

هذا شرح العالم العلامة الحبر اللوذعي
الفهامه الشيخ محمد بن علي
الصبان على منظومته
في علم العروض
نفعنا الله به
آمين

«الطبعة الثانية»
(بالطبعة الحيرية)
للكهاومديرها السيد (عمر حسين الحجاب)

سنة ١٣٧١

هجريّة

الخطبة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي يسر لنا بعد فضل له سلوك عروض المعارف وبسط علينا أفر كرمه من قوافي نعمه أصناف الطائف والصلاة والسلام على سيدنا محمد السيد الكامل وعلى آله وصحبه بحور الفضائل ودوائر الفاضل «أما بعد» فيقول راجي الغفران محمد بن علي الصبان أحسن الله عمله وبلغه في الدارين أمهله هذا ما شهدت إليه حاجة الطالبين من شرحي على منظومتي الكافية الشافية في على العروض والقافية بوضوح رموزها ويقف كنوزها وبين مرادها ويتم مفادها مع فرائد نبيه وفوائد عظمه على وجه لطيف وأسلوب منيف والله أسأل أن يثبت لنا بالإيمان أنه كريم حلیم منان (بسم الله الرحمن الرحيم) الكلام على البسطة مفردتنا ليف كثيرة منها رسالتان في كبيرة وصغيرة

(لأن الحمد يباري وصل مسلماً * على المصطفى والآل من أحزوا العلاء)

(وبعد فعمل الشعرون مؤكداً * فيأدوا إليه واستمع فيه ما حسلاً)

(لأن الحمد) قدمت نظير لإفادة الحصر زيادة على إفادة آل الجنسية في المبتدأ وعلى إفادة لام الاختصاص بناء على أن المراد به الحصر لا مطلق الارتباط والتعلق وآثرت الخطاب لدلالته على الحضور رفقيه اشعار بأن اللائق بالحامد استحضار المجهود (باري) آثرت نداء البعيد مع أنه تعالى أقرب البنا من جبل الوريد تزيلاً لرفعة رتبة الخلق عن رتبة المخلوق منزلة البعد الحسي للمنادي عن المنادي (وصل) أي أوقع سلاتك أي زيادة تعظيمك حال كونك (مسلماً) أي موقعاً تسلك أي زيادة تأميناك (على المصطفى) من سائر الخلق ولا اشكال في العطف أن جعلت جملة الحمد أنشائية معنى فإن جعلت خبرية معنى أيضاً لحصول الحمد بها على هذا الوجه أيضاً لأن الأخبار بشيئ الحمد دلالة لأنه إنشاء بحيل فالعطف على مذهبه يجوز عطف الانشاء على الخبر ولأنه أن يجعل الواو للاستئناف (والآل) أي الاتباع (من أحزوا) أي جعوا لأنفسهم (العلاء) بالفتح وبالضم في البيت وإن كان ممدوداً أي العلاء أو بالضم والقصر جمع علياً بالضم أي المراتب العلاء (وبعد) أي مهما يكن من شيء (ق) أقول بعد

ما تقدم (علم الشعر) الشامل لعملي العروض والقوافي (فن مؤكّد) أي مطلوب طلباً أكيداً اذهب به
الشعر من غيره فيعرف ان القرآن ليس بشعر فقبل تعلمه ادراك هذا التقليد في العقيدة وفيه الحسلاف
المقرر في الكلام ذكره ابن مرزوق ويؤخذ منه أن تعلم ما وصل منه الى معرفة ذلك فرض عين بناء على
منع التقليد في العقائد وبنينا ان ذلك في غير ذي سليقة عين بها بين الشعر والنثر والشعر لغة العلم
واسطلاحاً كلام موزون قصد اوزن عربي فقولنا كلام جنس يشمل المحدود وغيره ويخرج المركب
الموزون الذي لا فائدة له كالبيت الثالث من قول بعضهم

وجهك يا عمر وفيه طول * وفي وجه الكلاب طول
والكلب يحصى عن الموالى * ولست تحصى ولا تصول
مستفعلن فاعل فاعول * مستفعلن فاعل فاعول
بيت كما أنت ليس فيه * شيء سوى انه فضول

وقولنا موزون يخرج الكلام المنشور وقولنا قصد يخرج ما كان وزنه اتفاقاً كما كانت قمر بضعة انفق
وزنها كقوله تعالى ان تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فانه على وزن مجز والرميل المسيخ وبكر كيات
نسيبة انفق وزنها كقوله صلى الله عليه وسلم هل أنت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما بقيت فانه على
وزن الرجز المقطوع وكثيراً ما ينطبق للمكالم ذلك وما جعل قصده فانه الوزن لا يحمل على الشعر الا اذا
ذكره كينين فاكثاله لالة القرينة حينئذ على قصد الوزن فيكون شعراً وقد أساءه الادب قوم من الشعراء
حيث أدرجوا مركبات قرآنية في أشعارهم على وجه الاقتباس من غير مراعاة ما يليق بها من الادب
والاجلال ومن أقبح ما وقع من ذلك ما حكى عن أبي نواس من قوله

خطفى الارءاف سطر * في عروض الشعر وموزون
ان تناولوا البر حتى * تنفقوا مما تحبون

فدل هذا الايشل مسلم في منعه وتحرره وربما أدى للكفر والعياذ بالله وتحرر علماء البدع الاقتباس
من القرآن محمول على ما ذكرنا في الاخلال بالمرکبات القرآنية وكون المأخوذ من القرآن في
الاقتباس غير مراد به القرآن ليس عذر لمن فعله على وجه الجور والصف ولا ترفع به الملامة عنه ولا
يسقط ما ياتوجه عليه من عار من تأديب وزجر فانه لا مامنى * وقد اعترض ابن مرزوق على اخراج
المرکبات القرآنية المذكورة بقولنا قصد ابانه سبحانه وتعالى يستعمل عليه الذهول والغفلة فلا يصح
اخراجها بقولنا قصد الذي يصح اخراجه به ما اتفق وزنه من كلام من يجوز زعمه ذلك * ويمكن دفعه
بان المراد قصد وزنه على وجه كونه غير نثر وقولنا بوزن عربي يخرج ما يمكن على طريقه أو زان
العرب ومثله بعضهم بقول النباهير

يا من لعبت به شعول * ما أنطف هذه الشعائل
نشوان يهزه دلال * كالنصن مع النسيم مائل

ورده اللدما مئني فقال ليس هذا من الاوزان المهمة بل هو من بحر الوافر غير انه معقوص الجزء الاول
والرابع معقول الثاني والخامس والعروض والضرب مقطوعان والتمزام ناطقه لذلك في جميعها من باب
التمزام ما لا يلزم اه هذا وقال بعضهم بناءً على لفظ العربي على وزن مخمخ خارج عن بحر الشعر لا يندرج
في كونه شعراً ولا يخرج به عن كونه شعراً ونصر هذا المذهب النحوي في القسطاس وحذفنا قدمه في
تماليد اللدما مئني ليدخل في التعريف ما هو شعراً اتفاقاً كالبيت الواحد وكالمشغل على عيب الاكتفاء أو عيب
الاجازة * والعروض يطلق على معان منها الناحية والطريق الوعر والخشبة المجترعة في وسط البيت
من الشعر ويطبق اصطلاحاً على الجزء الاخير من الشطر الاول من البيت وعلى القسم المعهود وهو علم

بأصول يعرف بها الصحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعثر بها من الزخافات والعلل وموضوعة الشعر من حيث هو موزون بأوزان مخصوصة ومن فوائده ما من معرفة أن القرآن ليس بشعر ومعرفة فصيح الأوزان وفاسدها ومنها من اختلاط بعض الجور ببعض وواضعه أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد المصري الأزدى القرامطى نسبة إلى فراهيد علم على بطن من الأزد أسأذسيبويه وأبوه أول من سمى أحمد بعد نبينا على مقاله كثر زون والقوافي جمع قافية وسأى الكلام عليها (فبادر) الفاء سببية (البه) أى إلى تعلله (واسمع فيه ما) أى نظما (حلا) بمعنى لذوطاب عند النفس مجازا عن الخلاوة الحسية المظنوم

أى هذا مجتهدا والمراد أجزاء الجور من التفاعيل أو أجزاء هذه الأجزاء من الأسباب والأوتاد وعلى الأول تكون هذه زيادة على ما فى الترجمة والزخافات جمع زخاف والعلل جمع علل وسأى بيان (فن سبب حرفين أجزاء أبحر * فسا كن ثان خف والضد تقلا) (ومن وتندى ثالث أن مسكنا * فمجموع أو ثان ففروق انجلى)

إذا أروت بيان ما يترتب منه أجزاء الجور (فن سبب) يطلق لفظة على الجبل واصطلاحا على مجموع (حرفين) وسعى سببا لأنه معرض للتغيرات الزخافية فهو كالجبل المعرض للقطع تارة والوصل تارة أخرى وحرفين عطف بيان لسبب وما قدمناه حل معنى والمضاف فى (أجزاء أبحر) مبتدأ خبره من سبب أى مترتبة من سبب جمع القلة الثانى مستعمل فى مدلول جمع الكثرة مجازا والسبب قسمان (فسا كن) حرف (ثان خف) أى معنى خفيفا خففته بسكون آخره كقلا (والضد) وهو متحرك الشان (تقلا) أى معنى ثقيل لثقله بترك آخره كنبث (ومن وتند) بكسر التاء وقضها واسكانها اقتبيل دلالاته فى الدال يطلق لفظة على واحد الأوتاد التى تركز فى الأرض ويربط فيها الجبال واصطلاحا على لفظ (ذى حرف) ثالث وهو معنى قولهم مجموع ثلاثة أحرف وسعى به لأنه غير معرض للتغيرات الزخافية أتى بالزمن غالباً فهو كالوئاد الثابت مكانه والمراد أنها تتركب من كل مع أخيه لانه على حدته بقرينة ما سأتى والوند قسمان لانه (ان) كان ثالثه (مسكنا) هو (مجموع) ككبح سعى به للجمع بين متحركيه (أو) كان (ثان) له (مسكنا) فهو (مفروق) كقال سعى به للفرق بين متحركيه بساكنه (انجلى) ما ذكر من السبب والوند وأسقطت الفاصلة المقسومة إلى صغرى وهى ثلاث متحركات فسا كن كجبلان والكبرى وهى أربع متحركات فسا كن كسمكتن تبعاً لكثير لان الصغرى مجموع سبب ثقيل فسبب خفيف والكبرى مجموع سبب ثقيل فوند مجموع ومنهم من زادها ونسب التحليل ومنهم من زاد الكبرى فقط والاول هو الذى أبده النمامنى وغيره

(فعولن مفاعلاتن وفا * ع لائن بشرق لذوكل ناصدا)

(وفرع فعولن فاعلن والذى لى * عستفعان مع فاعلاتن تكفلا)

(ثالثه فرع واحد متفاعلن * للآخر مفعولات مستفع لئلا)

(بفرق) لهذا كن زخاف تغير * لا تترأسباب و جالجزء ما بلا)

ثم بينت أجزاء البحر وهى عشرة أو بعبارة أصول وهى ما بدئت فوند وستة فروع وهى ما بدئت بسبب ووجه ذلك ان الوند أقوى من السبب ثم اثنان منها خاسمان وثمانية سباعية فقلت (فعولن) و (مفاعلاتن) و (مفاعلاتن وفا) لائن بشرق أى مع فرق فوندته ومجمله (لذ) أى ثانى عشر البحر والمضارع الموزون به باللام ثانى عشر حروف أبجد الخ فاعلاتن فى غيره مجموع الوند والتمييز بينهم اخطأ تفصل العين من اللام فى مفروق الوند دون مجموع (وكل من هذه الأربعة) ناصدا وفرع فعولن فاعلن (ونفرعه عنه بتقديم سببه على وند) * فان قلت لم لا يجوز أن يكون فاعلن من كسبان وند مفروق وهو فاعل وسبب خفيف وهول فلا يكون فرعاً من هذا الأصل قلت فاعلن حيث وقع يجوز حذف ألفه زخافاً وهو الخليل فلزمه أن يكون ثانى

سبب لانه محل الزحاف لثاني وتدمقروق لانه لا يراخف (و) الاصل (الذي يلي) الاصل الاول (ب) متفرع
 (مستفعلان) مجموع الوند عنه (مع) تفرع (فاعلان) مجموع الوند عنه (تكفلا) تفرع الاول عنه بتقديم
 سببيه معا على وتدمقروق الثاني عنه بتقديم سببيه الاخير فقط (اتابيه) وهو الاصل الثالث (قرع واحد
 متفاعلان) وتفرع عنه بتقديم سببيه معا على وتدمقروق (لاذخر) ينقل حركة الهمزة الى اللام وكسر الخاء أي
 آخر الاصول والجار والمجرور متعلقين بالاولا (مفعولات) و (مستفعل لن تلا) أي كل منهما تلام وتفرع
 وتفرع الاول عنه بتقديم سببيه معا على وتدمقروق الثاني عنه بتقديم سببيه الاخير فقط (يفرق) أي مع
 فرق (ل) وتدمقروق (هذا) ومحملة (كن) أي حادي عشر الجعو والخفيف ورابع عشرها المحنت المرموز اليهما
 بالكاف والنون حادي عشر ورابع عشر حرفي ايجاد الخ فمستفعلان في غيرهما مجموع الوند والقيصر بينهما
 خطا تفصل العين من اللام في مقروق الوند دون مجموع وكثيرا ما تفصل سين المقروق من تائه أيضا
 * واعلم ان الاحرف التي تركبت منها التقاعيل العشرة عشرة بجمعهما قولنا لمعت سبب وقفا تسمى احرف
 التقطيع أي تجزئة الشعر وجعله قطعاً بقدر تقاعيل بحره بقا بقا المتحرك بالمعكرو والساكن بالساكن مع
 قطع المنظر عن خصوص الحرف والحركة المعتبر في التقطيع اللفظ لا الكتابة لانه ساكنها لانها تصوره
 واصور الشيء متأخر عنه ولذلك بعد الحرف المشدد بحرفين والنون بحرف فيرسمان في الخط التقطعي
 كذلك ولا تعد ألف الوصل في الارج بحرف ولا ألف الثانية عند حذفها لفظا الذي هو الفصيح ولا
 الحرف المذوق لالتقاء الساكنين فلا ترسم الثلاثة في الخط التقطعي وقس على ذلك ومن المشهور رطلان
 لا يقاسان خط المصحف وخط العروضيين أي للتقطيع وسبأ في الجعو من التقطيع ما يغني عن تمثيله هنا
 ثم عرفت الزحاف فقلت (زحاف) بالكسر ويقال له زحف أيضا وهما لغة مصدر الزاحف وزحف أي
 مشى على ضعف أو أسرع والمقوغ للابداء بالسكره قصد الجنس كقوله خير من جرادة واصطلاحا (تغير
 لا آخر) جنس (أسباب) باسكانه أو حذفه ساكنا أو متحركا فيقال للجزء الداخل فيه ذلك من احف يفتح
 الحاء ومن حو في فرج بقولنا آخر أسباب تغير غير آخر السبب فيلس زحافا بل هو لغة وسعى هذا التغير
 زحافا وزحفا لما يحدث به في الكلمة من الضعف والاسراع بالنطق بها النقص حرف منها أو حركة وخص
 بالسبب لانه أكثر ودان في الشعر من العلة والسبب أكثر وجودا من الوند والآخر لا يحصل التعسير
 (و) جال الجزء أي سادسه وثالثه وأوله المرموز اليها بالواو والجيم والالف (مابل) أي أصاب الزحاف وانما لم
 يصحبها لان الاول ليس ثاني سبب والثالث اما أول سبب أو ردة أو ثالث رند والسادس اما أول سبب أو
 ثاني رند (تخذفك من جزء مسكن بدعز * محمرك به تسكين به سم على الولا)
 (تجنين وطى قبض كفو وقصم * وعقل واضمار وعصب انحال)
 (وجعلك أب خيل ويزخر لهم واد * فشكل ودح نقص زحانك مالا)
 ثم الزحاف فبيان مفسر ومن دوح فالاول شاذية والثاني أربعة وقد ذكرت الجميع مع مقدما أقسام المفرد
 فقلت اذا أردت بيان أقسام الزحاف مطلقا (تخذفك) مفعول مقصد لمسم الا في (من جزء مسكن
 بدعز) من إضافة الصفة للموصوف أي الثاني والرابع والخامس والسادس المرموز اليها بالباء والواو والهاء
 والزاي المسكنات و (محمرك به) أي الثاني والخامس المرموز اليها بالباء والواو والهاء الحركين و (تسكين به)
 أي الثاني والخامس المرموز اليها بالباء والواو والهاء المسكنين و (عطف على مسكن وتسكين عطف على حذف (سم)
 بكسر السين أي علم على هذه التغيرات الثمانية المذوق الستة والتسكينيين (على الولا) أي المواودة
 موزعها تبا (تجنين وطى) و (قبض) بحذف تنوين قبض للضرورة و (كفو وقصم سم) أي الشعراء
 (وعقل واضمار وعصب) بمحملين يا (أنا) المراتب (العا) أي ملازمها فاعلم أن الجنين حذف الثاني
 الساكن كحذف سين مستفعلن وحذف ألف فاعلان وحذف ألف فاعلان مجموع الوند وحذف فاه مفعولات

هي بذلك لان الحين يطلق لغة على جمع ذيل الثوب من أمام الى الصدر لوضع شيء فيه وفي الحذف المذكور
 جمع ثالث الجزء الى أوله وان الطي حذف الرابع المسكن كحذف فاه مستعلن مجموع الود وحذف ألف
 متفاعلين بشرط اضعافه لثلاثا تنال خمس مقعر كات وهو متعني في الشعر وحذف واو مفعولات هي بذلك
 لان الطي يطلق لغة على لف الشيء وجمع بعضه الى بعض وفي الحذف المذكور جمع الحروف التي بعد
 الرابع الى الحرف التي قبله وان القبض حذف الخامس الساكن ولا يدخل الافي فعولن ومفاعيلن وكان
 القياس دخوله في فاع لان مفعولن الود لكنه لم يرد هي بذلك لان القبض يطلق لغة على ضد البسط وفي
 حذف النون من فعولن والياء من مفاعيلن قبض للصوت من الغنة واللين وان الكف حذف السابع
 الساكن كحذف فون مفاعيلن وحذف فون مستعلن من مفعولن الود وحذف فون فاعلاتن هي بذلك لان
 التكف يطلق لغة على المنع والحذف المذكور منع العرف المحذوف وان الوقص حذف الثاني المتحرك
 ولا يكون الافي متفاعلين هي بذلك لان الوقص يطلق لغة على كسر العنق الذي هو ثاني الاعضاء فشبهه
 به الحذف المذكور وان العقل حذف الخامس المتحرك ولا يكون الافي مفاعيلن هي بذلك لان العقل
 يطلق لغة على المنع والحذف المذكور منع العرف الخامس وان الاضمار اسكان الثاني ولا يكون الافي
 متفاعلين هي بذلك لان الاضمار يطلق لغة على الاخفاء وفي اسكان الحرف اخفاء له كأن في تحريكه
 اظهار له وان العصب اسكان الخامس ولا يكون الافي مفاعيلن هي بذلك لان العصب يطلق لغة على
 المنع واسكان الحرف منع له من الحركة واستعصر فيما هي ان وجه التسمية لا وجهها يتدفع عنك
 اعتراضات * ولما أثبتت الكلام على الزحافات المنفردة ذكرنا المزدوجة فقلت (وجعلنا ب) أي أول
 الزحافات وثانيها المرموز اليهما بالالف والياء وهما الحين والطي (جبل) وانحصرت في حذف سين وفاء
 مستعلن مجموع الود وحذف فاه وواو مفعولات هي بذلك لان الجبل يطلق لغة مصدر خبئه من باب نصر
 وضرب اذا جعله ناقص الاعضاء فشبه به ما ذكر (و) جعل (ز) أي ثاني الزحافات المنفردة وسابغها
 المرموز اليهما بالياء والياء وهما الطي والاضمار (خرأهم) أي الشعراء بفتح الخاء المججمة وقال
 بالجمع وانحصرت في اسكان تاء وحذف ألف متفاعلين هي بذلك لان الخزل هو حبيسه يطلق لغة على القطع
 للسان ونحوه فشبه به ما ذكر (و) جعل (اد) أي أول الزحافات المنفردة ورأبها المرموز اليهما
 بالالف والهاء وهما الحين والكف (فشكل) الفاء زائدة وانحصرت في حذف الالف الاولى والنون من
 فاعلاتن مجموع الود وحذف السين والنون من مستعلن من مفعولن الود هي بذلك لان الشكل يطلق لغة
 مصدر شكلت الدابة من باب نصر اذا قيدتم اشدقوا فاعها الاربع يجعل فشبه به حذف آخر الجزء وما يلي أوله
 لمنع انطلاق الصوت وامتداده بالجزء كمنع التقيد المذكور من امتداد قوائمها في العمد (و) جعل
 (دج) أي اربع الزحافات المنفردة وثانيها المرموز اليهما بالالف والياء وهما الكف والعصب (نقص)
 وانحصرت في اسكان لام وحذف فون مفاعيلن ووجه تسميته بالنقص ظاهر في زحاف) بأقسامه الاثني عشر
 (تكملا) (مواضعها جرحى طب مكنع * فرج مطي ثم أرسل نجما)
 (نحوك بان ثم الاربع هدهد * جرحى ثم هض فصبك قدر تلاء)

وحررت الى ما تدخسه تلك الزحافات من البور على التوزيع المرتب فقلت (مواضعها) أي الزحافات
 المذكورة (جرحى طب مكنع) وحررت بهذه الاحرف الى الابجد العشرة التي يدخلها الحين البسيط
 والجز والرمي والمنسرح والسرير والمدب والمقنضب والخفيف والمجت والمسدرك (فرج مطي)
 وحررت بما بعد الفاء الى الابجد الخمسة التي يدخلها الطي والجز والبسيط والمقنضب والسرير والمنسرح (ثم
 أرسل) وحررت بما بعد ثم الى الابجد الاربعة التي يدخلها القبض الطويل والهزج والمقارب والمضارع
 و (تجملا) تكملة (نحوك بان) وحررت بما بعد الفاء الى الابجد السبعة التي يدخلها التكف والرمي

والهزج والمضارع والخفيف والمديد والطويل والمجثث (ثم الاربع) ينقل حركة الهمزة الى اللام أى
 الوقص والعقل والاضمار والعصب (هههه) أى تدخل الجوز الاربعه الرموز اليها بهذه الاحرف
 على التوزيع المرتب فالوقص يدخل الكامل والعقل الوافر والاضمار الكامل والعصب الوافر
 (فجزيلى) رمزت بجاء الفاء الى الايجز الاربعه التى يدخلها الخليل البسيط والجوز السريع
 والمنسرح (ثم هض) رمزت بالها الى بحر الكامل الذى يدخله الخليل (فقبض) يكون الكفاف بنبه
 الوقف رمزت بجاء الفاء الى الايجز الاربعه التى يدخلها الشكل المجثث والرملى والمديد والخفيف (فدر)
 تلا) رمزت بالذال الى بحر الوافر الذى يدخله النقص

(ويقيم زوج بعض فرد ككف اض * وقل علام ليس بعض الذى خلا)

(ويقيم) زحاف (زوج) باؤه الاربعه (بعض) زحاف (فرد) وهو مقل استعماله وشق على
 الطباع السليمة احتمال (ككف اض) أى الطويل المرموز اليه بالالف ويحسن الفرد الذى كثر
 استعماله ولم يكن عامه عند الطباع السليمة خبرا من وجوده فقبض فعولن فى الطويل وما توسط بين
 السائلين ولم يلق بأحد النوعين فهو صالح لقبض مفاعيلن فى حشو الطويل لكن اذا كثر التحق بالقبض
 وسبأى فنصبل ذلك كله فى البحور * ولما انتهت الكلام على الزحافات أخذت فى الكلام على العمل
 فقلت (وقل علمه) اصطلاحا (ما) أى تغير (ليس بعض) التغير (الذى خلا) أى مضى بل تغير اذا
 عرض لزم الامحز من اجزى الزحاف كاسماتى او ماله فى المرض

(يزيد خفيف اثر مجزوعه سا * كن اثر مجزوعه رقل وذبل)

(وسبغ هذا اثر مجزوعه وفصوا الخرم زيد ادون خمسة اولا)

ثم العلة فوعان زيادة ونقص فالزيادة ثلاثة اقسام أو أربعة على ما ستعرفه ذكرتها بقولى (يزيد) أى
 بسبب زيادة سبب (خفيف اثر) بكسر الهمزة وسكون المثناة أى عقب (مجزوعه) أى المتسدر ك
 والكامل المرموز اليها بالعين والها، فيصير بذلك فاعلن فى مجز و الاول فاعلن و متفاعلن فى مجز والثانى
 متفاعلن ونخص التام والنون بالزيادة ليكون الميزان لفظا مستعملا غير مهمل وأبدلت النون الأصلية
 ألفا لذلك (يزيد) ساكن اثر مجزوعه جمع) بتخفيف الواو وزل تنوين جمع للضرورة أى الكامل
 والبسيط والمتدرك المرموز اليها بالها، والجب والعين فيصير بذلك متفاعلن فى مجز و الاول متفاعلن
 ومتفاعلن فى مجز والثانى متفاعلن و فاعلن فى مجز و الثالث فاعلن بسكون النون فى الثلاثة وخصت
 النون بالزيادة قياسا على زيادة التنوين الذى هو فى لفظاى آخر الاسم ولما التقتسا كنسة بالنون
 الأصلية الساكنة قبلها أبدلت الأصلية ألفا قياسا على ابدال النون التوكيد الخفيفة والتنوين ألفا
 الوقف فله دم (رقل) هذا متعلق بزيد (وذبل) هذا متعلق بساكن وسميت زيادة السبب
 الخفيف ترابلا لان الترفيل يطلق لغة على اطالة الثوب فشبهت بها الزيادة المذكورة التى هى أكثر زيادة
 تقع فى الآخر وسميت زيادة الساكن تذيلا واذا اللان التذييل والاذالة تطلقان لغة على أن يجعل للشيء
 ذيل فشبهت به الزيادة المذكورة (وسبغ) زيد (هذا) الساكن (اثر مجزوعه) أى الرمل المرموز
 اليه بالها وسميت زيادة الساكن نسيغا أو اسبا فالان النسيغ والاسباغ تطلقان لغة على اطالة الثوب
 فشبهت بها الزيادة المذكورة فالزيد فى التذييل والنسيغ واحد لكن الذى اتصل به المزيد فى النسيغ
 سبب خفيف وفى التذييل وتدعيم كالأى اتصل به المزيد فى الترفيل ثم استطردت ذكر الخرم بنقض الخاء
 المحجمة واسكان الزاى لانه زيادة فقلت (وقبوا) جدا العروضبون (الخرم) ولا التفات الى من
 زعم أنه ليس عيبا وهل يجوز استعماله للمولدين أو لا؟ أيا قيل ولم يقع فى شعرهم وانما وقع فى شعر العرب
 ندورا وقال ابن واصل جافى أشعار العرب كثيرا أعنى الخرم (زيد) ما (دون خمسة) من الاحرف

حرفا وحرفين أو ثلاثة أو أربعة (أولا) ينقل حركة الهمزة إلى تنوين ما قبلها ثم حذفها لفظا أي في أول البيت من أي بحر كان معنى بذلك لأنه يشبه خزم البعير أي يجعل خزامه في أنفسه وقد يقع كثيرا في أول الشطر الثاني لكن بحرف أو بحرفين فقط وشذبا أكثر من أربعة في أول الصدور بأكثر من حرفين في أول المعجز فليس الخزم على بل هو زيادة على الوزن غير لازمة إذا وقعت وغير معتبرة في التقطيع كالتنوين الغالي في آخر البيت وقيل أنه على أي جارية بحرفي الزحف في عدم الروم وقضية إطلاقهم الزيادة شذوها زيادة متى من نفس الكلمة التي بعضها من الوزن قال بعضهم وهو صحيح وإن كان ابن الحداد منعه في مستنبطه وأكده بنقل الإجماع فيه

(ونقص خفيف حاسوك لحذفهم * وعصب وذاقط وفي درادخلا)
والنقص أحد عشر فعما ذكرته بقول (ونقص) أي اسقاط سبب (خفيف) ومواضعه (حاسوك) أي الرمل والطويل والمتقارب والمديد والوزج والخفيف المرموز إليها هذه الألف (لحذفهم) أي الشعراء والثاني زيادة كاسقاط تن من ضرب الرمل الثالث واسقاط لن من ضرب الطويل الثالث ووجه تسميته حذف ظاهر (وعصبوذا) أي الحذف أي مجموعهما (قطفوفي در) أي الوافر المرموز إليه بالآل (ادخلا) فهو اسقاط تن من مفاعلن واسكان اللام منه معنى بذلك تشبيها بقطع الهمزة من النجدة إذا علق بها شيء من النجدة المسمى في اللغة قطفا وما ذكرته في معنى القطف هو الراجح لأنه المناسب للمعنى المذكور ولأن الحذف أليق بالآخر وقيل هو اسقاط السبب الثقيل من الوسط وأيد بأنه عمل واحد فهو أقل كلفة

(وتسكين ثاني الجمع مع حذف ختمه * فقطع جهز حذف وذا البتر سبب تلا)
(وتسكين ثاني) الوندزي (الجمع مع حذف ختمه) أي ما ختم به وهو آخره (فقط) القاء زيادة ومواضعه (جهز) بالسكون بنية الوقف أي البسيط والكامل والجزء المرموز إليها هذه الألف فيصير مفاعلة في البسيط ومتفاعلة في الكامل ومتفعلة في الجزء فاعل ومتفاعل ومستفعل باسكان اللام معنى بذلك تشبيها بما أخذ الشيء من طرف شيء المسمى في اللغة قطعا وقيل هو اسقاط متحرك من وتجميع عو (حذف وذا) أي القطع أي مجموعهما (البتر) وهو (سبب مفعول مقدم تلا أي المتقارب والمديد المرموز إليها بالطرهين (تلا) أي تبع وتعلق فيصير مفعولان في المتقارب فبإسكان العين وفاعلان في المديد فاعل باسكان اللام معنى بذلك تشبيها بقطع الذنب ونحوه المسمى في اللغة بتر أو بابه قتل ويقال في السروم بتر بتر بتر أكتع بتر بتر تعبافه أو بتر أي مفعول ذنب

(واسقاط ثاني الخلف اسكان بدنه * بحسب قصر حذف جمع حذف هلا)
(واسقاط ثاني الخلف) بكسر الخاء أي السبب الخفيف (واسكان بدنه) أي ما بدى به أي مجموع الأحرين (بحسب) أي في الرمل والمتقارب والمديد والخفيف المرموز إليها هذه الألف (قصر) كحذف فاعلان واسكان تاء وحذف فاعل واسكان لانه في ذلك لأن القصر يطلق لغة على المتع وما ذكره من البتر عن القام وقيل هو اسقاط متحرك من سبب خفيف فالقصر مثل القطع لكن القص في السبب والقطع في الوندزي (حذف) الوندزي (جمع حذف) بالسكون بنية الوقف وهو بقاء مهملته وذا المين مجتمعين وفك واجب لا افتتاح عينه كمثل وشلل فجعله بالإدغام بخلاف الصواب كذا قيل * وفي المصباح حذفه جذام من باب قتل قطمته اه ويطلق الحذف لغة على قصر الذنب وعلى الخفة أيضا ومنهم من جعله بجم ودالين مهملتين ومنهم من جعله محلات وهما أيضا يطلقان لغة على القطع وموضع (هلا) أي الكامل المرموز إليه بالهاء فهو حذف علن من متفاعلة ومنه بذلك لأنه قطع لبعض الجزء (طرا الصلح حذف الفرق اسكان سابع * واسقاطه طي وقب انكشف فاعلا)

ويدخل (طرا) أي السريع المرموز إليه بالطاء (الصلم) بالصاد المهملة وهو (حذف) (الوئدي
 (الفرق) فهو حذف لات من مفعولات وهي بذلك تشبيها يقطع الاذن المسمي في اللغة صلما وبابه ضرب
 و (اسكان) حرف (سابع) وهو التاء من مفعولات اذ ليس هناك جزء متحرك السابع الا هو (واسقاطه)
 أي الحرف السابع المذكور أعني الذي قد يسكن وهو التاء المذكورة وموضع كل منهما (طى) يسكن
 الباء أي السريع والمنسرح المرموز اليهما بالحرفين (وقف) راجع الى الاسكان ووجه التسمية ظاهرة
 (الكشف) راجع الى الاسقاط وهو شين معجمة على ما رواه الاكثرون من مهمة على ما صوبه الزنجشيري
 وصاحب القاموس وجعلنا الاول تصقيفا ومما يقوى الاهمال ظهور وجه التسمية عليه لان الكسف
 بالاهمال يطلق لغة على القطع وحذف الا حرف قطع ووجه التسمية على الانعام أن الكشف بالانعام لغة
 ازالة الغطاء والحرف الاخير كالغطاء فشبهت ازالته بازالة الغطاء (فاعقلا) تكلمة

(وتشعبت كنم حذف أول جمعها * وحشوا سوى التشعبت في عرف ما بلا)

(وتشعبت كنم) أي الخفيف والمجتهد والمندارك المرموز اليها بهذه الاسوف وهو على ما اختاره كثير من
 الخذاق ورجمه ابن الخانج (حذف أول جمعها) أي يندها المجموع فهو عليه حذف العين من
 فاعلاتن في الخفيف والمجتهد ومن فاعلن في المندارك وعلى مذهب الخليل حذف ثانيه فهو عليه حذف
 اللام وعلى مذهب ابن ولاد حذف ثالثه وتسكين ما قبله فهو عليه حذف الالف الثانية وتسكين اللام من
 فاعلاتن وحذف النون وتسكين اللام من فاعلن فيكون فاعلن في المندارك كقطعه في الاسيط والقطع
 صير كثير في المندارك وعلى مذهب الزجاج وقطرب قيل وهو اختيار الاكثر حذف ساكن السبب تخبا
 واسكان أول الوند اعصارا فهو عليه حذف الالف الاولى واسكان العين وهي تشعبنا لان التشعبت يطلق
 لغة على التصريق وهو فيه على المذهب الاربعة التصريق ومذهب جماعة أنه من الزخاف لانه لا يلزم اذا
 وقع وظاهر كلام الخليل أنه من الغلل لذكره معها ووجهه أنه مختص بالوند وذلك شأن العلة والخذاق على
 أنه علة تجاريه مجرى الزخاف (وحشوا) مفعول مقدم بلا لا أي وهو ما عدا العروض والضرب كاسمائي
 (سوى التشعبت) حال كون التشعبت (في عرف) أي المندارك المرموز اليه بالعين من بقية العلل
 المتقدمه والتشعبت في غير المندارك (ما بلا) خبر سوى فالتشعبت في غيره كغير التشعبت لا يصيب
 الحشوا أما التشعبت فيه فيجوز في الحشوا أيضا

(ولا تاتر هذا حذف أولي عروض سر * وخزما وخزما حذف به بسدولا)

(ولا تاتر هذا) أي التشعبت ولا (حذف أولي عروض سر) اضافة أولى الى عروض من اضافة الصفة
 الى الموصوف أي العروض الاولى من عروض المتقارب المرموز اليه بالسين وهي غير المجزوة أي المجزوة
 بينها كاسمائي (و لا) خزما بمجتمعتين وقد تقدم (و لا) خزما بخاء معجمة فراء أعني (حذف) حرف
 (بدء) أي مبدؤه به الميزان (سدولا) أي في المتقارب والوافر والهزج والمضارع والطور بل المصدرة
 بالواتد المرموز اليها بهذه الاحرف فهو حذف النقام من فعولن في الطويل والمتقارب والميم من مفاعلاتن في
 الوافر والميم من مفاعيلن في الهزج والمضارع هي بذلك لان الخرم يطلق لغة على القطع وبابه ضرب
 ويقال في الزوم خرم باب تعب وهو مستقيم حتى قبل يمنع استعماله للمولين والاصح جوازه لهم عند
 الضرورة وأجل بعضهم وقوعه في أول الجزل يقل عن الخليل ونقل عنه أنهم أيضا فيجوز لك التشعبت
 في ضرب من القصيدة دون آخر منها وفي خرم المندارك دون آخر منه والحذف في عروض غير مجزوة
 من قصيدة من المتقارب دون أخرى منها والخرم والخرم في بيت من القصيدة دون آخرتها

(فذي كزخاف والذي مثل علة * كقبض عروض قبض ضرب لارسل)

(فذي) أي هذه الامور الاربعة (كزخاف) في عدم لزومها اذا وقعت وان كانت ملالة على قول في غير

الحذف يجوز بعضهم في عروض المتقارب الأولى القصير وعروضه الثانية المهدوفة القطع واستشهد لهما
 وحملهما من العلل الجارية بحجى الزاف ونقل عن الخليل والراجح أنهما شاذان (و) الزاف (الذى)
 هو (مثل علة) في الزوم اذا وقع أمور (كقبض عروض) و (قبض ضرب) كائين (لارسلا) أى
 للظول الموز اليه بالالف وكعب عروض البسيط وضربه وغير ذلك من الزافات التى تفتى الأعراب
 والضروب وتتنوع بها عروض الجبر وضربه كما ستعرفه فعلم أن الأقسام أربعة زحاف وحذف وعلة محض
 وزحاف جرى مجرى العلة وعلة جرت مجرى الزحاف

(وخرم فاعول ثلثة وبقبضه * قترم وعصب ان مفاعلتن علا)

(ومع عصبه قصم ومع عقله جسم * ومع عصبه والكف عقص قصصا)

(وان في مفاعيلن نقرم وان يقب * ضه الشتر أو بالكف فالخرب أدخلا)

واعلم أن الخرم بحسب مواضعه أسماء أخر خاصة وكذا المجمع ومنه ومن زحاف آخر وقد بينت ذلك
 فقلت (وخرم فاعول ثلثة) أى فاعولن حذف فاعولن الذى هو من الخرم يسمى باسم خاص وهو السلم
 سمي به تشبيها بالكسر من الطرف المسى في اللغة ثلثا وباه ضرب ويقال في الزوم ثلث من باب تعب (و)
 خرم فاعولن (بقبضه) أى معه (قترم) الفاء زائدة فهو مجموع حذف الفاء وحذف النون سمي بذلك
 تشبيها بكسر الثانية المسى في اللغة ثلثا وباه قتل ويقال في الزوم ثرم من باب تعب (و) الخرم (عصب)
 بالضاد المججمة (ان مفاعلتن علا) أى أصاب حذف ميم مفاعلتن الذى هو من الخرم يسمى باسم خاص
 وهو العصب سمي بذلك لان العصب لغة القطع وباه ضرب ويقال في الزوم عصبت الشاة من باب تعب
 انكسر قرنها (و) خرم مفاعلتن (مع عصبه) بالا همال أى مفاعلتن (قصم) بالقاف فالصاد المججمة
 فهو مجموع حذف الميم واسكان اللام سمي بذلك تشبيها بالكسر المسى في اللغة قصعا وباه ضرب كذا في
 المصباح وغيره زاد في القاموس هو أقصم الثانية أى منكسر هاء من النصف فهو بين القسم محركة (و)
 خرم مفاعلتن (مع عقله) أى مفاعلتن (جعم) بالاسكان بنية الوقف فهو مجموع حذف الميم وحذف
 اللام سمي بذلك تشبيها بأن لا يكون الشاة قرن المسى في اللغة جعما وباه تعب (و) خرم مفاعلتن (مع
 عصبه) بالا همال أى مفاعلتن (والكف) له (عقص قصصا) فهو مجموع حذف الميم واسكان اللام
 وحذف النون سمي بذلك تشبيها بالتواء قرن التيس على أذنيه من خلفه المسى في اللغة عقصا بالصرب
 والتيس الذى حصل له ذلك أعقص ومقتضى هذا أن اسم العقص الاصطلاحي بالتعريف وبه صرح في
 القاموس وان الجزء الذى أدخل فيه ذلك يقال له أعقص وبه عبر كثير لكن في كلام كثير ضبط اسم
 العقص الاصطلاحي بسكون القاف والمناسب عليه أن يكون تسميته بذلك تشبيها بلى الشعر وأدخل
 أطرافه في أصوله المسى في اللغة عقصا وباه ضرب كذا في المصباح بجامع التقصير في كل ويقال للجزء على
 هذا معقوص كما هو في عبارة غير واحد (وان) حل الخرم بالمعنى العام (في مفاعيلن) هو (خرم)
 بمعنى خاص وهو حذف أول مفاعيلن فقط فله معنيان عام وخاص وكان الأولى أن يوضع لهذا المعنى الخاص
 اسم يخصه كتنظروهم بعضهم يقض راء اسم الخاص فراقبته وبين اسم العام (وان) حصل في مفاعيلن
 (بقبضه) أى مع قبض مفاعيلن فهو (الشر) بالشين المججمة فالقوية فهو مجموع حذف الميم
 وحذف الياء سمي بذلك لان الشر يطاق لغة على القطع وباه ضرب ويقال في الزوم شر من باب تعب
 (أو بالكف) أى وان حل في مفاعيلن مع الكف (فالخرم) بالخاء المججمة فالأموحدة (ادخلا)
 بالبناء المجزئ فهو مجموع حذف الميم وحذف النون سمي بذلك تشبيها بفتح الأذن المسى في اللغة خربا
 وباه ضرب ويقال في الزوم خرب من باب تعب

(العاقبة والمراقبة والمكاشفة)

(تجاور خفسين اجتماعهما على * زحاف منعناه المعاقبة اجعلا)

(فخر حوف بدءا خرو طرفان قبل * ومن حوف ذلك الصدر زحاف غير تلا)

يمتثل الثلاثة على هذا الترتيب فقلت (تجاور) سيبين (خفسين) بكسر الخاء أى خفيسين سواء كانا خفيسين ابتداء أو بعصب متاعلن أو بأحمار متفاعلن (اجتماعهما على زحاف منعناه) معاشر العرويين بان أو بينا سلامتهما أو سلامتهما أحدهما (المعاقبة اجعلا) مفعولان تجاور والمعاقبة سميت بذلك لأن المعاقبة تطلق لغة على المناوبة من العقوبة بالضم وهى الثوبة والسبدان المذكوران متناوبان فى الزحاف وتكون فى جزء واحد وفى جزأين مثالها فى جزء واحد معاقبة الياء للثون فى مفاعيلن فى الطويل والهزج فانه لا يجوز اجتهاعهما سقوطا بل اذا سقط أحدهما وجبت سلامة الآخر ويجوز سلامتهما معا ومثالها فى جزأين معاقبة الثون من فاعلاتن للالف من فاعلن فى المسديد فانه لا يجوز اجتماعهما سقوطا بل اذا سقط أحدهما وجبت سلامة الآخر ويقما ورقبل زيد فاعلاتن أول بحر المديد سيبان بعده سيبان قسموا والمعاقبة بين فون فاعلاتن آخر الصدروا فاعلاتن أول المعجوز بين فون فاعلاتن هذه وألف فاعلن بعدها (ف) بحز (من حوف بدء) أى أول لسلامة ماقبله ومن حوف (آخر) لسلامة مابعد (طرفان قبل) فى تسببه كفاعلاتن هذه اذا زحفت أولها لسلامة ماقبله وآخرها لسلامة مابعد فصارته هى مشكولة أى محذوفة الألف والثون وما قبلها ثابت الثون وما بعدها ثابت الألف (و) جزء (من حوف ذلك) أى البدء لسلامة ماقبله هو (الصدر) كفاعلاتن هذه اذا زحفت أولها فقط لسلامة ماقبله فصارته محذوفة الألف وما قبلها ثابت الثون ومن حوف (ذا) أى الآخر لسلامة مابعد (صخر تلا) كفاعلاتن هذه اذا زحفت آخرها لسلامة مابعد فصارته محذوفة الثون وما بعدها ثابت الألف ووجه التسمية بالثلاثة ظاهر

(تجسروا هذبا أو باقراقين * بلم كائن فى طى جرحيت لا ولا)

والمعاقبة قبل (تجسروا هذبا) أى فى الجحمت والرمل والمديد والهزج والخفيف والكامل والوافر والمنسرح والطويل الرموز الهمهمة الأحرف لكن أعني تجسروا بأقسامها الثلاثة الطرفين والصدر والهزج أو بهمة أو بحسر المديد والرمل والخفيف والجحمت فى الجحمت بين فون مستقيم لن وألف فاعلاتن بعده فلا يجمع حين الجزء الثانى مع كف الأول إذ لو اجتمعا لتوالى خمس متعكرات وهول يكون فى شعرهم أبدافا غير الإخفش ومواقبه و بين فون فاعلاتن وسين مستفعلن بعده فلا يجمع حين الثانى مع كف الأول وكذا فى الخفيف والمعاقبة فى الرمل بين فون فاعلاتن وألف مابعد إذ لو أسقطا معا لم يحصل فاعلة كبرى من جزأين وهو مجموع وكذا فى المديد والمعاقبة فى الهزج بين ياء مفاعيلن وفونهما مرفى الرمل وكذا فى الطويل والمعاقبة فى الكامل بين تاء متفاعلن والمضمر وألفه إذ لو أسقطا معا لتوالى مستفعلن فرع متفاعلن المضمر مستفعلن الأصل فى النقل أى فعلت والمعاقبة فى الوافر بين لام مفاعيلن المعصوب وفونه لما مرفى فى الرمل والمعاقبة فى المنسرح بين سين مستفعلن وفائه إذ لو أسقطا معا وقبيل الجزء تاء مفعولات لتوالى خمس متعكرات وهو متعكر فى الشعر وجزء المعاقبة الذى سلم من الزحاف لا يجلها بسعى برى (أو) أى وان منعنا اجتماعهما على زحاف واجتماعهما على (ابها) بالقصر للوزن على الجلالة الأصلية بان أو بينا زحاف أحدهما وسلامة الآخر (فراقين) أى مع تجاورهما بالمراقبة لأن كلا من الساكنين مراقب الآخر فثبتت اذا حذف الآخر وعطف اذا ثبت ولا يكون إلا فى جزء واحد وتعمل (بلم) أى فى المضارع والمقتضب المرموز اليهما باللام والميم أعنى فى مبادئ أشطرهما الأربعة فلا يجوز سلامة الياء والثون معا من مفاعيلن الذى هو مبدأ أشطرى المضارع ولا حذفهما معا ولا يجوز سلامة القاء والواو معا فى مفعولات الذى هو مبدأ أشطرى المقتضب ولا حذفهما معا (كائن) أى سم بالكسرة ما (فى طى جز)

أى السربيع والمنسرح والسيط والجزء المرموز إليها بهذه الأحرف وهو نحو وهما (حدث لا) منع
 اجتماعهما على الزحاف (ولا) منع لاجتماعهما على الإبقاء بان يجوز حاقهما معا وسلامتهما معا وزحاف
 أحدهما وسلامه الآخر معى بذلك لان المكافئة تطابق لغة على المماثلة فكان الزحافين لما كانا يجران
 معا يسد مان معاً تعاواناً وانما تدخل من هذه الأجزاء الكاملة أى السالبة من نقص العلة
 ومبجى مجراها فلا تدخل جزأئها لم يسلم من ذلك كضرب العروض الأولى من المنسرح لان الطى لازم له
 * فان قلت كيف ذكرت المنسرح فيما تكون فيه المعاقبة ثم ذكرته فيما تكون فيه المكافئة قلت أجزاءه
 مختلفة فبعضها من أول شطر يعمل المكافئة ومستقلان تالى مفعولات عمل المعاقبة وقدمه لم يماخر أن
 الاسقاط فى المعاقبة واختيار زحاف وان الثلاثة أنفسها ليست زحافات ولا علة

﴿ أسماء الأبيات و أجزائها و أسماء الجملة منها أى الأبيات ﴾

(وحذف جزأى بيت الجزء فامنع * بايط وماعن وبل من تحولا)

بدأت بأسماء الأبيات فقلت (وحذف جزأى بيت) أى جزأين من أجزاءه (الجزء) بفتح الجيم فبعض البيت
 حينئذ يجزى وأبالمعز بعد الواو وقلبه واو ادا غم تلك الواو فيها هذا هو الجزء واسطلاحاً وعلماً فهو
 مصدر جزأت الشئ أى أخذت منه بعض أجزائه والجزء ثلاثة أقسام ممنوع وواجب وناز (فامنعن
 بايط) أى فى الطويل والمنسرح والسربيع المرموز إليها بهذه الأحرف (وما) هو (عن وبل من) أى
 الهزج والمديد والمضارع والمقتضب والمختل المرموز إليها بهذه الأحرف (تحولا) أى جوبه فيها وناز فيما
 هذا الثمانية (وحذف نصفاً فى زط هو شطرهم * وثلثه نهك فى بز وهو قولان)

(وحذف نصفاً) من نصف البيت (فى زط) أى الى جزو السربيع المرموز إليها بالحرفين (هو شطرهم) أى
 العرب فبعض البيت حينئذ مشطورا والشرط لغة مصدر شرط أى قطعته (وحذف ثلثه) بفتح التاء
 الملام (نهك) بفتح النون معنى بذلك تشبيها بضعاف المرض الجسم المسمى فى اللغة نهكاً من بلى منه وتعب
 ويدخل (فى بز) أى المنسرح والجزء المرموز إليها بالحرفين (وهو) أى النهك (قلا) أى حكم بقوله من
 الشطر والجزء وقدمه أن الجزء والشرط والنهك من عوارض الأبيات لا الأجزاء فابقع فى كلام العروضيين
 من نحو قولهم عروض مجزوءة وضرب مجزوءة تسامح

(وفى الشطر والنهك الأعرىض اضرب * على بعض أقوال حكوا عن الملا)

ثم أشرت الى اختلاف الواقع فى عروض المشطورو المنهوك وضربهما فقلت (وفى) حالى (الشرط والنهك
 الأعرىض) لأن الأبيات المشطورة والأبيات المنهوكه هى بينهما (اضرب) تلك الأبيات باعتبارين مختلفين
 فباعتبار وقوع الجزء موقع آخر الشرط الأول من التام والمجزوء عروض وباعتبار لزوم تقطيعه ضرب
 وهذا (على بعض أقوال) سبعة فى الشرط وعشرة فى النهك (حكوا) أى المصنفون (عن الملا) أى
 الجماعة العروضيين وهذا القول مختار صاحب الكافى تأييدها الموجود العروض لا الضرب تأييدها عكسه
 زايها فى المشطور أن جزأيه الأولين يجران بالنصف الأول من التام فتأنيها العروض والجزء الثالث منهوك
 النصف الثانى وضرب خامسها فيه عكس الرابع سادسها فيه أن جزأه الأول منهوك النصف الأول من
 التام وعروض وجزأه الثانى منهوك الثانى وضرب و الثالث زيادة على البيت كالتفريق وعلى هذه الثلاثة
 كلا العروض والضرب موجوداً سابها فيه أنه حذف أحد نصفي التام من غير تعيين وبقي الاستخفاف آخره
 أما عروض أو ضرب وإلى هذا ذهب كثير من العروضيين منهم الانخس والراجاج واختاره ابن الحاجب
 زايها فى المنهوك أن جزأه الأول منهوك النصف الأول من التام وعروض وجزأه الثانى منهوك النصف
 الثانى وضرب خامسها فيه أن المنهوك مشطور والمجزوء جزأه عروض وضرب فالجذف على هذين المشو
 سادسها فيه أنه حذف جزأه من كله من نصفي التام من غير تعيين المجدوف وعلى هذا يحتمل حذف

العروض والضرب وابقاؤها وحذف العروض وابقاء الضرب والعكس سابعها فيه أنه حذف أربعة أجزاء من آخر أجزاء البيت فالعروض والضرب محذوران ثامنها فيه أنه حذف أربعة أجزاء من أوله فالموجود الضرب لا العروض ويظهر أن الفرق بينهما وبين القول الثالث أنه أخص من الثالث تاسعها فيه أنه حذف ما عدا الصدور لا ابتداء طائر هافيه أنه حذف ما عدا الحشو وعلى هذين العروض والضرب محذوران ولعدم خلوق قول من هذه الأقوال من خدش ذهب الاختش كافي الدعاميني إلى أن المشطور والمأنول ليسا من الشعر بل هو صيغ وخالفهم الزجاج وجعل من الشعر نحو قول القائل

موسى القمر * غيث زخر * يحى البشر

(ومستكمل كالحشو وضرب عروضه * تمام ووافي ذو اختلاف تكمل)

(و) بيت (مستكمل) آخره البصره الثابتة له يقضي دائرته (كالحشو) له (ضرب) له (عروضه) فيما يجوز وفيما يمنع وجه قوله كالحشو وضرب عروضه من الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر شبه ثمانية (تمام) أى تام (ووافي) بيت (ذو اختلاف) بين عروضه وضربه وبين حشوه بأن يجوز فيه ما لا يجوز في الحشو (تكمل) أجزاء

(بزه) هما إذا سطع جاذبنا ذلك حفظ * مقفى إذا ضرب عروضه ثمانية

(بزه) أى فى الجزء الكامل المرموز إليها بالزاي والهاء (هما) يوجدان فذكر كل واحد منهما تاما تارة ووافيا أخرى فما اشتمل منها على عروضه الأولى وضربه الأولى فهو تام كقوله من الكامل

وإذا صحت فما أنصر عن ندى * وكأملت شمائل وتكرى

وكقوله فى الجزء دارسلى إذا سلمى جارة * ففترى أيايتها مثل الزبر
وما لا ووافي كقوله من الكامل

دمن هفت وعها معالها * هطل أبش وبارح رب

وكقوله من الرجز القلب نهامستر مع سالم * والقلب منى جاهد مجهود

(وذا) أى الوافى أى موضعه وحده (سطع جاذب) أى المتقارب والسرير والزل والبسيط والطويل والوافى والمنسرح والخفيف المرموز إليها بهذه الأحرف فالوافى من المتقارب كقوله

وأروى من الشعر شعرا ويصا * ينسب الرواة الذى قدروا

ومن السرير كقوله أزمان سلى لا يرى منها الراونى فى شام ولا فى عراق

ومن الزل كقوله أبلغ النعمان عنى ما لكأ * أنه قد طال حبسى وانتظار

ومن البسيط كقوله يا حار لا أرمين منكم بداهية * لم يلقها سوقة قبلى ولا لاه

ومن الطويل كقوله سبدي لك الأيام ما كنت جاهلا * ويأتى ليها الأخبار من لم تزد

ووجه مخالفة العروض والضرب للحشوفى هذا الذى قبله مع أن الداخل فيه ما فى الأول الخمين وفى الثانى القبض والذين يدخل فى حشو الأول والقبض يدخل فى حشو الثانى أن دخول الخمين والقبض فى عروضهما

وضربهما على سبيل الازم وفى الحشوفى سبيل الجواز ومن الوافى كقوله

لنا غصن نوقها غمزار * كأن قسرين جلتها العصي

ومن المنسرح كقوله ابن زبى لا زال مستعملا * للخبر بقش فى مصر العرفا

ووجه مخالفة هنا أن الوافى فى هذا الضرب لا زم وفى الحشوفى جازم من الخفيف كقوله

ان قدروا يوم على طامى * تنتصف منه أو تدعه لكم

لا يقال كل من المتقارب والخفيف يحى تاما لأننا نقول البيت الذى يتوهم فيه التمام من المتقارب يجوز

في عروضه المذوق والذي يتوهم فيه التمام من الخفيف يجوز في ضرب به التشبيث وكل من الحذف
والتشبيث مجتمع في الحشو (ذاك أي التام) غلط أي موضعه وحده المتدارك الرموز إليه بالعين مثال
التام منه قوله جاء ناطقاً سالماً صالحاً * بعد ما كان ما كان من عامر
فليس منه وافي كإقتضاه صريحهم ولم أر التصريح به ثم البيت (مقفى إذا ضرب) له (و عروض) له
(تمثالاً) في الوزن والقافية سواء غيرت العروض بالفعل عما استحقه لموافقة الضرب أولاً كقوله
قفانيل من ذكرى حبيب وممنزل * بسقط اللوى بين الدخول غومل
وإطلاق القافية على ماقى العزوض المذكور بماز علاقه المشابهة ووجه التسمية بالمقفى ظاهر
(وان غيرت مع ذال الله قصرع * وان كان لامعه المجمع ماحلاً)
(وان غيرت) العروض عما استحقه (معذا) أي التماثل المذكور (له) أي الضرب أي لاجل
موافقة (ه) البيت (مصرع) كقوله
قفانيل من ذكرى حبيب وعرفان * وربع خلت آياته منذ أزمان
وكقوله اجارنا ان الخطوب تنسوب * وان مقسّم ما أقام عيب
هذا مذهب الجمهور وعليه تكون التقفية أعم مطلقاً من التصريح وذهب جماعة إلى اشتراط عدم
التغيير في التقفية وعليه لا محوم وهي مصرعاً تشبيهاً بمصرع مصرع إلى الباب أو مصرعاً إلى التناهي
المصاد أي نصفه يجامع الانقسام إلى تماثلين والتصريح مستحسن في ابتداء القصيدة وفي الانتقال
من قصة إلى أخرى من القصيدة لكن إذا كثرت ذلك في القصيدة الواحدة صار مستهيناً (وان كان) أي
وبعد التغيير (لامعه) أي التماثل فالبيت هو (المجمع) بتشديد الميم الثانية المفتوحة كقوله
جزى الله عسا عيس آل بغض * جزاء الكلاب العاويان وقد فعل
وهو (ماحلاً) بل هو عيب وشاذ لا يقاس عليه وهو مجمع لانه جمع فيه بين الروي وماهين لأن يكون
رويه (وما ليس منها المصحت ادعه ومرسلاً * ومشارك الشطرين سمه مداخلاً)
(ومدرجاً أيضاً قصار فشاوكف * وصدر نصيف أول عجزتلاً)
(وأخر إذا ضرب وأخذ ذلك قسلاً * عروض وحشوا البيت ما هو لا ولا)
(رما) أي بيت (ليس منها) أي من تلك الأنواع الثلاثة المتقدمة كقوله
أن نومة من خرقاً منزلة * ماء الصباية من عيبك مسطورم
(المصحت ادعه) أي سمه وهو باسكان الصاد اسم مفعول من الاصحات وهو الاسكات سمى بذلك لانه
لم يعلم من شرطه الأول حرف الروي فسمه بالمسكت الذي لم يعلم مراده (و) ادعه (مرسلاً) أيضاً لاساله
عن تقييده ووجه بالروى فإن قلت قول الشاعر
أذن نسا بيننا أمهات * ربنا نعل منه الثواء
من أي قسم من الاقسام الأربع قلت قال أبو الحكم أن الشاعر هم تشبيث الضرب فالحقوا به اعتماداً
على أنه شعبة فنسى قال السفاقي كأنه يشترط أن هذا من التصريح كقوله بعضهم وهذا الاعتذار
إنما احتج إليه لتفسيرهم التصريح بما تقدم ولم يعتبر في معناه التماثل في الوزن لم يجمع إلى ذلك
أفاده دم ولا يخفى أن ضابط المجمع يشمل مثل هذا البيت وان هذا الاعتذار يمكن في جميع صور
المجمع اللهم إلا أن يقال يكون انتفاء التماثل في الوزن فقط غير كاف في الجميع فتأمل (و) (بيتاً مشتركاً
الشطرين) في كلمة واحدة بأن يكون بعضهما من الشطر الأول وبعضهما من الشطر الثاني (سمه مداخلاً
ومدرجاً) ومدرجاً (أيضاً) على صيغة اسم المفعول في الثلاثة ووجه التسمية طاهر وهو (في) أبحر
(قصار) بسبب جزئه ما مثلاً (مشا) كقوله من مجزوا الرمل المذوق الضرب

مما لاقرت به العيسنان من هذا نحن

(و) في (كف) أى الخفيف المرموز إليه بالكاف كقول

حل أهلى ما بين درى فبادوا * لا وحلت عاوية بالضال

ثم ثبت بأسماء الأجزاء بعد أن منها بالامعاء الثابتة لها باعتبار وصف فقالت (وصدر نصف) أى نصف (أول) من نصف البيت (عوض) شطر (تلا) الصدر فلم من هنا ومن حيث المعاقبة أن الصدر له فى الاصطلاح معنيين والعجز كذلك (و) جزء (آخر) أى العجز (ضرب) معنى بذلك لأن الضرب يطلق لغة على المثل والضرب مثل العروض وأكثراً يكون منه للجزء تسعة وذلك فى الكامل (و) جزء (آخر) ذلك (أى الصدر (قل) فى تسعته (عروض) سميت بذلك تشبيهاً بالخشب المعترضة وسط بيت الشعر ولذلك كانت مؤنثة وأكثراً يكون منها للجزء أربعة كفى إلى جز (وحشوا البيت ما) أى جزء (هولا) عروض (ولا) ضرب فشمه الجزء الأول من النصف الأول أو من الثانى ومنهم من يسمى الجزء الأول من الأول صدراً ومن الثانى ابتداءً أو ما عدا الأربعة حشواً وعليه فاصطلاح الأثلاث معان وللأبداء معنيين

هذا وما يأتى قريبا (عروض وضرب لم يعلا صحبة * صحح معرى ان من الزيد اخسلا)

(وحشوا جزء الخرم خلونى سالم * فوفورهم والفصل والغاية اجعلا)

(عروضاً وضرباً بالزما غير لازم * لحشواً وسماً بالابتداء اجراً أولاً)

(المالحشواً يأتى قابلاً وحشواً حفاً صمماً قد صدق قطعاً زجاً فباعبلاً)

ثم ذكرت الأسماء الثابتة للأجزاء باعتبار وصفها كاسمى اللق والنشر المرتب فقالت (عروض وضرب لم يعلا) لزيادة فى الضرب ولا يقص فيها (صحبة) راجع للعروض فصحح راجع للضرب ويقال للضرب (معرى) أى يضاف فتح الرأ المشددة (ان من الزيد) أى الزيادة كالزبدل والتذليل (ذا) أى الضرب (خلا) سميت بذلك تشبيهاً بمن جرد عن ثيابه لشبه تلك الزيادة بالشاب فالضرب المعرى أخص من الضرب الصحيح (وحشوا جزء الخرم) أى الجزء الخارج فيه الخرم بأركاؤول صدر الطويل حالة كونها (خلونى) بكسر الخاء المعجمة أى خالين عما يجوز فيها (سالم) راجع للعشوه وهو حشواً سالم من الخاف الخارج فيه (فوفورهم) راجع لجزء الخرم فهو جزء يجوز خرمه ولم يحرم بالفعل ووجه التسمية بالصحيح والمعرى والسالم والوفور ظاهر (والفصل والغاية) منصوبان (باجعلاً) على التوزيع والترتيب (عروضاً وضرباً بالزما) شيئاً (غير لازم لحشواً) من تغيير وعدمه أى اجعل الفصل عروضاً لازمها من التغيير وعدمه ما لم يلزم الحشواً كقاعل عروض الطويل وفعل عروض النسيط فإن القبض يلزم الأولى والطين يلزم الثانية ولا يلزمان الحشواً وكسفتعلن عروض المنسرح فإن عدم الطويل يلزمها وعدمه لا يلزم الحشواً سميت بذلك لكونها فصلت عن بقية الأجزاء بلزومها بلزومها واجعل الغاية ضرباً يلزمه من ذلك ما لم يلزم الحشواً أكثراً الضروب فإيات لان فالها مبنى على ما يصلح دخوله فى الحشواً كاستعرفه معنى بذلك لان الغاية لا آخر والضرب آخر البيت ولزومه ما ذكر غاية لا يتعداها (وسم بالابتداء) بالقصر للضرورة (جزاً أولاً) من البيت (لما) أى تغير (الحشواً يأتى) أى بأباه (قابلاً) أى سمى بالابتداء أول جزء من البيت يجرى وقية تغير لا يجوز فى الحشواً سواء غير بالفعل أو لا كصدور البيت من الأجزاء الخمسة التى يدخلها الخرم هذا مذهب الخليل ومن وافقه وقيل أول جزء من البيت يجوز فيه ما لا يجوز فى سائر الأجزاء سواء غير بالفعل أو لا فعلى الأول يكون من الابتداء فاعلان صدر المديد لأنه يجوز حذف ألفه لغير معاقبة ولا يجوز فى الحشواً للمعاقبة وعلى الثانى لا يكون منه لان عروض المديد وضرب من جملة الأجزاء وهما يجوز فيها ذلك لغير معاقبة لا قبلهما فاعلان وليس بين ألف فاعلان وفون فاعلان معاقبة وهذا مذهب الأخفش ووجه التسمية بالابتداء ظاهر وهو أعم مطلقاً من الوفور كاعلم من تعريفهما (وحشواً حفاً)

من إضافة الحقل للعالم أي دخله زحف (اعتماد) وعمل مدعى بذلك لأنه زحف اعتماد ادعى وتقبله أو بعده هذا ما عليه صاحب الخرز جية وغيره ونقله بعضهم عن الزجاج ونقل بعضهم عنه أيضا أنه كل سبب زحف وقيل هو الحشو المزاحف زحاف لا يخصه كالحلن ومضى عليه صاحب الكافي ومقتضاه أن الحشو المزاحف بما يخصه لا يسمى اعتمادا كحشو الوافر المزاحف بالنقص فإنه لا يدخل في شيء من أماره بضمه وأضر به وهو عند الجمهور لا يطلق الأعلى قض فعولن في الطويل قيل ض به المحذوف وعلى سلامته فونه في المتقارب قبل ض به إلا يترزاد العلماء يني وقبل عروضه الثانية المحذوفة إذا دخلها القطع أي على القول بجواز قطعها وقدم ثم ثلث بأسماء الجلة من الأبيات فقلت (قصير) هو في الأصل فعيل بمعنى مقعول وأفاعل كالقصيدة والتذكير باعتبار الشعر مثلاً والتأنيث وهو الأشهر باعتبار الأبيات مثلاً وقيل القصيدة جمع قصيدة كالسفين جمع سفينة وأصلها مجموع أبيات من بحر واحد مستوية في عدد الأجزاء وفي جواز ما يجوز فيها ولزم ما يلزم واختراع ما يمنع نخرج ما ليس من بحر واحد وما هو من بحر واحد لكن لاعم الاستواء في عدد الأجزاء كآبيات من البسيط بعضها من وافية وبعضها من بحر زه وما هو من بحر واحد مع الاستواء في عدد الأجزاء لكن لاعم الاستواء في الأحكام كآبيات من الطويل بعضها ض به تام وبعضها ض به محذوف وليس اتفاقا في شرط في تحقق مسمى القصيدة بل في سلامتها من الأقواء والأكفام والجازة والأصناف التي هي من عيوب النفاضة هذا مفاد كلامهم فاحفظه و (قطعة) مقدارهما (زوج) أي سبعة أبيات وثلاثة أبيات على ترتيب اللف (خامعة) السبعة من الثمانية وما فوقها في القصيدة والثلاثة من الأربعة وما فوقها في السبعة في القطعة والظاهر أنه يشترط في القطعة ما يشترط في القصيدة من كون الأبيات على بحر واحد ومستوية فيجاء وما ذكرناه أحد أقوال في المسئلة قال شيخ الإسلام ظاهر كلامه أي الخرز جي ككثيران أقل القصيدة ثلاثة أبيات اه وقيل عشرة وقيل أحد عشر وقيل ستة عشر وقيل عشرون والذي رجحه ابن واصل ما مشينا عليه وعن الفراء أن العرب تسمى البيت الواحد بيتا والبيتين والثلاثة تنفة بضم التون

﴿الدوائر وما فيها من الصور المستعملة﴾ للعرب

أملأ فيها من الصور الملهمة عندهم التي ينظم منها المولدون الاستي ذكرها في الشرح فلا ذكر لها في المتن

(بحورهم وي غنن أجمع فقط * وسدس سوى خمس دوائر العلاء)

(فأجج بالاولى ده بنائية وزح * بثلاثة طى ككلمن عيالنا)

(بخامسة سم فوقها أفضلسا * كن حلقة لأضمن شطرا ولا)

(بحورهم) أي العرب على مذهبهم إليه الاخفش من زيادة المتساروك وهو الصحيح (وي) أي ستة عشر وهي قسمان مركب من غناية أجزاء وهي مركب من ستة وقد فصلت ذلك بقولي (غنن أجمع فقط) أي أحكم بثمنين الطويل والمدبر والبسيط والمتقارب والمتدارك الرموز إليها بالالف والباء والجيم والسين والعين (وسدس سوى) أي أحكم بسدس سوى هذه الأجزاء الخمسة وقد ضبطوا البحر الخمس دوائر فجعلوا لكل جلة منها بيتا بعضها من بعض دائرة وقد فصلت ذلك بقولي (خمس دوائر العلاء) جمع عليا بضم السين فيما (فأجج) أي الطويل والمدبر والبسيط الرموز إليها هذه الأحرف (بالاولى) بنقل شمة الهوزة إلى اللام أي في الدائرة الأولى (ده) أي الوافر والكامل الرموز إليها بالحرفين (بثانية) أي في دائرة ثانية (وزح) أي الهزج والجزز لم الرموز إليها هذه الأحرف (بثالثة) أي في دائرة ثالثة (طى ككن) أي النربع والمنسرح والمخفف والمضارع والمقتضب والمختص الرموز إليها هذه الأحرف (بماتلا) أي في دائرة ثالثة (وهي الرابعة) والتذكير باعتبار لفظ ما (بخامسة) أي في دائرة خامسة (سم) أي المتقارب والمتدارك الرموز إليها بالحرفين والدائرة عند المهندسين سطح يحيط به خط في وسطه نقطة

كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها إليه مساوية وعند العروضين خط محيط ترسم فوقه علامات متحركات وسواكن شطر البحر الأول من جهة البحر بفلن بعضها من بعض وفي داخله تحت علامة مبدأ كل بحر اسم ذلك البحر ليسان هذا اللفظ كما ستفهم وقد بينت لك تلك العلامات فقلت (فوقها) أي الدوائر (ألف لساكن) (و) حلقة (يسكون اللام (للضد) أي المتحرك (من شطر) بحر (أولا) أي أسبق على غيره بمشاركة من البحور في تلك الدائرة ويحصل أول هنا أفعل تفصيل وفي قول سابقا رسم بالابتداء جزأ أو لا مما يعني المبدأ يدفع الإبطاء بل لا يعد عدم حصول الإبطاء بين كلمة في باب مثلا وأخرى في آخر لان كلامهما بمنزلة شعر مستقل

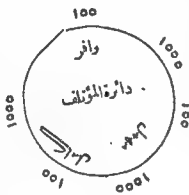
(و) للمخالف والمؤلف مجتنب ومشتبه منقذ انما تضاف الاسم (حاصل) ثم يثبت أسماء تلك الدوائر فقلت (و) للمخالف (بكسر اللام واسكان آخره بنية الوقت وكذا أواخر الأربعة الاربعة) (و) الجار والمجرور متعلق بتضف الا في أي اللفظ المختلف (و) لفظ (المؤلف) بكسر اللام ولفظ (المجتنب) بفتح اللام (و) لفظ (المشتبه) بكسر الباء ولفظ (المتفق) بكسر الفاء (انما) أي ان (تضف) لفظ دائرة سالن كطريق الفوا للنشر المرتبة (الاسم) لكل منها (حاصل) بالبناء للمفعول والتضيف واستعرف وجه التسمية * واعلم ان الدائرة الاولى المسماة بدائرة المختلف تشتمل أيضا على بحرين مهملين أحدهما وزنه مفاعيلن فعولن أربع مرات عكس الطويل ويقال له المستطيل والوسط كقول بعض المولدين

لقد هاج اثنيان في غير الطرف أحور * أدير الصلح منه على مسك وهنبر
وقول الآخر أسلو عنك قلبنا راحب بعلى * وقد سدوت نحوى من اللطاف نصلا
ثانيهما وزنه فاعلان أربع مرات عكس المديد ويقال له الممتد والوسم كقول بعض المولدين
صادقني غزال أحور ذو دلال * كما زدت حياز مني نفورا
وقول الآخر قد شجاني حبيب واعتراني اذكار * ليته اذ شجاني ماشية الديار
فجدة البحر التي اشتملت عليها هذه الدائرة خمسة ثلاثة مستعملة واثنان مهملان وصورتها هكذا



وطريق الفاعلان يتبدى من أول كل واحد وسبب بقدر ما في الدائرة من الصور وتقسيمها الى الأخرى اذا فلتت من أول الدائرة فأضغه آخر اقتبستى هنا من الوند الاول في الدائرة وتقسيمها الى غيرها فيخرج فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن وهو شطر بحر الطويل ثم يتبدى من السبب الاول فتقول ان مقاعلي فعولن مفاعيلن وتضف اليه مافات وهو فصول ذلك فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان وهو شطر بحر المديد ثم يتبدى من الوند الثاني فتقول مفاعيلن فعولن مفاعيلن وتضف اليه مافات وهو فصول وهذا شطر المهمل الاول ثم يتبدى من السبب الاول بعده هذا الوند الثاني فتقول عيلن فعولن مفاعيلن وتضف اليه مافات وهو فصول ذلك مستعمل فاعلن مستعمل فعولن مفاعيلن وهو شطر البسيط ثم يتبدى من السبب الثاني بعده فتقول لن فعولن مفاعيلن وتضف اليه مافات وهو فصول مفاعيلن مفاعيلن وذلك فاعلن فاعلان فاعلن فاعلان وهو شطر المهمل الثاني ومجتب بدائرة المختلف لتركبها من جزين مختلفين خماسي وسباعي والدائرة الثانية المسماة بدائرة المؤلف تشتمل أيضا على بحر مهمل وزنه فاعلان ست مرات ويقال له المتوفر والمجتمد كقول بعض المولدين

ما رأيت من الجاذب بالجزيرة * اندومين باسمهم حرجت فؤادي
فجيلة البحور التي اشملت عليها هذه الدائرة ثلاثة اشتمل على واحد مهمل وسورتها هكذا



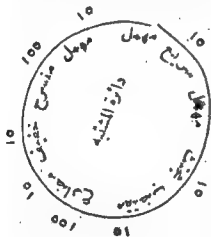
فإذا ابتدأت من الوند الاول وانتهيت الى الآخر حصل
شطر بحر الوافر وإذا ابتدأت من السبب الثقيل الاول الى
الآخر وأضفت الى ذلك ما فات حصل شطر بحر الكامل
وإذا ابتدأت من السبب الخفيف الاول الى الآخر
وأضفت الى ذلك ما فات حصل شطر المهمل وسميت بدائرة
المؤنلف لا لتلاف أجزاءها وتماثلها * والدائرة الثالثة
المسماة بدائرة المختلب للمهمل فيها وسورتها هكذا



فإذا ابتدأت من الوند الاول الى الآخر حصل شطر بحر
الهرج وإذا ابتدأت من السبب الاول الى الآخر وأضفت
الى ذلك ما فات حصل شطر بحر الرجز وإذا ابتدأت من
السبب الثاني الى الآخر وأضفت الى ذلك ما فات حصل
شطر بحر الرمل وسميت بدائرة المختلب لأن أجزاءها كلها
استقبلت اليها من دائرة المختلف فغايلين من الطويل
ومستقبلين من البسيط وفاضلان من المسدود ولم يعكس
لوجهين * الاول ان فائدة الاختلاف اغماهى الاستعمال
وهي كلها هنا مستعملة بخلافها في دائرة المختلف لأن
بعضها مهمل * الثاني أن كل أجزاء هذه الدائرة في دائرة

المختلف دون العكس * والدائرة الرابعة المسماة بدائرة المشبه تستعمل أيضا على ثلاثة أبحر مهمةلة
الاول وزنه فاضل عن فاعلان فاعلان مستفيع لن مفروق الوند مرتين وبعده بالقرب والمتشدد بقول بعض

المولدين * ما سلب في البراء من مشبه * لا ولا البدرا المنير المستكمل
الثاني وزنه مفاعيلين مفاعيلين فاعلان مفروق الوند مرتين وبعده بالقرب والمتشدد بقول بعض
المولدين * لقد ناديت أقواما حين جاؤا * وما بالسمع من وفروا جابوا
الثالث وزنه فاعلان مفروق الوند مفاعيلين مفاعيلين مرتين وبعده بالمطرود والمشاكل بقول بعض
المولدين * من يجيرى من الاشجان والكرب * من مزيلي من الابد بالقرب
فجيلة البحور التي اشملت عليها هذه الدائرة تسعة ستة مستعملة وثلاثة مهملة وسورتها هكذا



فإذا ابتدأت من السبب الاول الى الآخر حصل
شطر بحر السريع وإذا ابتدأت من السبب الثاني
الى الآخر وأضفت ما فات حصل شطر المهمل
الاول وإذا ابتدأت من الوند المجموع الاول الى
الآخر وأضفت ما فات حصل شطر المهمل الثاني
وإذا ابتدأت من السبب الاول الذي يلي هذا
الوند الى الآخر وأضفت ما فات حصل شطر بحر
المنصرح وإذا ابتدأت من السبب الثاني الى
الآخر وأضفت ما فات حصل شطر بحر الخفيف

وإذا ابتدأت من الوند المجموع الثاني إلى الآخر وأسفت مافات حصل شرط بحر المضارع وإذا
ابتدأت من السبب الأول الذي يلي هذا الوند إلى الآخر وأسفت مافات حصل شرط بحر المنقضب
وإذا ابتدأت من السبب الثاني إلى الآخر وأسفت إليه مافات حصل شرط بحر المنحذف وإذا
ابتدأت من الوند المقسوق وأسفت مافات حصل شرط الماهل الثالث وسعت بدائرة المشبهة
لأشياء أبحر هالان مستعملين في الخفيف والمنحذف وفروق في غيرهما مجموع وفاعلان في المضارع
مفروق في غير مجموع وقد حكى ابن القطاع أن قول الشعراء غلطوا في أبحر هالان داخلوا بعضها على
بعض في القصيدة الواحدة فزعمهم أنه بحر واحد منهم مهمل هل وحش وعبيد بن الأبرص * فان قلت
المستقر عندهم أن يبتدأ لكل دائرة بما كان من أبحر هالان مصدر أو تدبج حقه فيجعل أسنات تلك
الدائرة ويقل بقية البحر منه وهذه الدائرة من أبحر هالان المستعملة المضارع وهو مصدر بوند مجموع فلم
يبحر هالان أصلها هذه الدائرة بل عدلوا عنه إلى السريع * قلت أجيب عن ذلك بوجهين * الأول أن
الجزء الأول من المضارع معقول بأدب اللزوم المراقبة فيه فرفض البديهة * الثاني أن المضارع فاعل ولذا
أنكره الحاج وهو كالهمل والمهمل لا يبتدأ فكذا ما أشبهه بخلاف السريع فإنه كثير حسن الذوق
* والدائرة الخامسة لاهمل فها هو صورتها هكذا



فإذا ابتدأت من الوعد المجموع الى الآخر حصل شرط
بشر المتقارب وإذا ابتدأت من السبب الاول الى الآخر
وأصفت ما فات حصل شرط بجر المتداول وسببت
بدائرة المتفق لاتفاق اجزاها وبينان الدوائر في هذا
الوجه هو الموافق لما عليه الجمهور من خلاف في بيانها
ذكره الله مأميني وغيره وقدمت دائرة المختلف لاشتمالها
على الطويل والبسيط وهما الكامل أمرف سائر البصير
اطولها وحسن ذوقها وكثير ذوقها في أشعار العرب * قال

أبو السلاء المعري أكثر أشعار العرب من الطويل والبسيط والكامل ومن تصفع أشعارهم وقص على
صحة ذلك ثم دائرة المؤلف لان من يجوزها الكامل وهو نظير الطويل والبسيط فبما هي ثم دائرة المختاب
لان جميع أوتادها مجموعة بخلاف دائرة الشنبه فان كل بحر منها واد أمقروفا والمجموع أشرف من
المفروق ثم دائرة الشنبه لانها سابعية ودائرة المتفق خماسية والسباعي أشرف ولان يجوز دائرة
الشنبه أكثر من يجوز دائرة المتفق ولان من يجوزها السبع والمنسرح والخفيف وهي أكثر ودائرة
من يجوز دائرة المتفق وأنكر بعض الناس الدوائر أصلا وجعل كل شعر قائما بنفسه وأنكر ان تكون
العرب قصيدة شاعرا من ذلك وقال انما جعلناهم نطقوا بالمديد مسدسا وعروض الطويل مفاعلن
وبعروض البسيط فعلمن وبعروض الوافر فعولن وبالهزج المضارع والمقتضب والمجتث ثم بعات
ومن أين لئان ندرك ان أصل المديد التثمين وأصل عروض الطويل مفاعلن وأصل عروض
البسيط فاعلن وأصل عروض الوافر مفاعلن وأصل الهزج المضارع والمقتضب والمجتث التثمين
الى غير ذلك والا أكثر من على خلافه لان حصص جميع الشعر في الدوائر المذكورة دل على ما يخص
الله به العرب دون من هدام فكان ذلك سرا مكتسفا في طباعهم أطلق الله عليه التليل واخصه بالهام
ذلك وان لم يشعر به ولا فوه كالم يشعره بوقا عدا التصرّف واغاد ذلك مما فطرهم الله تعالى
عليه فالشعبي في المديد والتثمين في الهزج مثلا ونحوهما من الاصول التي رفضها العرب كإرفوا
أصولا كثيرة من كلامهم على ما تقر في علم العربية وإذا تطرق الشاف الى الشعر تطرق الى الكلام

فيفسد باب كبير من علم العربية ولا يحق فساد

(أما بضها أو أضرب سم ولش * لبحر فاجزاء فها تين بانخلا)

(أما بضها) أي البصير على الاجمال (لو) أي ست وثلاثون (أضرب) لها على الاجمال (سم) أي ثمانية وستون وأما تفصيل ما لكل بحر من الأضرب فبأي (ولش) فبأي (أ) (كل بحر) من البصير الستة عشر بحرف من ستة عشر حرفاً حروف أبجد هو حطى كل سم للبصير الأول بالحرف الأول والبصير الثاني والثاني وهكذا (فاجزاء) لا يتركب منها بعض عشرة أحرف هي أحرف أبجد هو حطى للبحر الأول من الأجزاء العشرة المذكورة أول النظم على ترتيبها السابق بالحرف الأول والثاني الثاني وهكذا (هاتين) أي الأضرب والأضرب له الواحد من الألف والباء والجيم والذال والهاء والواو والياء مع تعيينها وتبيينها بصريح العبارة لا بالاشارة إلى كل منها بذكر كلمة من شاهده كما صنع الخرزجي ولهذا قلت كانتين (بانخلا) أي مع وضوح لهما ثم قد يتفق لتفاضل بين حروف الرض بحروف أحديه لا يحصل بها الباس وقد لا يتفق ذلك كما استرأ ولم أذكر في المتن زحاف حشوك بحر عند التعرض له استغناء بذلك عن موضع كل زحاف في الكلام على الزحاف فبما سبق لكننا ذكره في الشارح جملاً لأفواع التغيير اللاحقة للبحر في محل واحد تسهلاً على الطلاب وإن لم تكن التكرار (الطويل) سمى طويلاً لأنه أكثر البصير حروفاً لأنه إذا صرح قد يكون ثمانية أو تسعين حرفاً ولا مشارك له في ذلك والبسده بقيل لذلك وقيل لغيره

(ال) أربع اجتزافاً قبض عروضة * وتصح ضرب قبضه حذفه اقبلا

(ال) أربع اجتزافاً (و) من الألف الأولى إلى أنه أول البصير وبالألف الثانية والباء إلى أنه كـ من أول الأجزاء وثانيهما فمقابلان فمقابلان ومما سبق أنه مثنى علم تكرر فعولن فمقابلان فيه أربع مرات وأعمال يستعمل بحروفاً كالبدو البسيط مع ان الكل من دائرة واحدة لأن جواً يسقط منه أو بسعة عشر حرفاً بخلافهما فإن جزءاً يسقط منها عشرة أحرف فقط ولأنه لو جحدشعير يكون ما بقي منه بالجزء أكثر حروفاً مما قبله بل أقل أو مساوياً وهذا لو أتى فمقابلان كان الملقى أكثر من الجزء الذي قبله وهو فعولن وبالألف الثالثة إلى أن البصير واحد وبالجيم إلى أن له ثلاثة أضرب ثم بينت أن تلك العروض مقبوضة فقلت (فأقبض عروضة) ثم بينت أن هذه الأضرب ضرب صحيح وضرب مقبوض وضرب محذوف فقلت (وتصح ضرب) و(قبضه) و(حذفه اقبلا) فالأول كقوله

أبامندركات غروراً تحبقتي * ولم أعطكم بالطوع مالى ولا عرضي

والثاني شيدى لك الأيام كنت جاهلاً * وبأنيك بالأخبار من لم يزد
والثالث كقوله أقبوا بني النعمان عنا صدوركم * والاقبوا صاغرين الرؤسا
ولقطع البيت ليقاس عليه

أبامن ذرن كانت غروراً تحبقتي * ولم أعطكم بالطوع مالى ولا عرضي

فعولن فمقابلان فعولن فمقابلان فعولن فمقابلان فعولن فمقابلان فعولن فمقابلان
لا يقال قد جاءت العروض غير مقبوضة كقوله

الاعم ضاحاً أم اللال البالي * وهل يعمن من كان في العصر الخالي

وكقوله لمن طلال أبصرته فتصانني * كقطر زور في عيب عياني

لأننا قول المترادان عرض هذا البحر مقبوضة حيث لا تضرب مع وأمامه فبقي ما لمسه مع الضرب الأول ومحدوفة مع الضرب الثالث كافي هذين البيتين (تنبيهات) الأول قبض ما قبل الضرب المحذوف وأولى من سلامته كقوله

عليه وقوع فاعل في آخر المتدارك غير ساقط منه شيء ولا منقول عن شيء إلا أن يجري كلامه على الغاء المتدارك أو على شذوذ سلامة عروضه وضربه وبالجملة إلى أنه ثلاثة أعارض وبالوإلى أن له سنة أضرب العر وض الأولى صحيحة ولها ضرب واحد مثلها كقوله

يا بكرة أشروا لي كلبا * يا بكرة أين الفل

وقد ذكر ذلك بقولي (صحة) أي العروض والضرب المعلومين من المقام أو السابقين في الطويل لا بقيد اضافتهما إليه العروض الثانية محذوفة ولها ثلاثة أضرب الأول محذوف مثلها كقوله

اعلموا أني لكم حافظ * شاهد ما كنت أو غائبا

وقد ذكر ذلك بقولي (أحدتهما) الثاني مقصور كقوله

لا يفترن أضر أعيشه * كل عيش صائر للزوال

باسكان اللام وقد ذكر ذلك بقولي (أقصرته) أي الضرب أي مع بقاء العروض محذوفة بدليل التعرض لتركة حذفه دون ترك حسنتها واختار هذا الضرب عن الذي قبله في الذكركم مع تقديمه له عليه فيه لانه المتيسر في النظم على الوجه المطلوب من الاختصار ولأن ما سنعوه غير لازم وأتقنا ذلك في مواضع مما يأتي أيضا وسننبه عليها الثالث أتر كقوله

انما اللقاء ياقوتة * أخروعت من كيس دهقان

وقد ذكرته بقولي (وأبتره) العروض الثالثة محذوفة مخبونه ولها ضربان الأول مثلها كقوله

للفتى عقل يعيش به * حيث تهدي ساقه قدمه

وقد ذكر ذلك بقولي (واحد) أي العروض والضرب بقرينة حذف المعلوم (ثانيا) لهما الثاني أتر كقوله

وب ناريت أرمقها * تقضم الهندي والغارا

وقد ذكر ذلك بقولي (بتره الخليل) * تنبيهات * الأولى يدخل حشوهذا الجرم من الزحف الخبز بحسن والكف يصالح والشكل يقع وقد بينا سابقا أن المعاقبة ثابتة فيه بين فون فاعلاتن وألف فاعلن وبين فون فاعلاتن آخر الشطر الأول والنساقاعات أول الشطر الثاني وإن فيه المصدر والجزء والظرفين ويجوز في العروض الأول ما يجوز في الحشومين الحشون والكف والشكل ولا يجوز في الضرب الأول إلا الخبز لانه لو كلف لزم الوقف على المتحرك ويلزم من ذلك امتناع الشكل وشذفيه التشعيت وأما بقية الأهارض والضرب فلا يجوز فيها شيء من الزخافات المذكورة نعم ضرب العروض الثانية المقصور أجاز لا تخفش خبسه ومنعه الخليل * الثاني حكى الاخفش ضربا صحيحا للعروض الثانية المحذوفة * الثالث من أبيات مما ياء هذا البوقوله

إن غدا لي فيه فرح * ليت خدامي سرا يأتني

يخرج هذا من الضرب السادس بعد تشديد ال غدا في الموضعين وحذف الياء من فيه ونقطه هكذا

ان غددن لي ففهي فرح ليت غددن مسرعا يأتني

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فعلن

(البسيط) قال الزجاج يسمى بسيطا لان بساط الاسباب في أول أجزائه السابعة وقال بعضهم لان بساط الحركات في عروضه وضربه وقيل غير ذلك

(جري وهن جوري الوفا خبثهما أقطع نسبه والجزء أقطع جمع أقطع ذبلا

(جري وهن جوري) رخصت بالجميم الأولى إلى أنه ثالث الجور وبالوإلى الهاء إلى أنه مركب من سادس الاجزاء وخامسها مستعمل فاعلن ومما سبق من أنه مثنى علم تكبر مستغنى عن فاعلن فيه أربع مرات

والجيم الثانية الى ان له ثلاثة امار بضو بالواو الى ان له ستة أضرب الاولى مخبونة ولها ضربان * الاول مثلها كقولوه
يا حار لا أر من منكم بداهية * لم يلقها سوقه قبلي ولا ملك
وانما يستعمل ساكنين ثلاثين وهم ان فاعل منقول من جز سقط منه شيء ليامر في المديد من ان فاعل
لم يأت عروضاً ولا ضرباً الا بالمنقول من ذلك الثاني مقطوع كقولوه

قد أشهد القارة الشعراء تعلمني * جرداء موزونة اللجين سرحوب
فهذه العروض وهذان الضربان لوافي هذا البروق قد كرت ذلك بقولي (في) حال (الوفا) بالقصر
للضروبة (اثنين) أي العروض والضرب (اقتطعته) أي الضرب العروض الثانية مجزوءة مقطوعة
ولها ضرب واحد مثلها كقولوه ما هج الشوق من أطلال * أخصت فقاراً كوى الواحى
* الثالثة مجزوءة مهيضة ولها ثلاثة أضرب الاول مثلها كقولوه

ماذا وقى على ربيع خلا * مختلف دارس مستجم
الثاني مقطوع كقولوه سير واما القاصم عا دكم * يوم الثلاثا تبطن الواحى
الثالث مذكال كقولوه انا نخذمنا على ما خيلت * سعد بن زيد و عمر بن غنيم

فهاتان العروضان وهذه الاضرب الاربعه لمجزوءة هذا البروق قد كرت ذلك بقولي (و) في حال (الجزء)
فاقطع (أي العروض والضرب) والفاقر ائذوه (صحح) أي العروض والضرب (اقتطعته) أي الضرب
(ذيل) أي الضرب بقريته ماسبق ان عمل التذييل الضرب والذي في كلامهم بعد العروض الاولى
وضربها تقديماً العروض المجزوءة المهيضة وضربها المذيل كضربها الذي هو مثلها اقصر بها المقطوع
فالعرض المجزوءة المقطوعة وضربها الذي هو مثلها و قد تساخروا في قولهم عروض مجزوءة وضرب مجزوء
اذ الجزء يرفع الجيم صفة للبيت لا للجزء بعضها لانه اسقاط جزء من البيت كما في عبارتهم اسناداً للبيت
الى الجزء وكذا قولهم عروض مشطورة وضرب مشطور * تنبيهات * يدخل شوهذا الصبر من الزحاف
الخبين في السباعي والسباعي يحسن فيها على ما قالوه قال القماميني و يظهر أن الخب في السباعي انما
يحسن في أول القصيدة وأول الجزء اه والطبع السليم يشهد له فينبغي أن يكون في غيرهما صالحاً والطبي
في السباعي يصلح والخبيل فيه يفع وجيع هذه الزحافات تدخل في الضرب المذيل والخبين والطبي يدخلان
في العروض المجزوءة المهيضة وضربها والخبين يدخل في الضرب المقطوع والعروض المجزوءة المهيضة وكذا في
العروض المجزوءة المقطوعة وضربها ويسمى الشعر حينئذ الخمل والمكبول كقولوه

اصبحت والشيب قد علاني * أدعوتني الى الخضاب
وطسن الخبين ذوقاً في هذه العروض وضربها التزمه المولودون وهومن التزامها بالزعم ونقل عن الخليل
والزجاج ان الخمل المقطوع العروض والضرب ولومن غير خب وعن جماعة منهم الزمخشري انه مجزوء
البسيط كيف كان واتفق النكل على اختصاص التخليع بمجزوء البسيط * الثاني زاد بعضهم لهذا البحر
عروضين الاولى مجزوءة حذاه مخبونة لها ضربان ضرب مثلها وضرب مقطوع مخبون الثانية مشطورة
مهيضة لها ضرب مثلها وحكى بعضهم مجزوءة عروضه الاولى غير مخبونة ومجزوءة الاولى غير مخبون
ومجزوءة مشطورة مكان فاعل في الخمل البسيط وجميع هذا شاذ لا يعول عليه * وزعم أبو الحكم انه شذفي
عروض الخمل القبض وأشد بدءاً بالعود ضربان * عليه كلناهما تافان

لانه يجتمع اشباع حركة مثل هذه النون حتى يتبقى القبض لان اشباع حركة مثلها يختص بالضرب ولا يجوز
في الاचार بض الاشرط القصير ومع وقد يقال بمقتضى ان الشاعر اشبعها للضروبة لانها مجزوءة مثل ذلك
ثم تسمية اسقاط آخر العروض قبضاً باعتبار ثقلها بعد الخب والقطع الى قولين * الثالث من أبيات معاوية
هذا البحر كقولوه ما كل يضاء مضممة ولا * كل سوداء غرة الغداة

يخرج من الضرب المذيل بحين العروض والضرب والمطى أول المجز وتقطيعه هكذا

ماكل بي ضاء شج من ولا كل سوداء ثرة القداه

مستقلن فاعلن متقلن متقلن فاعلن متقلن

(الوافر) اسم فاعل من وفرا الشيء وفرا وفرا ثم يستعمل متعديا أيضا فيقال وفرته أفره وفرا أعمنه فهو مو فو فرسي وافر الوفر وافر نادأ جزأه قاله الخليل وقيل لو فو فر كانه

(دجنت بيجع في الوفاء اقطعنها * وفي الجزه صبح أوله اعصب مجلا)

(دجنت بيجع) مررت بالذي أنه رابع البصور والجيم الأولى إلى أنه كب من ثالث الأجزاء مفاعلاتن ومما سبق أنه سدس علم تكرر مفاعلاتن فيه ست مرات وبالباء إلى أنه هر وضين والجيم الثانية إلى أنه ثلاثة أضرب العروض الأولى مقطوعة ولها ضرب واحد مثلها كقوله

لناغم نسوقها غزار * كلن قرون جلها العصي

وهذه العروض وهذا الضرب لو أن هذا الجهر وقيل كرت ذلك بقول (في) حال (الوفا اقطعنها) بالفاء أي العروض والضرب * الثانية مجزوة مصحفة ولها ضربان الأول مثلها كقوله

لقد علمت ربعة ان خيلك واهن خلق

الثاني معصوب بالصاد المهملة كقوله أهانها وأمرها * فتغضني وتغضني

وهذه العروض وهذا الضربان مجزوة وقيل كرت ذلك بقول (في) حال (الجزه صبح) هر وضوا ضربا (أوله) أي الضرب (اعصب) حالة كونك (مجلا) أي محسنا أي كما يحسنه (تنبيهات) الأولى يدخل

حشو هذا الجهر من الزحاف العصب بحسن والعقل بصالح والعصير بفتح ولا يجوز ثمن من ذلك في عروضة وأمر به الالاعصب في العروض الثانية وكذا العقل فيها على خلاف ويدخل الجزاء الأول العصب بالاضاد

المجتمعة والقسم والعصير والجسم بفتح في الجميع وقيل منان بين لأم مفاعلاتن المعصوب بالمهملة فلو أنه معاقبة * الثاني إذا عقلت أجزاء بيت من مجز وهذا البهر اشتبه مجز والجز فاعلن وجعل في القصيدة

جز على زنة مفاعلاتن معين كونها من مجز والوافر أو على زنة مستفعلن معين كونها من مجز والجز والجز والجزاء جعلوا على كل وتر جمع جعلها على مجز والجز فإنه جعل على الاخف فان صيرورة مستفعلن مفاعلاتن

بالحين وهو حذف ساكن وصيرورة مفاعلاتن في الوافر مفاعلاتن بالعقل وهو حذف متحرك ولا شأن ان حذف الساكن أخف من حذف المتحرك وإذا عصب بالصاد المهملة أجزاء بيت من مجز واشتبه بالهزج

فان لم يوجد في القصيدة جزء على زنة مفاعلاتن ترجع الحلق على الهزج لان مفاعلاتن فيه أصلى وفي الوافر عارض بالعصب الثالث انما التزم في الوافر القطف لكثرة سر كانه فاستقلت فأسقط بعض عروضة

وضر به تخفيفا وآثروا من الاسقاط القطف لبقاء الشعر به عذب المساق فبذل المذاق ولم يفعلوا ذلك في الكامل مع أن حركاتها سواء لوقوع الفاصلة في الكامل مقدمة على المتدوحي أكثر حركات منه

فكان آخر الجزاء الذي هو محمل الاسقاط في الكامل دون آخر الجزاء في الوافر في الحركات * الرابع حتى الاخفش لهذا البصر وضائه مجزوة مقطوعة ولها ضرب مثلها واستشهد على ذلك بأبيات وزعم

أبو الحكم أنه شفى عروضة الأولى القيص واستشهد عليه بقول الشاعر

علوت على الرجال مختلفين * ورتها كاورث الولاء

وعلى ذلك جعل عامر عنه مع الكلام عليه في البسيط * الخامس من شواهد العصب قول الشاعر

إذا لم تنطع شيأ فندعه * وجاوزه إلى ما نطع

قال الله مامني ويحيى ان شخصاً سأل الخليل أن يقرأ عليه علم العروض فأقام مدة مختلف إلى الإقراء ولم يحصل شيأ فاعيا الخليل أمره ولم ير أن يواجهه بالمتع حياء منه فقال له يوماً وقد حضر القراء قطع قول

الشاعر

إذا لم تستطع شياً فقله * وجاوزه إلى ما تستطيع
فقطن الرجل إلى ما أراد الخليل وجهه الله تعالى فأنصرف ولم يعد وأنا أعجب من تقطن لمثل هذا كيف
بصعب عليه فن العروس مع سهولته والله مقدر الأمور اهـ لكن إذا كانت العلوم من الله فلا عجب
من أن يفتح الله على شخص بقوامض علم ويحجبه عن علم آخر وإن كان أسهل مما فتح عليه به وقوله والله
مقدر الأمور إشارة إلى هذا السادس من آيات معانيه هذا البصر قوله

المسيب بن شريك السوي * عالم من العلماء حقا

يخرج من الضرب الأول إلا أنه أجم معقول الجزء الأول من العجز وتقطيعه هكذا

المسيب بن شريك السوي * عالم من العلماء حقا

فاعلمن مفاعلتن فقولن مفاعلتن مفاعلتن فقولن

(الكامل والهزج) هي الكامل كاملا لكاله في الحركات لأنه أكثر الشعر حركات لا تشمل البيت الثام
منه على ثلاثين حركة وليس في أبعور ما هو كذلك والوافر وإن كان كذلك في الأصل لكنه لم يبحر تاما أصلا
كأمر هذا أما أفاده الخليل وقيل غير ذلك وهي الهزج هزجا تشبيها بهزج الصوت أي تردده فإله الخليل
قبيل وإنما كان كذلك لأن أوائل أجزائه أو تاديه فب كلامها سببان خفيفان وهذا مما يعين على مد
الصوت وقيل هي هزجا لطيفة لأن الهزج من الألفاظ وفيه ترخم

(هي حل حطى صحيح أقطعه حذ * بأضماره واحد بذباضماره ولا)

(وفي الجزع صحا أقطعه رفله ذيلن * ولي ابن ابن صحيحها الحذفة تعدلا)

بدأت بالكلام على الكامل فقلت (هي حل حطى) ومرت بالهاء إلى أن الكامل خامس البعور وبالحاء
الموهلة إلى أن مر كب من متفاعلتن فأمس الأجزاء وما سبق أنه مسدس علم تكرر متفاعلتن فيه ست مرات
وبالجيم إلى أنه ثلاث أعراض وبالطاء إلى أنه تسعة أضرب * العروس الأولى صحيحة ولها ثلاثة
أضرب الأول مثلها كقوله

وإذا صحت فاقصر عن ندى * وكأملت شمائل وتكرى

الثاني مقطوع كقوله وإذا دعوتك عمن فانه * نسب يزدك عندهن خبالا

الثالث أحد مضر كقوله إن الديار برامتين فعاقل * دوست وغير آيها الفطر

وقد ذكرت ذلك بقولي (صحيح) العروس والضرب (أقطعه) أي الضرب (حذ بأضماره) أي مع
أضماره الثانية حذها ولها ضربان الأول أحد مضر كقوله

ولانت أتصعب من أسامة إذ * دعيت زلال وبلغ في الذعر

الثاني مثلها كقوله دمن عفت ومخامعها * هطل أجش وبارح ترب

وقد ذكرت ذلك بقولي (واحد) أي العروس والضرب (بأضماره) أي مع أضمار الضرب (ولا)
بأضماره وفي كلامهم تقدم هذا الضرب على الضرب الذي قبله وهاتان العروضان وهذه الأضرب لوافي
هذا البحر الثالثة تجزئة صحيحة ولها أربعة أضرب الأول مثلها كقوله

وإذا انقرت فلان تكن * متجشعا وقهمل

الثاني مقطوع كقوله وإذا هموزكرو والاسا * مة أكثروا الحسنات

الثالث مرقل كقوله ولقد سبقتموهي فسلم نزعته وأنت آخر

الرابع مزيل كقوله جدث يكون مقامه * أبدا بغيرتلف الرياح

باسكان الحاء وقد ذكرت ذلك بقولي (وفي) حال (الجزع صحا) أي العروس والضرب (أقطعه)
أي الضرب (رفله) (ذبان) أي الضرب وفي كلامهم تقدم المرقل بالمزيل فالماثل فالقطوع

* تنبيهات * الاول يدخل حشو هذا الجرم من الزحاف الاضمار بحسن والوقص بصالح والحزل بفع
وقدمنا ان بين ناه متفاعلين المضمر وألفه معاقبة ولا يجوز في الضرب المقطوع العروض الاولى والثالثة
من هذه الزحافات الا الاضمار لحسنه ويدخل في العروض الحذاء الاضمار على قول لا غير الاضمار ولا
يدخل منها شيء في الضرب الا اذ خسر المضمر ولا يدخل المضمر الا الاضمار ويجوز كلها في بقية الاءار بض
والاضرب * الثاني اذا أضمرت أجزاء هذا الجرم اشتبه بالجزءان وجد في القصيدة جزء على متفاعلين
تعين كلها على الكامل أو على ما لا يجوز في الكامل كمثل تبين كلها على الجزاء أو ترجع كلها على الجز
لا الفة مستفاعلين فيه وقرينه في الكامل وكذا الحال مع الوقص ومع الحزل وانما ترجع معاني صورة
عدم المعين لاجل الجرم من الحزل على الجزاء يثار اللانفعال من متفاعلين فيه ناهي عن التبين وهو حذف
ساكن وفي الكامل عن الوقص وهو حذف مضمر ومقتل في الجزاء ناهي عن تغيير واحد وهو الطي وفي
الكامل عن تغييرين وهما الاضمار والطي * الثالث حكى بعضهم ان هذا الجرم يستعمل مشطورا مرفلا
ومذلا ومعرى من ذلك وكل ذلك شاذ * الرابع من أبيات معانيه ما تقدم في الوافر وهو

المسيب بن شريك البو * م طالم من اهلها حقا

قال ابن القطاع يخرج من الضرب السادس الا انه مرفل العروض والضرب وفي أول صدره الخرم بالزاي
بحرفين وفي أول عجزه بثلاثة أحرف مع وقص أول جزم من صدره وأول جز من عجزه كذا في بعض مشروح
الكافي ويرد عليه أن الترفيل انما يجوز في العروض للتصريع ولا تصريع هنا وان الخرم في أول عجز
انما يجوز بحرفين أو حرفين كما الآن يحصل مما شذ في أول عجزه من غير نصير يسع ومما شذ الخرم
في أول عجزه بأكثر من حرفين ونقطه هكذا

مسيب بن شريك البو لمن من ال علماء حقا

مفاعلين متفاعلاتن مفاعلين متفاعلاتن

ثم تكلمت على المخرج فقلت (ولي ابن ابن) رعت بالو والى أنه سادس البصور وبالباء الاولى الى أنه
مركب من مفاعلين ثاني الاجزاء ومما سبق أنه سادس علم تكبر ومفاعلين فيه ست مرات لكن
هذا بحسب أصله الذي تقتضيه دائرته أما بحسب الاستعمال فهو مجزوء وجوبا كما تقدم وشذ استعماله تاما
وبالالف الى أن له عروضاً واحدة وبالباء الثانية الى أن له ضمير بين فالعروض مجزوءة صحيحة وضميرها
الاول مثلها كقوله

عفا عن آل ليلى السه * ب فالاملاح فاعمر

وضمير الثاني محذوف كقوله وما ظهري لباعى الضي * سم بالظهير التذول

وهذا الضرب قليل الاستعمال وقد ذكرنا ذلك بقولي (صحهما) أي العروض والضرب و (احذفه)
أي الضرب (تعديلا) أي تكن عادلا * تنبيهات * الاول يدخل حشو هذا الجرم من الزحاف القرض
بقص وقيل بصالح والكف بحسن على سبيل المعاقبة كما تقدم ومثل الحشو والعروض يمنع القرض في
الضرب قال ابن بري باجماع ونقل عن الخليل أنه لا يجوز في الالف الجزاء الاول ونقل عنه أنه لا يجوز في الالف
الاول والثالث ونقل عن الزجاج أنه يجوز في أجزاء كلها لكن مع كراهته في الضرب ويمنع الكف في
الضرب ويدخل الجزاء الاول الخرم بالراء والستر والخرب يقيم في الثلاثة * الثاني حكى الاخفش للهرج
ضمير بالثالث مقصورا وحكى بعضهم له عروضاً محذوفة لها ضرب مثلها وكل ذلك شاذ * الثالث من
أبيات معانيه قول علي كرم الله وجهه

اشدد حياز علة الموت * فان الموت لا يقا

يخرج من الضرب الاول الا انه خرم بالزاي في أوله بأربعة حروف وكف جزؤه الاول وجزؤه الثاني ونقطه
هكذا
حيازيم ك الموت فان الموت لا يقا

مفاعيل مفاعيل مفاعيل

(الرجز) قال الخليل هي رجز الاضطراب والعرب تسمى الناقة التي ترتعش فخذها رجزا كحمراء وانما كان مضطربا لانه يجوز حذف حرفين من كل جزء منه اولان في أول كل جزء منه سببين خفيفين فيكون فيه حركة فسكون حركة فسكون وقال ابن دريد يسمي رجزا لتقارب أجزاءه وقلة حروفه ومن ثم قد يطلق الرجز على كل شعر قلت حروفه وقصرت بيوتته وقيل لان أكثر ما تستعمل العرب منه المشطور الذي على ثلاثة أجزاء فشبها بالرجز من الابل وهو الذي يشداحدى يديه فيبقى على ثلاث قوائم (ذكرى ورددهر صحيح اقطعه في الوفا * وصحح بجزءه واشطرا ثم لم يحصل)

(وذكرى ورددهر) وحضرت بالزاي الى انه سابع الجورو بالواو الى انه مكب من مستعمل سادس الاجزاء ومما سبق انه سدس علم نكرو مستعمل فيه ست مرات وبالذال الى انه اربع اعراض وبالهاء الى ان له خمسة أضرب * العروض الاولى صحيحة ولها ضربان الاول مثلها كقولها

دار سلمى اذ سلمى جارة * قفري ترى اياتها مثل الزبر

الثاني مقطوع كقولها القلب منها مستريح سالم * والقلب منى جاهد مجهود وهذه العروض وهذان الضربان لو افى هذا البحر وقد ذكرت ذلك بقولي (صحيح) العروض والضرب (واقطعه) أي الضرب (في) حال (الوفا) * الثانية مجزوءة صحيحة ولها ضرب واحد مثلها كقولها

قد هاج قلبي منزل * من أم عمر ومقفر

وقد ذكرت ذلك بقولي (وصحيح) عروضاً وضرباً (بجزء) أي في حال جزء * الثالثة مشطورة وهي الضرب على بعض الاقوال السابقة كقولها * ما هاج أحرانا ثم هجا قد شما * الرابعة منهوكة وهي الضرب على بعض الاقوال السابقة كقولها * ياليتني فيما جذع * وقد ذكرت ذلك بقولي (واشطور) العروض والضرب (منهكة) هما (محصلا) لمثال هذا الفن وقد مر بيان الخلاف في عروض المشطور والمنهوك وضربهما * تنبيهات * الاول يدخل حشو هذه البصر من الزخاف الحسين يصالح والطبي بحسن والخيل يفتح ويدخل الحسين في جميع اعراضه وأضر به والطبي والخيل في غير الضرب المقطوع * الثاني سكني بعضهم لو افى هذا البحر عروضاً مقطوعة لها ضرب مثلها ومجزوءة ضرباً مقطوعاً ومما جاء اذا دخله مع القطع الحسين مكبولا واتفقوا على جواز القطع مع السلامة في ضرب الارجوزة المشطورة اجراء لعله مجرى الزخاف كقولها

والنفس من أنف شيء خلفا * فكأن عليها ما حبيت مشفقا

ولانسلط جاهد سلا عليها * فقبس دسوق حنفها اليها

وأكثر المحدثون استعمال ذلك في الاراجيز المشطورة المزوجة والذي نظره ان كل شطرين من ذلك شعر على حدته وان ليس كله قصيدة واحدة وان جاوزت الايات سبعة لانهم لا يلتزمون فيها روياء واحدا ولا حركة واحدة بل يجمعون فيها بين الحرف المختلف يخرج مع البعد بينهما أو تقرب بين الحركات الثلاث من غير تخاف لهذا وانما يلتزمون ذلك في كل شطرين فلو جعلنا الشكل قصيدة واحدة للزم وجود الالف كفاء والاجازة والاقواء والاصراف في القصيدة الواحدة وتلك عيوب يجب اجتنابها وهي لا يعدون مثل ذلك في هذه الاراجيز عيبا ولا نجد تكثير ذلك من العلماء كذا في الدماميني وعلى هذا الذي يظهر يكون القطع مع السلامة لا اجراء لعله مجرى الزخاف بل لان القطع وقع في شعرا ينبغي عفاه السلامة ومما ذكر يعلم انه ينبغي جعل أضرب ارجوزة زيادة ضرب مقطوع للعروض المشطورة فيكون لها ضربان فافهم * وحكي بعضهم استعمال الخندقم التيسيف في مشطور الرجز كقولها

أنا ابن حرب ومسي مخزق * أضربهم بصارم رقرق

أذكره الموت أبواصق * وباشت المنفس على التراق

و بعضهم استعمال الضرب المقطوع للعروض الأولى مذيلا لكل ذلك شاذ لكن المولدون استعمالوا فيه التذليل كثيرا حتى في غير هذا الضرب من أضر به اعتمادا على كثرة توسع العرب فيه * قال ابن بري وغيره لا ضرب تصرف وتوسع في الرجز لكثرة في كلامهم لسهولة ولته وعدو به * الثالث من أبيات معاينة قوله سباني وهوهر * بنجج وحوو قال ابن القطاع يخرج من الضرب الخامس المنهوك إلا أن صدره خرم بثلاثة أحرف وكذا عبرته وتقطيعه هكذا في وهوهر مفتعلن بن وحوو مفتعلن (الرملة) قال الخليل هي بذلك تشبه بالرملة المحصورة أي نسجه وقال الزجاج بالرملة وهو سرعة السير أي لتتابع فاعلان فيه * وقيل لأن الرملة الذي هو نوع من القضا يخرج على هذا الوزن (خرئت بوسنا الحذف وصححه قصره * وفي الجزة محذوفه سبعة تقبلا)

(خرئت بوسنا) رمزت بالحذاء إلى أنه ثامن البصور وبالزاي إلى أنه مركب من فاعلان سابع الأجزاء ومما سبق أنه سدس علم تكروفا لعلان فيه ست مرات وبالباء إلى أن له عروضين وبالي وائي أن له ستة أضرب * العروض الأولى محذوفة ولها ثلاثة أضرب الأولى مثلها كقوله

قالت الخنساء لما حبتها * شاب رأسي بعد هذا واشتب

والغالب مجيى، روى هذا الضرب مقبدا الثاني صحيح كقوله

مثل معق البرد عني بعدك السخط مغناه وأوب الشمال

الثالث مقصور كقوله أبلغ النعمان عني ما نكنا * أنه قد طال حبسي وانتظار

وقد كرت ذلك بقولي (أحذف) عروضاً وضرباً (وصححه) أي الضرب ولك (قصره) أي الضرب هذا في حال الوفاء * الثانية مجزوءة وصححه وله ثلاثة أضرب الأولى مثلها كقوله

مقفرات دارسات * مثل آيات الزبور

الثاني محذوف كقوله ما لا تقوت به العيش ثنان من ههنا غن

الثالث مسجع كقوله يا خليل أربوا واستبصارا بعافسان

يسكون النون وهذا الضرب والذي قبله قليلان وقد كرت ذلك بقولي (وفي) حال (الجزء) أي

العروض والضرب (أحذفه) أي الضرب و (سبعة) أي الضرب (تقبلا) وفي كلامهم تقديم المسبغ فالصحيح فالمحذوف (تنبيهات) الأولى يدخل حشو هذا البحر من الزحاف ما دخل حشو والمديد الذين يحسن

والكف بصاوح والشكل قبيح والذين فقط يدخل في جميع أمار بضمه وأضر به وتأتي فيه المعاقبة بأنواعها كالمديد لكن الطرفان في المسبغ لا يقع إلا في أول الجزء بخلافه هنا فإنه يقع فيه وفي فاعلان بعده إذا شكل

وفاعلان تأتي الأجزاء إذا شكل * الثاني أثبت الزجاج لهذا البحر عروضاً ثلاثة مجزوءة محذوفة لها ضرب مثلها كقوله

طاف يبقى بنجوة * من هلاك فهلك

وجعله الزخمشري من مشطو والمديد وشذ استعمال عروضه الأولى ثامة وضرب مجزوءة مشعلا الثالث

من أبيات معاينة قوله ان سعدا بطل عمارس * صابر محتسبا أصابه

يخرج من الضرب الثاني مع الشكل في جزأيه الثاني والخامس ففتيها الطرفان وتقطيعه هكذا

ان سعدن بطل م عمارسن صابر عحتسبتل ما أصابه

فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان

(فاائدة) أعلم أن كل واحد من الهزج والجزء والرملة يخرج من كل من أخويه من ستة مواضع فالرجز يخرج من الهزج من عيلن مفاوه فيه ست مرات فيخرج منه من ستة مواضع والرملة من الهزج من ان مفاهي وهو في ستة مرات والهزج من الوزم من عيلن مستغف وهو فيه ست مرات ومن الرملة

من علان فاهو وفيه ست مرات والجزء من الرمل من تن فاعلا وهو فيه ست مرات والرمل من الجزء من
تفعل من وهو فيه ست مرات (السريع والمنسرح) قال الخليل معنى السريعة من بعد الانه يسرع على
اللسان أي لان في كل ثلاثة أجزاء منه لفظ سبعة أسباب لان أول الوند المقروق لفظ السبب والأسباب
أسرع من الارتداد * وقال معنى المنسرح منسرحا لانسراحه وسمولته * وقيل لانسراحه عما يأتي في
أمثاله لان مستفعل اذا وقع خبرا فلا مانع من ان يأتي على أصله الا في المنسرح فانه امتنع فيه ان يأتي
الامطويا (طلاوطادوني اطوين كاسفاوقفة * واصله واكشف خابا لتبع الملا)
(وفي الشطر فف واكشف بطون جند فف * واصله اطوه اقطعه انهما اكشف وقف بلا)

بدأت بالكلام على السريع فقات (طلاوطادوني) وضرت بالطاء الاولى الى انه تاسع الجوز وبالواو بين
الاولى والثانية والطاء الاخيرة الى انه مركب من مستفعل سادس الاجزاء مرتين ومفعولات تاسع
الاجزاء ومما سبق انه سدس علم تكرر مجموع ذلك فيه مرتين وبالذال الى ان له أربع أعلاض وبالأول
الاخيرة الى ان له ستة أضرب العروض الاولى مطوبة مكسوفة ولها ثلاثة أضرب الاول مثلها كقولها
هاج الهوى رمم بذات الغضى * مخلوق مستفعل محمول

الثاني مطوي موقوف كقولها أزمان سلمى لا يرى مثلها الزاؤون في شام ولا في عراق

الثالث اسلم كقولها قالت ولم تصدق ليل الخنا * مهلا فقد بلغت اسماعي

وقد ذكرت ذلك بقولي (اطوين) عروضا وضربا حالة كونها (كاسفا) لهما (وقفه) أي الضرب أمر
من وقف المتعدي (واصله) أي الضرب وفي كلامهم تقديم الضرب الموقوف على الضرب المكسوف
* الثانية مكسوفة مخبولة ولها ضرب واحد مثلها كقولها

التشر مثلها والى جوهه ذاتا وأطراف الاكف عنم

وقد ذكرت ذلك بقولي (واكشف) عروضا وضربا حالة كونها (خابا لتبع الملا) وهاتان العروضان
وهذه الاضرب الاربعه توافي هذا البحر * الثالثة مشطورة موقوفة وهي الضرب كقولها

* ينضعن في حافاتها بالابوال * بسكون اللام * الرابعة مشطورة مكسوفة وهي الضرب كقولها

* يا صاحبي رحلى أقله عذلى * وجعله بعضهم من مشطوري بزوماه شيئا عليه أولى لان جملة
من مشطوري الجز بزم عليه تغيران حذف تون مستفعل ونسكين لاهم وأما جعله من مشطوري السريع
فبزم عليه تغير واحد وحذف تام مفعولات والذي يؤدي الى تغير واحد أولى مما يؤدي الى تغيرين وقد
ذكرت ذلك بقولي (وفي) حال (الشطر فف) عروضا وضربا (واكشف) لهما (تنبيهات) الاول يدخل
حشو هذا البحر من الزحف الخين بصالح والطى بحسن والخبيل يقع وقيل الخين بحسن والطى بصالح
قال اللطاعي والذوق السام يشهد الاول الذي هو قول الخليل والخبيل فقط يدخل في الضرب الخامس
والسادس فقط ونقل غير واحد عن بعضهم جواز تن العروض الاولى مع اما جئت فذكرت ان يكون عين الثانية
فتأمل * الثاني أنبت بعضهم للعروض الثانية ضربا أصلي كقولها

يا أسما الزاري على حمرا * قد قلت فيه غير ما تعلم

بسكون الميم وعليه مشي كثير من العروضيين ونقل عن الخليل بل نقله بعضهم عن الجمهور وقال انه
الراجح وذهب بعضهم الى انه نفس خبرهما المكسوف والمخبول المنقول الى فعلين بقصر ياء العين لكنهم
زوحبوا بالأضمار قصار فعلين باسكان العين كأن فعل ذلك في فعلين الثاني عن متقابلين بالحذف والاعمار
وليس ضرب آخر بدليل يحسمه مجتمعا مع ذلك في القصيدة الواحدة ولو كان ضربا آخر لا امتنع اجتماعه
معها في قصيدة واحدة وعلى هذا لا يختص الاضمار بعرض الكامل * ورد قياسه بانه مع الفارق لان العين
في الكامل تأتي بسبب فيض واسكانها بالاضمار وفي السريع أربع أول سبب وأوائل الأسباب لا تزاحف ولا عبرة

يصير ورتبها بعد دخول الخين ثانياً سبب لأن المنظور إليه هو الأصل وأما دليله فرده بعضهم بأن اجتماعهما
 اتعاين في القصدية المطلقة دون القصدية والقصدية الثابت فيها اجتماعهما مقيدة واتعاين جازوا
 الجميع بين فعلان بالتحريك وفعلان بالاسكان في المقيدة دون المطلقة لأن حرف الراء إذا قبله وقع في غير
 موضعه لانه وقع في موضع الوصل كما ستعرفه فإذن يكون أحد الرويين وتداولاً تخرم من سبب بخلاف
 المطلق كذا في بعض شرح الكافي * الثالث اعلم بتسعمل مفعولات في السريع على أصله اضعفه
 بالوند المفعول الذي أوله لفظ السبب فغير في العروض الى فاعلن أو فعلن ليقع وسط البيت لفظ الوند
 وهو علن وغير الضرب لأن بقاءه على أصله يؤدي الى الوقوف على المخرك * الرابع لم يستعمل هذا البحر
 مجزوا ولا منهوكة كالثلاثين بسبب مجزوا والجزء ومنهوكة فصار ود على مستفعلن أربع مرات أو مرتين بمجمل
 على انه من الجزلان المحذوف حيث لا موافق للباقي فيكون الباقي دليلاً على المحذوف ولا كذلك اذا جمل
 على انه من السريع باختلاف أجزائه * الخامس من أبيات معانيه * لاجول ولا قوة الا بالله *
 يخرج من الضرب المشطور الموقوف لكنه خرم بمجتمعين بحرفين ونقطيه هكذا
 سول ولا معلن قوة ال مستفعلن لا بالله مفعولات
 ثم تكلمت على المنسرح قلت (بوطون جد) رخصت بالياء الى انه عاشر الجوز وبأولوا الطاء والواو الى انه
 مركب من مستفعلن مفعولات مستفعلن سادس الاجزاء وتساعها وما سبق انه سدس علم بتكرار مجموع
 ذلك فيه مرتين وبالجم الى انه له ثلاث اعراض وبالله الى انه له أربعة أضرب * العروض الاولى صحيحة
 ولها ضربان الاول مطوي كقوله

ان ابن زيد لا زال مستعملاً * الخيري قشي في مصر العرفا

وزعم بعضهم ان العروض لم تستعمل الا مطوية كقوله

ان سلمي واقفه بكذا * ضنت بشئ ما كان يرزوها

وزعم ان البيت السابق مصنوع * الثاني مقطوع كقوله

ما هيج الشوق من مطوقة * قامت على بانه تغنيا

وهذا الضرب لم يذكره الخليل لكن حكاه غيره واستحسنه المحدثون رأيتوا منه * الثانية منهوكة
 مكسوفة وهي الضرب كقوله * بل امسعد سعدا * الثالثة منهوكة موقوفة وهي الضرب كقوله
 * صرايبي عبد الدار * يكون الراء وقد كرت ذلك بقولي (فصحها) أي العروض (اطوه) أي
 الضرب (اطعه) أي الضرب (انهم) عروضاً وضرباً (اكسفة) هما في حال ضمهما (وقف) هما فيه
 (بلا) توقف في شعية المنهوك خلافاً لمن قال ان المنهوك مطلقاً ليس من الشعر وفي كلامهم تقديم النهن
 مع الوقف على النهن مع الكسفة (تنبهات) الاول يدخل حشوه وهذا البحر من الزحاف الخين يصلح الا في
 مفعولات فيقع والحق بحسن والخيال يقع ويتنمى في العروض الاولى الخيل فقط لان آخر الجزء الذي
 قبلها وهو مفعولات محذوف فلا وجبت لتوالي الخمس متحركات وهو مجموع في الشعر ويتنمى في الضرب
 الاول الخين لانه مطوي فلو تخيل حصل الخيل فيجئ المحذوف السابق ويتنمى في الجزء الثاني في الضرب
 بجائته قال الدماميني تقرب محله من الوند المعتل ويعلم من ذلك امتناع الخيل فيه * الثاني اغاوج طي
 مستفعلن الضرب هنا أو قطعه دون مستفعلن الضرب في أمثال هذا البحر كالمجزلان هو والسريع
 المتقدم والمتنضب الا في اخوة لان كل واحد مركب من مستفعلن مرتين ومفعولات الا ان مفعولات
 في السريع متأخر وفي المتنضب متقدم وهما متوسط والتعجب اللزيم في ضرب السريع للماروني
 المتنضب لما سبقت في ضرب المنسرح ايضا يساوي أخويه * الثالث من أبيات معانيه لا اله الا الله
 قال ابن القطاع يخرج من المنهوك المكسوف ليكنه خرم بمجتمعين بحرفين ونقطيه هكذا

الاهال مقاعلن للاهو مقولن

(الخفيف) قال الخليل معنى خف فالا نه أخف السباعات أى لثوال لفظ ثلاثة أسباب خفيفة فيه لان أول وثاني والثالث المقرون فيه لفظ سبب خفيف عقب سببين خفيفين والاسباب أخف من الاوتاد

(كفى زنجهر صحيح احذفه واحذفن * وصحح بجزءه قصر مخبونه اقبلا)

(كفى زنجهر) دمرت بالكاف الى انه البحر الحادى عشر بالزاي والياء والزاي الى انه مركب من فاعلان مستمع لن مفروق الوند فاعلان سابع الاجزاء وعاشرها وها سبق انه مسدس علم تكرر مجموع ذلك مر تين وبالجمم الى ان له ثلاثة أعار بض وبالهاء الى ان له خمسة أضرب العروض الاولى صحيحة ولها ضربان الاول مثلها كقوله

حل أهلى ما بين درى فبادو * لى وحلت علوبة بالسخال

* الثانى محذوف كقوله ايت شعرى هل ثم هل آتنيهم * أم يحولن من دون ذلك الردى * الثانية محذوفة ولها ضرب واحد مثلها كقوله

ان قدروا يوماعلى عامى * ننصف منه أوندعه لكم

هذا فى حال الوفا وقد ذكرنا ذلك بقولى (صحح) العروض والضرب (احذفه) أى الضرب (والساذن) هما الثالثة مجزوة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها كقوله

ليت شعرى ماذا ترى * أم عمرى فى أمرنا

الثانى مقصود ومخبون كقوله كل خطاب ان لم تكو * فواغضبتهم بسير

وقد ذكرنا ذلك بقولى (وصحح) عروضا وضربا (بجزء) أى حال جزءه (قصر مخبونه) أى الضرب (اقبلا) (تنبيهات) الاول يدخل تحت هذا البحر من الزحاف الخين بحسن والكف بصلوح والاشكل بفتح

وقد أسلفنا ان المعاقبة تأتى فيه بين فون فاعلان وسين مستمع لن بعده وبين فون مستمع لن وألف فاعلان بعده فتصووفه المعاقبة بأقسامها الثلاثة الصمدروا الهجروا الطرفان فالخين فى مستمع لن

إسلامه فون فاعلان قبله صمدروا الكف فيه إسلامه ألف فاعلان بعده أوفى فاعلان لإسلامه سين مستمع لن بعده عجزوا الشكل فى مستمع لن أوفى فاعلان اذ وقع وسطا طرفان ومنع الاخفش هنا المعاقبة

بين فون فاعلان وسين مستمع لن بعدها فاجاز اجتماع كف فون وسين هذه وادعى ان ذلك مذهب الخليل واختاره بعضهم ويدخل الخين فقط فى جميع أعار بضه وأضر به ويدخل التشعيب فى الضرب الاول كما مر

* الثانى استدرك بعضهم لهذا البحر عروضا مجزوة مقصورة مخبونه لها ضرب مثلها * الثالث من أبيات معانيه

قد جاءكم عدل خالك * وهو شبيه بالآله

يخرج من الضرب الرابع الا أنه شزم بمخبتين صدره وعجزه بحرفين وتقطيعه هكذا

جاءكم عب دخلن وشيئين بالآلهسى فاعلان مقاعلن فاعلان مستمع لن

(المضارع والمقتضب والمجتم)

سمى المضارع مضارعا قال الخليل لمضارعه الخفيف فى ان أحد جزأيه مجموع الوند والاخره مضروقه * وقيل لمضارعه الهزج فى الجزء وتقديم الادناد على الاسباب وقيل لمضارعه المنسرح فى كون وند

المفروق جزئه الثانى وقال الزجاج لمضارعه المجتم فى حال قبضه وسمى المقتضب مقتضبا قال الخليل لانه مقتضب من الشعر أى اقتطع منه * وقيل لانه اقتضب من المنسرح على الخصوص لان المنسرح كما

تقدم مستمع لن ففعولات مستمع لن مر تين وبناء المقتضب من هذه الاجزاء غير ان ففعولات فيه متقدم * قال ابن برى ويحتمل أن يكون هذا تفسير القول الخليل قال بعضهم وليس فى ذرة من الدوا برى برفق

فبصل فى البحر الثانى أجزاء البحر الاول بعينها الا فى هذه المدايرة وسمى المجتم مجتما قال الخليل لانه اجتم أى اقتطع من طول دلارته وقيل لانه اجتم من الخفيف بتقديم مستمع لن فيه على فاعلان كما استقره

ويحتمل أن هذا مراد الخليل (لسان بدب ال صحيح ومن طووا * السناطونل يزاد اصحها الخليل)
بدأت بالكلام على المضارع فقلت (لسان بدب ال) رخصت باللام الى انه البصر الثاني عشر وبالباء
والدال والياء الى انه مركب من مفاعيلن فاع لاتن مفروق الوند مفاعيلن ثاقى الاجزاء ووابعا ومما سبق
انه مسدس علم تكبر رجموع ذلك مر تين لكن هذا يحسب اصله الذي تقتضيه دائرته أما بحسب الاستعمال
فهو يجوز وجوده بما تقدم وبالاثنين الى ان له عروضاً واحدة وضرباً واحداً فعروضه صحيحة وضربها مثلها

كقوله
دعاني الى سعادا * دعاهي هوى سعادا

وقد ذكرت ذلك بقولي (صحيح) عروضاً وضرباً وقد منان بين باء مفاعيلن في هذا البصر فونه مر اقبة
وأجاز بعضهم ثبوتها معاً والجوهرى سقوطهما معاً (تنبيهات) الاول يدخل مفاعيلن في هذا البصر من
الزحاف الكف والقض على البدل عند القائلين بوجوب المراقبة هنا وبذلكه الشرو والخرب وأما فاع لاتن
الواقعة عروضاً فلا يجوز فيها إلا الكف وأما فاع لاتن الواقعة ضرباً فلا يجوز فيها شيء أصلاً * الثاني أنكر
الاحفش أن يكون المضارع والمقتضب من شعر العرب وزعم انه لم يسمع منهم شيء منها قال اللها ماضي
وهو مجعوج ينقل لقليل * وقال الزحاج هذا قليلان حتى انه لا يوجد منهما اقبيدة لعربي وانما يرى من
كل منهما البيت والبيتان ولا ينسب بيت منهما الى شاعر من العرب بل ولا يوجد في أشعار القبائل ام
وقوله الى شاعر من العرب أى معروف بالشعر وقوله من أشعار القبائل أى المعروفة بالشعر فلان فى بين
أول كلامه وآخره * الثالث من أبيات ما بانه قوله

ن من رمت هوسهام * لوا حظ كالشهاد

فهو منه الا انه حرم مجعوتين بحر فين وقضى أول صدره وأول عجزه وكنت عروضه وتقطيعه هكذا
ن من رمت هوسهام * لوا حظ كالشهادى مفاعيلن فاعلات مفاعيلن فاعلان
ثم ثبتت بالكلام على المقتضب فقلت (ومن طووا والينا) رخصت بالياء الى انه البصر الثالث عشر وبالطاء
والواو الى انه مركب من مفعولات مستفعلن مستفعلن تاسع الاجزاء وسادسها ومما سبق انه مسدس
علم تكبر رجموع ذلك مر تين لكن هذا يحسب الاصل أما بحسب الاستعمال فهو يجوز وجوده بما تقدم
وبالاثنين الى ان له عروضاً واحدة وضرباً واحداً فعروضه مطوية وضربها مثلها كقوله اقبيل فلاح
اها * عارضان كالبرد * وقد ذكرت ذلك بقولي (اطر) عروضاً وضرباً وقد أسلفنا ان بين تامة مفعولات
وواو هاني هذا البصر مر اقبة وحكى بعضهم ثبوتها معاً والفراسق قوطها معاً (تنبيهات) الاول يدخل
مفعولات في هذا البصر من الزحاف الخطين والطنى على البدل عند القائلين بوجوب المراقبة هنا وأما
العرض والضرب فطبيهما واجب كما علم وحكى بعضهم سلامتهما * الثاني تقسم أن هذا البصر قليل بل
أنكره الاخفش كالمضارع لكن قال ابن القطاع هو مع قلته نقله الطباع وتسجيله * الثالث من
أبيات ما بانه قوله

أورثني حبلاً السقما * صرت لهذا الورى علما

فهو منه لكن خرم مجعوتين كل من صدره وعجزه بثلاثة أحرف وخين أول كل منهما وتقطيعه هكذا
ثنى حبيب لسقما لهذا الورى علما مفاعيلن مقفعيلن مفاعيلن مقفعيلن
ثم ثبتت بالكلام على المجت فقلت (نل يزاد اصحها) أى العروض والضرب (النجلى) هذا البصر رخصت
بالنون الى انه البصر الرابع عشر وبالياء والزاين الى انه مركب من مستفعلن مفروق الوند فاعلان
فاعلان فاعلن تاسع الاجزاء وسابعها ومما سبق انه مسدس علم تكبر رجموع ذلك مر تين لكن هذا يحسب الاصل
أما بحسب الاستعمال فهو يجوز وجوده بما تقدم وبالاثنين الى ان له عروضاً واحدة وضرباً واحداً
واحدة وضرباً واحداً وينت انهما محجان بقولي محصا كقوله

البطن منها خيمص * والوجه مثل الهلال

(تنبيهات) الاول يدخل حشو هذا البحر من الزحف ما يدخل حشا والخفيف الخبز والشكل والكف وتأتي فيه المعاقبة بأقسامها الثلاثة كالمرفي الخفيف ويجوز تشعبت ضرب به على الصحيح ومنعه بعضهم وشدت تشعبت عروضة لغرض التصريح وعلم من اثبات المعاقبة فيه انه يمنع حين عروضة أو اقعه عقب الجزء المكفوف لاستلزامه توالي خمس مضركات وحيث امتنع خبثها امتنع شكلها ضرورة امتناع الشكل بامتناع الخبز وبتنوع كف ضرب به لاستلزامه الوقف على متحرك وحيث امتنع كفه امتنع شكله ضرورة ما ضرب * الثاني من آيات معانيته قوله

طرقني يا خيلسلى أمر * تركني ليس عندي صبر

فهو منه لكنه خزم كل من صدره وعجزه بثلاثة أحرف ثم ان سكنت يا مخطي وباء عندي فالعروض والضرب مشعان وان فتحهما فحقها مخموران ونقطيه هكذا

في يا خيلسلى لى أمرن في ليس عن دي صبر

مستغفلن مفعولن أوفعلانن مستغفلن مفعولن أوفعلانن

(المقارب) قال الخليل معنى بذلك لتقارب أجزائه لانهما خاسية وقال الزجاج لتقارب أسبابه من أوتاده وقيل لتقارب أوتاده وبقى ان يقال لتقارب أسبابه

(سواء الواحدا) قصره احذف ابتر * واحذفهما في الجزء وابتره تكملا

(سواء أبوا) وضرت بالنسب انى انه البحر الخامس عشر وبالانساب الى انه كى من فعلن أول الاجزاء وما سبق أنه ممنون لم تكر فعلن فيه ثم ان مرث وبالباء الى ان له عروشين وبالواو الى ان له ستة أضرب * العروض الأولى محضة ولها اربعة أضرب الأول مثلها كقوله

فأما تميم تميم بن مر * فالتفاهم القوم وروى نياما

الثاني مقصور كقوله وبأوى الى نسوة بأنسات * وشعث مر اضبع مثل السعال

يسكون اللام الثالث محذوف كقوله

وأوى من الشع شعرا عويصا * ينسى الرواة الذى قدر ووا

الرابع أبتر كقوله خليطى عوجا على رسم دار * خلعت من سليمى ومن ميه

بالباء الساكنة * الثانية محذوفة ولها ضربان الأول مثلها كقوله

أمن دمنة أقفرت * لسلمى بذات الفضى

الثاني أبتر كقوله تعففى ولا تبشس * فاقبض بأيكنا

وهذا الضرب أقل أضرب هذا البحر وقد ذكرت ذلك بقولى (محلا) أى العروض والضرب و(اقصره) أى الضرب و(احذف) الضرب والقوية على انه فقط المفعول المحذوف ذكر حذفهما معا بعدوا (ابتره) أى الضرب هذا في حال التمام (واحذفهما) أى العروض والضرب (في) حال (الجزء) ابتره أى الضرب (تكملا) (تنبيهات) الاول يدخل حشو هذا البحر من الزحف القبض الا في الجزء الذى قبل الضرب بين الايتيرين الرابع والسادس عند الخليل وأجاز فيه الاخفش والراجح كإسقاط الكلام على ذلك الدمامينى ويدخل عروضية دون أضربه واختلف هل القبض في هذا البحر أحسن من التمام لكثرة فيه أو التمام أحسن لانه يكثر السواكن فيه ويدخل الجزء الاول منه التمام والترميم قد أسلفنا ان الحذف في عروضة الاولى من العلال الجارية بحرى الزحف فيعوز ان يدخل في بعض أعار بض القصيدة دون بعضها وان نقل عن الخليل انه أجاز قصر العروض الاولى بخوف التقاء الساكنين في غير الضرب وانه أجاز قطع العروض الثانية قصصه فرفع وانه اعلى هذا من العلال الجارية بحرى الزحف وان الرابع شذوذهما * الثاني من آيات معانيته قوله

والشعيت أو اثنين منها في أعيان أو ضرب القصيدة الواحدة وبعض ذلك ينافي ما تقدمناه وبعضه
ينافي ما رأينا كثيرا من شخبين بعض الأعيان وشعيت بعضها الآخر فمأمل * وإنما سئل أن هنا
أقسام سلامة كل الأجزاء من الكل شعيت الكل سلامة البعض وشخب البعض مع اتفاق العروض
والضرب شخب البعض وشعيت البعض مع اتفاق العروض والضرب ولا شبهة في ثبوت هذه الأقسام
الخمس سلامة البعض وشخب البعض مع اختلاف العروض والضرب سلامة البعض وشعيت البعض
مطلقا شخب البعض وشعيت البعض مع اختلاف العروض والضرب سلامة البعض وشخب البعض
وشعيت البعض وهذه الأقسام الأربعة التي هي ستة تفصيلا لم أر من صرح بجوازها أو منعها وإن كان
حكم بعضها يؤخذ من إقضاء كلامهم كما أسلفناه والله تعالى أعلم **(خاتمة)** حادتهم أنه إذا خرج الجزء
ببروز التعبير لمن الأجزاء المستعملة المألوفة عند السلف نقل إلى لفظ آخر مستعمل فحينئذ لا عبارة
وموافقا لمن أوزان الأقدمين كنعن مخبول مستعمل فينقل إلى فعلين وكفأ حاد متفاعل فينقل إلى
فعلن * وقد عقد الدمامني فصلا فقال أعلم أن الأجزاء المسماة بالتفاعيل السالمة من التعبير عشرة
وتغير بالحذف تارة وبالعلة أخرى وقد يجتمعان ثم غالب أمر العلة أن تكون محضة وقد تكون جارية
بحر الزحاف ويشتق عن تلك الأجزاء بسبب طوفان التغيرات لها أجزاء أخرى المتفرقة قد لا يشبهه غيره
أسلا وقد يشبهه وإذا اشبهه فقد يكون الاشتباه بحسن سالم من تلك الأجزاء العشرة وقد يشبهه جزء آخر
مغير وقد يشبهه بسالم وغيره ما يؤخذ من ذلك بالكلام أو لأعلى ما يدخل كل جزء منها من التغيرات وثانيا
بالكلام على وجه الاشتباه وهو أتبه فنقول * الجزء الأول من الأجزاء العشرة السالمة من التغير
فعلان ويدخله من الزحاف نوع واحد وهو القبض بالطويل والمتقارب فيصير فعول بقصر بلا اللام ولا
ينقل عن هذه الصيغة ويدخله من العلة المحضة ثلاثة أشياء في المتقارب خاصة القصير فيصير فعول باسكان
اللام ولا ينقل والحذف فيصير فعول فينقل إلى فعل والبر فيصير فعول وبعضهم يبقية على هذه الصيغة
وبعضهم يعبر عنه بقول ويدخله من العلة الجارية بحجري الزحاف ثلاثة أشياء الحذف والعروض الأولى من
المتقارب فيصير فعول فينقل إلى فعل كسبوق والتم بالطويل والمتقارب فيصير فعول فينقل إلى فعل باسكان
العين والتم فيها أيضا فيصير فعول فينقل إلى فعل فهذه ستة أجزاء فرعية نشأت عن فعول * الجزء
الثاني مقاعيل ويدخله من الزحاف شيان القبض بالطويل والهزج والمضارع فيصير مقاعيل فلا ينقل
والكف فيهن فيصير مقاعيل فلا ينقل أيضا ويدخله من العلة المحضة شيء واحد وهو الحذف بالطويل
والهزج فيصير مقاعيل فينقل إلى فعول ويدخله من العلة الجارية بحجري الزحاف ثلاثة أشياء الختم بالزاي
بالهزج فيصير فاعيل فينقل إلى مقعولن والشر بالهزج والمضارع فيصير فاعلن فلا ينقل والخرب فيها
فيصير فاعيل فينقل إلى مقعول فهذه ستة أجزاء تفرعت عن مقاعيل * الجزء الثالث مقاعيلن
وليس إلا في الوافر ويدخله من الزحاف ثلاثة أشياء العصب بالصاد المهملة فيصير مقاعيلن باسكان اللام
فينقل إلى مقاعيلن والعقل فيصير مقاعيلن فينقل إلى مقاعيلن والنقص فيصير مقاعيلن باسكان اللام
فينقل إلى مقاعيلن ويدخله من العلة المحضة شيء واحد وهو القطع فيصير مقاعيل باسكان اللام فينقل
إلى فعولن ويدخله من العلة الجارية بحجري الزحاف أربعة أشياء العصب بالصاد المهملة فيصير فاعلن
فينقل إلى مقعولن والنقص فيصير فاعلن باسكان اللام فينقل إلى مقعولن والجم فيصير فاعلن فينقل إلى
فاعلن والعطف فيصير فاعلن باسكان اللام فينقل إلى مقعولن فهذه ثمانية أجزاء تفرعت عن هذا
الاصل * الجزء الرابع فاعلن مقعولن والوند وانما يكون في المضارع ولا يدخله من التغير إلا الكف
فيصير فاعلن فلا ينقل فهذه أجزاء واحدة تفرعت عن هذا الأصل * الجزء الخامس فاعلن ويدخله من
الزحاف اثنين بالمديد والبسيط فيصير فاعلن فلا ينقل ويدخله من العلة المحضة القطع بالبسيط خاصة فيصير

فاعل باسكان اللام فينقل الى فعلن باسكان العين فهذان جزآن نقرأ عن هذا الاصل * الجزء السادس
 مستفعل مجموع الوند ويدخله من الزخاف ثلاثة أشياء الخين باليسيط والجزو السريع والمنسرح فيصير
 متفعل فينقل الى مفاعلن والطى بهم بالمقتضب فيصير مستفعل فينقل الى مقفعلن والخبيل بماعدا
 المقتضب فيصير متفعل فينقل الى فعلتن ويدخله من العلة المحضة شيان التذييل باليسيط فيصير
 مستفعلن بنونين ساكتين فينقل الى مستفعلن ويحذف هذا المذيل فيصير متفعلن فينقل الى
 مفاعلن ويطوى فيصير مستفعلن فينقل الى مقفعلن ويحذف فيصير متفعلن فينقل الى فعلتان
 والقطع باليسيط والجزو فيصير مستفعل باسكان اللام فينقل الى مقفعلن ثم قد يحذف هذا المقطوع فيصير
 معولن فينقل الى فعلن فهذه تسعة أجزاء نقرأ عن هذا الاصل * الجزء السابع فاعلان مجموع
 الوند ويدخله من الزخاف ثلاثة أشياء بالمد والزل والخبيف والمحت الخين فيصير فعلا تين فلا ينقل
 والكف فيصير فاعلات فلا ينقل والشكل فيصير فعلات فلا ينقل ويدخله من العلة المحضة أربعة أشياء
 التسييع بالزل فيصير فاعلات بنونين ساكتين فينقل عند الاكثرين الى فاعليان وعند بعضهم الى
 فاعلاتان ثم قد يحذف هذا التسييع فيصير فعليان فلا ينقل والقصر بالمد والزل فيصير فاعلات باسكان
 التاء فينقل الى فاعلان ويحذف هذا المقصور بالزل فيصير فعلا تين فلا ينقل والخبف فيهما وفي الخفيف
 فيصير فاعلا فينقل الى فاعلن ويحذف هذا المخذوف فيصير فعلا تين فلا ينقل والستر بالمد فيصير فاعل باسكان
 اللام فينقل الى فعلن باسكان العين ويدخله من العلة اطار به تجرى الزخاف التشعب بالخفيف والمحت
 فينقل الى مقفعلن على كل من اقوال التشعب فهذه أحد عشر فعلا هذا الاصل * الجزء الثامن متفعلن
 ولا يكون الا في الكامل ويدخله من الزخاف ثلاثة أشياء ارف فيصير متفعلن باسكان التاء فينقل الى
 مستفعلن والوقص فيصير متفعلن يضم الميم فينقل الى مفاعلن بفصها والخرل فيصير متفعلن باسكان التاء
 فينقل الى مقفعلن ويدخله من العلة المحضة أربعة أشياء الترفيل فيصير متفعلن فينقل الى متفعلن
 ويضم هذا المرفل فيصير متفعلن فينقل الى مستفعلن ويوقص فيصير متفعلن يضم الميم فينقل
 الى مفاعلاتن بفصها ويجزئ فيصير متفعلن فينقل الى مقفعلن والتذييل فيصير متفعلن بنونين
 ساكتين فينقل الى متفعلن ويضم هذا المذيل فيصير متفعلن فينقل الى مستفعلن ويوقص فيصير
 مفاعلن يضم الميم فينقل الى مفاعلن بفصها ويجزئ فيصير متفعلن فينقل الى مقفعلن والقطع فيصير
 متفعلن باسكان اللام فينقل الى فعلا تين ويضم هذا المقطوع فيصير فعلا تين باسكان العين فينقل الى
 مقفعلن والخذ فيصير متفعلن في فعلن ويضم هذا الاخذ فيصير متفعلن في فعلن باسكان العين
 فهذه خمسة عشر فعلا هذا الاصل * الجزء التاسع مفعولات ويدخله من الزخاف ثلاثة أشياء الخين بالمنسرح
 والمقتضب فيصير مفعولات فينقل الى مفاعلن والطى بهم ا فيصير مفعلات فينقل الى فاعلان والخبيل
 في المنسرح فيصير مفعولات باسكان التاء فينقل الى مفعولان ويحذف هذا الموقوف فيهما فيصير مفعولان
 فينقل الى فعلولان ويطوى في السريع فيصير مفعلا فينقل الى فاعلن ويحذف فيه فيصير مفعلا فينقل الى
 فعلن والصم بالسريع فيصير مفعول فينقل الى فعل باسكان العين فهذه أحد عشر فعلا هذا الاصل
 الجزء العاشر مستفعل لن مفر وق الوند ويدخله من الزخاف ثلاثة أشياء بالخفيف والمحت الخين فيصير
 متفع لن فينقل الى مفاعلن والكف فيصير مستفعل فلا ينقل والشكل فيصير متفع لن فينقل الى مفاعلن
 ويدخله من العلة المحضة القصر مفر ونا بالخبين في الخفيف فيصير متفع لن باسكان اللام فينقل الى فعلولن
 فهذه أربعة أجزاء متفرعة عن هذا الاصل فاستبان ابن جميع القروعة ثلاثة وسبعون جزءا ناشئة عن
 العشرة الاصول فتكون الجملة ثلاثة وعشرين جزءا بين اصلي وفرعي ثم هذه القروعة كما أسلفناه

فعلان * الاول ما لا يشبه بغيره أصلاً وهو تسعة عشر جزاً أقول فعول فعل فعل فع فعلان فعلان فاعليان فاعليان متفاعلاتن مستفاعلاتن مفاعلاتن مفتعلاتن متفاعلان مفعولان فعولان مستفعل
مفاعل * الثاني ما يشبهه غيره وهو ثلاثة أصرب ما يشبهه بسالم فقط وما يشبهه بغير فقط وما يشبهه
بهما فالاول جزآن فقط مفاعلين المنقول اليه مفاعلتان المصوب بالمهملة ومستفعلن المنقول اليه
متفاعلتان المضمرة وأما غير الاول فعلى خمس مراتب * الاولى ما يشبهه بواحد فقط وهو تسعة أجزاء الاول
مفعول آخر ب مفاعلين واقص مفاعلتان الثاني مستفعلان مذيّل مستفعلن ومذيّل متفاعلتان المضمرة
الثالث مفاعلتان مذيّل مستفعلن المخبون ومذيّل متفاعلتان المقوص الرابع مفتعلاتن مذيّل مستفعلن
المطوى ومذيّل متفاعلتان المخزول الخامس فعلان مخبون فاعلاتن ومقطوع متفاعلتان السادس فعلان
مشكول فاعلاتن ومخبول مفعولات السابع فاعلتان مقصور فاعلاتن ومطوى مفعولات الموقوف
* المرتبة الثانية ما يشبهه بالثين وهو ثلاثة أجزاء الاول مفاعيل مكفوف مفاعيلن ومنقوص مفاعلتان
ومخبون مفعولات الثاني مفتعلن مطوى مستفعلن ومعضوب مفاعلتان بالضاد المجهمة ومخزول
متفاعلتان الثالث فاعلات مكفوف فاعلاتن مجموع الوند ومكفوف فاع لان من مفروق الوند ومطوى
مفعولات * المرتبة الثالثة ما يشبهه بثلاثة وهو جزآن الاول فاعلتان اشتري مفاعيلن واجم مفاعلتان
ومحذوف فاعلتان ومطوى مفعولات المكشوف الثاني فعلن بخريلة العين مخبون فاعلتان ومخبون
فاعلتان المحذوف ومخبون مفعولات المكشوف وأحد متفاعلتان * المرتبة الرابعة ما يشبهه بأربعة
وهو ثلاثة أجزاء الاول فعلن باسكان العين أتم فعولن ومقطوع فاعلتان وابتدأ فاعلتان واسلم مفعولات
ومضمر متفاعلتان الأحد الثاني مفاعلتان مقبوض مفاعيلن ومخبون مستفعلن مجموع الوند ومستفعلن
مفروق ومفعول مفاعلتان وموقوص متفاعلتان الثالث فعولن محذوف مفاعيلن ومخبون مستفعلن
المقطوع وموقوف مفاعلتان ومخبون مفعولات المكشوف ومخبون مستفعلن المقصور * المرتبة
الخامسة ما يشبهه بخمسة وهو جزء واحد مفعول آخر م مفاعيلن ومقطوع مستفعلن ومشتت فاعلاتن
وأقصم مفاعلتان ومضمر متفاعلتان المقطوع ومكشوف مفعولات ولا يخفى ان عدد جملة الأجزاء ثلاثة
وثمانين باعتبار ما طرأ من التغيرات التي أسلفناها انما هو مع قطع النظر عن الاشتباه فلها كان فيها
تكراوا بحسب اللفظ فان نظر الى الاشتباه وأريد التبعاعد عن التكرار اللفظي عدت جملة الأجزاء ثلاثة
وأربعين جزاً ما بين أصل وفروع لا يخرج وزن الشعر امرى عنها وهي الاصول العشرة والتسعة عشر
فقط التي لا تشبهه بغيرها أصلاً وأجزاء المرتبة الاولى السبعة وأجزاء المرتبة الثانية الثلاثة والأجزاء
الثاني من المرتبة الثالثة وهي فعلن المحرك المعين وجزآن من المرتبة الرابعة وهما فعلان الساكن العين
ومفاعلتان وجزء المرتبة الخامسة وهو مفعولن فأحفظ ذلك ١٥ مع بعض اختصار ووزيادة ولتسكلم
عليه من أوجه * الاول انه تعرض لتقسيم العلة الى خمسة وجار به مجرى الزحاف ولم يتعرض لتقسيم
الزحاف الى خمس وجار مجرى العلة وقد أسلفنا ذلك * الثاني ان اقتصاره في الجزء الخامس الذي هو
فاعلتان على خبئه بالمبدوء البسيط وقطعه بالبسيط مبنى على اسقاط المتدارك وأما على زيادته مفاعلتان
فيه كفا على البسيط على ما تقدم بيانه وكذا كثير من كلامه مبني على اسقاطه * الثالث ان قوله
في الجزء السادس ثم قد يخفى هذا المقطوع قصير مفعولن اعتبر بقرنه المنقول اليه مستفعل المقطوع ولو
اعتبر المنقول عنه ذلك لقال قصير متفعل ونارة يعتبر المنقول اليه متفعلان فاعلتان وبعبر هذا
الاخذ قصير متفاعلتان التاء ولو اعتبر المنقول اليه متفاعلتان فاعلتان فاعلتان باسكان العين ولعل ذلك
لقتنيه على جواز الاعتبارين * الرابع لم يظهر وجه نقل فعلان باسكان العين والنون الى
مفعولن دون نقل فعلان باسكانها واسقاط النون الى مفعولن ولا نقل فاعلتان باسكان التاء الى فاعلتان

بالنون الساكنة دون نقل فعلات بغير مكاتاة الى فعلان بالنون المتحركة ولا نقل مفاعيلن يضم الميم الى مفاعلن بفخها مع ان المضموم عند التنوين أو الترفيل أو التذليل أو فوق بالعر يسه من المقطوع ولا نقل مفعولات باسكان التاء الى مفعولان بالنون الساكنة فتأمل والله أعلم

(القافية) حرت عادة أكر العرفيين بذكر علم القافية بعد ذكر علم العروض لما بينهما من شدة الاتصال ولم يذكره قبله لما قاله ان النظر فيه متأخر عن النظر في العروض ضرورة ان القافية أغما ينظر فيها من حيث هي منتهى بيت الشعر فلم يتحقق كون اللفظ الذي هي آخره شعرا لم تنأت النظر فيها والقافية من قفا يفوقا تتبع ووجه التسمية انها تنبع ما قبلها من البيت أو تنبع أخواتها أو الأولى لأن الوجه الثاني لا يجي في قافية البيت المفرد ولا في قافية البيت الأول من جملة أبيات وعلى كلا الوجهين هي فاعلة على بابها أو لأن الشاعر يصفقها لانهما تجرى له في البيت الأول على السجاسة ثم ينبعها في سائر الأبيات فهي فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وقد تكلمت في المتن على القافية من وجوه * الأول مسماها اصطلاحا وقد اختلف فيه والمشهور من الأقوال قولان أحدهما قول الاخفش انها الكلمة الأخيرة من البيت وثانيها قول الخليل والجرى انها مجموع الساكنين اللذين في آخر البيت وما بينهما من المتركات والمتحرك الذي قبل الساكن الأول وهذا هو الرابع للقدح في الأول بان الاتفاق قائم على ان من القوافي قافية تسمى المتكاسر وهي ما نوافته أربعة أحرف متحركة بين ساكنين كافي قول الحاج * قد جبر الدين الاله فبصر * وقد سلم انها قافية مع تركها من أكثر من كلمة ولو بحان قول الخليل اقتصرمت عليه في النظم منها على وجهه فقلت

(وقافية) بما تحرك قبل سا * كنين الى ختم على مذهب علا

(وقافية) ابتدأها في النطق لاني المرتبة لمساكني (هما) أي حرف (تحرك قبل سا كنين) هما آخر سا كنين في البيت (الى ختم) البيت (على مذهب علا) أي رجع وينفرد على هذا المذهب انها قد تكون بعض الكلمة كافي قوله * يقولون لاتهلك أمي وتحمل * وكلمة كافي قوله ففاضت دموع العين من صبابة * على الصرحى بل دمي مجي وكلمة وبعض أخرى كافي قوله دمن عفت وعظامها * هطل أجش وبارح ترب وكنين كافي قوله يكلمو مضطربة السبل من هل * وكنين وبعض أخرى كافر (وحرف اليه الشعر ينمي رويها * ومد نلاء أوها الوصل فاعقلا)

الوجه الثاني حروفها التي اذا أتى بها الشاعر في مطلع شعره وجب عليه التزامها في بقيته اما يعينها كالروي أو ولو ينظرها كانه خيل كاستعرف هو هي سته أولها الروي وقد عرفته بقولي (وحرف اليه الشعر ينمي) أي ينسب فيقال قصيدة لامية قصيدة روائية مثلا هو (رويها) أي القافية ومعبر ويا قبل أخذاله من الروية وهي الفكرة لان الشاعر يتفكر فيه وقبل من الرواء بالكسر وهو الجمل الذي يضم فيه شيء الى شيء لانه يضم أجزاء البيت ويصل بعضها ببعض * ثانيا الوصل وقد عرفته بقولي (ومد) أي حرف مد (نلاء) أي الروي (أوها) بالقصر هتاوي جميع ما يأتي أيها نلاء الروي (الوصل فاعقلا) خرف المذكال في قوله * وقولي ان أصبت لقد أمابا * والوا في قوله * سميت الغيث أنها الخيامو * واليا في قوله * وربع عفت آياته منذ أزمان * والهاء كها الضمير المتحركة الأخيرة في قوله يوشك من فرمن منيته * في بعض غرائه واقفها * أو الساكنة في قوله * فزالت أيكى سوله وأخطبه * وهاء التانيث في قوله

ثلاثة لبس لها رابسع * الماء والبستان والجوه

وكها السكت في قوله * في كل أمرك فاقده * وكالهاء الإصالية في قوله

أعطيت فيها طائعا وأكارها * حقيقة غلبا في جدارها * وفرا أشي وعبد افارها
وقد علم ان الوصل مختص بالروى المتحرك المسمى بالمطلق ولقد در الوافق حيث قال
قلت صلتني فقد تعبدت في الحب به والإسار في الحب ذل
قال يا من يحيد علم القواني * لا تغاطط الملقيد وصل
ومعنى وصل الوصل بالروى * واعلم أنه لا إشكال في وقوع حرف المد الذي ليس أصله الهمز وصلًا سواء
كان ساكنًا محضًا أو جازًا التحريك في السعة أو مقدر الحركة وأما أن كان أصله الهمز فإن كانت الهمزة
ساكنة وقع وصلها لأنها حينئذ أبدلت أبدال المحض وان كانت متحركة كوا جي فيميز وقوعها أيضا
وصلًا ولو مع حرف المد الأصلي كافي قوله

ولو لامه لكنت كحوت بحر * هو في مظلم الغمرات داجي
وكنت أدل من وقد شاع * يشجع رأسه بالفهر واجي

ويحتمل ان الهمزة أبدلت أبدال المحض وكذا قد رها سيبويه في هذا البيت لم يقدرها مخففة التثنية
القياسي لأنها لو خففت لكان مخففة في حكمها فسكالا يوصل بالهمزة لا يوصل مخففةا وقد جزم ابن
جني في قول الشاعر
كيفما شئتم فقولوا * أغما الفتح لولو
بأن الروى ليس اللام بل الواو مخففة من الهمزة اذ لو كان اللام لكانت الواو بعدها وصلًا ولا يتخلو حينئذ
أما أن تكون مخففة أو مبسدة فإن كانت مخففة امتنع جعلها وصلًا اذ المخففة كالخففة كأم وإن كانت
مبسدة أبدلت المحض وأخرجت عن الهمز بالكسبة لزم أن يجري مجرى واو أدلو حيث صارت إلى أولي لأنه
ليس في الأسماء آخره واو قبلها واضحة فكان يجب على هذا أن يقال أغما الفتح للوى فتعين أن يكون
الروى الواو دون اللام ومن قول من نقطن له كذا في دم

(وسد لي ذى الها الخروج ولين * قبيل روى ردفها يا أنا العلام)

ثانها الخروج وقد عرفت بقوله (ومد) أى حرف مد (بلى ذى الها) أى هاء الوصل (الخروج) كالأنف
في بواقيها في البيت السابق والواو في قوله * قيمة كل الناس ما يحسنه نهمو * والياء في قوله * والواو
أدنى من مثرائه نعلمي * ومعنى خرو ج بالخروج وجهه ويجاوز الوصل التابع للروى رابعها الردف وقد عرفت
بقوله (و) حرف (لين) سواء كان حرف مد أو لا (قبيل روى) سواء كان من كلمته أو من كلمة أخرى (ردفها)
أى القافية (يا أنا العلام) كالأنف في قوله * وهل يعمن من كان في العصر الخالي * والواو في سرحوب
في البيت السابق في البسيط والواو في قوله * سائل بني أسد ما هذه الصوت * والياء في قوله
* بعيد الشباب عصر حان مشيب * والياء في قوله * وأني قولها كذا وبينا * معنى ردفها لأنه خلف
الروى كردف الراكب الذي ركب خلقه لأنه وان سبق الروى نطقا مؤخر عنه رتبة لأنه ودونه في اللزوم وهو
واجب اتفاق حيث يلتقي ساكنان آخر البيت كقوله

أبلغ النعمان عنى ما لك * أنه قد طال حبسى وانتظار

ليسهل الانتقال من أحدهما ساكنين إلى الآخر بالمد الذي هناك وعلى قول الأكثر حيث يستكمل البيت
عدد أجزاء ارتتبه ينقص من ضربه حرف مقدر أو زنته أى حرف ساكن مع حركة ما قبله كفى انقطع
والقصير ليقوم المد الذي هناك مقام المحذوف فيقع المتعادل بين العروض والضرب وأجاز سيبويه في
كتاب القوافي له استعمال ذلك بغير ردف قال لقيام الوزن بالحرف الصحيح وأنشد
ولقد رحلت العيس ثم جرتها * قدما وقلت عليا خير مد

وعلى قول ضعيف حيث لم يستكمل البيت عدد أجزاء ارتتبه ونقص من ضربه حرف مقدر أو زنته وأما
لم يوجب له الجهور رها لبناء البيت على القص فلم يلزم التعويض على المحذوف من ضربه بخلاف حالة

استكمال البيت وأما ما عدا ذلك فالردي فيه مستحب اتفاقا استكثارا من المدفي الاواخر لانها محمل
سدور ثم فان قلت قد أوجب الجمهور الردي في المضرب الثالث من الطويل مع انه لم يدخل تحت ضابط
الزوم اتفاقا لانه لم يلق فيه ساكنان ولا على قول الجمهور لانه ليس المحذوف منه مضركا ولا زنه متحركا
بل المحذوف منه حرفان متحركان وساكن فواوجه ايجاب الجمهور ردده * قات اختلقت الاقوال في
توجيهه فتم اقاله سيبويه والجري والقارسي والشلو بن انه دخل القبض أولا ثم حذفته فنه وسر ك لاهمه
فهو في الردي منها لانها زنه متحرك لكن اعترض بأنه لو كان الامر كما قالوه لسمى ذلك المضرب مقصورا
لالمحذوف واوجب بأنه لما دخله القبض أولا ثم القصص صارت صورته صورة المحذوف فهي محذوفات رطابة
للصورة قال دم وفيه نظر اه

(وبالالف امنع مع سواها وسم ألف * أنى اثره حرف روى له ما تلا)

(بكلته أولا ضمير او بعضه * بنأيسها الدخيل ذا الحرف فصلا)

واعلم انه يجوز من غير قمع وقوع الواو ردفا في بعض أبيات القصيدة الواحدة واليا في بعضها الاخر
وان كان الاتفاق احسن كقوله

طحايا قلب في الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب

نكلفتني ابي وقد شطط ولها * وعاتت عسواد ينشأ وخطوب

وقوله

كنت اذا ما جئته من غيبة * يشم رأيي ويشم ثوبي

بمختلف الالف مع الواو ومع الياء فلا يجوز ذلك وقد ثبت على ذلك بقول (و) الارداف (بالالف
امنع مع) الارداف بـ (سواها) من واو ياء في القصيدة الواحدة بمختلف الارداف بالواو
مع الارداف بالياء فلا تنعجوا واه من غير قمع بشرط استوائهما في كونهما حرفي مدولين بان يضم ما قبل
الواو ويكسر ما قبل الياء او حرفي لين فقط بان يفتح ما قبلهما كما يشترط ذلك في الواحد منهما فانفسه اذا
وقع ردفا وتكرر فلا يجوز واو عقب ضم مع واو عقب فتح ولا ياء عقب كسر مع ياء عقب فتح * خامسها
التأسيس وقد عرفت بقولي (وسم) أي علم (ألف) وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة (أنى اثره) أي
عقب هذه الالف (حرف روى له) أي لهذا الحرف (تلا) الجملة مفعول حرف وقولي (بكلته) متعلق بتلا
والياء يعني في كلمة نو زن سدرة والضمير راجع الى الالف (أو) تلاح (لا) في كلمة الالف بل في كلمة أخرى
حالة كون الروي في القسم الثاني (ضمير او بعضه) أي او بعض الضمير (بنأيسها) أي القافية متعلق
بسم اعني أن التأسيس ألف سبق على الروي يحرف وكان معه في كلته كافي قوله

* وليس على الايام والاهر سالم * أوفى كلمة أخرى بشرط كون الروي ضميرا كافي قوله

ألا تالومياني كئي اليوم ما يبا * فمال كافي اليوم خير ولا ليا

ألا تالمني الملامة نفعها * قبل وما لوى أخى من سماتيا

أو بعض ضمير كافي قوله

فان شئتما القصصا أو تجتصما * وان شئتما مثلا جعل كماهما

وان كان عسلا فاعسلا لا تنجما * بنات مخاض والفصال المقادما

لكن وجوب التزام ألف التأسيس اذا وقعت والروى في كلتها بالاتفاق ان لم تكن بدلا من الهجزة فان
كانت بدلا منها كافي آدم وأخر اوجب التزامها عند التحليل نظر الى الاصل فيوزع عنده الجمع بين درهم
وآدم مثلا أو وجهه غيره وهو الاصح والظاهر انه على كلا القولين يجوز الجمع بين الالف المبدلة من الهجزة
والالف غير المبدلة نظر الى اللفظ وأما وجوب التزامها والروى في غير كلتها فعلى الصحيح عند اكثر من
كناقله بعض شراح الكافي أما اذا كان الروى في غير كلتها وليس ضميرا ولا بعضه فالأبيات تأيسا

أصلا فلا تتركها اعادة كقول عنزة

ولقد خشيت بان أموت ولم تدرك * للعرب دائرة على ابني خضرم

الشاقى عرضى ولم أشتهما * والناذرين ولم ألهمها دى

وذلك لان بعد الالف عن آخر القافية فاض بعدم التزامها لولا ما فيها من فضل المد المقصود عند مدهم
اظهار الاعتناء فاذا انضم الى البعد الانفصال قوى المتاع وضعف الموجب فلم يجعل تأسيسا حيث لو اغما
جعل تأسيسا اذا كان الروى في الكلمة الاخرى ضميرا أو بعضه لان شدة احتياج الضمير لما قبله
بعارض الانفصال ولهذا جعلوا رباطا في الصلة والصفة والحال والخبر لطيلة لما قبله في القصص الى
اظهار ما في الالف من فضل المد للمناع المعارضة ومجبت لك الالف تأسيسا لان التقيد بها على جميع
حروف القافية أشبهت أم البناء * سادسها الدخيل وقد عرفت به بقول (الدخيل ذا الحرف) حالة
كونه (فيصلا) أى فاصلا بين التأسيس والروى وهى حالة لازمة ومعنى دخيل لانه كالدميل في القوم بحيث
على خلاف الاصل لانه يجوز اختلافه مع وقوعه بعد حرف لا يجوز اختلافه فالاصل ان يكون أولى بعدم
جواز الاختلاف لانه أقرب الى آخر القافية مما قبله فلما خالف هذا الاصل صار كانه ملحق في القافية
ومدخل فيها وقبل دخوله بين التأسيس والروى

(وهاسكتهم ها مضمرها مؤنث * تنبيه محو روبا أي المسلا)

(كذا همز وقف حرف مدسوى ألف * لتأنيث الحلق وسد أصلا)

(وتنوين أو فون خفيف مؤكسد * ومطلقا الموصول والضم داخل)

ثم شرعت في ذكر الحروف التي لا يصح ان تكون روبا وهى سبعة على ما ذكره ابن جني وأفرودم وغيره
فقلت (و) وقوع (هاسكتهم) أى العرب ووقوع (ها مضمر) ووقوع (ها مؤنث تنبيه) أى ناهى حرف
(محرك) كلمه ووجهه وضربه وضربها وكفا طمة وطمة (روبا أى) أى منع (الملا) أى الجماعه والعروضون
بمختلف الهاء الأصلية كافي المشبه والمواجه وهائى الضمير والمؤنث التا بعين لسا كن كافي منه وانساء
وكافي الفتاه والفتاه فيوقوع هذه الثلاثة روبا (كذا همز وقف) أى الهمز الذى يبذله قوم من
الالف وقفا فجروا بيت زجلا أو هذه جلا ويريد أن يصيرها وكذا (حرف مدسوى ألف) بالاسكون بنية
الوقف (لتأنيث الحلق) بنقل حركة الهمزة الى التنوين قبلها أى أو الحلق (و) سوى حرف (مدنا صلا)
فدخل في سوى ذلك ألف التنسين وواو الجماعة في نحو هبوا الى بحور مواواء المستكلم الساكنة في نحو
غلاي لا المتحركة ولا الباء في نحو عصا وياو الخطابية في نحو اذهبي لافى نحو اخشى وألف الاطلاق وواو
وباؤه كافي الرساو والقيام وازمان ومن ذلك الالف والواو والياء اللاحقة للجزم ويحذف لانه اذا
أتى حرف يمحى لم يغز ولم ير فان الواو حيث تدحر واطلاق زوائد الامات لكلمات لان الكلمة
لا يوقف عليها ابد لا مهاو دخل أيضا الالف والواو والياء اللاحقات للضمائر كرايتها وهذا غلامه ومررت
بواو رأيتهم ماورأيتهم ومررت بهم والالف المبذلة من فون التوكيد الحقيقية وقفا من تنوين المنصوب
وقفا فلا يجوز وقوع شئ من ذلك روبا أما ألف التأنيث كافي جيل وألف الاطلاق كافي أرطى وحرف المد
الاصلى كافي الهدى والهدى وكافي يدعوى يغزى وكافي قوله

نروح ونعدو لحاجنا * وحلجت من عاش لا تنقضى

تموت مع المرحماته * وتسبق في حاجة ما بقى

فيجوز وقوعها روبا وان كان الحسن جعلها وصلا (و) كذا (تنوين أو) بمعنى الواو (فون خفيف
مؤكد) فلا يجوز وقوعهما روبا وهما امتنع ان تكون هذه الاحرف السبعة روبا لان أكثرها ليست
أصولا بل زوائد على بنية الكلمة وليست قوية في نفسها فاشبهت الحركات في امتناع وقوعها روبا

و بعضها وان كان أصلا أشبه لضعفه الحركة و رد قبلا وقوع الواو في نحو اضر و او الياء في نحو اضر بي
رويا و أقل من ذلك وقوع الياء الساكنة في نحو غلاي و ر و يا و أجاز قوم وقوع ألف الاثنين ر و يا قال ابن
جني وهو شاذ في الاستعمال قال بعضهم وقد تكون فون التوكيد الخفيفة و ر و يا على نحو قوله

قف على دارسات الدمن * بين اطلالها و اربكن

و نظيره بعضهم بأنه يجوز ان تكون مخففة من الثقلية و نقل بعضهم ان قوما أجازوا وقوع الهاء المنقلبة
عن تاء التأنيث و ر و يا إذا كان ما قبلها مشددا كعطفية (فائدة) يجوز في أحرف ثمانية ان تكون ر و يا
وان تكون وصل الهاء الأصلية المحركة ما قبلها و تاء التأنيث و كاف الخطاب و ياء النسب المخففة و الألف
الأصلية أو الزائدة للالحاق أو التأنيث و الياء الأصلية الساكنة المكسورة ما قبلها و الواو الأصلية
المضمومة ما قبلها و الميم إذا وقع قبلها الهاء أو الكاف كقوله

زرو الدين و قف على قبرهما * فكانني بك قد نقلت اليهما

ليكاليك * ها أنا ذا الديكا

و كقوله

و ما عدا هذه الأحرف الثمانية و تلك الأحرف السبعة لا يكون الأروا كذا في شرح الخرزوجة للبصري
ثم القافية تنقسم إلى مطلقة و مقيدة و قد ذكرت ذلك بقولي (و مطلقها الموصول) أي ما شتمل على
الوصل المنار (والضد) أي مقيدة (ما خلا) عن الوصل

(عجري و توجيه و الاشباع و رسها * و حذو نفاذ سم تحر كا اعتلا)

(رويا فاعقيل المقيد فالضمة * ل متلو تأسيس فرد في ما خلا)

الوجه الثالث لمركتها التي إذا أتى بها الشاعر في مطلع شعره و حب عليه التزاما في بقية شعره و هي سنة
حركة الروي المطلق المسماة بالبحري و حركة ما قبل الروي المقيد المسماة بالتوجيه و حركة الاشباع و قضة
ما قبل التأسيس المسماة بالرس و حركة ما قبل الرفع المسماة بالحدو و حركة هاء الوصل المسماة بالنفاذ
كما ذكرت ذلك بقولي (عجري) بفتح الميم متعلق بسم (و توجيه و الاشباع) بنقل حركة الهمزة إلى اللام
(و رسها) بالسبب المهمة أي القافية (و حذو) بحاء هملية فذل مهمة و (نفاذ) بذيال مججمة (سم) على
النون زيع و الترتيب (فحروكا) أي حركة (اعتلا) أي علا و نال (رويا) مطلقا و سميت حركته بحري لأنها
مبدأ أريان الصوت بالوصل و نشؤه (ف) تحر كا اعتلا (ما) أي حرفا (قبل) الروي (المقيد) و سميت
حركته فجهما تنفر في غير هذا الفن ان الحركة قبل الساكن كالحركة عليه فكان الروي موجه
بها أي مصير ذوجهين يكون و تحررك كالثوب الذي له وجهان (ف) تحر كا اعتلا (الذي قبل) و سميت حركته
اشباعا لاشباعها الذي قبل و تقويته على أخويه في الوقوع قبل الروي التأسيس و الرفع ليسكونهما
و المتحرك أقوى من الساكن فحصر كا اعتلا (متلو تأسيس) و سميت حركته رسا أي أخذ الله من قوله رست
الشيء أي ابتدأه على خفاء لان حركة ما قبل التأسيس أول لوارم القافية و فيها ثبوت لانها بعض حرف غني
وهو الألف و إذا كان الكل خفيفا فلبعض أولي بالخفاء قاله الهمامي (ف) تحر كا اعتلا متلو (رفع) و سميت
حركته حدوا لان الشاعر يحذفها في الهواي لتنفق الأروا فز و ما ر و ر و حان و حكة في الاتفاق
والاختلاف حكم الرفع فان كان الرفع ألفا فلا تكون هي إلا فتحة ضميرة و ان الألف لا يكون ما قبلها
الامفتوحا وان كان واو أو ياء فحيت جاز تعاقبهما جازا اختلاف الحدو (ف) تحر كا اعتلا (ما خلا) أي مضى
في قولي و مدلا و أها الوصل فاعتلا و سميت حركته نفاذ لانه منفذ إلى الخروج

(بالأرداف) التأسيس و العدم وقعت * فلا ذات اطلاق في ضد هاجلا

الوجه الرابع أنواعها * أعلم أنها تنوع باعتبارات فمما تنوعها إلى مطلقة و مقيدة و قد مر
منها ما ذكرت بقولي (باعتبار) (الأرداف) بنقل كسرة الهمزة إلى اللام مصلدا و رده فحصل له ردفا

(والتأسيس والعدم) يضم العين فسكون أى عدم الارتفاع والتأسيس (فوت) القافية (طلا) أى تسمة أنواع كازمرت اليها بالطاقم قافية (ذات اطلاق) أنواعها (وفى) أى ستة كازمرت اليها بالواو (ضدها) أعنى المقيدة أنواعها (جلا) أى ثلاثة كازمرت اليها بالميم وبيان ذلك أن المطلقة هى الموصولة بالماجرى فى إين أو بها وكل ما مر دفة أو مؤسسة أو مجردة من الارتفاع والتأسيس فهذه ست صور حاصلة من ضرب ثلاثة فى اثنين فالموصولة بحرف اللين المردفة كقوله * ومن أين للوجه الملحج ذنوب * والموصولة بالهاء المردفة كقوله * عفت الديار رحلتها ومقامها * والموصولة بحرف اللين المؤسسة كقوله

* ولبل أفا سبه بطى السكوا كب * والموصولة بالهاء المؤسسة كقوله

فى ليلة لأرى بها أحدا * يحكى علينا الاكوا كبا

والموصولة بحرف اللين المجردة كقوله * ولم أعطكم بالطوع ملك ولا عرض * والموصولة بالهاء المجردة كقوله * الاقنى نال العلاء بهمه * والمقيدة هى الخالية عن الوصل وهى اما مر دفة أو مؤسسة أو مجردة من الارتفاع والتأسيس فهذه ثلاث صور فالمردفة كقوله * كل عيش صائر للزوال * والمؤسسة كقوله

وغررتى وزعت أنثى لثلاثين فى الصيف تامر

والمجردة كقوله * قد جبر الدين الاله فجر * وهذه الأنواع التسمة بالبط أو بعون فوالان الردى اما ألف أو واو أو ياء الوصل اما ألف أو واو أو ياء أو هاء ساكنة أو مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة فاذا ضم الى ثلاثة الارتفاع التأسيس والتجريد حصل للمقيدة خمسة أقسام وإذا ضربت ثلاثة الارتفاع والتأسيس والتجريد فى سبعة الوصل حصل للمطابقة خمسة وثلاثون ويجمع الكل هذا الجدول

المطلقة هى الموصولة							
مجردة	قرا	قرو	قروى	قروا	قروى	قروى	قروى
مؤسسة	صاحب	صاحبو	صاحبى	صاحبها	صاحبى	صاحبى	صاحبى
مردفة بالألف	صاحب	صاحبو	صاحبى	صاحبها	صاحبى	صاحبى	صاحبى
مردفة بالواو	صاحب	صاحبو	صاحبى	صاحبها	صاحبى	صاحبى	صاحبى
مردفة بالياء	صاحب	صاحبو	صاحبى	صاحبها	صاحبى	صاحبى	صاحبى

(نوالى سكونين انتهاء ترادف * وأربعة قدس كروها فأسلا)

(نكاس تراكب تدارك نواتر * وقل عيبها خلف روى قد ابتلا)

ومنها ما ذكرته بقولى (نوالى سكونين انتهاء) أى فى انتهاء البيت يقال له (ترادف) قدس القافية المشتملة عليه قافية المترادف لترادف السكونين فيها كقوله

أبلغ النعمان على مالك * أنه قد طال حبسى وانتظار

(ر) نوالى أحرف (أربعة قدس كروها) فى انتهاء البيت بأن تكون بين ساكنى القافية (فأسلا) من أربعة كذلك من ثلاثة واثنين وواحد يقال له على التوزيع والترتيب (نكاس) بالسكون بنية الوقف (تراكب) و(تدارك) بالسكون بنية الوقف (نواتر) قدس القافية المشتملة على نوالى أربع متحركات بين ساكنىها قافية النكاس كفى قوله * قد جبر الدين الاله فجر * بحيث بذلك أخذ من نكاس الابل أى أزدحامها على الماء لاندحام الحركات فيها وقيل من نكاس البيت أى ميل بعضه على بعض وقيل من نكاس البعير أى مشيه على ثلاث قوائم كأن هذا الوزن لما خالف المعتاد بنوالى أربع حركات أشبه البعير الذى خالف عادته فى المشى وتسمى القافية المشتملة على نوالى ثلاث متحركات بسين

ساكنها قافية المتراكب كقوله * لم يلقها سوفة قبلي ولا ملك * وسميت بذلك لان حركاتها بتواليها
 كأن بعضها ركب بعضا وتسمى القافية المشتملة على توالي متحركين بين ساكنها قافية المتدارك
 كقوله * بسقط الذي بين الدخول فحول * وسميت بذلك لان المتحرك الثاني فيها ادرك الاول
 وتسمى القافية المشتملة على متحرك واحد بين ساكنها قافية المتواتر كقوله
 * حنايب بعض الشراهن من بعض * وسميت بذلك لان الساكن الثاني جاء بعد الاول بفترة
 بينهما بسبب توسط المتحرك فأشبهه وتوارا لابل أي يحيى عشق منها ثم ضي آخر مع انقطاع بينهما الوجه
 الخامس عيوبها وقد ذكرتها بقولي (وقل) أيها الطالب (عيوبها) أي عيوب القافية ثمانية أحدها
 وثانيها وتاثيرها رابعها (خلف) أي اختلاف (رويا) مفعول مقدم للفعل بعده (قد ابتلا) أي
 أصاب واختلافه اما اختلاف حركة أو اختلاف ذات وكل منهما اما بقرين أو بعيدا باختلافه
 أو بعد ذكرتها على هذا الترتيب فقلت

(بضم وكسر أو بفتح وغيره) * وحرف قريب أو تباعد منزلا

(فالتوا قافصراف فالأجازة) * وتحردها تنوع ضرب وذى احتلال

(بضم) متعلق بخلف (وكسر) بأن يكون روى مضموما وروى مكسورا كقوله

سقط النصف ولم زد اسقاطه * فتناولته واتقنا باليد

بضمض رخص كأن بنائه * عنم بكاد من اللطافة يعقد

(أو بفتح وغيره) من المضم والكسر بأن يكون روى مقطوعا وروى مضموما أو مكسورا كقوله

أربلنا أن منعت كلام يحيى * أقمعني على يحيى البكاء

ففي طرفي على يحيى سهاد * وفي قلبي على يحيى اليلاء

المترن يرددت على ابن يسلى * منيسته فجلت الاداء

وكقوله

وقلت لشاته لما اتتنا * وماك الله من شاة بداء

(وحرف قريب) أي أو بحرف قريب مخرجه من مخرج حرف الروي الاول كالنوم مع اللام في قوله

بنات وطاء على خد الليل * لا يشكين عملا انمين

ولا يظهر قول بعضهم كالهم مع التون في قوله

بني ان البرشي هين * المنطق اللبن والطعيم

(أو) بحرف (تباعد منزلا) أعني مخرجا أي بعد مخرجه من مخرج حرف الروي الاول كالهم مع اللام في قوله

الاهل أرى ان لم تكن أم مالك * بملك يدي ان الكفاة قيل

رأى من خليله حفا وضاعة * اذا قام بمتاع القلوب ذم

اذا أردت معرفة أسماء هذه العيوب الاربعة (ف) هي على هذا الترتيب (الاقوال) ينقل كسرة الهمزة الى

اللام وبالقصر الوزن أخذ من قولهم أقوى الزبع اذا تغير وخلا عن سكاك لان الروي تغير وخلا عن

حركته الاولى (فاصراف) أخذ من قولهم صرفت الشيء أي أبعدته عن طريقه لان الشاعر صرف

الروي عن طريقه من الحركة الاولى ويسمى أيضا اسرافا بالسين المهملة وهو في الاصل مجاوزة الحد

(فالاكفا) بالنقل وبالقصر الوزن أخذ من قولهم أكفأت الاناء أي قلبته لان الشاعر قلب الروي عن

طريقه من الحرف الاول (فالأجازة) بالزاي أخذ من قولهم جارا المكان أي تعداه لان الشاعر تعدى

طريق الروي من الحرف الاول وعامة الكوفيين يسهونه الاجازة بالراء من الجوز وهو التعدى ومما اتها

متفاوتة فاشدعها عيبا (فالأجازة) كفاة فالاصراف فالاقواوه يعلم اني سلكت في ذكرها في النظم

طريق الترتيب (و) خامسها (تحردها) بجماء مهملة أي القافية وهو (تنوع ضرب) بان يبنى بعض

أبيات القصيدة على ضرب من ضرب بحر هاو بعضها إلا شخرا على ضرب آخر معنى بذلك أخذنا
من قولهم فذلان حريد أي منقسر معترل وكوكب حريد للذي يطلم منقسردا لأن الشاعر أفرد
الضرب عن نظائره أو من الحرد في الرجلين لأنه عيب في الخلقه فشبّه به هذا العيب (وذى احتلّا)
أي امتنع هذه الخسة ولا تجوزها للمولدين

(كالاقعاد تنوب العروض به السنن * دخل في لما قبل الروى وفصلا)

(لارداف أو تأسيس بعض وخلف ما * يسمى دخيلا في التعلل مسجلا)

(وما قبل رد في بانفاس وغسيرة * وما قبل تقييد محرر كاعتقلا)

(لردف وتأسيس والاشباع ان تضاف * وحدو وتوجيه فالاسم تحصلا)

(كالاقعاد) بالنقل فأحاطه أ يضاً ولا تجوزها للمولدين ثم عطف على الاقعاد عطف بيان قولي (تنوب
العروض به) أي في الكامل المرموز اليه بالهاء فهو للعروض نظير التصريف في الضرب غير أن التصريف
لا يختص بصردون بحر ويعد من عيوب القافية كما فعلت والاقعاد يختص بالكامل ولا يصح عده من
عيوبها بل هو من عيوب غير هاو لهذا لم أعده منها ومنه قوله

أنا هذه الخي من يمن * عندا الهياج أعره أ كفا

قوم لهم فيناد ما جمة * ولنا قد هم احسنه ودما

ف عروض البيت الاول هذا وعروض الثاني تامة وأجرى الزمخشري الاقعاد في الطويل وأجاز فيه وجعله
فيه الجمع بين عروض مقبوضة وعروض مخذوفة ومنع ذلك الخليل واختلاف النقل عن الاخفش فقبل
كان يجوز مع ضرب الطويل الثلاثة وقيل كان يجوز مع الثاني والثالث فقط وفهم من تخصيص الخليل
بهذه أن العيوب التي لا تجوز استعمالها للمولدين مع فتح وكراهة وسادسها (السناد) بكسر السين
وهو على الصحيح من أقوال (خلف) أي اختلاف عارض (لما قبل الروى) من حروف القافية بمعنى سنادا
أخذنا من قولهم خرج بنو فلان متساندين أي على رايات شتى لا يقردهم رئيس واحد فهم محتفلون غير
متفقين لأن قوافي القصيدة المشتبهة على السناد لم تنفق الاتفاق المؤلف في انتظام القوافي * وأقسامه
خسة سناد الردف وسناد التأسيس وسناد الاشباع وسناد الحدو وسناد التوجيه كما ذكرت ذلك بقولي

(وفصلا) أي قسم (الارداف) أي بعض من قوافي القصيدة دون بعض كقوله

إذا كنت في حاجه مرسل * فأرسل حكيماً ولا توفسه

وان باب أمر عليك التوى * فشاو حكيماً ولا تصه

فالقافية الاولى مردوفة دون الثانية (أو) بمعنى الواو (تأسيس بعض) من قوافي القصيدة دون بعض
كقوله

لوان صدور الامر يبدون للفتى * كما عقابه لم تلفسه يندم

إذا الأرض لم تجعل على فروجها واذني عن دار الهوان مر اغم
الثانية مؤسسة دون الاولى (وخلف ما) أي حرف (يسمى دخيلا في التعلل مسجلا) أي مطلقاً أي
سواء كان الاختلاف بضم وكسر أو بفتح وغيره كقوله

وكنا كغصني بانفليس واحد * يزول على الحالات عن رأي واحد

تبدل في خي تخاللت غصيره * وخليت له ما أراد تباعدى

فدخيل القافية الاولى مكسور ودخيل الثانية مضموم وكقوله

رأيت زهيرا تحت كل كل خالد * فأقبلت أسى كالبحور أبادر

فما تبعتني يوم أضرب خالدا * ويحببه عني الحديد المظاھر

فدخيل القافية الاولى مكسور ودخيل الثانية مفتوح وهو أرفع من اختلافه بالضم والكسر (و) خلف

(ما) أى حرف (قبل ودف) بانفتاح (غيره) من ضم أو كسر كقوله

لقد أبح الخيام على جوار * كان عيونهم صيون عين

كأني بين خافتي عقاب * يريد حمامة في يوم غين

فإن ما قبل الرفع في المقابلة الأولى مكسور وفي الثانية مفتوح وكيرمون ضم ما قبل الواو مع مصطفون
بقصه (و) خلف (ما) أى حرف (قبل) روى ذى (تقييد تحركا) أى في التحرك مطلقا (اعتقلا) هذه
المسائل كقوله * وقام الاعيان خاوى المشرق * بقع الرامع قوله * ألف شتى ليس بالراعى الحق *
بكسر الميم مع قوله * سرا وقد أوقن تأوين العنق * بضم التاء الفوقية ثم نهت على أسماء الأقسام
الخمس بقول (لرف) متعلق بضمف قد ضم على أداة الشرط للضرورة واللام بمعنى الى (وتأسيس
والاشباع) بالنقل (ان نضف) لفظ سناد (وحذو وتوجيه) بان تقول سناد الرفع وسناد التأسيس وسناد
الاشباع وسناد الحذف وسناد التوجيه (فالاسم) لكل من الأقسام الخمسة (فحصلا) روحه التسمية ظاهر
ومذهب الخليل ان سناد التوجيه أخش من سناد الاشباع ومذهب الاخفش انه أخش منه لكثرته في
أشعارهم (ومستكمل بأو اذا من جمعه * خلا نصب ان من غير هيئه خلا)

ثم ذكرت اقسام البيت الكامل الاجزاء باعتبار سلامته من جميع السنادات ومن شديده غشا فخطا الى
بأو ونصب قلقت (و) بيت (مستكمل) اجزا متحرره يقال له (بأو اذا من جمعه) أى السناد (خلا)
ويقال له (نصب ان من غير هيئه) أى الميم من السناد (خلا) كالسناد بالفتح مع غيره دون هيئته
كالسناد بالضم مع الكسر فسلم أنه لا بأو ولا نصب في الجزوه ولا في المشطو ولا في المنهوك لان البأوى
الاصل الفخر والنصب في الاصل بمعنى الاتصاف وهو التطاول وقيما ذكر نقص بنا في الشعر والتطاول
وعلم ان البأو أشرف من النصب لان البأوى الاصل أدل على العظم من النصب في الاصل هذا ما مشى
عليه صاحب الخزرجية وغيره قال الدماميني وظهر كلام الاخفش انه ما متراد فان معهما
ما مستكمل اجزا متحرره وعدم منه السناد

(وايطاؤها التكرير لفظا ومقصدا * بدون زها التضمين ربطا بما تلا)

(و) سابها (ايطاؤها) أى القافية وهو (التكرير) بالكلمة الروى (لفظا ومقصدا) بأن تعيدها
بلفظها ومعناها (بدون زها) أى بدون سبعة أبيات كما رعت اليها بالزاي تفصل بين الاولى والثانية
وكما زاد القرب بينهما اشتد القبح وغش العيب فاعش الايطا ما كان بين بيتين متوالين خسد البعد
بينهما الثاني لفتح سبعة على ما صدر به الدماميني وقال بعضهم عشرة معنى ايطا ما فيه من فواظي
الكلمتين ووافقهما لفظا ومعنى وأما تكرير كلمة الروى لفظا فقط أو معنى فقط فليس بايطا وزعم
بعضهم ان الايطا ليس بعيب واختلف في المعرف مع المنكر والذي ذهب اليه الاخفش وحزم به ابن
القطاع انه ليس بايطا لا خندا لافهم معنى وفي تضرب للمؤنثة الغائبة مع تضرب للحد كذا الخطاطب
والاكثر ان انه ايطا ولا ايطا في تحوّل تضرب بكسر الباء روى مخاطبة المذكر مع تضرب مخاطبة
المؤنثة ولا في نحو ضرب يا أبا في الاطلاق مع ضرب يا أبا في الاثنى ولا في نحو ضرب مع تضرب ولا في تكرير
لفظ الجلالة لعدم الإكثار منه وكثرت أشعار العرب اجتماع مثل أوزي وبه وأودى به فقال كثيرا ايطا
فيه اجزاء للضمير المتصل بحرف الجر مجرى المتصل بالفعل فكأن كلمات الروى مختلفة وقال المبرد هو
ايطا وما بينهما (التضمين) وهو (ربط) لكلمة روى البيت السابق (بما) أى بيت (تلا) هابا بأن تقتصر
اليه في الاقادة لكن ان كان الافتقار في أصل الاقادة كان عيبا اتفاقا كقوله

وهم وردوا الجفار على عجم * وهم أحباب يوم عكاظ افي

شهدت لهم مواطن صادقاته * ونعت لهم بحسن الظن منى

وان لم يكن في أصلها كقولہ

ان أمیر المؤمنین قد بنى * على الطريق علما مثل الصوى

فذهب الجرمى وجماعه انه ليس بعب لانہ لو سكت على قوله قد بنى لكان الكلام تاما ومذهب القراء انه عيب وهو في فهمنا لان الشاعر ضمن البيت الثانى معنى البيت الاول لانه لا يستلزم الكلام الا بالثانى أما اذا ربط شئ من البيت السابق غير كلمة ال وى بالبيت الملاحق فليس يتضح في كلفه الدمامنى عن أبى العباس واقره قال ورواه تعليقا معنويا ووجهه بأن كلمة ال وى محل الوقف والاستراحة فاذا افتقرت لما بعده لم يصح الوقف عليها فخرجت عن الملاحق بها أما اذا سلمت هي من الافتقار فلا عيب لانتقام هذا المحذور كقولہ

وما وجد اعرابيه قد ظفت بها * صروف النوى من حيث لم تلتظفت

تحت أحاليل الرعاء وتيممة * بفند فلم يفسد لها ما كتبت

اذا ذكرت ماء العضاء وطيبه * وريح الصبا من تحو نخذ أرت

بأكبر منى لوعة غير اتى * أطل من أحشائي على ما أجت

ومثله كثير اه ونقل البصري عن بعضهم ان هذا أيضا عيب

(وقد كلفت تلافيا ذال الدال للفتى * محمد الصبان واحذر تفضلا)

(وقد كلفت) هذه المنظومة (نبلا) بضم النون ولا يتحقق على الحاذق ما قبله من التورية لانه يتجمل معنيين فربما هو ان يكون نبلا تميز بمحو لاجل الفاعل أى كل نبلا أى فضلا وتعرفها ويسد اوهو ان يكون معمو لا لاجل محذوفة أى حال كونها موافقة لنبلا في العدة لانها ثلاثة وتعاون ويتاوعده نبلا لاجل

ثلاثة وتعاون وهذا المعنى هو المقصود اذ لا يقر بنبلا بالمداد الا جرمى شفيعة على من لم يصبرها مكنو به بالمداد الاخر (فيماذا) الواقف عليها (ادع للفتى) الفقير الى رحمة مولاه (محمد الصبان) هذه النسبة سرت لي من والدى التي الصالح الشيخ على الصبان رحمه الله تعالى وانما انساب هو انما لانه

كان في ابتداء امره يبيع الصابون فتركه خوفا من أن يقع في بئس الميزان فيغضب الله تعالى كما أخبرني بذلك وليست خشيت من الله في ما ذكر امره استغفر بامنه فقد كان يتهجد كثيرا ويصوم كثيرا وقد شاهدت منه امورا كثيرة فعل على نور بصيرته ومضاء من ربه تعهده الله برحمته ووقع له في جنه (واعدز تفضلا) مثلا ناظمها المذكور في ميانقته في اختصارها وفيما تعف عليه بعد احسان التامل من مجال

منافسة فان سبب الاول قصد تسهيل الحفظ أما الثانى فن المعلوم أن الانسان محل النسيان وان المرو غير معصوم وان بلغ القافية من حدة الذهن وجودة القرية وغيرها من السلم وسعة الفهم وكثيرا ما يعرف القائل بمجال المناقشة ويحمله على تجريحه سبب من الاسباب كضيق النظم مع المبالغة في الاختصار

(خاتمة) في ضرورات الشعرا الى لا يجوز لسانه وقد حصرها بعض المشائرين في ثلاثة أقسام الحذف والتغيير والزيادة فالحذف كقصص المدود ورجيم غير المتأدى مما يصلح للسدا موزنة تنوين المتصرف وتغيير المشدود والتغيير كذ كير المؤش وتأيت المد كقطع همزة او حسل وصل همزة القطع وفن المدغم واغدام الفكوك وتقديم المعطوف والفصل بالاجنبي بين المتابع والمتبوع والزيادة كزيادة

حرف كالف الاشباع في قوله * أعوذ بالله من العصا * والسادى الصياح في الدواهي وتنوين المتأدى المبني على الضم وتنوين ما لا يتصرف كزيادة حرفين كاللف والدال على ان يصعد والترص على ما في بعض ذلك من الخلاف المذكور في كتب العروض والله تعالى اعلم نسأل الله العظيم بجاه حبيبته

محمد صلى الله عليه وسلم ان يغفر لنا ذنوبنا ويستغفر الدارين عمو بنا ويحتم لنا ولاوحا ونايا لاثمان انه كريم حلیم حنان منان * قال المؤلف وفق الفراغ من تبييض هذا الشرح المبارك يوم الاثنين خمس مئة من شهر شعبان المبارك سنة ١١٨٣ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وآتم السلام

(بقول المتوسل بصالح السلف مجمعه الفقير عبد الجواد تالف)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نحمدك اللهم حمداً يعرب هماني الضمير ونشكرك شكراً من انتصب لخدمتك فارتفع شأنه عن ذوى
التقصير ونصلى ونسلم على من وقعت ذكره سيدنا محمد وآله وصحبه وكل من اتبع فعله وأمره
(وبعد) فقد تم باعانة القوى الجليل طبع هذا الشرح الجميل المفيد في باب الكفاية للطلبة المسلس
المباركة مع الإيجاز البرى من وصمة التعبد والالغاز وكيف لا يكون كذلك ان لم يكن فوق ذلك وهو
نسج وجيد زمانه وفريد عصره وأوانه ذى التأليف المفيدة الرائقة والتدقيقات المستحسنة
القائمه من لا يجارى في مضمار البيان أبى العرفان الشيخ محمد بن على الصبان على
منظومه الكافية فى علمى العروض والقافيه نور الله ضريحه وجعل من
الرحيق المختوم غبوقه وصبوحة وذلك بالمطبعة الخيرية بمصر المحروسة
المجيدة لما ذكرها ومديرها المتوكل على الله الطناب حضرة

السيد (محمدين الخشاب) وكان تمام طبعه

البيع وظهور غمره التضيغ فى شهر

ذى الحجة الحرام الذى هو

لسنة ١٣٣١

ختم



الحاشية الكبرى للعالم العلامة والخبير الصرافهامة
أساذالاسانده ووحيد الجهاينه أساذنا
السدمحمد المنهوى على من
الكافي في على العروض
والقوافي نفع الله
بها الانام
آمين

«وهماسها المن المذكور»

«طبع بالمطبعة الميمنية»
على نفقة اصحابها (مطبعي التباي الحلبي وأخويه)
(بصر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

(الجليلة) التي شرفنا بها هاجرين العرّوض الى المدينة المشرفة وجعلنا قافية أفكارنا ببساطة نعيم وافر العالم متصرف (والصلاة والسلام على من أوتى علماً في الكتاب المستبين وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين وعلى آله وأصحابه السادة الكاملين ومن تبعهم الى يوم يقوم الناس لرب العالمين (أما بعد) فيقول العبد الفقير الى غفوره الغني بحمد الملهنوري من هؤلاء القريب بحسبى لما نال الله علينا بقراءة العلامة والجر الفهماء مرّين الطالبين وبحسبى سنة ديار المسلمين الشيخ الصوفي من الكافي في على العرّوض والقوافي ثم قرأه شرح شيخ الاسلام زكريا الانصاري على متن الخروجة في هذين العليين وكتب اذ ذلك أقدم على هذين الكتابين ما تيسر من تقرره أردت أن أجمع في أوراق خوف الضائع وأجعله تقر راعلي متن الكافي وضمت اليه ما يحتاجه حال من شرح العلامة الشيخ الصبان على منظومته في هذين العليين ومن شرح العلامة علي بن الحر وجعقون من شرحي العيني والاسنوي على منظومته من المحاجبي في العرّوض والقوافي ومن شرح العلامة الشيخ العمري والشيخ الصبحي على هذا المتن ومن حاشية العلامة الشيخ الحنفى على شرح شيخ الاسلام على الخروجة ومن حاشية العلامة الشيخ الصبان على الامثوني في بعض أبيات غيره هاون غير ذلك كما يعلم ذلك الواقع على هذه الكتب وقد صرحت بالعرف والاحتكام في بعض المواضع كما تراء فلو وجدت من صواب فهو لولا الاعلام وما وجدته من خطأ في نفس القاصرة عن فهم المرام بما سألت بانّه الصلح عنان لم يكن الجواب اهلهم الله العواب (ومسيت) ذلك الارشاد الشافي على متن الكافي وكان ابتداء تألّفى لهذه الحاشية في ابتداء سنة ثلاثين بعد المائتين والالف من هجرة من له العز والشرف وقد أطلبت في بعض المواضع منها الكلام لاحتياج الطالب اليه في تمام فهمه ابرام (قوله) بسم الله الرحمن الرحيم افتتح المصنف وهو العلامة أبو العباس أحمد بن شعيب القناني الشافعي كتابه بالبسملة اقتداء بالكتب السماوية والاخلاق النبوية والكلام عليها من غير هذا الفن شهر فلا يحتاج الى تسطير وما من هذا الفن فقد قال شيخنا العلامة الامري في حاشيته على الشنوشي ما معناه ان التكامل على البسملة من هذا

الفن بأن يقال بسم وتذم ورق ونحو ذلك فكيف لأم البست من موضوع وهو الشعر العربي من حيث هو
موزون بأوزان مخصوصة وعبارته فيها نصها قوله بسم الله الرحمن الرحيم تكلف بعض التكلم على البسملة من
هذا الفن وما ردوا بأنهم البست من موضوعه أعني أن كل ما في شيء ولعمري ما أراد ما جاء به في نحو قوله الباء
بائثن وهي عدد من رب أربع وهو مكن يبحث عنها في العروض فيقول بسم وتذم ورق ونحو ذلك ولقد
تذكرت بذلك قول الأديبان البياض إذا اشتد صا برصا انتهت فتأمل ثم اعلم أنه وقع خلاف في الأتيان
بالبسملة أمام الشعر فذكره سعيد بن المسيب والزهرى وأجازة النخعي وابن عباس ومال النعيمي بن سليمان
وقيل أن دون الشعر جازوا والأفلاوهذا في غير مدح النبي صلى الله عليه وسلم وتوحيد الله تعالى وسائر أغلوم
الشريعة ولا فيسن باتفاق وأما الهجاء فينبغي أن لا يختلف في منع الأتيان به فيمدح ذلك العلامة السجاعي
في شرحه فزع الرحمن بشرح ما يذكر ويؤث من أعضاء الإنسان عن التماسي في حاشيته على الشفاء وكذا
ذكره غيره كالشيخ الصبان في رسالته الكبير على البسملة حيث قال فيها بعد ذكره الجديت المال على طلب
البداهة فيما قصه وما دخل في الأمر ذي البال الشعر المحتوي على علم أو وعظ قبل ما فيه اتفاقا على
ما قاله الخطابي وغيره أن الخلاف بين الجمهور والمجوز بن لا تبدأ الشعر بها أو الشعبي وابن المسيب وغيرهما
المسانة له في غير الشعر المحتوي على علم أو وعظ وفي تغير الشعر المحرم انتهى وجه الله تعالى وقوله أن دون
الشعر يعني كتب وجمع في نحو ورق كإنه أخذ من المصباح **(قوله الحمد لله)** ثني به اقتداء بما قرأ أن الزهرى وجلا
يا حدى الزوايتين المشهورتين وترك العاطف على كون جملة البسملة أنشائية في الجملة خبرية أو العكس
تأخر لأن بينهما حيث كمال الانقطاع وأما على أنه عام متضمن في الخبرية أو الانشائية فترك العطف أشار إلى
أن كلام الجليلين مقصود بالانزاع وليست أحدهما تابعة للأخرى والحمد لله للثناء بالكلام على الحمود
أو الثناء به **آلة النطق** مع التعظيم لأجل الجليل عند الحمد لا اختياري عند الحمود سواء كان في مقابلة تفضي
أم لا فوردت خاص ومنه لثمة عام وانما قلت عند الحمد لانه لا يترط أن يكون جرسا في الواقع فيدخل في
التعريف مثل قول الشاعر
نهبت من الاعمار ما لوجه به * لهبت الدنيا بانك خالد
أكن سمعت من شيخنا الشيخ الشنوافي في حال تدريس له الخنجر فقال عن أشياء أخر أن المراد الجليل عرفا وشرا على
الراجح حيث لا يخرج مثل ما تقدم قال بعض المحققين والمراد بالجليل في الحمود به والحمود عليه أعني ما في الواقع
كالعلم والزهدة **آلة** وعند الحمد والحمود برفع الحماد بان برفع الحماد أن هذا جليل عند الحمود فيشمل
الثناء فهو ظم أو على نحو ظم ادعى أحدهما حسنة أو المناط للتعظيم وقد وجدوة يقال أن هذا تعرف الحمد
للغوى فالمناسب أن يراد بالجليل ما غده أهل اللغة جلا انتهى وقولنا **آلة النطق** هو ما دمن عبر بالاسان
فيدخل في قولنا نطقت بدم مثلا كرامة وقوله مع التعظيم بان يعتقد الحمد عظيمة الحمود فلا تخالف جوارحه
آلة النطق ليس من ماهية الجدل هو شرط لتحقيقه ثم اعلم أن الاختياري في قدس الحمود عليه أي لاجله
وهو الوصف الباعث على الأتيان بالجد كما أثرت البسملة دون الحمود به وهو مدلول البسملة لانه لا يكون غير
اختياري كقولنا نذر شيق القدا إذا كان الباعث لك على ذلك كرمه وما قد يختلفان ذان أو اعتبارا كنهما المثال
وقد يقدحان ذان أو يختلفان اعتبارا كقولنا يذكرهم وكان الحامل لك على الأتيان بذلك كرمه فالكرم من
حيث كونه مدلول الصيغة متجود به ومن حيث كونه باعثا على الأتيان به محمود عليه أو عرض على التعريف
الاول بأنه يشعل الجدل القديم والجداد مع أن حقيقة أحدهما بينا من الحقيقة **آلة** نحو حيث لا يجوز جمعها
في تعريف واحد وأوجب بان يحمل ذلك إذا ريد بيان حقيقة كل على التفصيل وأما إذا كان المراد بيانهما
اجمالا فلا مانع من ذلك وعلى الثاني بأنه غير جامع لعدم شموله للثناء الله القديم على نفسه وعلى خواص خلقه
اذ لم يمتزج **آلة النطق** عن الباعث ولعدم شموله للثناء على كرمه يدعي الصفة القائمة والثناء على
ذاته تعالى أو صفاته أي ثناء الخلق على ذاته تعالى أو صفاته كقولنا الحمد لله أو الحمد على صفاته تعالى كقولنا
وارادته أو الحمد على قدرته وارادته وكقولنا الله تعالى قادر مع أنه جسد ولا يحال لأعتبار الاختيار فيه أو أوجب

عن الشيء الاول بان هذا التعريف ينوع عن الجود وهو الجود الحادث وعن الثاني بان المراد بالاختيار ما يرى ما يعم
الحقيقي وهو ما سبق بالاختيار اى القصد كالانعام والحكمى بان ترتب عليه افعال اختيارية كذا ان الله
أوصفاته وكرمه يدو بان المراد بالاختيار ما ليس باضطراروى فيدخل ما ذكر من قيد المحمود عليه بكونه
فعلاً اذ لا يقبل ما يشعل الذات والصفة تخرج بقيد الاختيارى المدح اللغوى فانه يعم الاختيارى وغيره على
الراجح وقبل باشتراط الاختيارى فسه اية اوما ورد من قولهم مدحت اللؤلؤة على حسبها وما ولد لا عبرته
وهي حزن يداعلى رشاقة قد خطا أموزول بدلت على الافعال الاختيارية وعلية التقيد بالاختيارى لبيان
ماهية الجود بقيد مع التعظيم الاستهزاء السخرية تحذف انك أنت العز والكريم وأما الجود اصطلاحاً فهو
فعل ينبى عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الخامد وأغبره سواء كان ذكر ايا اللسان أم اعتقاداً ومحبسة
بالجنات أم عملاً وخدمة بالاركان أى الاعضاء فهو رده عام ومنه قلنا خاص عكس الجود لغو لا بد ان يكون المحمود
عليه موقر اختيار ما كالقوى وأما المدح اصطلاحاً فهو ما يدل على اختصاص المدوح بنوع من الفضائل وهي
النعم القاصرة أو الفواضل وهي النعم المتدبره بقوه عام ومتعلقه كذلك ولا يشترط فيه أن يكون اختياراً با
كالقوى وفي هذا الجمل مناقشات وكلام تركناه لعدم لياقتها بالمقام وسنعم في القوله بعدم معنى الشكر لغة
واصطلاحاً لجل النسبة بينه وبين الجود فانظر (قوله على الانعام) يكسر الهمزة مصدره أتم بمعنى أعطى وأحسن
وعليه فلم يتعرض للتعلم به ايهما المقصود العبارة عن الاعطائه ولتذهب نفس السامع كل مذهب يمكن وانما
جداً في مقابلة الانعام لشطب عليه ثواب الواجب يصح أن يراد بالانعام المنعم به بجواز مشهور راجع اعلم أن
النعمة بالكسر ملائم لنفس محمد عاقبته وبالفتح النعم وبالنعم المسرة وهو متعلق بمحذوف خبر بان أى كأن
على الانعام فبعد أو لأعلى الذات ثانياً على الصفة لظهر تحقيق الاستحقاقين الذاتى والوصفى أو متعلق
بمحذوف على أنه مستأنف استئنافاً بيانياً أى أجمده على الانعام وعلى تعبليه لانشاء الجود فتكون بمعنى اللام
على محذوفه عز من قائل ولتسكبوا والله على ما هداكم ولا يجوز أن يتعلق بالجود لان المصدر لا يغير عنه قبل
استيفاء معموله ولا هو لا يصدر من جنس المذكور لانه لا يعمل محذوفاً كذا قيل وقد يقال ان مراد من قال انه
لا يعمل محذوفاً من حيث انه مصدر فلا ينفى انه يعمل محذوفاً من حيث انه مبتدأ كجمله انما مبتدأ عامل في خبره
على الاصح هذا وجوز بعضهم كعبداً الحكيم في نظم هذه العبارة تعلق الجبار بالله باعتباره اثبات فهو علة له
أى أثبت أى أثبت هذا الجداً عنى الجسد لانعاماً انتهى (قوله واشكره على الالهام) جمع بين الجسد
والشكر ليجوز أن يجرهما في هذه الجملة ما تقدم من الاعراب والالهام القامشئى الى روع بطريق القيص بطعن
له فلا يكون الاختيار أو ما قوله تعالى فآلهمها فجورها وتقواها فالالهام بمعنى التعليم واعلم أن الالهام نوع من
الوحي يخص الله به بعض أصفيائه وليس بحجة لعدم ثقة من ليس بمصوباً بخواره لانه لا يأمن دسيسه
الشيطان فيها بخلاف بعض الصوفية في قوله انه حجة في حقيقة أى الملهم وخلاف بعض الجبرية في قوله انه حجة
مهلكة لقوله تعالى فمن رواداه أن يهديه الآية ونظراً تقوا فراسة المؤمنين ونظراً لانعاماً حاله في قلبه فدعه وان
آتائيه الياس وأتوكل قلنا لا حجة في شئ من ذلك اذ نفس المراد العمل بالايقاع في القلب بلا دليل شرعى كلاً
بغنى أما المعصوم أى اتهامه كالنبي صلى الله عليه وسلم فهو بحجة في نفسه وحق غيره اذا تعلق بهم كالرحى أى كأن
الوحي بحجة انتهى من جمع الجوامع وشرح الجلال المحلى عليه بعض مواده كالحاشية شيخ الاسلام عليه فلا تغفل
فان قلتم أن المصنف في جاد الجود بالانعام والشكر بالالهام وهلاك عكس والجواب ان الالهام انما كان قليل
الوقوع بالنسبة لناعبته تعالى والشكر بالنسبة للمحمد كذلك قال تعالى وقليل من عبادى الشكور وناسب أن
يعظم أحد المتجانسين للآخر قليل وفي ذكر الالهام إشارة الى مراعاة الاستهلال وهي أن يأتى التكميل في أول
كلامه بمبدأ على معصود وذلك لان هذا العلم كان بالالهام من الله للتعديل انتهى وفي بعض النسخ الجديته
على الالهام والشكر على الانعام وكلاهما صحيح لكن قد علمت المناسبة على الاولى والشكر لغة هو معنى الجود
اصطلاحاً وقد علمت في القوله قليل لكن يراد بالالخامد بالاشكر وعرفا صرف العبد جميع ما أتم الله تعالى به

على الانعام والشكره
على الالهام

عليه بحسب الطاقة البشرية إلى ما خلق لأجله وهو العبادات والطاعات * وإلم أن الجديقع على السرءاء والضراء
بختلاف المسكر فلا يقع الأعلى السراء فان قلت هل الجدلى النعمة واجب وهل شكر العبد لنعمة كذلك قلت
نوضع المقام أن تقول كما قاله غير واحد الجدلى النعمة واجب بمعنى أنه يثاب عليه ثواب الواجب الزائد على
ثواب المندوب بسبعين درجة لأن من تركه لفظاً يأم أمأ الذى لا فى مقابله نعمة فتدبو بمعنى أن من أتى به لا فى
مقابله شئ يثاب عليه ثواب المندوب وأما شكر المنعم بمعنى امتثال أو امره واختيار بوافيه فهو واجب شرعاً على
كل مكلف بأمير كما جماعاً وكذا الشكر القلبي بمعنى اعتقاد أن الله هو المولى للنعمة لا غيره ثم اعلم أجالاً أن
النسب بين الجد والمخد والشكر خمسة عشر لأن كلاً منهما له معنى لغوى ومعنى اصطلاحى وقد علمتهما فالجمله ستة
ومن ذكر هذه الستة صرنا عليها الشيخ خالفاً في نصريحه على التوضيح فان أخذت الاول مع الخمسة والثانى
مع الاربعه والثالث مع الثلاثة والرابع مع الاثنين والخامس مع الاخير يحصل ما ذكر وقد نظم سبدي على
الاجهورى ستة منها مع بيانها أجالاً في قوله

إذا نسبنا للحمد والشكر رمها * فوجهه عقل اللبيب يؤلف
فشكر لى عرف المحض جميعها * وفى لغة الحمد صرافا رادف
عموم لوجه في سواهن نسبة * فذى نسب منهن هو عارف

والصلاة

ومعنى البيت أن الشكر الاصطلاحى ينسب وبين الثلاث أعنى الحمد والشكر والغوى * وم وخصوص
مطابق لهذه ثلاث نسبو بين الشكر للغوى والجد والعرف الترادف وهذا معنى قوله وفى لغتنا أى
والشكر فى لغة ترادف الحمد فافهذه نسبة أربعة وبين الجد الاصطلاحى والغوى العموم والخصوص
الوجهى كذا بين الجد والشكر اللغويين فهاتان نسبتان فثبت النسبة قال الباطن المذكور فى شرحه على
منقولته فى التوحيد بعد أن ذكر فيه الأليات المقدمة والنسب المذكور يهض أن تكون بحسب الجمل
وبحسب التحقيق والوجود الا النسبة بين الجد لغوة والشكر اصطلاحاً فانهما اتصفا بحسب التحقيق والوجود
لا بحسب الجمل إلا يصح حمل الثناء باللسان إلى آخره على صرف البديع جميعاً ثم أتم الله به عليه لانه من باب حمل
الجزء على الكل ولكن كما وجد صرف البديع بوجد الثناء باللسان الخ ولا عكس اه فتأمل وان أردت
تتميم السكا فى هذه النسب الخمس عشرة بين الجد والمخد والشكر لغوة واصطلاحاً راجع لرسالة شيخ الاسلام
فى التيسر وما عليها كثر حبان عبدالحق السنباطى تعلمه (قوله والصلاة الخ) لما كان الدعاء للوساطة فى
أصناف الخير ان ما رواه شراثلث المصنف بالصلاة والسلام على أ كبر الوسايط بين العباد ومعبودهم فى
إتصال كل خير ودفع كل ضرر وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ثم آله وأصحابه الذين نهوا الذين إلى الامامة
الحمدية ثم ان الصلاة معناها العطف لكن أبأضيفت إلى الله كان معناه الرحمة أو إلى غيره كان معناه الدعاء
أى طلب الرحمة تعالى صلى الله عليه وسلم فهى من قبيل المشترك المعنوى وقيل ان معناها من الله الرحمة
ومن غيره الدعاء فهى من قبيل المشترك اللفظى فان قلت ان معنى الصلاة هنا وهو طلب الرحمة غير متصوفى
حقه صلى الله عليه وسلم لانه مرحوم فلا تطلب له الرحمة كماله غير واحد من المحققين كآب ناسم فى آياته
يان أنواع الحقومرا انتهال تقصير وليس جميعها خاص الله عليه أفضل الصلاة والسلام فطلبه من ذلك
ما ليس حاصله انتهى وانما عدل عن المصدر إلى اسمه لانه مما لا يهمل الاول فى غير المعنى المراد الذى هو التوسيلة كما
فى قوله تعالى ونبطية بحجيم وللمشا كذا فى الثانى وهو قول المصنف والسلام ثم ان السلام اسم مصدر بمعنى
الامان ضد الخوف من سلم عليه بتشديدا للام والمصدر التسليم أى التامين ضد الخوف كفى كتب الفتاوى قلت
هل يحتاج الجمله الخبرية لفظاً المنقولة إلى الدعاء والطلب كجمله الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم إلى استحضار نسبة الطلب أم لا قلت هذا السؤال الجواب عنه ذكره هذا الشيخ السجاني فى حاشيته
على الحسن الحسين عن بعض العلماء وعبارته فى هذه الحاشية تصها قوله والصلاة والسلام الخ قال القاسم فى
شرح مختصر عند قوله وصلاته وسلامه الخ هذه الجمله خبرية لفظاً بمعنىها والطلب والدعاء قال بعض العلماء

وهل يحتاج الى استحضار نية الطالب واخراج الكلام عن حقيقة الخبر اجاب بانه ان كثرا استعمال اللفظ في ذلك حتى صار كالقول في العرف لم يحتاج الى ذلك والا فالقرب الاحتياج اليه كذا ذكره الخليل في شرح مختصر خليل ونقل الشيخ ابراهيم القافى عن شيخه الشيخ سالم انه ينبغي أن يقال مثل هذا في الجود والشكر وفي كل خبر معناه الطلب قال القافى وهو حسن طالمظهر في مجلسه اه بحر وقد انتهت فتاوى (قوله والسلام) أى الامان وهو مصدر كالان ضد الخوف كاتقدم والسلام اصطلاحا من الله على سيدنا محمد معناه الامان الكامل وأما السلام من غير الله صلى الله عليه وسلم فالتحذير من الانس والجن والملائكة فعنه الدعاء له صلى الله عليه وسلم أى طلبة له عليه الصلاة والسلام وحيث ذكرته جلة السلام هنا الثانية معنى كجمله الصلاة عليه والمعنى حيث ذكره الله لهم أعطى سيدنا محمد أمانا لا تقا به وهو الذى لا خوف معه فى الدنيا ولا فى الآخرة وأما قوله صلى الله عليه وسلم انى لا تخوفكم من الله فهو متام عبوديته فى ذاته واجلاله لولاه فهو خوف اجلال ومهابة لا خوف من الذنب أن يعمل به نعم يحصل له كسبة الايمان خوفاً في بعض مواطن الموقف على أنهم أو على أنفسهم وينسبهم الله تعالى المخافة لهم هذا والسلام هنا اطلاق آخر فانه باني معنى التهمة أى تحية الله على سيدنا محمد باني حبه باسماحه تعالى فى الجنة كلامه القديم أو بان نعم عليه ناعاما يلقيه عليه الصلاة والسلام والمعنى حيث ذكره الله صلى الله عليه وسلم فحيث ذكره الله تعالى كاملا وباني معنى الانقياد والمعنى حيث ذكره الله صلى الله عليه وسلم مسير العباد متقادين له ولشريعته باني معنى السلام الذى هو اسم من أسماء تعالى والمعنى عليه حفظ السلام أى الله عليه صلى الله عليه وسلم فهو حيث ذكره الله تعالى على حذف مضاعف أى اللهم احفظه ولم يذكره هنا كالذى قبله وهو آية بمعنى الانقياد كبر من العلماء اقصيا من التكليف كعلمت وأما جعله هنا بمعنى السلامة من النقائص فغير ظاهر ولذا قال الشيخ القافى فى شرحه على جوهره بعد قوله فهام سلام الله مع صلاته على نبي مائه والسلام التهمة وجعله معنى السلامة من الآفات والنقائص ضعيف لوجوب العصمة الدائمة والحفظ من الناس اه (قوله والسلام والسلام على سيدنا) هو متعلق بحذف خبر عنهما أى كاتبات على سيدنا وآخر عن الثانى وحذف نظيره من الاول دلالة الثانى عليه وحيث ذكرته الاو اعاطفة جلة على جلة أو خبر عن الاول وخبر الثانى محذوف دلالة خبر الاول عليه فتكون جلة الثانى وخبره المحذوف معترضة بين الاول وخبره وأولى هذين الاحتمالين ناهما لان الحذف الباقى بالاخر ولا يضر التنزع ان جعل خبر الصلاة والسلام محذوفا فقد برخصان مثلاله لا يكون فى المصادر ولا فى أسمائها عند المحققين كابن هشام فى توضيحه وأقره عليه المصرح فانه قال بعد قول التوضيح وعلم من تعقيد العاملين بالتصرف أنه لا يقع التنزع بين عاملين جامدين ماضيه فعلمن أو آمنن أو مختلغين لأن التنزع يقع فيه الفصل بين العامل ومعموله والجامد لا يغفل بينهما وبين معموله قال أحد خبرين فى النهاية فاذا قلت سرفى اكرامك وزيارك عمرا وجب نصب عمرا والثانى لا بالاول للفصل بين المصدر ومعموله اه رحمة تعالى وقيل على المنع فى الجوامد أنه لا يضر فيها عدم اشتقاقها اه وسرى على جواز التنزع فى الجوامد على القول الاخر فيها المصرح فى الخطب فانه قال بعد قول المصنف فيها أما بعد حمد الله والصلاة والسلام على أشرف الخلق مائه هو متعلق بالسلام لقربه وهو مطلوب أيضا للصلاة من جهة المبنى على سبيل التنزع اه والحاصل انه وقع خلاف فى تنزع الجوامد كالمصدر واسمه فقبل بالجواز وقيل بالمنع ولذا قال شيخنا الامير فى ما شئت على المعنى مائه قوله على سيدنا فى الشرح تنزعه الصلاة والسلام اه وهو مبنى على تنزع الجوامد وفه خلاف أو أمان من معناه بانه لا يضر فيها فقيهان الاضمار التقيد ولا خصوص تحمل الضمير اه رحمة الله تعالى ثم لا يخفى على كل اهل اجراء الاستعارة النصيحة التبعية فى قوله على سيدنا بان تشبه ارتباط الصلاة والسلام على وسلم عليه بالاستعلاء اطلق بمجامع شدة التعاقب فى كل وقت واستعارة اسم المشبهة للمشبه بفسري التشبيه للمعنيين الجزئيين فتنسب تعزير على من معناها الجزئى الذى هو الاستعلاء الخاص للارتباط الجزئى ولا يشترط أن يكون للمعنى الجازى المستعارة سرف بالخصوص (قوله على سيدنا) فى كلام المصنف استعمال السيد فى غيره تعالى وهو جائز بلا كراهة سواء كان مقررا وبالا أم لا وسيد القوم

والسلام على سيدنا

رتبهم وكرمهم ويطلق على الخليم الذي لا يستغفره الغضب وعلى المتولى للسوادى الجامعة الكثيرة وقد
يطلق على كل من كان فاضلا في نفسه قال في المختار سادقهم سيادة وسودا أيضا ضم سينه وفتح داله
وسودا أيضا ضم سينه داله مهموزا كقتضه وسيدوده بفتح السين بمعنى السيادة والسائد السيد والجمع
سادة وسيا تد بالهمز اه معز يادتمن القلمو من واعلم أن أصل سيد سود يكون الياء كسروا الياء كسروا
جهور البصر بين وفتحها عند البغداديين اجتمعت الواو والياء وسبقت اخذاهما بالسكون فثبت الواو
بعد قلب الفحة كسرة على الثانى وأدغمت في الياء قال في التصریح وأصل سيد سود لانه من ساد سود و زنه
عند المحققين من أهل البصرة ففعل بكسر العين وذهب البغداديون الى انه ففعل بفتح العين كضغهم وصيرف
نقل الحذف فعل بكسر العين قالو الا نرى في الصحيح ما هو على فعل بكسر العين وهذا ضعيف لان المقتل قد بانى
فيه ما لا ياتى في الصحيح فانه نوع على انفراده فيجوز أن يكون هذا بناء مختصا بالمقتل كاختصاص جنح فاعل
منه بفعلة بضم الفاء فقتاة ورماة اه رحمه الله وكذا يقال في نحو طوى ولى لانه لا فرق في هذا العمل بين
ما تقدمت فيه الياء على الواو كسيد وميت أو تقدمت فيه الواو على الياء كطوى ولى كفى التوضيح قال في
التصريح هما بالتشديد مصدر طوى ولى وبأصلهما طوى ولى بفتح أولهما وسكون ثانيهما قلت الوار
منهما ياء وأدغمت في الياء اه وكذا يقال في نحو موسى في حالة الفروع كجهم مشهور و قيل أصل سيد سود
بورن كرم كجهم وهذا القول فيمن المصباح كالقولين المتقدمين عن التصريح لكنه في المصباح عين
القول الثانى منهما هو أن أصل سيد سود بورن فعل بفتح العين الذى منه ففعل صاحب التصريح مما علمت
والحاصل على ما يؤخذ من المصباح أن أصل سيد قيل سود بورن كرم استنقذت الكسرة على الواو خذفت
وحركت الياء بالكسرة فاجتمعت الواو وهى ساكنة والياء قلبت الواو بأدغمت في الياء وقيل أصله سود
بورن فعل يسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين وقيل بفتح العين وهو مذهب الكوفيين لانه
لا يوجد فعل بكسر العين في الصحيح الا يصقل اسم امرأة والعليل محمول على الصحيح فعين الفتح قياسا على
عين مال ونحوه وهذه الأقوال الثلاثة تنحصر فيما أشبه سيد نحو جيد اه ما يؤخذ من المصباح وقد علمت من
كلام صاحب التصريح أن القول الثالث من هذه الأقوال الثلاثة ضعيف جماعا لانه من العلل وأنه لا بد من
النقل الى فعل بكسر العين والاقبل سيد بفتحها ولا قل به فتدبر (قوله محمد) هو من قول من اسم مفعول جند
المشدد أما الخفيف فاسم مفعوله محمود فتدبر طاق هذا على الله تعالى دون الاول وهو منقول من المصدر المسمى
جند المشدد أى ضاعى حد كل مرق أى تخرىقا وانما أطلق عليه تعالى محمود دون محمد لان اسماء تعالى وصفاته
توقيفات عند الجمهور قال القاني في جوهرة

محمد

واختيار أسماء توقيفية * كذا الصفات حافظ السميعة

وهذا بخلاف الرسول صلى الله عليه وسلم فإنه ورد من أسمائه محمد ومحمود أيضا وهذا وانما تراعى لفظ كرم محمد
لانه أعظم أسمائه صلى الله عليه وسلم ولتكرره في القرآن العظيم هذا مما لا يصح أن يكون نقلا لسيدنا
لان العلم بنبوته ولا نعت به بل هو عطف بيان له لانه أوضح منه أو يدل منه كون المبدل منه في نسبة الطرح
أعجب كقوله جماعة أو بحسب العمل لا المعنى كقوله آخرون أو معناه كقوله الدما منى ان بدله مستقل بنفسه
لا تتم له كالنعت والبيان كذا يستفاد من حاشية الصبان على شرح الاشعري على قول الانصاف أجد ربى الله
خير ما لا يجوز قوله أعلى أى من غير الغالب انه يقيد كبده وقوله أو بحسب العمل لا المعنى أى ان العمل
فيه ليس هو العمل فى البدل بل العامل فيه نظيره على التحقيق فطر ونجته بالنظر لعلمه لا بالنظر لعنه أى
ذاته وهذا لا ينافى ان معناه أى ذاته قد تقصد كالبدل وقوله أو معناه كقوله الدما منى ان بدله مستقل بنفسه
لا تتم لنبوهه كالنعت والبيان معنى وهذا لا ينافى ان المبدل منه قد يقصد كبده وانما قال الشيخ الحنفى فى
حاشيته على شرح الاشعري على قول الانصاف باب البدل

التاسع للتصود بالحكم بلا واسطة فهو المسمى بدلا

ما نصه قوله المقصود بالحكم أي بالنسبة متبقة التوابع لا بالنسبة للأجمل منلانه قد يكون مقصودا بالحكم أيضا اه رحم الله تعالى الجميع فتأمل (قوله حين) أفعل تفضيل حذف منه الهمزة تنقيصا للكثرة الاستعمال كإلى شرفا فلها أخير وأشرف فيرى عليهم من الأحكام ما جرى على أفعل التفضيل وبعض العرب وهو بنوعه نطق بهذا الأصل ومن العرب من جعل عليهما حب فقال حب وأحب ومنه قول الشاعر

وزادني قلنا بالحب أن منعت * وحشي إلى الإنسان ما منعا

وقد ورد خير وشرفين مشبهين هما اذ لم ما أثبتوا الخير به والشربة فان قلت هل خير وشرف اللذان هما أفعل تفضيل لهما فعلان متصرفان فلا شذوذ فيهما ولا فعل لهما فاعيا شاذ قلت لهما فعلان متصرفان لان الاول من الخير بفتح الخاء وسكون الياء مصدر خلاخير كباع يبيع اذا تلبس بالخير أو من الخير بكسر الخاء المحممة وسكون الياء وهو الكرم والشرف يقال هذا من أهل الخير بكسر الخاء أي الكرم والشرف وهذا خير بكسر الخاء أي ذكركم وشرف والجمع أخيار وخبير وبضم الخاء وخيار بكسرها ومنه خيار المال لكرامته والاني خيرة بالهاء والجمع خيرات مثل يصفون بصفات قال في البازع يقال خرت الرجل على صاحبه أخيره من باب ما ع خسر واخيرة بكسر الخاء وسكون الياء فاعيا وخيراو زن عتب اذا فضله عليه ما ه و يقال امرأه خيرة بالتشديد والتخفيف أي فاضله في الجمال والخلق ورجل خير بالتشديد أي ذو خير ويقال لرجل خيرة بكسر الخاء المحممة وفتح الياء وسكونها بمعنى الاختيار فهو مصدر وأسم مصدر على الخلاف وصف به ما أقر ولهذا التزم أفراد ولان الثاني من الشر وهو السوء والغسان والظلم يقال شر الرجل بشر بضم الشين وكسر هاء شر وشرارة تلبس بالشر ويقال شررت بالرجل مثلثة الراء والجمع شرور وشرار كذا يؤخذ من المصباح وغيره كالقاسم ومن اذا علمت هذا المنقول عن أئمة اللغة كصاحب المصباح تعلم ان اسظهار الشيخ الصبان في حاشيته على الأشجوي على قولنا الافعية خير ما لك حيث قال في هذه الحاشية وخير أفعل تفضيل حذف هـ من تخفيفا لكثرة الاستعمال كشرو ويظهر لي انه من الخير مصدر خاير بغير أي تلبس بالخير أو من الخير بكسر الخاء وهو الكرم والشرف اه ليس في محله كسفه وهو منقول عن أئمة اللغة كصاحب المصباح وكذا أي ليس في محله ما قاله

خير الانام وعلى آله

في هذه الحاشية في باب أفعل التفضيل من كون بناء فعل التفضيل في خير وشرفا قال لانما لا فعل لهما متصرف وقد حلت عن أئمة اللغة ان لهما فاعلان متصرفان فهذا البناء قياسي شاذ خلافا له (قوله الانام) يتعلق على الانس والجن وعلى ما على وجه الارض وعلى جميع الخلق وكل من الثلاثة يصح ارادته هنا لكن الانسب لتمام الشر يفصل الله عليه وسلم الاخير لا يقال فيه تفضيل الكامل على الناقص المحقر وهو نقص لان محله اذا نص على الناقص المفضل عليه بخصوصه وما هنا دخل الناقص في ضمن عموم قوله (قوله وعلى الله) أي أهل بيته وأتباع الامة أو جميع أمة الاجابة وهو أولى وأنسب في مقام الدعاء كقوله او هو اسم جمع لا واحد له من لفظه ولا يضاف الا لله شرف ولو باعتبار الدنيا كالأل فرعون معروف مذكر ناطق فلا يقال آل الاكافي ولا آل لرجل ولا آل امرأ ولا آل الدار ولو رد بما يخالف ذلك فهو شاذ يحفظ ولا يقاس عليه ومما جمع آل المدينة وآل البيت وآل الصليب وآل فلانة وهذا اختلاف أثبت في لانه لا يشترط في اضافته ذلك وفي اضافة المتخفف له الى الضمير إشارة الى جوارحه اه وبو يده قول بعض العرب من جيز والكامل المرفق

وانصر على آل الصليب وعابديه اليوم آلك

خلافا لمنعها كيجوز اضافة أهل اليه بالثقات (قوله وضعه) بفتح الصاد وسكون الخاء المهمتين اسم جمع اصاحبه صلى الله عليه وسلم ويقال لهذا الضابط محامي اصحابه بالاسم على ما يستخرج لك بعد وليس جها لصاحب ولا لغيره لان فعلا بفتح الفاء وسكون العين ليس من الجوز أصلا على الصحيح كيعلمه الواقفي على الجوز الذي ذكره صاحبون مالك في القبة في باب جمع التذكير ولما قاله الماوي في شرحه الصغير على السلم بعد قوله ووجه ما نصه هو اسم جمع لصاحب لا جمع له لان فعلا لا يكون جمعا فاعل انتهى وقال الشيخ الصبان في حاشيته عليه ما نصه قوله لا يكون جمعا فاعل أقول يهمل أن يكون جمعا لغيره فاعل مع انه ليس من أبنيا لجوز

بالكتابة على الصحيح وقد يقال انما قال لتفاعل موافقة للمعقد الواقع هنا اهـ رحمه الله وأما أصحاب نهر جمع
صاحب بـ سر الخاء متخفف صاحب ككبد أو كباد جمعاً قاسياً وليس جمعاً لصاحب لان أفعالا لا يكون جمعاً لفاعل
الاشدوذ نحو جاهل وأجهال والقياس جهلة وليس جمعاً أيضاً لصاحب يسكون الخاء لان أفعالا لا يكون جمعاً
لفعل جميع العين الاشدوذ بخلافه معناه نحو قوبراً ثوابي ويثأبيات واعلم ان قول المصنف وصحبه
عطف على الآل من عطف الخاص على العام على التفسير الثاني والثالث لا دلالة لهما على الخاص على
الاول وهو اى هذا صاحب أو الصهاى من اجتماع نينها صلى الله عليه وسلم بعد البعث مؤمنه اجتماعاً متعارفاً
ولو قصر بخلاف الثاني مع الصهاى فلا بد فيه من طول الاجتماع لانه معصلى الله عليه وسلم يؤثر من النور
القلبي اضعاف ما يؤثر اجتماع الثاني مع الصهاى هذا واعلم ان الصهاى هو صاحب صلى الله عليه وسلم
ذكرنا كان أو اثني فهو ليس بوصف بل اسم جنس يخص من معصلى الله عليه وسلم وأن اليا فيه بالقياس
لهذا صاحب على غير قياس بخلاف صاحب فانه وصف المذكور الذى له محبة بغيره والاثنى صاحبه كذا يؤخذ
من شرح المحلى مع مواد على قول جمع الجوامع مسئلة الصهاى من اجتماع مؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم الخ
قال في المصباح والاصحبة ثابته صاحبو جمعها صاحبو وبما أتوا الجمع فليل صوابات اهـ قال في
القاموس صاحب كسبعه محبة وتكسر ومحبة عاشره اهـ وقال في مختار الصحاح صاحب من باب سلم محبة ومحبة
أيضا وجمع الصاحب صاحب كراكب وكب محبة يضم الصاد وصاحب كجامع وجامع بان كتاب وشبان
والاصحاب جمع صاحب ككفر واخراج واصحابه بالفتح الاصحاب وهي في الاصل مصدر قلت لم يجمع فاعل عن
فعاله الا هذا الحرف فقط وجمع الاصحاب اصحاب اهـ رحمه الله تعالى وتوله والاصحاب بالفتح ومغردا
صاحب بدليل ما بعدة تدبر (قوله السادة الاعلام) وفي نسخة البردة الكرام وهو جمع بأوزانه بارز واجتمع
مشلان فادغم أحدهما في الآخر والبار الصادق في قوله وافعاله وأما البر فهو جمع يرفرف بينهما
والكرام جمع كريم وهو السخي بالعطاء من غـ يرغرض والسادة جمع سائد باللهـ بمعنى السيد كما في
القاموس وأصل سادة سودة تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا والاعلام جمع على بقاء لفظ على الجبل
وعلى الزاوية وعلى المنسوب في طريق لعر فتأويفه تشبيهه بلسن أى كالاعلام في الاهداء والشتات فكأن
الزاوية والمنسوب في الطريق يمتدديهما الشخص الضال عن الطريق والجبال تثبت بهم الارض كذلك
الاصحاب والآل يمتدديهما من ضل ويثبت الدين بهم هذا قال في المصباح سادة وسيدة سودة وسودا وهو
المجد والشرف فهو سيدوا لاني سيدة بالهاء ثم أطلق ذلك على المولى لشرفهم على الخدم وان لم يكن لهم في
قومهم شرف فليل سيدا بعد وسيدته والجمع سادة وسادات وروج المرأى يسمى سيدا وسيدا القوم رئيسهم
وأكرمهم والسيد المالك اهـ وقال في المختار سادة قوم من باب كتب سودا أيضاً بالضم وسيدة بالفتح
فهو سود والجمع سادة وسودة قوم بالتشديد وهو آسود من فلان أى أجل منه وتقول سيد قوم ما إذا أردت
الجال فان أردت الاستقبال قلت هو ما تذكروه وسيد قوم بالتثنية اهـ وقوله أى المختار وسودا بالضم أى
ضم السين والهمزة فتأوله الاولى مفتوحة وهو السادة أى المجد والشرف وقوله وسيدوة بالفتح أى فخر
السين ويقال أيضاً كافي القاموس وسود بضم السين وبالهز وضم الفاء الاولى كفتن وهو السادة اهـ
وقوله أى المصباح والجمع أى جمع سيد سادات فيه فتلزات سادات جمع الجمع والافعال المتضاهي في
تفسيره لقوله تعالى في سورة الاحزاب نساءاً طعننا ساداتنا وقرأ ابن عامر ويعقوب ساداتنا على جمع الجمع
للا دلالة على الكثرة اهـ وجماعه تعالى قال شيخ زاده في حاشيته عليه لكن جمع سيد على سادة على خلاف
القياس لان فعلا لا يجمع على فعلة وسادة فعلة لان أصله سودة ويجوز أن يكون سادة جمعاً للسادة نحو فاجر
وفجرة وكافر وكثرة اهـ رحمه الله وهذا الجمع هو القياس قال ابن مالك في الفتنه وشاع نحو كابل وكلة
قال ابن عمير في شرحه عليهما من جوع الكسرة فعلة وهو مطرد في كل وصف على فاعل جميع الامم المذكور
عاقلاً نحو كابل وكلة وساحر وسحر واستغنى المصنف عن القيد المذكور بالتثنية لما اشتمل عليها وهو كامل

وصحبه السادة الاعلام

اه وجه الله تعالى (وقوله) وبعد فهذا تأليف (كافي) كتب بعض من حشى التذييل في المنطق للسرد التفتازاني على
 مثل هذه العبارة فقال هذه القامات على توهم أما وعلى تقديرها في نظم الكلام وهذا الإشارة إلى المؤلف
 الجاهل في التأليف من المعاني المخصوصة ما جمعها بالافعال المخصوصة أو تلك الافعال الدالة على المعاني المخصوصة
 سواء كان وضع الديرابحة قبل التصنيف أو بعده اذ لا وجود للالفاظ المرتبة ولا المعاني في الخارج اه
 وسنعمل بقية الكلام على هذا المقام في المدة بعد فان قلت ما الفرق بين التوهم والتقدير قلت على بعض
 الحقيقة من الاعمال في حاشيته على اختلاف الفرق بين التوهم والتقدير ان التوهم حكم العقل بواسطة التوهم
 بان أمأله يكون وفي نظم الكلام لان كثيرا ذكره في نظائرها وان كان هذا الحكم كذا بان التقدير حكم
 العقل بانها مقبولة ومصادرة في المعنى وهي كالمفردة اه وجه الله (وقوله) فهذا تأليف أي مؤلف كافي وقد
 اشتهر هذا المؤلف بالكافي ثم ان اسم الإشارة مبدولة باعتبار الاخبار عنه في شرحه وتأليف الالفاظ
 التقنيّة الدالة على المعاني من احتمالات لكن بتزليل المعقول منزلة المحسوس بحاسة البصر فقام الاستعارة
 بغير حقيقة بل حقيقة بان شيئا معقول بالمحسوس واستعمل اللفظ الدال على المشبه به في المشبه به للاحتمالات
 سبعة أي ابداء السيد الجرجاني في حاشيته على المعالوف في مدلول أسماء الكتب ونحوها كالابواب والفصول
 والوسائل اختارها بالافعال الدالة على المعاني ونص عبارة في هذه الحاشية أقول الكتاب المؤلف
 كالفتح مثلا وما يدكر في المقدمة والاقسام اما ان يكون عبارة عن الالفاظ المعينة الدالة على المعاني
 المخصوصة وهذا هو الظاهر واما عن النقوش الدالة عليها بتوسط الالفاظ واما عن المعاني
 المخصوصة من حيث انهم مدلول تلك العبارات والنقوش واما عن المركب من الثلاث ومن اثنين منها انتهت
 وجه الله تعالى وقد علمت ان مثل أسماء الكتب اسم الإشارة بالاعتبار المتقدم ليس بمقاد ذلك من حاشية المحقق
 التفتازاني على التذييل في المنطق التفتازاني وصارته في هذه الحاشية قوله وبعد فهذا الإشارة إلى المرتبة الجاهل
 في الذهن سواء كان وضع الديرابحة قبل التصنيف أو بعده اذ لا حضور للالفاظ المرتبة ولا المعاني في الخارج
 وفيما قيل من أنه ان كان وضع الديرابحة قبل التصنيف فالإشارة إلى الخاص في الذهن وان كان وضعها بعد
 التصنيف فالإشارة إلى الخاص في الخارج ليس بمقتضى الآن راديه الإشارة إلى نقوش الكتابة دون الالفاظ
 فيكون معناه ان المركب من الثلاثة والأثنين منها انتهت وقوله الآن راديه الإشارة إلى نقوش الكتابة
 يعني ما النقوش الدالة على المعاني المخصوصة بتوسط دالة هذه النقوش على تلك الالفاظ فادفع هذه
 العنايه ما يقال ان مجرد النقوش ليست من الاحتمالات السبعة التي ابداء السيد الجرجاني كما علمت على ان
 الإشارة إلى النقوش الكتابة لا تصلح أن تكون احتمالا ومصادرة هنالك مقابل الظاهر ان المراد من هذه
 الاحتمالات الالفاظ المعينة الدالة على المعاني المخصوصة كما مر به السيد الجرجاني في عبارة المقدمة ومن
 المعلوم ان هذه الالفاظ المرتبة ليست موجودة في الخارج سواء كان وضع الديرابحة قبل التصنيف أو بعده فاما
 قبل ان كان وضع الديرابحة بعد التصنيف فالإشارة إلى الخاص في الخارج ليس بمقتضى كما تقدم ولا جال
 هذا الظاهر الذي مر به الجرجاني قال العلامة ميرزا في حاشيته على الحاشية المقدمة وهي حاشية الجلال
 الدواني على التذييل لعل ان المشار إليه هذا ليس الا ما يتعلق به قصد المصنف وترتيبه ومن الذين ان قصد
 لم يتعلق بالنقوش وترتيبها وهذا يظهر أن أسماء الكتب ليست موضوعا بإزاء النقوش لا وحدها ولا مع
 غيرها بل موضوعا بإزاء المعاني والالفاظ فان قصد المصنفين لا يتعلق الا بهما كما تشهد به الفطرة السليمة اه
 ترجم الله تعالى (وقوله) تأليف هو لغة يقع الاعتين شيئين أو أشياء كمنه لخص في اصطلاح العلماء بقاء
 الإختصاص بالالفاظ والمعاني وهو هنا يعني اسم المفعول أي مؤلف كما تقدم في الكلام مجاز مرسل علاقته
 بالترتيب والكتابة لان مدلول المصنفين من مدلولي اسم المفعول (وقوله) كافي أي معنى المتعاطى للعلمين
 اللاتبيين بحيث يحصل بقرائه الكفاية ولا يحتاج لغيره من كتب هذا الفن ولا رد البواقي المذكورة في نحو
 الخبر وجبة لما يأتي ان شاء الله تعالى عند ذكر الآخر ووقف المصنف عليه باليه مع ان الشارح في مثل ذلك

وبعد فهذا تأليف كافي

حذف الياء في الوقف كقصاص تبعاً لمعظم قراءتين كثير ولشك في قولهم هذا ثابت الياء في الوقف على الخ
طرفية التأليف بمعنى المؤلف في على العروض والقوافي من طرفية العلم في الخاص وانما في العلم في الى
العروض والقوافي من اضافة العام الى الخاص على ما تعلم من المقررة تعدد يقال أيضاً عروض وقوافي
يحدث لفظ على في لفظ في هذا استعارة تبعية بان شبه مطلق ارتباط بين عام وخاص بالترقية المطلقة مع
شدة التعلق في كل خبري التشبيه من الكميات للجزئيات فاستعمل لفظ في للارتباط الخاص وفي هذا المقام
كلام ذكرته في ساشي الكبير على السمر قندية عند قولها في ثلاثة عقود فأنظرها في قوله اها هذا ولا يشترط
في التشبيه الجزئي أن يكون معنى حرف وضع هو به بخلاف التشبيه الجزئي فإنه لا بد أن يكون بمعنى حرف حق
يستعمل ذلك الحرف في ذلك الجزئي المشبه كاذ كروه في نحو قوله تعالى فالتقطها آل فرعون ليكون لهم عدواً
وحزواً وذكرته أيضاً في ساشي الكبير على السمر قندية في هذه الآية فلا تقبل ويروى أن هذا من العلي من
جمله علم العرب أي اللغة العربية بالمعنى العام لاثنى عشر علماً ويقال له أنشاء علم الأدب وهو علم اللغة وعلم
الصرف وعلم الاشتقاق وعلم النحو وعلم المعاني وعلم البيان وعلم العروض وعلم القافية وعلم قرص الشعر وعلم
الخط وعلم انشاء النثر من الرسائل والخطب وعلم المحاضرات ومنه التواريخ وأما علم البديع فقد جعلوه في بلاد
العلمى بالافلاحة لاسمها وكمذا يستفاد من شرح السيد الشريف على المفتاح فإن قلت ما شرح هذه العلوم
وما فائدة نقلها على سبيل الاجال ان علم اللغة وعلم بالالفاظ المنقولة عن العرب ومعانيها بالعلمى علمها
بالمطابقة وفائدتها لتكمين من مخاطبة أهل اللسان ومن انشاء الشعر والخطب والرسائل وان علم الصرف علم
بصرفه أحوال أبنية الكلام التي ليست بأصناف ولا بأصناف فائدة ما لا يحصى من ان الخطأ في اللسان والتفكير في
القصاصحة والافتقار على الاشتقاق علم يعرف به أصل اللفظ وفائدة التميز بين المشتق والمشتق منه
وان علم النحو علم يعرف به أحوال وأصول اللفظ اعراباً وبناء وفائدته الاختراع من الخطأ في اللسان وان علم
المعاني علم يعرف به أحوال اللفظ العربي في جميع المطالبات لتفصيل الحال وفائدته فهم الخطاب وانشاء الجواب
بحسب المقاصد والافراض جاري على قانون اللغة والتركيبن وان علم البيان علم يعرف به اراد المعنى الواحد
بطرق مختلفة في موضوع الدلالة عليه وفائدة التفكير من مخاطبة أهل اللسان بذكر الخوان علم العروض وعلم
القوافي وفائدتهما أكثر من البعد في بيان علم قرص الشعر علم يعرف به كيفية انشاء الموزون المقفى
السالم من العيوب وقيل ان علم قرص الشعر هو التكلم بالشكالم الموزون بوزن عربي اي قال في الخطبة
قرص الزجل الشعر قاله والشعر في بعض روايه ضرب اه وفائدته الاعانة على سهولة حفظ الكلام وفائدته
في الذهن بخلاف الكلام المنثور وان علم الخط أي الكتابة علم يعرف به أحوال الحروف في وضعها وكيفية
تركيبتها في الكتابة وفائدته الاختراع من الخطأ في الكتابة وان علم انشاء النثر من الرسائل والخطب هو معرفة
الاتبان بالكلام المشور على سبيل الانشاء المبني في الخطب ويرسل الخطر الاقارب كالاحتجاب وسبب هذه المعرفة
تتبع شعر البلغاء تعرفهم في خطبهم ووسائلهم وفائدته الاحتراق من الخطأ في الانشاء وان علم المحاضرات هو
معرفة الاشياء التي توافق الحالة التي امكنة كمعرفة قضية أو شعراً أو صحيح لتلقي في مجلس الخطب المناسبة يقضها
الحال وفائدة هذه المعرفة انما هذه الاشياء في مجالس الخطب الدال على نباهة من فهمها من هذه المعرفة
معرفة أحوال الناس الماضية التي هي على التاريخ ينفعنا على انه من علم المحاضرات كما علمت وأما علم البديع الذي
جعلوه في بلادنا على البلاغة فهوها المعاني والبيان فهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام ويعدو عا بالمطابقة
ووضوح الدلالة وفائدته معرفة ما يدخل في الكلام من المحسنات وغيرها فائدة من الواضع للعبارة
المتقدمة كغيرها كعلم المنطق والحساب وتدبير المنزل هل هو الله تعالى أو غيره فليست بالواضع لعملة التي
هو أخذ العلوم العربية الاثنى عشر المذكورة ومعلم الواضع فإنه انما منقولة عن العرب دالة على معانيها
بالمطابقة كبقية اسامه ورجل فاختلاف في عقول هو الله تعالى في غيرهم البير كسيدنا آدم عليه السلام
وأما الواضع لغير علم اللغة والنحو والصرف فهو غير معاني انما هو في الواضع لغير العلم في النثر والاشعار والادب

في على

بأمر سيدنا علي له بوضعه وإن الواضع لعلم الصرف ولعلم الاشتقاق معاذين مسلم وإن الواضع لعلم المعاني ولعلم
 البيان عبد القاهر الجرجاني على ما قيل وإن الواضع لعلم العروض الخليل بن أحمد شجاع سيديوه وإن الواضع
 لعلم القوافي مهلهل بن ربيعة قال امرئ القيس وإن الواضع لعلم الخطيب نادر بن أبي نعيم لأنه أول من كتب بالقلم
 وقيل الواضع له سيدنا آدم عليهما السلام وإن الواضع لعلم البديع عبد الله بن المعتز وهو أول من سماه بهذا
 الاسم وإن الواضع لعلم إنشاء النثر من الخطب والرسائل سيدنا اسمعيل بن سيدنا إبراهيم عليهما السلام فتدبر
 (قوله العروض) هو يطلق لفظة على الطريق الصعبة وعلى الناحية وعلى الخطبة المعترضة وسط البيت من
 الشعر ونحوه وعلى مكة الشعر فاعتراضها وسط البلاد وعلى السحاب الرقيق وعلى الناقة الصعبة ويطلق
 اصطلاحاً على هذا العلم الذي تعريفه على الميزان أي التفاعل التي يوزن بها الشعر وهذا ما أراد الخرجي
 في قوله وللشعر ميزان تسمى عروضه * بها النقص والرخا يندر بهما النقي

هذا وانظر ماذا كرم شيخ الإسلام في شرحه عقب هذا البيت من حله هذا العلم وموضوعه ومسأله وغايته مع
 ما كتبه عليه الشيخ الحنفى في خاصيته على هذا الشرح تردد علموا على الجزء الأخير من نصف البيت الأول
 لكن المراد هنا الأول ووجهه ما سنستلها معاني القوية أن واضعه هو الخليل بن أحمد النحوي البصري الأزدي
 الفراهيدي نسبة إلى فراهيد علم على يعنى من الأزدي ومات بالبصرة سنة سبعين ومائة وله أربع وسبعون سنة
 ولم يكن في العرب بعد الحماة أزهى منه ولا أجمع وكان من أزهى الناس وأشدهم تفهماً وهو أستاذ سيديوه
 ذكر ذلك كله الشافعى على المعنى اللهم في مكة قسمها به تيمناً بها وأنه شبهه بالمعاني القوية الباقية بجمع مطلق
 التوصيل في كل لكه صراحة حقيقة عرفية فيه وهو علم بأصول يعرف بها جميع أوزان الشعر أى النظم وفاسدها
 وما يعرف بها من الزخافات والمعلل وعرف به فمهم كما نقله عنه الشيخ الحنفى بقوله علم بأوزان العرب بالشعرية
 ولما أحسنها الزخافيات والعلية اه * وموضوعه الشعر العربي من حيث هو موزون وبأوزان مخصوصة هذا ومن

العروض

فواتده تغير الشعر عن غيره فغير فيه أن القرآن ليس بشعر فقبل تعلمه ادراك هذا التقليد في العقيدة ونفسه
 الخلاف القروى على الكلام ذكر ابن مرزوق وغيره يؤخذ منه كقوله غير واحد كالشيخ الحنفى أن تعلم
 ما وصل منه إلى معرفته ذلك فرض عين على كل مسلم بناء على منع التقليد في العقائد اه * ويبقى أن ذلك في غير
 ذات سلفية غير ما بين الشعر والنثر ومنها أن اختلاط بعض النحور ببعض والحاصل أن فائدة معرفة علم
 العروض أن المواعظ اختلاط بعض بنحو الشعر ببعض وأمن على الشعر من الكسر ومن التغير الذى
 لا يجوز دخوله فيه كالمقطع فى الاستنباط وغيره الشعر من غيره كالصحح فغيره أن القرآن ليس بشعر
 وبالحال فهذا العلم له فائدة عظيمة كما علمت خلافاً لما اعتقد أنه لا جدوى له وقد رد الدمامين في شرحه على من
 اعتقد ذلك في هذا العلم وقال في هذا الشرح كلاماً حسننا فنظره أن شئت تردد علموا وواضعه هو الخليل بن أحمد
 تقدم وبسبب وضعه ما أشار إليه الشيخ شعبان في الأغنية في علم العروض والقوافي وهى من الرجز بقوله

علم الخليل رجة الله عليه * صميه مسيل الورى لسيديوه

فخرج الامام بسى الحرم * يسأل رب البيت من فيض الكرم

فزاده علم العروض فانتشر * بين الورى فاقبات له البشرى

وقد دخل في بيته الاول التذييل وهو معتق للمولدين في الرجز وقوله فزاده علم العروض فهو الواضع له كما
 تقدم وقد حصر هذا الخليل الشعر في خمسة عشر محراً بالاستقرار من كلام العرب الذين خصهم الله تعالى به
 دون من عداهم فكان ذلك سر امكنوا فى طابعهم أطلع الله الخليل عليه واختصه بالهام ذلك وإن لم يشعر به
 ولا نوه كما لم يشعر وبقواعد النحور والصرف وانما ذلك مما فطرهم الله عليه ولا شك في ذلك لأنه إذا انطرق الشك
 إلى علم العروض وما يتعلق به بطرق إلى غيره فيسند باب كبير من علم العربي يتولى حتى فساد، والشعر لغة العلم
 واصطلاحاً بل ولغة أيضاً كلام موزون قصد افوزن عربى فتقوله كلام جنس يشمل المحدث وغيره ويخرج
 عنه المتركب الموزون الذى لا فائدة له وتولنا موزون يخرج الكلام المنثور وتولنا تصديح كما كان وزنه

اتفاقاً أي لم يقصد وزنه ولا يكون شعراً كما بات شريفةً تتفق وزنها أي لم يقصد وزنها بل قصد كونها قرأاً
 وذكر كقولهم تعالى إن تنالوا البر حتى تنفقون مما أحببوا فإنهم على وزن عجز والرمح المبيح فلا تكون شعراً
 لاستحالة الشعرية على القرآن قال تعالى إن هو إلا كزفر قرأ من بين وكر كفات نبوية تتفق وزنها أي لم يقصد
 وزنها بل قصد كونها ذكر مثلاً كقوله صلى الله عليه وسلم هل أنت إلا أصبع دهميت وفي سبيل الله ما قتلت
 فانه على وزن الرجز المخطوع فلا يكون شعراً قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن
 مبين وكذا لا يكون شعر الووق من مستكلم لفظ مؤزون لم يقصد كونه على طرية الموزون كما يتفق لكثير من
 الناس ويقع مثل ذلك في لغوام لا شعور لهم بالشعر ولا الماس لهم بالوزن التام وما جهل قصد قائله الوزن
 لا يجعل على الشعر إلا إذا تكرر كبيتين فأكثرت لاله القرينة حيثما عدل قصد الوزن فيكون شعر إذا علمت أن
 المراد يكون بعض الآيات الشريفة تتفق وزنها أنه لم يقصد وزنها بل قصد كونها قرأاً فأوذكر الاندفع
 ما تعرض به ابن مرزوق على إخراجهم المركبات القرآنية بقصد أني تعري بفهم الشعر المتقدم بقوله أنه يستحيل
 عليه تعالى النحول والقفلة فلا يصح إخراجها بقصد الذي يصح إخراجها به ما يتفق وزنه من كلام من يجوز
 عليه ذلك اهـ ودفعه الشيخ الصبان في شرحه بمثل هذا الدفع حيث قال فيه يمكن دفع هذا الاعتراض بأن
 المراد بقصد الذي يتعرض أن يقصد على وجه كونه غير نثر اهـ رحمه الله بأن قصد كونه نظمياً أي شعر أو جئت
 بخروج المركبات القرآنية فإنه لم يقصد نظمها بل قصد كونها قرأاً فأوذكر كماله وكذا ذكر الشيخ السباعي
 في حاشيته على الشنشوري فقال ما نصه والنظم هو الكلام المعنى الموزون قصد أي مقصود الشعرية لعله
 اهـ رحمه الله قال بعضهم وأما نسبة الشعر لغير القرآن من الكتب المنزلة ولغير النبي صلى الله عليه وسلم من
 الانبياء صاوات الله عليهم أجمعين فإثر لا يمتنع أن لا يحذور في ذلك وإنما لا يمتنع فيه ما يلزم من تكذيب النص
 الصادق اهـ رحمه الله تعالى أقول قول هذا البعض فإثر لا يمتنع أن لا يحذور في ذلك ليس كذلك فقد قال
 الشيخ الجلي في حاشيته على الجلالين عند قوله تعالى فطاعوه لعله نفسه قتل أخيه فقتله روى عن ابن عباس أنه
 قال من قال إن آدم قال شعر افتد كذب إن محمداً صلى الله عليه وسلم والانبياء كلهم في أتت به عن الشعر سواء تم
 قال في هذه الحاشية قال الزنجشيري وروى أنه رآه يشعر وهو كذب بحت وقد صرح أن الانبياء عليهم السلام
 معصومون عن الشعر قال الامام فخر الدين الرازي ولقد صدق صاحب الكشف فيما قاله فإن ذلك الشعر في
 غاية الركا كناية بالحق من المتعلمين فكيف ينسب إلى من جعل الله عمله خيراً من اللاتكة اهـ ما قاله
 الشيخ الجلي في هذه الحاشية فمن حقق هذا المقام اسمعيل حقي في تفسير روح البيان فقال فيما نصه ومكنت
 آدم عليه السلام خيالياً قتل ولده مائة سنة لا يضره ونشأ يقول وهو أول من قال الشعر

تغيرت البلاد ومن عليها * فوجه الأرض مغرب

تغير كل ذي لون وطعم * وقل بشاشة لوجه الصبح

وعن ابن عباس رضى الله عنهما من قال إن آدم قال شعر افتد كذب إن محمداً والانبياء كلهم في التنزيه عن
 الشعر سواء ولكن لا يقتل قابيل هابيل زناه آدم وهو رائي فلما قال آدم مرثية قال لست بأبي النمل ونصي
 احفظ هذا الكلام ليتوارثه فخير الناس عليه فلم يزل ينقل حتى وصل إلى عربين فعطان وكان يتكلم
 بالعربية والسرانية وهو أول من خط العربية وكان يقول الشعر فنظر في المرتبة فردا المقدم إلى المؤخر
 والمؤخر إلى المقدم فزنه شعر أوزاديه أبيتاً ما منها

وما لي لأجود بسكب حصى * وهابنيل فضنه الضريح

أرى طول الحياة على غما * فهل أأمن جناحي مستريح

اهـ رحمه الله تعالى وحديث البيهقي المتقدمان لعربين فعطان لا يسدينا آدم عليه السلام كما شتهر وقوله
 الصبح بمثل أن يكون بالرفع نعتاً للوجه فيكون هذا النعت مجزواً وأكثر مقدور على آخره منع من
 ظهوره واحر كتهذا الروي لأشهر وروى هنا أيضاً بمثل أن يكون هذا النعت مجزواً كمنعونه بكسرة

تلاهم قتيلاً آخره وحيداً يذبحون فيه عيب الأقواء وهو جائر لعزب دون الموالدين لـ سكن الاحسن تركه
 فالاحتمال الاول احسن ويستغنى لذلك من التسليم على عيوب القافة لا تقي في المتن وقولنا وزن عربي
 يخرج ما لم يكن على طريقة أو أنهم كبحر السلسلة ودوبت والقوامان العرب لم تنظم منها سوى سائر الكلام
 على ذلك عند ذكر المصنف للجوران شاه الله تعالى هذا وقد حذف من التعريف المتقدم الشعر قديمه في تبعاً
 للدمامي وغيره من المحققين لم يكون تعريفاً عاماً خلافاً لما أنبئ فيه وكذا فعل الصبان في شرحه فقال فيه
 بعد أن ذكر التعريف المتقدم الشعر ما تيسر وقد حذفنا قديمه في تبعاً للدمامي لم يدخل في التعريف ما هو
 شعراً اتفاقاً كالبيت الواحد وكما شمل على عيب الاكتفاء أو عيب الاجازة اهـ أقول لكن من أثبت في
 تعريف الشعر قديمه في أراد به ما سوى عروضة ضربه في وزنه ورويه كانه لم يرد هذه الارادة من شرح الدمامي
 وراجعنا شئت تعلم هذا وسعنا في المقولة بعد زيادة كلام في هذا الماثل فانظر قال الشيخ الحفني واستترز وا
 بالموزون عن الصحيح ويقصد ان الواقع في كلام من لم يقصد الشعر كقوله عز من قائل ان تناو البرحي
 تنفقوا ما تحبون وقوله صلى الله عليه وسلم ان أنما لا أصبح ديت وفي سبيل الله ما لفت فان مثل هذا
 لا يسمى شعراً وان سمي بحرًا ومثل ذلك ما يقع في مقام الاقتباس والا فهو شعر لوقوعه في كلام من يقصد
 الشعر والاقتباس من كلام الله وكلام رسوله جائز ان لم يشتمل على سوء أوالا فزام الاول كقول بعضهم

أقول لقلته حين تأمنا * وسهر النوم في الاجتنان سارى
 تبلوك من فواكم بابل * ويعلم ما يحسن بالنها
 والثاني كقول أبي نواس خطا في الورداف سطر * من يتبع الشعر موزون
 لن تناو البرحي * تنفقوا مما تحبون

والقوافي

والشعر بمعناه العرفي وهو الكلام الموزون قصد الخ إلى الاتيان به أي النطق به مندوب اليه مستحسن
 لحدوث ان من الشعر الحكمة والمراوى عن بعض اصحابه قال ردفت النبي صلى الله عليه وسلم يوم اقال هل
 معلن شعر أمسين الصات قلت نعم فقال هب فانشدني بيتا فقال هب فانشدني بيتا فقال هب هـ أي دوني
 فانشدني آخره أي ما تبيت ليقال هذا معارض لحد يثلاثي يهون أحدكم فيحاضر من أن يثلاثي شعرا
 لا تناقول هذا تحول على ما يخدم كالمجاهة فانه يشتمل على الغيبة اهـ ما قاله الشيخ الحفني رحمه الله تعالى وفي
 قوله وهو سمي بحرًا تأمل وفي رواية لان يثلاثي جوف أحدكم فيحاضر بربه خير من أن يثلاثي شعرا وهذا
 الرواية بالقاف كما يقيد كلام العلامة السجاعي على هامش حاشية شيخه الحفني وقوله حتى بربه أي يأكله يقال
 كقلى المختار ورى القيع جوفه بربه بأأكله فان قلت هل من الاقتباس المحرم ما فعله أو نواس في البيت
 المتقدم قلت نعم كانه تم عن الشيخ الحفني بل ربما أدى إلى الكفر وإذا قال الشيخ الصبان نقلنا عن الدمامي
 وقد أساءه الاقوام من الشعر اعجب أدر جواهر كتابت قرأتية في أشعارهم على وجه الاقتباس من غير
 مراعات ما يليق من الادب والاجلال ومن أقبح ما رجع من ذلك ما حكى عن أبي نواس من قوله

* خطا في الورداف سطر * الخ اليقين المتقدمين عنه قتل هذا الاشك مسلم في منه وتحرر بعد و بما أدى إلى
 الكفر والعبادة بالله تعالى ويحوي زعماء البديع الاقتباس من القرآن مجمل على ما إذا لم يؤد إلى الاختلال
 باجلال المركات القرآني تكون الماخوذ من القرآن في الاقتباس غير مراده القرآن ليس عذرا لمن فعله
 على وجه المحون والسفوف ولا يرتفع به الملامة عنه ولا سقط ما توجه عليه شرعاً من تأديب وزجره لادامته
 اهـ رجاءه تعالى (قوله والقوافي) وعلم القوافي هو علم بأصول يعرف به أحوال أو اسوالا لبيان الشعر يمتن
 حركة وسكون وزر وموجوز ونقص وفتح ونحوها وموضوعه أو اسوالا لبيان الشعرية من حيث ما يعرض
 لها أو اساعده مهمل من ربيعة مثال امرئ القيس ومهمل بضم الميم وفتح الهاء لا ويو كسر الثانية ونحوه
 التندب والأباجة وقائده الاحتمار عن الخطا في القوافي هي جمع فائدة وهي من المصنوع قبل الساكنين إلى
 انتهائها البيت وقيل هي الحكمة الأخيرة من النيت كجاء في ان شاه الله تعالى هذا وقد بحث في القول قبله

ما يتفق به علم العرب من غيرهم واضع وحكمه وفادته موضوع وعملت أيضاً أنه الشعر العربي الذي هو كلام موزون قصد الوزن عربي وعلمت أيضاً أنه خرج قولهم في هذا الشعر يفوزون عربي ما يمكن على طريقة أوزان العرب بأن كان مخترعاً خارجاً عن عوار الشعر فليس بشعر وهو المشهور وقيل هو شعر ونصره التخشيري كاذب كره الصبان فقال بعد تعذر بقوله الشعر بالكلام الموزون قصد الوزن عربي وقولنا يفوزون عربي يخرج ما لم يكن على طريقة أوزان العرب ومثله بعضهم يقول الباهيزي

يا من لعبت به شمول * ما ألعف هذه الشمايل * نشوان بهز دلال * كالغصن مع النسب ما يل
ورده اللطاميني فقال ليس هذا من الأوزان المهمة بل هو من بحر الوافر غير أنه معقوف الجزء الأول والرابع معقول الثاني والخامس والعرض والضرب معقولان وإنما ألغى التزم تأليفها ذلك في جميعها من باب التزم ما لا يلزم اه وقال بعضهم بناء للفظ العربي على وزن مخترع خارج عن عوار الشعر لا يتقدح في كونه شعراً ولا يخرج عن كونه شعراً ونصر هذا المذهب بالتخشيري في القسطنطين اه رحمه الله تعالى وقوله ورده اللطاميني فقال ليس الخ الحسن لاشيخ الصبان أن يتم كلام اللطاميني وأنا ذكر لك كلامه وهو وقولنا في التعريف يفوزون عربي يشمل ما كان من وزن العرب أنفسهم وما كان منقولاً من كلام المحدثين على طريقتهم وهو يخرج لما نألف أساليب أوزانهم ومثله بعض المتأخرين يقول الباهيزي كاتب الملك الصالح

* يا من لعبت به شمول * الخ البيهقي المتقدمين عنه قلت ليس هذا من الأوزان المهمة بل هو من بحر الوافر غير أنه معقوف الجزء الأول والرابع معقول الثاني والخامس والعرض والضرب معقولان فان قلت هذا البيتان من قصيدة معطوكة وكأها جاء على هذا النمط وليس الوافر مستعملاً على هذا الوجه قلت هو من التزم ما لا يلزم وذلك لا يخرج عن كونه بحر بناءً لأن ترى لو أن تأطفا نظم قصيدة من بحر العلويل والتمز في جميع ألياتها بقص الجزء الخامس حيث وقع لم يكن ذلك مخترعاً لهما عن أن تكون من ذلك البحر مع أنك لا تتجسس بناءً بآثارهم مثله فان قلت المعصن انما يكون في صدر البيت وهو الجزء الأول منه لاني أول البيت قلت

لا نسلم ذلك فقد قيل بأن كان من أول الصدر وأول البيت يحمل التزم بشرطه فاذا خرجت هذه القصيدة على ذلك بناء على هذا القول لم يستدرك امرجه الله تعالى ويستعمل ان شاء الله تعالى المعصن والتزم كغيرهما من الكلام الذي ذكره لك في باب الزافات والعلل فانظروا (قوله الله والله الموفق) أي اسلك خير التي من جلته ما فيها الكتاب والموفق بكسر الفاء من التوفيق وهو خلق قدرة الطاعة في العبد وتسهيل سبيل الخير اليه على الخلاف المشهور وقد شرحت هذا الشعر بقية بالامر بعد في رسالتي في التوحيد فانظره تعلم (فان قلت) لا يجوز عند جمهور أهل السنة اطلاق اسم أوصفة عليه تعالى لا يتوقف من الشارح بان وردا في كتاب أوسنة صحباً وحسنة ومثلها لا يجاع على أنه غير خارج عنهم لانه لا يستند اليها بخلاف السنة الضعيفة والقياس على ما فيه والموفق لم يعلم ورد في كتاب أوسنة فكيف ذكره المصنف أعجيب أنه سري على طريقتي الجمهور كطريق الغزالي الجمهور اطلاق الصفة عليه تعالى وان لم ترد في كتاب أوسنة بشرط أن لا يكون في اطلاقها عليه سبحانه ايهام نقص بان كانت مشعرة بالشكال وعلى طريق من جواز الاكتفاء بالمراد والمادة بالمراد السابق فهنا قد وردت المادة تعالى وما توفيق الابائه والاعتماد والاختار طريقة الجمهور التي أشاد اليها الغزالي في جواهره بقوله

واخبرنا أن أسماء توفيقه * كذا الصفات فاحفظ الله سبحانه

ومن قال ان الموفق لم يعلم ورد في كتاب أوسنة الشيخ الحنفى كما نقله عنه الشيخ السجاعي في شرحه على هذا المتن وعبارته في هذا الشعر بعد قول المتن والله الموفق أمها قال شيخنا العلامة الشيخ محمد الحنفى اه ذاع على مذهب غير الجمهور ومن جواز اطلاق المالا فيهم بقصاعه سبحانه وان لم يرد في كتاب أوسنة اذ لفظ الموفق لم يعلم ورد وصفه به جل وعلا اه وهذا تعلم ان قولنا في الحاشية الصغيرة وقد سري المصنف على طريقة الغزالي من الاكتفاء بالمراد والمادة فقير مناسب والناسب ان تقول وقد سري المصنف على طريقة الغزالي والقائل بالاكتفاء بالمراد والمادة قدسبر وقد ذكرنا هذا المقام مع التوضيح والتبسيط في سابقنا الكبير وعلى السمرقندية

عند قولها الجدول اهب العباد فاعلموا ان اردت تزدد علما **(قولاه وعليه التوكل)** أى الاعتقاد أى لاعلى غيره
(قولاه الاول) أى العلم الاول من العليين وهو العلم وض وقوله فيسعد مقدمة الخ وجما للحصر أن الشئ امان ان يقصر
لذاته أو الثاني امان ان يعين على الشروع في الاول أو بمعناه الاخير الخاتمة وما قبله المقدمة وما بعدها البابان
والمقدمة بكسر اللام في اللغة مأخوذة من قدم اللزوم بمعنى تقدم كما يقال مقدمة المجلس للجماعة المقدمة منه
وقيل من قدم المتعدى لان معرفة الامور المشتبهة عليها تجعل الشارع ذا بصيرة كأنها تقدمه على أقرانه وفيه
تكلف وقيل بفتح الدال اسم مغفول من قدم المتعدى فان هذه المباحث مقدمة على غيرها وهو قليل لانه يؤدى
الى أن تقدم هذه المباحث بجعل جاعل الالباب استحقاق الثاني فالاحسن الوجه الاول وسببنا معنى ما عدا هذا
وبقية الكلام على المقدمة يطالب من نحو حواشى رسة العلم الوضع وطرفية المقدمة وما بعدها فيه من طرفية
المتعاقب بكسر اللام في المتعاقب بفتحها لكن البابان متعلقان به من حيث انهما دالان عليه وهو مدلول لهما وذلك
لان العلم هو القوا عدل المعرفة أى التي من شأنها أن تعلم معنى والبابان اسم لالفاظ والمقدمة متعلقة به
من حيث انهما تعين على الشروع فيه والخاتمة متعلقة به من حيث انهما متعملة **(قولاه فالمقدمة)** الفاعل ما الفعصة
يعنى مقدمة ككتاب ومقدمة الكتاب اللفاظ قدمت أماما مقصودا بالذات لا ارتباطا لهما وانقطاع ما بينهما سواء
توقف عليهما أى على معرفتهما الشروع في العلم أى لم وليست مقدمة علم خصالا فمن توهم ذلك لان مقدمة العلم
ما يتوقف عليه الشروع في العلم أى معان يتوقف على معرفتهما الشروع في العلم وهو مباديه كنهه ووضوعه
وغاية أى على معرفتهما اودا كما هو هنالك يذكر في هذه المقدمة شسيمان المبادى والنسبة حيث يثبت بينهما
الكلية لما علمت من أن مقدمة الكتاب اللفاظ منها لأن مقدمة العلم معان مخصوصة كالحدود الموضوع
والغاية وأما ذكر الالفاظ فكذلك نهاه الى هذه المعاني لأنهم صودقوا بالذات اهاذا يقال لئلا مقدمة العلم
هذه مقدمة كتاب حقيقة لا مجازا كما يقال أيضا لالفاظ التي لم يتوقف عليها الشروع في العلم وهي الالفاظ
الغير الدالة على مقدمة العلم كما تقدم وحيث يكون بينهما من النسب العموم والخصوص المطلق يتجهان فيما
يتوقف عليه الشروع في العلم فانه مقدمة علم ومقدمة ككتاب من حيث داله كما علمت وتنفرد مقدمة الكتاب
فما لا يتوقف عليه الشروع وفيه مقدمة هذا المتن فانه لم يذكر فيها مقدمة العلم حتى يقال ان داله ما مقدمة
كتاب وهذه النسبة بينهما باعتبار ذات مقدمة الكتاب ودال مقدمة العلم لان كل دال مقدمة علم ككتاب
ولا عكس كما علمت ويحتمل أن نسبة العموم والخصوص المطلق بينهما باعتبار ذات مقدمة العلم مع مدلول مقدمة
الكتاب لان مدلول مقدمة الكتاب يصدق بمبادئ العلم وغيرها وحاصله أن بينهما العموم والخصوص بهذا
الاعتبار وهذا يناق في أن بينهما التباين الكلية على ما علمت ثم ان النسبة بينهما وهي التباين والعموم
والخصوص المطلق على ما علمت ذكرها غير واحد كالشيخ تيس في حاشيته على شرح الخبص في المنطق هذا
ما ذهب اليه للسعد التفتازاني وخالقه السيد الجرجاني في مقدمة الكتاب فقال انهما اسم لخصوص الالفاظ
الدالة على مقدمة العلم على سبيل المجاز المرسل لعلالة الدالة والممدولة ولم يخالف في مقدمة العلم فانه قال كثيره
هي ما يتوقف عليه الشروع في العلم كالحدود والموضوع والغاية أى معرفته هذه الثلاثة وادراكها والحاصل
أن السعد التفتازاني أثبت مقدمة الكتاب على سبيل الحقيقة لا المجاز بخلاف السيد الجرجاني فانه أنكرها
فقال ان الموجود في كلام القوم مقدمة العلم وقد يطلقون مقدمة الكتاب على الالفاظ الدالة على مقدمة
العلم مجازا ولا يطلقونها على الالفاظ مطلقا أعمن أن يكون مدلولها مقدمة علم أو لا على ما زعمه التفتازاني
وأعجب بان غير واحد من المحققين أثبت مقدمة الكتاب حقيقة كالشيخ تيس في فائقه وبان على التسمية
بمقدمة الكتاب هو التقدم والاولية لا الارتباط الواقع بين اللفظ والمعنى وهو الدالة والمدلول نسبة قوله
ولا يطلقونها على الالفاظ مطلقا ممنوع ولذا قال بعض المحققين في رسائله التي ألّفها في المسائل التي اختلف
فيها التفتازاني والجرجاني اختلاف في مقدمة الكتاب بعد اتفاقهما على ثبوت مقدمة العلم فالمحقق التفتازاني
ذهب الى ثبوتها أيضا كما ذكره في شرحه على التلخيص وذهب المحقق الجرجاني الى انتقامها فانه قال في حواشيه

وعليه التوكل * الاول
في مقدمة بابان وخاتمة
(فالمقدمة)

على هذا الشرح أثبت السارح في هذا الكتاب مقدمة العلم وقصرها بما هو المشهور في الكتب ومقدمة الكتاب وهو اصطلاح لا نقل عليه في كلامهم ولا هو مفهوم من اطلاقهم اهـ ورد بانه قد مر بحمدية الكتاب غير واحد من المحققين كبر الله في القاتق اهـ رحمه الله تعالى ومن تكلم على هاتين المقدمتين على مذهب التقطازي والجزجاني الغصام في شرحه على التهذيب في المنطق السبعه التقطازي به - قد قوله في مقدمه ونص بآبائه في هذا الشرح ذهب المصنف الى أن مقدمة الكتاب طائفتان الالفاظ قدمت أمام المقصود لرفع لها مساواة كان معانيها ما يتوقف عليها الشرح وعلى العلم أولاً وأن مقدمة العلم ما يتوقف عليها الشرح وعلى العلم ولفظ المقدمة مشتركة بين المعنيين وخالفه سديد المحققين شرف الامتوسري في الامتدوخ وقال مقدمة الكتاب طائفة من الالفاظ معنية بمقتضى ما ذكر في الكتاب من مقدمة العلم أطلق عليها المقدمة كما يطلق اسم المدلول على الدال ولا اشترال هنالك انتبهت رحمة الله تعالى (قوله) المقدمة في أشياء اعلم أن في لفظ أشياء من حيث وزنها وما يتعلق به ثلاثة مذاهب على المشهور ولذا اقتصر علم اصحاب النظم الا في مذهب سيبويه وانحليل وجهور البصريين ومذهب الكسائي ومذهب الفراء وأنا اوضح لك ذلك اخذاه من الشافعي لابن الحاجب ونحو موادها كشرح شيخ الاسلام كريا الانصاري فاقول المذهب الاول الذي هو مذهب انحليل وسيدويه ومن تبعهم ما أن لفظاً أشياء اسم ج جمع من لفظ شيء فهو مفرد لفظاً جمع معنى كظرف فاعوله عندهم قبل القلب شيئاً معجزتين بينهما ألف بوزن فعلاً فاستقلوا اجتماعهم تين بينهما ألف وهي حاصفة غير حصن ولا سماء وقد سبقها حرف عله وهي الباء وكثروا هذا اللفظ في لسانهم فقلوه قاياماً كما نابات قدموا الاموهي الهمزة الاولى على فانه وهي الشين فالتقت ساكنة مع الاء التي بعدها فركت هذه الباء بالفتح المناسبات للالفاظ في التقاء الساكنين فصار وزنها الفاء بتقدم اللام فقدر وافها القلب المسكاني ومنعوا هاء من الصرف لالف التانيث المدودة وهي ألف قبلها ألف فقلبت هي همزة وسبق لك الكلام علمه بما بعد قال في القاموس وجعل الشيء أشياء وأشياء وأشوات وأشواى يفتح الواو ويجمع أيضاً على أشياء اهـ رحمه الله وكلمها دليل على أن مفرداً أشياء قبل القلب شيئاً بوزن فعلاً المذهب الثاني مذهب أبي الحسن على بن حزم المعروف بالكسائي أن لفظاً أشياء جمع لشيء ووزنها أفعال بفتح الفاء وسكون العين وحيداً يكون جمع شيئاً بفتح الهمزة أشياء كشخ وأشباع ويشتأ بآيات وثوباً وثوباً ومذهب آى الكسائي ما من الامر الاول أن أشياء جمعت على أشواى يفتح الواو وكذا رأى وأفعال لا تجمع عليها الامر الثاني منع أشياء من الصرف لغيره وهى هنا ألف التانيث المدودة وهى مفقودة على مذهبه لأن وزنها عنده أفعال كما تقدم فالوجود علمه بالام الكلمة بل منع صرفها عنده لثمة استعمالهم لها لالاف التانيث المدودة وبالجملة فذهب مردوداً على علمه من الامر من المتقدمين ويلزم أيضاً منع صرف نحواً بناءً وأسماء وأجزاء من غير علمه مع أنها مضر وفنائه فاقال عدم صدق التعريف المتقدم لالف التانيث المدودة عليها وذلك أن المنقول عن سيبويه وغيره من النحويين أن الهمزة في التعريف المتقدم لالف التانيث المدودة تبدل من ألف التانيث وأن أصل جراء مثلاً وزن سكرى فلما قصده ما دعه زادوا قبلها ألفاً أخرى والجمع بينهما الى وحذف احدهما يناقض الغرض المطلوب اذ لو حذفوا الاولى لغات المدأ والتانيث لغات الدلالة على التانيث وقلب الاولى محل بالمقدار الثانية همزة من المعارف أن ألف التانيث المدودة ثمة كسائر علامات التانيث ولذا لم تقع في أوزان المدكورة في نحو ألغمة بن مالك بقوله لمدها فعلاً الخ لا بعد لامتها فخرج نحو أجزاء بناءً وأسماء ككثر اعلان هذا الفحولس فيه ألف التانيث المدودة فيكون مصر فها نقاطها وحيداً مذهب الكسائي مردوداً كما قدم هذا واعلم أن في قول النحاة ألف التانيث المدودة كلى جراء مجاز من مرسلين كما ذكرناهما الا على في شرحه على الاظهار بقوله في باب موانع الصرف والمراد بالالف التانيث المدودة الهمزة المنقلبة لالاف التي قبلها والتسمية بالالف باعتبار الكثرة وبالمدودة باعتبار السبب فافهم اهـ وجه الله المذهب الثالث مذهب يحيى بن زادا المعروف بالفراء أن لفظاً أشياء جمع وأصلها أشياء همزة مفتوحة مشين

ساكنة ثم ياء مكسورة وبعد هاء همزتان بينهما ألف على وزن أفعلاء كابدنا أو البساء وقال الفراء أيضاً أن شيئاً
 الجفري للأصل وزن فاعل يفعّل الفاعل وسكون الياء وكسر العين المهملة فاصلة شيء بتشديد الباء مع الهمزة
 كبن ولين تخفيف بحذف إحدى ياءيه كتخفيف هذان ثم جمع على أفعلاء كما جمعوا بينا وبيننا بالتخفيف على
 أبنينا أو ألبينا فقل أشياء على وزن أفعلاء فحذفت الهمزة الأولى منها وهي لام الكلمة تخفيفاً كراهة
 اجتماع همزتين بينهما ألف وهي حاضراً غير حصين وفحقت الياء لأجل ألف الجمع وحذفوا زهاء أي أشياء
 عنده أفعلاء عن الصرفة لألف التانيث الممدودة ورمذهم أي الفراء يامو ومنها أنه لو كان أصل شيء شيئاً
 كبن ولين بالتشديد لكان الأصل شائعا كثيراً ألا ترى أن بينا وبيننا بالتشديد أكثر من بين ولين بالتخفيف
 ومنها أن حذف الهمزة في مثلها غير جائز إذ قياس يؤدي إلى جواز حذف الهمزة إذا اجتمع همزتان بينهما
 ألف وحينئذ المذهب الأول الذي هو مذهب الخليل وسيبويه ومن تبعهما أحسن من المذهب الثاني والثالث
 إذ لا يلزم هذا المذهب الأول مخالفة الظاهر الآمن وجهاً واحد وهو القلب المكاني مع أنه ثابت في لغة العرب
 في أمثلة لهم كثيرة وهذا وقد نظم بعضهم هذه المذاهب الثلاثة في أشعار وخلاف في وزنهم اقتصر عليها
 لشهرتها كما تقدم فقال من بحر البسيط

في وزن أشعار بين القوم أقوال * قالوا لكسائي أن الوزن أفعال

وقال يحيى بحذف اللام فهي إذا * أفعاء وزنا وفي القولين أشكال

وسيبويه يقول القلب صيرها * لفعاء فاقوم فذا تحصل ما قالوا

لا بد منها أحرف التقطيع

وقوله وسيبويه أي والتخليل ومن تبعهما كما تقدم وقوله وفي القولين أشكال قد علمت ذلك من استنباطه فلا تغفل
 وسأذكر لك ما من المصباح وغيره في هذا المقام من المقالة بمعدل الأثر (قوله في أشياء) هذه الظرفية من
 ظرفية السك في آخره قال في المصباح شاعر يدا لمر شاق شيمان باب قال أوادوم الأشياء بالهمزة زاسمته
 والشئ في اللغة لوجود ما محاسناً كالأجسام وما محاسناً كالأقوال نحو قلت شياو جمع الشئ أشياء غير متصرف
 واختلف في علمه اختلاف كثيراً والاقرب ما حكى عن الخليل أن وزنه شيا عوزان جرأه فاستقل وجود همزتين
 في تقدير الاجتماع فنقلت الأولى إلى أول الكلمة فثبت لفعاء فدخلها القلب المكاني اه رجاءه وقوله
 من باب قال أي من حيث المصدر فقط والأفعاء يشاء من باب نال بنال فلو قال من باب نال لكان أحسن ثم
 إن شاء عنه مكسور وذو أصله شيء بكسر الياء فالتحريك وانفتح ما قبلها قايت ألفافشاراً وان مضارعة عنه
 مفتوحة وأصله شيئاً بسكون الشين وفتح العين نقلت فتحته إلى الشين فتحركت بحسب الأصل وانفتح ما قبلها
 بحسب الآن فقلت ألفافشار يشاء وان اسم فاعله شاع بكاء فاعله كاعلاه عند الخليل وسيبويه كما روينا
 ذلك من الشافعية وشراحها وانظر هما تعلم وإن اسم مفعوله مشيء كعمى فاعلاه كاعلاه قال ابن مالك في
 ألفته وفي اسم مفعول الثلاثي طرد * زنة مفعول كآت من قصد

والمراد زنة مفعول ولو بحسب الأصل كآت في معنى عوجي ومبمع مثلاً أصل مشيء مشيء وزنه مفعول نقلت
 حركة الباء إلى الساكن قبلها ثم حذفت الواو لا لتقاء الساكنين وقايت الضمة كسرة لتسليم الياء (قوله لا بد
 منها) أي لا غنى للطالب عن معرفتها أو علم أن الواضع كالخليل لعلى العروض والقوافي أخذ الأسماء
 الذكو وقسمها كأحرف التقطيع والسبب الخفيف والقبيل والطين والطين والتأسيس والردف وغيرها
 من الأسماء المذكورة فيها من كلام العرب وليس المراد أن العرب وضعت هذه الأسماء للمعاني المستعملة
 في هذين العلمين وما يزيدك توضيحاً هذا المقام عند التسليم على بحر الطويل فانتظر (قوله أحرف التقطيع)
 هذا استئناف بياني ونحوي لأن كل استئناف بياني يكون نحوياً أو لا يعكس فيهما العموم والخصوص المطلق
 وذلك لأن البياني هو الذي يكون جواباً بالسؤال مقدر ولا يلزم ذلك في النحوي وغيره بأحرف التي هي جمع قلة
 لاثم عشرة وهي منتهى مدلول جمع القلة وأما مدلول جمع الكثرة فهو من أحد عشر فزاد على المشهور
 وذهب السعدون تبعه إلى اشتراك كل من جمع القلة وجمع الكثرة في المبدأ وهو ثلاثية ثم ينقطع جمع القلة

بالعشرة ويستمر جمع السكتة إلى المالئها به والقطع لغة تجزئة الشيء أجزاء أصلا حائض ثمة البيت بمقدار من التفاعل أي الأجزاء التي يوزن بها مع معرفة كونه من أي البحر بوجه اجالي فاضافة أحرف التقطيع لامية أي الأحرف المنسوبة للقطع من حيث انه يحصل ما بعد تركها وصيرونها أجزاء ما ذكره ورافد التقطيع التفعيل كسبأني ان شاء الله تعالى ثم اعلم ان المتطووفية عند التقطيع مقابلة المتحرك بالمتحرك والسكن بالسكن مع قطع النظر عن خصوص الحركة والحرف وانتهجت عادة علماء هذا الفن ان يحسبوا الحرف المشددا ثانياً ويحسبوا الساكن هو الأول منهما عكس الحرف المنون فانهم جعلوا الساكن هو الثاني وقد اجتمع في محذور رسم التنوين ثانياً كنه وقابله عند الوزن بحرف ساكن وبسمو المتحرك المشدد بحرفين وقابله بمافي التقطيع فاذا رسمت الرجل رسمته هكذا أر رجل براه من غير لام واذا رسمت محمداً رسمته هكذا بمون بعد الدال وثلاث سمات لان الميم الثقيلة ميمان في اللفظ لانها حروف مشددة وذلك لانها اجتمع عندهم في رسم الحروف والمقابلة الالفاظ الذي يتألفه رسمونه وقابله بما يناسبه في الميزان وان لم يرسم عند غيرهم كالفاء التي قبل الهاء وألف الرحمن التي قبل النون والتنوين في كاتسدم وما لا يتلفظ به لا يعتبرونه ولو رسم كالف التي أمام الواو وألفات الوصل التي لا ينطق بها والخاصل أن المتغير عندهم اللفظ لا الخط لانه سابق الكتابة لانها تصور باللفظ وقصو بالشي متأخر عنه ولذا يقال خطان لا بقاس علم ما خط المصنف العثماني ونظا العرويين أي عند التقطيع ورسم الأجزاء (قوله التي) كان الاقصم الثلاثي لان أحرف جمع قلة والاقتصم في المطابقة كالفاء على الأجزاء

الشي تنال منها الأجزاء
عشرة يجمعها قولك بلغت
سبوفنا الساكن ما عرى
عن الحركة والمتحرك ما عرى
عنها

وجمع كثرة لا يعقل * الاقصم الا فراديه بأقل
وغير ذلك الاقصم المطابقة * نحو هيات وافران لا تقة

(قوله تنال منها الخ) أي بواسطة الاواد والاسباب وفي نسخة أخرى بناء واحدة وجنبت فهو مضارع مبني للفعل على حذف ناء المضارعة أو أخرى نثر كتب قوله الأجزاء أي التي يزن بها وهي التي يتركب منها مجموعها فانهم الشعر من أي بحر كان وكما تسمى أجزاء فسمى أركاناً وأمثله وتفاعيل كسبأني (قوله عشرة) لعل اختصار العرويين لهذه العشرة دون غيرها اصطلاح لهم ولا مشاحة فيمؤلفه يجمعها أي الأحرف العشرة قولك أي مقولته فقله امت سبوفنا بديل من قوله سبوفنا جمع سبوف ويجمع أيضاً على أسياف قال الشيخ الدماميني في شرحه لقول الخرج حجة

فعلن مقابلي مقابلي وفا * ثلاث أصول الست فالعشر ما حوى

ما تسمى أقول اختار العرويين للأجزاء الدائرة بينهم في وزن الشعر الفاء والعين واللام اقتفاء لاهل التصريف في عاداتهم وزن الاصول بهذه الاحرف فخذوا واحد في مطلق الوزن ثم الماكان على ثلاثة أحرف مع قطع النظر عن الاصله وان يادوا وأضافوا الى ذلك من الحروف الزائدة سبع وهي الالف والياء والواو والسين والتاء والنون والميم ويجمع هذه الاحرف قولك امت سبوفنا وتسمى عندهم بأحرف التقطيع اه رجه انه تعالى (قوله فاساكن) أي فالحرف الساكن فهو صفة لوصف محذوف وكذا يقال فيما بعده وهذا مبرر على محذوف قدره وتلك الاحرف قسمان بعضها متحرك وبعضها ساكن فاساكن الخ وتعرفه الساكن والمتحرك من تعريف الامور الضرورية ولكن أوجهه اليه ابتداء ما بعده عليه وما لا يفرق عليه فقال فمتحرك الخ فهو المقصود بالثاني (قوله ما عرى) بكسر الراء كرضي لانه يعني خلافا لعرى يعرى عرياً يضم العين وسكون الراء كما في القاموس اذا خلا وأما عرى بفتح العين والراء عرى ومن باب عرى يسموه وهو بمعنى طرا أو زول ومنه

وليس مرادها نائم طئي تبدل لكسرة فتحة فقلب الياء لأنشأ كل فعل ثلاثي في شذوذهما عرى بالفتح والراء ولا يلبيس عليه بالذي يعني زول لوجود القدر بنوه وعدم صحته هنا قال العلامة السبكي فان قلت العرويون الحركة بقضى سبق وجودها مع انه لم يوجد في الساكن حركة أبداً يجب بان المراد ما عرى أي ما وجد على

تلك الصفة محتثلا يستدعي سبق وجودها اه وأما قوله قبل سألنا الكن قد ينزل الامكان أي امكان حصول الحركة كقَالَ بعد منزلة حصولها فنية نأمل وكان المناصب له أن يقول فان قلت العري عن الحركة الخ كعالمته عن القاموس (قوله لم يمتحرك الخ) لما كانت الاجزى لا تتركب من الاحرف الا بواسطة الاسباب والازاد قال المصنف فمقتضى الخ مقدمهما علمها وهذا معناه اصطلاحاً وأما معنى السبب لغتاً فالحبل الذي تربط به الخيمة مثلاً ووجه تسميته مقادير المصنف بالسبب ظاهرة وسعى تحقيقاً لما فيه من السكون بعد الحركة وسعى تقبلاً لثقله باجتماع ممتحركين على التوالي واعلم أن بعضهم أنكر السبب الثقيل لانه لو وجد الامع الخفيف والخفيف قد وجد بدونه فلما كان الثقل ملازماً والخفيف لم يكن أصلاً بنفسه وفيه نظير على أن الثقل لا يتبع الانكسار فالحق مع من أثبت ولا بد عليه قولهم لا توقف على ممتحرك لا تامة قولهم لم يقع طرفاً حتى يروا ماذ كر وكذا لا بد على الوند الاتي لانه لم يستعمل في عرض أو ضرب الامور قوفاً ومكسوفاً كاستراة (قوله وتبد) بكسر التاء والقوة وقوة ففهموا وسكوهم او يقال فيود بابدال التاء والواو اذ غامها في الفال والواو امة وتوجه فيها اخلافاً من أجاز كسرهما ومعنى الوند لغة الخشبة التي تركز في الارض ابر بطهم الحبل لتثبت به الخيمة مثلاً واصطلاحاً ما ذكره المصنف وسعى وندالته غير معرض للتغيرات الزحافية التي لا تلزم غالباً بل للعلل التي تلزم غالباً فهو كالوند التامة مكانه وقوله لجموع سعى بذلك لاجتماع ممتحركيه بالافاصل بخلاف المفروق فانه فرق بينهما فافه بالسكن (قوله وثلاث) انما يقل وثلاثة بالتاء مع أن العدد ودمكر ولثلاثين مع عكس المؤنث كقَالَ في

فمتمرك بعده ما كن
سبب تخفيف كقد ومتمركان
سبب تقبل كبلن ومتمركان
بعدهما سكن وتندمجوع
كيسم ومتمركان بينهما
ما كن ونه مروق كناما
وثلاث بعدهما سكن فاصلة
صغرى كعقلت فاربع
بعدها سكن فاصلة كبرى
كعقلن

ثلاثة بالتاء قل للعشرة * في عدما آحاده مذكره

الخلاصة

في الضمرد وقال تعالى صغر هاعلمهم سبع ليل وعمانية أيام حسوما لان محل تعيين تلك القاسدة اذا ذكر العدد ودون متنازع عن عدده كقَالَ في الآية وأما اذا ذكر مقدما عليه وقصد ولم يذكر أصلاً كهلنا فيجوز نفسه التذكير والتانيث سواء كان مذكراً أو مؤنثاً وان كان الفصح أن يكون كاذباً متنازعاً عن العدد وفي نسخة ثلاثاً بفتح التاء ولا اشكال عليها وكذا يقال في أربع الآتي وقد وجد في نسخة أخرى وثلاث ممتركان وأربع ممتركان وعليها فكان الناسب وثلاثاً أو بفتح التانيث كعقلت اه وهذا ما ذكره المصنف معنى اصطلاحاً وأما معنى الفواصل فبالطوية يضرب بها حبل أمام البيت وحبل وراءه عسكاه من الريح وقوله فاصلة صغرى بالصاد المهملة ويقال بالصاد المجتمعة في الكبرى وقيل ان الصغرى لا يقال فيها فاصلة بالمجتمعة لانهم فضل على الكبرى ولكن الظاهر أنه يقال فيها ذلك لانها فضلت على الاسباب والازاد قال بعضهم سميت فاصلة صغرى لان حروفها أقل من حروف الكبرى ولان حركاتها أقل من حركاتها ولا نهان من نوع واحد لتر كهمان خبيثين متقافين وهي بخلاف الكبرى في هذه الثلاثة فان حروفها وحركاتها أكثر وانها من نوعين لتر كهمان سبب تقبل ثم تندمجوع فلذا سميت كبرى اه رحمه الله تعالى (قوله كعقلن) بفتح نك الخوف الاربعية بحركة كانت وسكون الحرف الخامس لان المقصود ههنا الوزن والمادة وكذا يقال في فعلت بما يناسبه وقدمت للسين والو تد بالوزن ومثلت للفاصلتين باليراء وكان الاولى أن يثنى للجمع باليراء فان فعلت الحليل حيث قال مثال السبب الخفيف فل والثقل فل والوند المجموع فعل والمفروق فعل الختد او بعضهم كصلح الخرجية فقط الفاصلتين قال العلامة الغزنائي في شرحه عليها لعدم الاحتياج اليها اذ هم ما كبتان من الاسباب والازاد فاقى ذكر السبب والوند ههنا وهو الظاهر اه رحمه الله تعالى ونوضح ماذ ذكره ان سبب عدم ذكر بعضهم الفاصلتين الصغرى وانكسري علم الاحتياج اليهما فان الصغرى مركبتين سببين أولهما ثقيل وثانها خفيف كعقلن من مفاعلتين ومتقافين متقافان والكبرى من سبب ثقيل ثم تندمجوع كعقلن فرغ من فعلت الخبول وقال العلامة الدماميني في شرحه عليها عند قوله لا سوي في قولها أو افعه فل خمسة عشر كلها * فانهم يفرقون بين لا سوي ما نصة فان قلت اني ماذا أشار بقوله لا سوي قلت أما على أن المراد بالجزء من لفظ التفعيل الخجاسي والسبباني فاشارة الى ان تكون الجعور مركبة بحسب الاصله من غير الجز أن الخجاسي والسبباني فلا يركب شي منها في دائرة من

سواهما وأما على أن المراد بالجزءين السبب والوفاشار به إلى أن في الفاصتين الصغرى والكبرى فإن بعض
 العربيين ذهب إلى عدمهما فيما تنفر عنه الإجزاء وهو باطل لأن الصغرى مركبة من سبب ثقيل فسبب
 خفيف فلا حاجة لهما إلى عدها والكبرى لا تكون إلا جزءاً من ألف وهو مستعمل في قول بحذف
 سين وفائه فيقول أن فعلين فهذه الأحرف الأربعة المتحررة كقائما جتمعت فيه بعد التغيير وليس الكلام فيه
 إنما الكلام في الجزء الأصلي السالم من التغيير اه رحمه الله تعالى وأيضاً إن مستعمل بعد دخول الخيل فيه
 صار مركباً من سبب ثقيل فوجد مجموعاً كالتقدم وأجاب عن عدمهما بأنه إذا احتج مع غيره بمحدث له اسم
 جديد يخصه وهو أفاضله ولا مشاحة في الاصطلاح على أن من عدمهما تبع فيه الخليل وأشبع الفرس فتأمل ثم
 أورد على تعبير المصنف وغيره بصغرى وكبرى أن أفعل التفضيل المؤنث لا يجرد من ال والاضافة إذا ليقال
 مررت فضلي بل بالفضلي أو بفضل النساء وذلك لخنو أبانواس في قوله

كانت صغرى وكبرى من فوقهما * حصله ودعى أرض من الذهب.

والجواب أن محل ذلك إذا قصد التفضيل فإن قصد الأصل الفعل فلا محذور فيه ومنه ما هنا وقول أبي نواس
 ورد على المصنف أيضاً أنه لم يحسن قعر يف هذه الأمور لأن كلامه يقتضي أن السبب الخفيف عبارة عن
 الحرف المتحرك فقط وأن كلامي الوندس عبارة عن حرفين مخصر كين وان الفاصلة الصغرى عبارة عن ثلاثة
 أحرف والكبرى عن أربعة لا بدفعه بتعديها بالصفة وهي قرله بعدهما كن بعدهما سا كن بعدهما سا كن
 بعدهما سا كن لأن القاعدة هذه من القيد خارج عن ماه توحقيقة لتقدو يحجب بان في كلامه وجه الله
 تعالى حذف حرف اللطف في الجميع وهو يقتضي التثنية فلا خروج والتقدير بعدهما كن الخ وهو
 جائز مطلقاً عند ابن مالك وإن منع الجهور في السعة كما هو مقرر في النحو زاعم أن تغايل رحمه الله تعالى شبه
 بيت الشعر بكسر الشين ببيت الشعر يقتضيه إجماع أن كلامه يحتوي على أسباب وأنادي وواصل وشبه السبب
 العروضي بالغوي إجماع أن كلاً تعرض له عوارض إذا دخل نارة وواصل نارة ويقطع نارة وتقل طاقاته ونارة
 ترابطه بالعبارة ثلاث نارات ولا والسبب العروضي نارة يعرض له الخين ونارة والاضمار ونارة والوص وهكذا وشبه
 الوندس العروضي بالوندس الغوي إجماع الثبوت في كل لأن الوندس العروضي غير معرض للتغيران من الحافضة التي
 لا تلزم غايباً بل للعلل التي تلزم غايباً وشبه الفاصلة العروضية بالغوية لكن لأن صلا كل من السبب والوندس
 والفاصلة حقيقة عروضية عند العرب ومن في المعنى الذي أراد به وليس مجازاً (قوله بجمعها) أي تلك الأشياء
 المذكورة والسبب وما بعده قولك الخ وهو شرعي ترتيب ألف (قوله بالوصف) أي من الأسباب والأوتاد
 والواصل أي من مجموعها (قوله تنال) أي تركب على ما ذهب إليه بعضهم من أنهم ما مراد فان فعنها
 واحد وهو ضم بعض الأشياء إلى بعض نواعاً كان بينهما التثاقل أي مناسبة لم لا ذهب بعض آخر إلى أن
 التثاقل يخص لأن التركيب ضم بعض الأشياء إلى بعض مطابقة للمثالي فضمه إلى التثنية بقيد التثاقل
 وفي نسخة نال وهو مضارع كالذي قبله لكن حذف منه إحدى التاءين وفي نسخة أخرى نال باليف بصيغة
 المصدر (قوله التفاضيل) أي الأجزاء العشرة التي تلائم الأجزاء الجبروتية التي توفى نسخة الأجزاء التفاضيل
 ويقال لها أركان وأمشة وأوزان فهي ألفاظ مترادفة معناها واحد وهي الألفاظ الستة التي توزن
 بها أي بحر من البحر قال بعضهم التفاضيل جمع تفعال أو تفعول أو تفعيل وليس شئ منها معدوداً من أجزاء
 العروضا لأنهم منحصرة في عشرة وليس منها ذلك اه وهو ناشئ من فهمه أن هذا اللفظ وزن من ما عناه من
 مطلق الحركات والسكنات وليس كذلك بل هو مراد في البحر عما بعده مما تقدم وإن قال الشيخ العمري وهو
 اسم لفهمه كل متعلق في ضمن أي جزء من الأجزاء العشرة ما لا تحليل بذلك نقله عن المصدر إذ هو في الأصل
 مصدر كقولك غلبت الكلمة إذا أثبت بها لفظ فاعل ثم سمي به الجزء الذي فيه تلك الحروف كما أن التنوين
 في الأصل مصدر قولك فونتت الكلمة إذا أثبت فيها بنون ثم سمي بها النون نفسها إذا كانت على صفة خاصة وقد
 يعاينون التفعيل على التقطيع مع التثنية بالأمثلة الموزنة لذلك المقطع كما تقدم فيسند ما به مصدرها اه

يجمعها قولك لم أر على ظهور
 جبلين سمكتين ومنها تنال
 التفاضيل وهي ثمانية

فالأصول منها الخ وهي أرى بعونها وانما جعل أولها فاعولن لخطته لكونه خاسيا وهو مركب من وتجميع قسب
 خفيف والثاني مركب من وتجميع قسبين خفيفين وخطته باشماله عليه ما قدم على الثالث لأنه مركب من
 وتجميع قسبين ثقل وخفيف وانما قدم على الرابع لشماله على وتجميع مختلف الرابع وضم المناسب
 لما يناسبه أولى وقوله والفروع أى المنفرعة عن الأصول وهي ستوضاها الأصل ما بدئى بونه وسواء كان مجموعا
 أو مفردا فاضاها الفروع ما بدئى بسبب خفيف أو ثقل ولما كان الوند أقوى من السبب لأنه اذا زو خفا وانما يمتد
 على الوند كان ما بدئى به أصلا وهذا لا ر بعدد ثقلها أو ثقلها الثلاث الأولى بدت بوند مجموع والآخر بوند
 مفروق والقاعدة فتصدهم ان الأصول تنشأ عنها الفروع بعدد الاعباب الا لا في فها وكيفية التفرع فبها ان
 تقدم السبب أو السبين على الوند ثم تبدل ما تنشأ عن هذا التقديم بمسعمل لكونه مهملًا عندهم ففعلون الذى
 هو الأصل الأول آخره سبب واحد فاذا قدمته على الوند يصير لن فعر وهذه اللفظة لم تعهد فى كلامهم فابديها
 بكلمة قدرها معهوده عندهم وهي فاعلن فينشأ عنه فروع واحد لكون أصله متقدما على بقية الأصول قدم
 هو على بقية الفروع ولما تقدم فى أصله وكذا يقال فى تقديم بعض الآخر فعمل على بعضا يناسب فان قلت لم
 لا يجوز أن يكون فاعلن مركبا من وتدم فعر وق وهو فاع وسبب خفيف وهو لن فلا يكون فراعن هذا الأصل
 قلت لأنه حيث وقع تجزؤ خذف أفخر حافا وهو الخين فلزم أن تكون نافي سبب لاني وتدلها هو معلوم
 من أن الزحف مختص بثواني الاعباب كما ساقى فى المتن وخاصة الشئ لا فوجدنى غير ومفاعيلن الأصل الثاني
 آخر سبين خفيفان فاذا قدمتهما معا على الوند يصير على مفاعوى مهملة فابديها بلفظ معهود وهو مستعمل
 واذا قدمت أحد السبين على الوند أو بقيت السبب الثاني موضعه صار لن مفاعى وهو مهمل فأت بدله بمسعمل
 وهو فاعلن فينشأ عنه فراعن ومفاعيلن الأصل الثالث آخر سبين ثقل ثم خفف فاذا قدمته على الوند
 يصير على مفاعوى مهمل فغيره الى متفاعيلن المستعمل عندهم أو قدمت سببه الخفيف على وتده أو بقيت
 السبب الثقل مكانه يصير لن مفاعول وهو كلمة مهملة فأت بدله بكامه تونزا وهي فاعلا تله وهو اضماعمل لم
 تقل على العرب شعر او انما اقتضاء تفكيك الأجزاء وذلك وصل بكاف الخطاب فكان الشاعر خاطب العروضى
 بأن هذا فاعلا تله فخر وسبه بمقتضى تفكيك الأجزاء لافعلنا العلم استعمالنا اياه فنشأ عنه فراعن أيضا لكن
 أحجبهم مهمل وسبب أهمله أن العرب لا تقف على مقدر كالأبتدئى بسا كن ولا يرد معولات لأنهم
 لا يستعملونه الا مكسوبا أو موقوفا ولا يستعمل الكسف والوقف فى ذلك كما ساقى فى العلل وقد نظم بعض
 المولى لن على فاعلا تله من غير مراعاة مستعمل بعد ان حذف هذا البعض من العروضى والضرب سببا
 تفيد لا نقال ما وقوفك بالز كاتب فى الظلل * ما ساقى لك عن حديثك قد حرجل
 كيف صبرك يا فؤادى بعدهم * أين صبرك يا فؤادى ما فعمل
 لكن لا عبرة بما تقوله المولى فى قياس عليها ولا فى استشهادهم اذ هو فاعلا تله ذو الوند المنفروق الذى هو الأصل
 الرابع آخر سبين خفيفان فاذا قدمتهما على وتده يصير لن فراع وهو مهمل فأت بدله بمفعولات لكونه
 مسبب معلا عندهم أو قدمت سببه الآخر على الوند يصير لن فراع وهو مهمل فأت بدله بمسعمل لن المستعمل ذى
 الوند المنفروق فى الوسط فنشأ عنه فراعن أيضا فقد ثبت الفروع التى نشأت عن الأصول وقد علمت ان الفروع
 تابع للأصل فى الوند فاذا كان أصله فيه وتدم فرف كان هو كذلك أو مجموع فكذلك هو الأجزاء الفروع
 ذوات الوند المجموع أربعة وما بقى منها هو جزآن وتدم فرف فالحاصل أن الأجزاء العشرة بعضها وتدم مجموع
 وهو سبعة وبعضها وتدم مفروق وهو ثلاثة قال بعض من كتب هذا لكون مستعمل لن فراعن فاعلا تله كتب
 مفصول السبين عن التام والعين عن اللام وفيه نظر لان فاعلا تله أصله انما فصاقت فيه ألفه عن عينه لضرورة التاء
 لا يوصل بها ما بعدهما من الحروف وهذه العلامة مفقودة فى الفروع لان ما بعد الميم سين لا تألف حق لا تفصل منها التاء
 وانما فصاقت العين من اللام فى كل منهما للتنبيه من أول الامر على أنه صاحب الوند المنفروق كما تقدم على أنه
 لو كان الفصل لأجل الفرية متطابقا ومساكنها للأصل لفصلت حروف مستعمل لن بعضها عن بعض فى ثلاثة

مواضع كاهله وكذا مفعولات (قوله في المضارع) أي الواقع في بحر المضارع ففاعلاتن الذي فيه مفروق الوند
ليس إلا وحترزه عن ذي الوند المجموع فانه فرع عن الأصل الثاني كما تقدم وبقي في غير هذا البحر وكأن
المصنف يقول لا يتوهم أن كروت فاعلاتن في الإجراء مرتين حتى تعترض على بأن الشكر ارمعيب عندهم
لأن فاعلاتن المعسود من الأصول وند مفروق وواقع في المضارع يعني وله حكم يخصه بخلاف المعسود من
الفرع فانه مجموع وواقع في غيره يعني وله حكم يخصه فلهما غيران وكذا يقال في مستغفر لن المعسود من
الفرع عما يناسب (قوله في الخفيف والمجث) أي الواقع في هذين البحرين فستعملان في غيرهما بمجموع الوند
(قوله ومنها) أي من هذه الأجزاء قوله تتألف الجورساق الكلام عليها عند كرماتن لها (قوله الباب
الأول) قال الشيخ الصبان على الاسم وفي عند قولنا بن مالك أول في قوله قبل كغير بعد حسب أول الصحيح
أن أصله أول همزة بعد الواو وبديل جمع على أوائل فقلب هذه الهمزة واو وأدغم فيها الواو الأولى وقبل
و وأدغم قلبت الهمزة واو والواو الأولى همزة ثم أدغمت الواو في الواو وانما يجمع على وائل لتقل اجتماع
واو بن أول الكلمة وهل يستلزم ثانياً ولا قال في الهمع الصحيح لا تقول هذا أول مال اكتسبته ثم قد تسكتسب
بعد ش أو قد لا وقبل يستلزم فلو قال إن كان أول ولد تلبس به كرافت طالق فولدت كراولم تلبس به وقع
الطلاق على الأول دون الثاني اهـ ويستعمل اسمها بمعنى مبدأ الشيء نحو ما أول ولا آخر ومعنى السابق
تحويلته عاماً ولا يفصرف وقد تحقه نامة الثاني وصفها بمعنى أسبق فيمنع الصرف للوصفي ورن الفعل
وتلبي من فاعلاتن هذا أول من هذين فيكون أفعل تفضيل لفاعل له من لفظة أو جارياً بالجر على الخلاف وظرفاً
نحو رأيت الهلال أول الناس أي قبلهم قال بن هشام وهذا الذي إذا قطع عن الإضافة بني على الضم قاله
يس وغير اهـ وحسبه الله تعالى (قوله في القلب الخ) أي في بيان أسماء الزخاف والعلل يعني في بيان الزخاف
والعلل واسمائها ماله كابين أسماءهما بينهما التعارف وهو من نظرية العام في الخاص وذلك لأن الباب
معناه اصطلاحاً للفاظ الدالة على المعاني المخصوصة وهي تشمل ما هنا وغيره فها هنا حرف من جزئياتها والقلب
نوع من العلم الشخصي أو الجنسي أشعر مدح أو ذم قال في المصباح ما نصه القلب النبز بالسمية ونهني عنه
والجع القلب ولقبته بكذا وقد يجعل القلب علمان غير نيز فلا يكون حراماً ومنه تعرف بعض أدلة بالأعش
والأنفسي والآخر نحوه لانه لم يقصد به نيز ولا نقص بل محض تعريف مع رضا المسمى به اهـ وقوله ونهني
عنه أي في قوله تعالى ولا تنازروا بالالفاظ قال الجلال المحلى في تفسيره أي لا يدعو بعضهم بعضاً بغيره
ومنه يافساق بالكفر اهـ قال صاحب مختار الصحاح النبز بغضين القلب والجع الانباز ونيز أي لقيه وبابه
ضرب وتنازروا بالالفاظ لقب بعضهم بعضاً اهـ وقوله في القلب الزخاف قال الشيخ السجاعي أي في الالفاظ
التي تختلف بسبب عرض معان مختلفة فسقطاً أورد من أن الالفاظ بصق بعضها على بعض نحو جازين
العابدين خمس الدين فان الأول عن الثاني وبالعكس وهو غير مراد هنا اهـ يستلزم صدق الخين على
الاضمار مشلولاً وبالعكس ولا فاقله اهـ رحمه الله تعالى وكذا ذكر بعضهم وزاد جواباً آخر وعبارة بهذا
البعض وأورد على المصنفان لقب الشيء تنوارد على ذاته الواحدة ويصدق بعضها على بعض فإذا قلبت
و جلاز كزيد خمس الدين و زين العابدين كان اللقبان على ذات واحدة ويصدق أحدهما على الآخر وهذا
يقضي أن الخين وما عطف عليه أسماء لشيء واحد وهو التغيير المختص بشئ أو الأسباب مطلقاً لا لزوم وأنه
يصدق أحدهما على الآخر وليس كذلك بل هي أسماء لاشياء معدة ولا يصدق أحدهما على الآخر وأوجب
بأن كلام المصنف على تقديره مضاف أي في القلب أنواع الزخاف ويكون حديث من مقابلها لجمع الجمع
فيقتضي القسمة أحوالاً فيكون كل واحد من تلك الأنواع مختصاً بالقب من تلك الالفاظ لكن يقال لأحاجة
لهذا الإيراد الخروج لهذا الجواب لا فاقله ان نزل الزخاف كله اسم لشيء واحد وهو كما تقدم التغيير المختص بشئ أو
الاسباب مطلقاً لا لزوم لكن يعرض لهذا الشيء القلب بحسب ما ينضم اليه من القى ودفاذا هممت اليه قد
كون نافي السبب ساكناً حصل له لقب الخين وكذا يقال في البقية بما يناسب كإن الحيوان اسم لشيء واحد

في المضارع (والفرع)
فاعلان مستعملان فاعلاتن
مستعملان مفعولات مستغفر لن
ذو الوند المفروق في الخفيف
والمجث ومنها تتألف
الجورساق الباب الأول في القلب

وهو الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة لكن ان ضمنت له قيد الناطقة حدث له اسم يخصه وهو الانسان أو ضمنت له قيد الناطقة حدث له اسم يخصه وهو الفرس وهكذا انتهت (قوله الزحاف) بتكسير الزاي مصدر زحف كزحف الخ فاعل الفعل والمفعول هو يقال له زحف أو ضام مصدر زحف وهو يطلق لغته على الاسراع ومنه اذ القيم الذين كفروا زحفاء أي مسرعين الى قتالهم وعلى المشي على الاث وعلى ضعف فهو من باب أسماء الاضداد واصطلاحاً ما ذكره المصنف وهي بذلك لانه اذا دخل الكامة أضاعها وأسرع النطق بها بسبب نقص حروفها أو حر كناه أو يقال للجزء الداخل في ذلك من الحروف زحف أو زحف الخ فاعل ومن حروف أيضاً (قوله والعلل) أي وألقاب العلل جمع علته وهي لغتها المرض وفي هذا الفن ما اذا عرض لزوم وهي اما زيادة ونقص كما سيأتي في كلامه سيوسي ما ذكره بالعلل لانه اذا دخل الجزء أمر منه وأضعفه فصار كالرجل العليل الضعيف فان قلت ما معنى لزوم العلة أجب بان معناها انها اذا دخلت في جزء من بيت من القصيدة وجب دخولها في نظير ذلك من سائر الابيات والافلا يسمى الشعر قصيدة وكذا يقال في لزوم الزحاف الجاري بحري العلة كما يستعمل ذلك مع غيره تفصيلاً عند الكلام على القصيدة في العلم الثاني فانظر (قوله تغيير) أو رده عليه أن التغيير بصيغة التفعّل من مصدر غير وهو وصف للشخص الذي وقع التغيير السكامة والذى توصفه السكامة انما هو التغير على وزن التفعّل فكان الاولى أن يقول تغيير كقولهم بعض النسخ واجب بان المراد به التغيير لان كمال من المصدر وأثره قديم يطلق على الآخر يتجزأ أو بانه مصدر المبني للمفعول أي كون ثواني الاسباب مغيرة قال لسعد في موطؤه على قول التخصيص والتعقيد انصه أي كون الكلام معقداً على أن المصدر من المبني للمفعول اه وأما ما ذكره الشيخ الحنفى هنا في حاشيته على شرح شيخ الاسلام على الخرجية عند تعرّفها للزحاف المنفرد بتغيير ثاني حرف في السبب حيث قال في هذه الحاشية انصه المراد بالتغيير التبرؤ منهم كثيراً ما يطلقون المصدر ويريدون المعنى الحاصل بالمصدر الذي هو أثر المعنى المصدرى هكذا قال بعضهم ويؤخذ من عباراتهم ان الزحاف هو نفس التغيير لا أثره بذلك على ذلك قولهم زحف الجزء وجزءه زحف بالانابة للمفعول فهما فتأمل اه وجه الله تعالى في غير ظاهر لان مما يدل على ان مراد من غير التغيير الذي هو المصدر أثره الذي هو التغيير ما تقدم في تعرّفهم لعلم اعرؤض فانه ظاهر في ان المراد من التغيير أثره وهو التغيير وأما قوله بذلك على ذلك قولهم زحف الجزء الخ فليس فيه دلالة عليه بل فيه دلالة على أن التغيير بمعنى التغيير فلا تغفل (قوله مختص بثواني الاسباب) خرج به غير المختص بثوانيها فليس بزحاف بل هو علة كما سيأتي فالباب داخلة على المقصور عليه وانما اختص الزحاف بالاسباب لانه أكثر دوراً ثاني الشعر من العلة كما أن الاسباب أكثر وجوداً من الاوتاد فاختص الاكثر بالاكثر وبثوانيها دون أولها لانها محل التغيير ولان أول الشيء مطلع ما الذي يتدرج منه لباقيته وبانعدام الاول يصعب التدرج للباقي لانه يصير كالسلطع المفقود والسلم الذي يوصل اليه (قوله مطلقاً) حال من الاسباب أي حاله كون الاسباب مطلقة أي سواء كانت خفية أو ظاهرة في حشؤ أو غيره بخلاف العلة فانها لا تكون في الحشؤ وانما تكون في الضرب والعروض ما عدا التحريم التي قال صاحب الخرجية

مواقفها أعجاز الاجزاء ان أنت * عروضة وضرباً ما عدا التحريم فابتدأ

ولا رد على هذا الاعراب ان مطلقاً كرو والاسباب جمع وهو مؤنث لانه جمع تكسيري وهو يجوز تأنيثه لتأوله بالجمع مؤنث كبره لتأوله بالجمع كان اسم الجمع كذلك بخلاف جمع المؤنث جمع المذكر السالم فان الاول يجب تأنيثه والثاني يجب تكثيره وهذا عند البصريين وخالف الكوفيون في جبي التصحيح فحوزوا فيه الوجهين تكثيره ما عدا علة يعمل قولاً لا يخشى * بان قومي جمعوا * وعتلى تحذوا * لا بالي بالجمعهم * كل جمع مؤنث * ولا رده عليه أيضاً انه لا يجوز مجيهاً حال من المضاف اليه لان شرطه موجود وهو كون المضاف جزءاً من المضاف اليه قال ابن مالك

ولا يخرج حالا من المضاف له * الا اذا اقتضى المضاف علة

الزحاف والعلل الزحاف
تغيير مختص بثواني الاسباب
مما لقا

أو كان جزؤه أضيفاً * أو مثل جزئه فلا تخيلاً

لكن عدم جواز مجيء الحال من المضاف إليه إلا بأحد هذه الشروط الثلاثة مذهب الجمهور وتبعهم ابن مالك
 وذهب غيرهم إلى جواز مجيء الحال من المضاف إليه مطلقاً أي وإن لم يوجد واحد من هذه الشروط كما نص
 عليه غير واحد من النحويين كالشوا في فقد قال في شرحه على الأجر وميتة بعد ذكره جواز مجيء الحال من
 المضاف إليه بأحد هذه الشروط ما نصه وجوز بعض البصريين وصاحب البسيط مجيء الحال من المضاف
 إليه مطلقاً بخروجها عليه أن دأبه مؤلف مقطوع مصحح اهـ رحمه الله تعالى ويجوز أن يكون حال من ثواني
 لما تقدم وهو وإن نكرة لكنه أضيف لمعرفة ومعنى الإطلاق حيث سدوا كأنه متحرك أو ساكنة في
 حشو أو غيره أو في تغيير لانه وإن كان نكرة قد وجد فيه المسوغ وهو تخصيصه بالوصف بعده قال ابن مالك
 * ولم ينكر غالباً والحال أن * لم يتأخر أو يخصص أو بين * ومعنى الإطلاق عليه سواء كان بحذف أو سكن
 في حشو أو غيره (قوله) بالازم حال من تغيير على مذهب سيدي به لأن الخلاف ليس خاصاً بالابتداء أي من
 غير الترتام له بعد دخوله أي أنه إذا دخل الزحف في بيت من أبيات القصيدة لا يجب الترتام فيها يأتي
 بعده من أبيات بخلاف العلة ولكن ورد على قوله بالازم القبض في عرض الطويل فانه واجب
 لانه لا يوجد له العرض واحدة مقبوضة ومثلها من غير الثاني وكذلك بعض أعار بض البسيط فانه
 واجب الخمين كسباني أن شاء الله تعالى والجواب أن قوله بالازم أي إذا لم يجز العلى أو بالنظر لانه
 وقد يلزم بالنظر لعله كعرض الطويل أو أنه لما كان هذا الجبران قلدين بالنسبة لباقى الأجر الستة عشر
 لم تغيرهما أو قول بعض من كتب على المنزلة أن الواجب لزوم الزحف فيه ما لا تنفس الزحف لا يخرج عن الجواب
 الثاني فليس بينهما تغاير كما يعلم من تأمل وأشار اللغامين في شرحه إلى الخرجية إلى الجواب الأول بل وإلى
 الثاني فقال فيه أقول التغيير الذي يلحق أجزاء التفعيل على نوعين نوع يسمى بالزحف ونوع يسمى بالعلة
 وبعض العروضيين يزدعون آخر وهو أنه لا تجزى بحجى الزحف وعندي أن قسمهما بما هو زحف
 بحجى بحجى العلة الأخرى أن القبض مثلاً من أنواع الزحف وقد دخل في عرض الطويل على وجه الزم
 فهو زحف من حيث هو تغيير يلحق نافي السبب بحجى بحجى العلة من حيث لزومه إذا تقرر ذلك فالزحف تغيير
 يلحق نافي السبب هذا هو الذي ارتضاه بعض الخذاق في تعريفه وعليه معنى النظم وقد علمت أنه يلزم عليه أن
 يكون القبض في عرض الطويل زحفاً وكذا حين عرض البسيط الأولى وضربها الأولى وهو باطل وقد
 يجب عليه بالترام كونه زحفاً من حيث هو تغيير لثاني السبب ولكنه بحجى بحجى العلة من حيث هو لازم كما
 وقد عرف الزحف بعرض يقات آخر غير هذا وكلها مدخول اهـ رحمه الله تعالى أي معترض وقد ذكره
 والجواب عنه في هذا التشرح فأنظر تعلم (قوله) ولا يدخل الأول الخ أي الحرف الأول والثالث والسادس
 لانه ليست ثواني أسباباً أما الأول فظاهر وأما الثالث فانه أما أول سبب أو ونداً وأما ونداً وأما السادس
 فانه أما أول سبب أو ثواني وندوقوله من الجزء واجمع للثلاثة قبله ومقتضى قوله ولا يدخل الأول الخ أنه يدخل
 الحرف الثالث والرابع والخامس والسادس من الجزء وهو كذلك لانه ثواني أسباب وكان على المصنف أن يأتي
 بالفاء بدل الواو لانه مقرر على ما قبله الآن يقال إن الواو قد تأتي للتفريع كالفاء نادوا وفي بعض النسخ
 ولا يدخل بدل ولا يدخل وهو بضم الحاء المهملة وكسر هاء أي لا ينزل به محاقق قوله تعالى ومن يحمل عليه قضى
 أي ينزل وما يحمل بمعنى يفلط طاقات الحبل مثلاً فهو بضم الحاء لا غير أو ضد يحرم فهو بكسر هاء لا غير وليس
 مراد من هنا (قوله) بالمفرد أي وهو الذي يكون يحمل واحداً من الجزء وهذا مفرع عن محذور ثم قد رده وهو
 نوعان مفرد ومزدوج بالمفرد الخ (قوله الخمين الخ) تفصيل لقوله ثمانية لم يقتصر على التقصير بمحافظته على
 فائدة الإجمال ثم التفصيل وهي كونه أوقع في النفس (قوله) حذف نافي الجزء * كحذف سين مستغفلين وألف
 فاعل وفاعلان مجموعاً وقد حذف فاعله فعلان فيصير معولان فينقل إلى مقابله ويستغفلان يصير مستغفلان
 فينقل إلى مقابله وذلك لأن عادتهم أنه إذا خرج الجزء بعرض التغيير له عن الواو أن المستغفلين المألوف عند

بالازم ولا يدخل الأول
 والثالث والسادس من
 الجزء فالمفرد ثمانية الخمين
 حذف نافي الجزء

السلف نقل الى لغتنا آخر مستعمل تحسينا لاجزاء قوما فاقه السنين أوزان الاقدمين واستحضر هذه العلة في كل
 جزء فقلنا الى غيره مما سياتي بن دفع عند التحيز وسمي بذلك لان الحين يطلق لغة على جمع ذيل الثوب من أمام
 الى الصدر يوضع من نفسه وفي الحذف المذكور جمع ثالث الجزء الى أوله فهناك مناسبة بين المعنى اللغوي
 والاصطلاحي (قوله ساكتا) سال من ثاني الجزء واحترز به عن حذفه مقرر كافاه وقص كاسيات (قوله
 اسكانه) أي الثاني وقوله مقرر كاسال من الهاء ولا حاجة الى اسكان لا يكون الا الحرف مقرر فلم يكره
 مقرر كما من قوله اسكانه الآن يقال انه لبيان الوقوع قبل أوليكون في الكلام جناس الطباق وهو الجمع بين
 متقابلين في المعنى فليسا في الحين حذف الثاني ساكتا ناسب أن يذكر مقرر كافي الاضمار لبقابل ساكتا
 لا للاحتراز اه والاضمار لغة الانخفاء وسمي ما ذكره المصنف بذلك لما فيه من انخفاء الحرف باذهاب حركته
 ولا يكون الا في متغاغلن (قوله والوقص) بقص الواو وتسكن القاف وتحرك و بالصاد المهملة وهو لغة يطلق
 على كسر العنق ويستعمل متديا ولو بحرف الجرو ولا زما يقال وقصت الاساقية كما هو قصاصم باب وعد ومنه
 قدقت عنقه فالعنق موقوصة ويقال وقص عنقه كوعد كسر هاقبي موقوصو يقال وقص كعني فهو
 موقوص ويقال وقصت عنقه أي انكسرت اه من المصباح والقاموس واصطلاحا ما ذكره المصنف قال
 بعضهم ووجه التسمية بما ذكر ان الحرف الثاني بمنزلة عنق السكامة لان العنق ثاني الاعضاء وأولها الرأس فلما
 حذفته كانت كسرت عنق الكلمة اه وكان الاولي لهذا البعض أن يقول بمنزلة عنق الحيوان ولما قال
 الشيخ الصبان في شرحه سمي الحذف المذكور بذلك لان الوقص يطلق لغته على كسر العنق الذي هو ثاني
 الاعضاء فسميه بالحذف المذكور اه وقد يجب عن هذا البعض بان في كلامه مجازا فاعمل (قوله مقرر كا)
 احترز به عن الحين والوقص لا يكون الا في متغاغلن (قوله والى حذف ابعسا كنا) تكذف فاعستعمل
 مجموع الوند وحذف ابعسا متغاغلن بشرط اضماره ثلاثا يوالي خمس حركات وهو متبوع في الشعر وحذف
 او وندولات سمي بذلك لان الظني يطلق لغة على ابعسا الشيء وجمع بعضه البعض وفي الحذف المذكور جمع
 الحروف التي بعد الرابع الى الحرف الذي قبله واستحضر هنا وفي اتي ان علة التسمية لا توجهها بدفع عن
 اعتراضات فلا يقال ان هذه العلة ثاني الحين والوقص ولا يخفى ان قوله ساكتا بعد ذكر ان الزحف لا يكون
 الا في ثواني الاسباب لاحاجتها الى ان الرابع متى تحرك لا يكون ثاني سبب بل ذكره فيها ليعلم أن رابع الجزء
 اذا كان ثاني سبب قد يكون مقرر كما وليس كذلك الآن يقال اتي به لمجانسة قوله في الوقص مقرر كالكون فيه
 جناس الطباق وأصل طوى اجتمعت الواو والباء وسقت احداهما بالسكون فقلبت الواو باءا ودغمت
 في الباء على القياس (قوله والقبض) هو لغة ضد البسط واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه التسمية انه لما
 حذف خامس السكامة انقبض الصوت في الجزء الذي دخل فيه مذكور بعد انبساطه ولا يشغل الا لافعل
 ومغاغلن وكان القياس دخوله في فاع لان مقرر وقولك بكنتم ورد (قوله سا كنا) احترز به عن العقل الا في
 كما أن مقرر كافي احترز به عن القبض هنا في كل قيد يخرج لا شئ (قوله والعب اسكانه) أي الخامس
 وهو العين والصاد المهملتين و بابه ضرب كافي القاموس وهو يطلق لغة على المنع وعلى الشدونه سميت
 العمامة مثلا لصلة لبعها الاذني من الرأس وشدها واصطلاحا ما قاله المصنف ووجه التسمية ان السكامة
 سكن خامسها منع عن الحركة فاشبهه الحيوان المقيد المنوع من الحركة فهو لا يكون الا في متغاغلن (قوله
 والعقل) وهو لغة المنع واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه التسمية ان في الحذف المذكور منه العلف الخامس
 ولا يكون الا في متغاغلن فيصير متغاغلن فينقل الى متغاغلن (قوله والكف) هو لغة المنع واصطلاحا ما ذكره
 المصنف ووجه التسمية ان الحذف المذكور منع من الحرف المحذوف وقوله ساكتا هذا القيد اتيه لبيان
 الواقع وأليكون يبينه من قوله قبل في العقل مقرر كجناس الطباق كما تقدم نظيره والالاسابع لا يكون الا
 ساكتا لما سابع مفعولات فهو في ثنوه ولا يشغل الزحف كما تقدم في التثنية والحذف سابعسا كنا حذف
 ثون مغاغلن وثون مستغفلن مفعولات الوند وحذف ثون فاع لان والحاصل أن الحين يدخل عشرة أجزء البسيط

سا كذا الاسم - راس كانه
 مقرر كا والوقص - حذفه
 مقرر كا والى - حذف رابعه
 سا كذا والقبض - حذف
 خامسه سا كذا والعصب
 اسكانه والعقل - حذفه
 مقرر كا والكف - حذف
 سابعسا كنا

والرجز والرسول والمنسرح والسرير والمديد والمقتضب والخفيف والمجث والمندرك وأن الطي يدخل
خمسة أبحر الرجز واليسط والمقتضب والسرير والمنسرح وأن القبض يدخل أربع أبحر الطويل
والهزج والمقتضب والمضارع وأن الكعب يدخل خمسة أبحر الرسل والهزج والمضارع والخفيف والمديد
والطويل والمجث وأن الوقص والاضمار يدخلان بحر واحدا وهو الكامل وأن العقل والعصب يدخلان
بحر واحدا وهو الوافر وكان الأولى المصنف أن يأتي بالاضمار قبل الخين وأتى قبل الوقص والعصب قبل
القبض والكعب قبل العقل لأن من عادتهم البدلة بالانخاف فالانخاف والاضمار أخف من الخين والعصب
أخف من القبض وهكذا لأن كلام من الاضمار والعصب حذف آخر كقولهم الخين والقبض حذف حرف
وحذف الحركة أخف من حذف الحرف والحاصل أن التسكين أولى بالتقديم لأنه حذف حركة وليس له
حذف الساكن لأنه حذف حرف فقط وليس له حذف المتحرك لأنه حذف حرف وحركة معا فهذا هو مقتضى
الترتيب الطبيعي وأعلم أن الحذف المعزوف بعضه فيجوز وهو الكعب وأما ما حسن كالخين في غير عرض
اليسط غير المثلوه والمجزوء وأما واجب كالخين في عرض اليسط والقبض في عرض الطويل ويستمر
تفصيل ذلك كله في التنبيه التي أذكرها في الجوز فانتظر (تنبيه) يقال الجزء الذي دخله الخين مخبون
والذي دخله الاضمار مضمر والذي دخله الوقص موقوف والذي دخله الطي مطوي والذي دخله القبض
مقبوض والذي دخله العصب معيوب والذي دخله العقل معقول والذي دخله الكعب مكفوف ووجه
التسمية ظاهر مما تقدم (قوله والمزدوج) أي وهو الذي يكون في موضعين من الجزء وهو مصفطه زوف أي
الزحاف المزدوج بكسر الواو اسم فاعل وأصله مزروج نوزن مقتعل أبدلت التاء الألفان قلت كان القياس
أن يقال المزواج لغير الواو أو افتتاح ما قبلها فالتواو ابانهم إلى مصححوا فعله الذي هو ازدوج لكونه بمعنى فعل
لا فعل وهو مزواج لم يعمل هو الحاق الفرع بالأصل وإعلان ازدوج كدقيق والواجب التزامه كالفرع كاتقدم
(قوله الطي مع الخين) أي في تفعيلة واحدة كتحذف سين وفاء مستعمل في مجموع الود وحذف فاعوا ومقبولان
ولا يدخل في غير هذين الجزأين فصير الأول متعلين والثاني معلان فينقل إلى فعلتان الأولى إلى فعلتين فإن كان
أحد الجزأين في تفعيلة والأخرى في فلازدواج ولا فيج (قوله جبل) بسكون الواو واحدة أقصص من ففها
وجعه شمول وهو لغير فساد الأعضاء يقال شبله من باب نصر وضرب شبل إذا جعله ناقص الأعضاء فشببه به
ما ذكره ويقال التفعيلة مخبولة لأن الزحاف لما تسلط على ففها اشبهت الحيوان الذي فسدت أعضاؤه
فشببهت وطاهر كلامه من معنى الجبل الطي بقيد الخين فيكون بنار جاهن مسمما لأنه حال منه وهي قد
لعلها والقويدير جفعن ماهية المقيد مع ان ماهية الجبل الطي والخين أي اجتماعهما معا فكان الأولى
أن يقول الطي والخين جبل بدل ما قل وكذا يقال فيما بعده بما يناسب (قوله وهو) أي الطي مع الاضمار
تؤمل بعض الحاء المخفوق سكون الزاي وقته هو يقال له أيضا جزل بالميم والتخفيف في سكون تاء وحذف ألف
متفاعلين فينقل إلى مقبعتين سمى بذلك لأن الخزل يوجه يطلون لاعتقالي القطع للسانم ونحوه فشببه بما ذكر
ويسمى الجزء مخفوف ولا يأنها الجمجمة أو الجنب لأنها مسطحة وبسطه وهو رابعة أشبه السنام المخزول أي انقلوع
(قوله والكعب مع الخين شكل) والتخفيف في حذف الألف الأولى والنون من فاعلان مجموع الود وحذف
السين والنون من مستغفر لن مغروق الود سمى بذلك لأن الشكل يطلق لغير مصدر شكات الدابة من باب نصر
إذا قد تباين بدو وأفعال الأربع بجعل فشببه به حذف آخر الجزء وما يلي أوله لعلها انطلق الصوت وامتداد
بالجزء متبع التقييد المذكور ومن امتداد قواها في العدوى يقال للكلمة التي وقع فيها تشكيك لانهما لما حذف
ثانها وأخرها كانت شكلتها مثل الدابة (قوله وهو) أي الكعب وقوله نقص وجدا لشيء ظاهر ويدخل
مفعلن فقط فصير مقباعتين فينقل إلى مقباعتين وسمى الجزء منقوصا لنقصه بالتحذف والتسكين والحاصل أن
الجبل يدخل أربع أبحر اليسط والسرير والمنسرح وأن الخزل يدخل بحر واحدا وهو
الكامل وأن السبكيل يدخل أربع أبحر المجث والربيل والمديد والخفيف وأن النقص يدخل بحر واحدا

والمزدوج أو بعضه الطي مع
الخين شمل وهو مع الاضمار
نزل والكعب مع الخين
شكل وهو مع العصب نقص

يرى في الحاقها بالعلل اشكال من حيث انها تكون في الحشو والعلل لا تكون فيه وانما تكون في العروض
 والضربون من حيث انها تلزم فاذا بلغت في بيت من القصيدة يلزم ذلك جميع ابياتها وهذا شأن الزخاف
 لا العلة اه وجه الله تعالى لكن التحقيق كما علم ايضا مما بعد ان الاسقاط في المعاقبة والمراقبة والمكافئة
 زخاف وان هذه الثلاثة نفسها ليست حقا ولا علة اذ هذا حاصل الكلام على المعاقبة والمراقبة والمكافئة تمتع
 التحقيق وزيا فلو تعلم مما تقدم ان نقول كما يؤخذ ان بضامن شرح الصبان على منقوطة من المعاقبة نحو اورسين
 تحقيقين سلبا او احدهما من الزخاف سمي بذلك لان المعاقبة تطلق لفظ على المناوبة من العسبة بالضمة وهي
 النوبة والسبان المذكوران متباويان في الزخاف وتكون في جزء واحد وفي جزء آخر مثالها في جزء واحد
 معاقبة الياء فنون في مقاعيل في العلويل والهزج فانه لا يجوز اجتماعهما مع طابيل اذا سقط احدهما
 وجب سلامة الاء نحو ويجوز سلامة معاها مثالها في جزء من معاقبة النون من فاعلاتن الالف من فاعلاتن
 في المديد فانه لا يجوز اجتماعهما سقوط ايل اذا سقط احدهما وجب سلامة الاخر ونحو وفعل وفعل وفعل
 اول بحر المديد سيار وبعده سبان فتتصو والمعاقبة بين فون فاعلاتن آخر الصدر والفاء فاعلاتن اول البحر
 وبين فون فاعلاتن هذه والفاء فاعلاتن هذه اذ من فاعلاتن اذ من فاعلاتن اذ من فاعلاتن اذ من فاعلاتن
 وبحر سلامة معا بعده يسمى بالطر فان كفعلاتن هذه اذ من فاعلاتن اولها سلامة معا به والفاء فاعلاتن اذ من فاعلاتن
 فصار الى مشكولة أي بحذو فاعلاتن والنون وما قبلها ثابت النون وما بعدها ثابت الالف وزحف صدره
 لسلامة معا به يسمى بالصدر كفعلاتن هذه اذ من فاعلاتن اولها فقط لسلامة معا به فصار بحذو فاعلاتن وما
 قبلها ثابت النون وزحف بحر سلامة معا بعده يسمى بحر كفعلاتن هذه اذ من فاعلاتن آخرها سلامة
 معا به فصار بحذو فاعلاتن والنون وما بعدها ثابت الالف وجه التسمية بالثلاثة ظاهر وقد علمت ايضا ما قبل
 وجزء المعاقبة الذي سلم من الزخاف يسمى بالسلامة منه وقولنا في تعريف المعاقبة تحقيقين أي ابدا
 أو بعصب فاعلاتن أو بضامن متفاعل كما علم مما سبق والمعاقبة تفعل بتسعة أبحر المجت والمثل والعديد
 والهزج والخفيف والسكامل والوافر والمنسرح والعلويل لكن انما تجري باقسامها الثلاثة الطرفين والصدر
 والبحر في أربعة أبحر المديد والرسول والخفيف والمجت فالمعاقبة في المجت واقعة بين فون مستتبع لن والفاء
 فاعلاتن بعده فلا يجمع حين الجزء الثاني مع كف الاول اذ لو اجتمعا لتوالي خمس حركات وهو لا يكون في شعرهم
 أبدا قال غير الاشقي ومواقبه وبين فون فاعلاتن وسين مستتبع لن بعده فلا يجمع حين الثاني مع كف الاول
 وكذا في الخفيف والمعاقبة في الرمل واقعة بين فون فاعلاتن والفاء معا اذ لو اسقطا معازم حصول فاعلة
 سكرى من جزأين وهو ممنوع وكذا في المديد والمعاقبة في الهزج واقعة بين ياء معا عسل وفون في الماسر في الرمل
 وكذا في الطويل والمعاقبة في السكامل واقعة بين متفاعل المضمر والفاء اذ لو اسقطا معالساوي مستتبع لن فرع
 متفاعل المضمر مستتبع لن الأصلي في النقل إلى فعلت والمعاقبة في الوافر واقعة بين لام متفاعلن المعصوب وفون
 الماسر في الرمل والمعاقبة في المنسرح واقعة بين سين وفاع مستتبع لن وعنه اذ لو اسقطا معا وقبل الجزء ثام
 مفعلاتن لتوالي خمس حركات وهو ممنوع في الشعر وان المراقبة نحو اورسين تحقيقين في جزء واحد فقط وقد سلم
 أحدهما وزحف الآخر سمي بذلك لان كلامنا السالكين برأب الآخر خوفت اذا حذفت الآخر
 ويحذف اذا ثبت وتعمل في بحر ين فقط المضارع والمتعصب أي في سبأى أشطرهما الاربعة فلا يجوز سلامة
 الياء والنون معان متفاعلين الذي هو مبدأ أطرى المضارع ولا حذفهما معا ولا يجوز سلامة القاعوا او معا
 في مفعلاتن الذي هو مبدأ أطرى المتعصب ولا حذفهما معا وان المكافئة نحو اورسين تحقيقين في جزء واحد
 وقد سلم معا اوز وحفا معا وسلم أحدهما وزحف الآخر سمي ما ذكر بذلك لان المكافئة تطلق لغة على
 العاونة فكان الزخاف لما كانا يوجدان معا ويعلمان معا معاوان وتعمل في أربعة أبحر السربع والمنسرح
 والبسيط والجزو وانما تدخل من هذه الأبحر الاجزاء الكاملة أي السالمة من نقص العلل وما جرى مجراها
 فلا تدخل جزأ منها لم يسلم من ذلك كضرب العروض الاول من المنسرح لان لطى لازم له كالضرب الثالث

من السر لانه أصل ومثل المكافئة في عدم دخولها الجزء الذي لم يسلم من ذلك المعاقبة ففخرج العر وض
الثانية من السكامل فأنما احذاه وعر وض الطويل فان القبض لازم لها فان قلت كيف ذكرت المنسرح فيما
تكون فيه المعاقبة ثم كرتيه فيما تكون فيه المكافئة أجيب بان أحواله مختلفة فبعضها أول شرطه محل
للمكافئة ومستهمل في المعقولات محل للمعاقبة وقد علم مما مر أن الاسقاط في المعقولة واختيارها حاف وان
الثلاثة أنفسهم ليست حافات ولا خلاف فتنبه (قوله والعلة الخ) لما نهي السكامل على الزحف أخذت بكلام على
العلل وانما مقدم عليها لانه أكثر دورا وانما لانه يدخل الحشو والعر وض والضرب والعلل انما تدخل
الآخرين كما تقدم وأل فيها الجنس أي هذا حقيقة من حيث هي أي لا يقيد كونها زيادة أو نقصا لا يقال ان
فيه تقسيم الشيء الى نفسه وغيره والعلة لعة الرض واصطلاحا ما أي تغيرا فاعرض لزم أي وجب التزماني
جسم القصدية على ما علمته سابقا لا تغفل قال الغرناطي في شرحه وسبب التحليل الجزء الذي دخلته العلة معا ولا
كجاسي الجزء الذي دخله الزحف من اسقاطها وكان المناسب للمصنف أن يعرف العلة كما عرف الزحف
وكانه استغنى عن تعريفها بتعريفه وذلك لانه لما عرفه بأنه تغيير مختص بشوائب الاسباب مطلقا لا لزوم
علم منه ان العلة تغيير غير مختص بشوائبها واقع في العر وض والضرب مع اللزوم بان لم يقع في ثوابها أصلا بل
وقع في غيرهما من الأجزاء بان زيد فيها كالنذيل أو وقع فيها مع غيرها كالقصير فإنه لم يقع في ثانی السبب فقط
أو وقع في الاول نادكا قطع أو في الاسباب كالخفيف وهذا بدأ المصنف بعالي الزيادة لان معها انقاء الحالة الأصلية
وأيضا أي أشرف من النقص (قوله على ما) أي جزء آخره الخ وكذا يقال فيما بعده (قوله ترذيل) ولا يقع إلا
في مجز و المتدارك والسكامل فيصير بذلك فاعان في مجز والاول فاعلان ومنه ما عان في مجز والثاني متفاعلان
ونقصت النوع والنون بالزيادة ليكون الميزان لفظا متعلا غير مهمول وأبدلت النون الأصلية ألفا لذلك ومنه
القصدية المشهورة بالنسبة للجزءان وقيل لسبب غير من الفاضل وهي

غير على السواوات قادر * وسواي في المشاق غادر

الى آخره وسبب الثاني ان المجز وما ذهب عر وضه وضربه وسبب ما ذكر ترذيلانه بطلان لغة على أطالة الثوب
فشبهت بها الزيادة المذكرة التي هي أكثر زيادة تقع في الآخر (قوله وحرف) بالجر عطف على سبب أي
زيادة وحرف ساكن الخ وانما لم ينصمر مع أنه أخصر بان يقول وحرف ساكن عليه تذييل لثلاثتهم عدد
الضمة على الوند المجموع المراد عليه السبب الخفيف وليس مراد الاله فاسد وكذا يقال فيما بعده بما يناسبه
(قوله تذييل) و يقال له اذلة وسميت زيادة الساكن بذلك لان التذييل والاذلة يطلقان لغة على أن يجعل
لشيء ذلا فشبهت به الزيادة المذكرة وهو خاص بمجز والسكامل والبسط والمتدارك فيصير بذلك متفاعلا
في مجز والاول متفاعلا ومنه ما عان في مجز والثاني مستفعلا وفاعلا في مجز والثالث فاعلان بسكون النون
الزائدة في الثلاثة وابدال النون الأصلية ألفا لانها كانت ساكنة بالزائدة الساكنة قياسا على ابدال النون
التوكيد الخفيفة والنون في ألفاقى الوقف فان قلت ان النقاء الساكنين لم يزل قلت انه على حدة لان الاول
منهم صار حرفا لثني وخصنا بالنون بالزيادة قياسا على زيادة النون الذي هو نون لفظا في آخر الاسم ومما
جاء من مجز والسكامل المذلل قول بعض الفضلاء

داوى كذاى سدى * بالوصل منك بالسكامل وارحم قوا دمتم * حاشا محب أن يضام
وقد اغفر دخول التذييل في الرجز للمولدين كقول الشيخ الانصري في سله

والسكالات خمسة دون انتقص * جنس وفصل عرض نوع وخص

(قوله تسيب) بالعين المحجمة ويقال له اسباغ مصدر أسبغ الثوب اذا طاله وأصبغ الوضوء اذا غطاه واستبغاه
أو كانه وواجبانه وسميت باده تسيبغا واسباغ لانها ما يطلقان لفظا ما تقدم فشبهت به الزيادة المذكرة
وهو خاص بمجز والربل فيصير فاعلان في فاعلان بقاب النون الأصلية ألفا لما تقدم ومنه ما حكى عن أبي
نواس يعقر الله له من قوله

والعلل زيادة فز باده سبب
خفيف على ما آخره وند
مجموع ترذيل وحرف
ساكن على ما آخره وند
مجموع تذييل وعلى ما آخره
سبب خفيف تسيبغ

خط في الاراداف سطر * في عرض الشعر موزون * لن تنالوا البر حتى * تنفقه وانما تحبون
ثم انه يقال للعرض الذي دخله الترفيل من قبل والذي دخله التذييل من ذيل والذي دخله التسبيح مسبق ووجه
التسمية طاهر مما تقدم واعلم ان السبب في كون علل الزيادة متطابقة بالبحر المجر وكما علمت انها عوض عن
النقص الذي وقع في البحر الا يقال بقي على المصنف من علل الزيادة الخزم بالخاء والزاي المحمدين وهو لغرض وضع
الخزم في أنف العبر ليسهل قوده شبهته الزيادة الا تبه واصطلاحا زائدة مادون خمسة أحرف في أول الشطر
الاول غالب وقد يكون في أول الشطر الثاني لكن بحرف أو بحرفين فقط وهو غير مختص ببحر وقبح كقائل
صاحب الخرجية وان زدت شطر البيت مادون خمسة * فذلك خزم وهو أجمع ما مرى
يعني وان زدت على وزن البيت في شطر مادون خمسة الخرم مثال زيادة أو بعدة أحرف قول سيدنا علي رضى الله
عنه اشد حيارك * فان الموت لا تقل ولا تتجرع من الموت * اذا حل بوايدك
فان البيتين من الهزج الذي دخل بعض أجزاء الكف وقوله في البيت الاول اشد حيارك تدعى وزنه قال العيني
في شرحه نظومتان الحاصب في علمي العروض والقوافي والخيزم جمع حيزوم وهو المصدر وكذلك
الخزيم اه وأمثله ما سبق لأختناج لذكرها لكونك قد علمت الضابط لا نأقول هو علمه جار يتجرى الزخاف
في عدم الزوم كلما أتته في البيت الثاني المتقدم ومما دام المصنف العطل اللازم ولذا قال شيخ الاسلام والجليلة
فان خزم علمه مغايرة لا يتعدى في التقطيع يستعمله الشاعر رخصة للضرورة اه فهو كالنوم في الغائي في آخر
البيت فان قلت هل وقع الخزم في كلام العرب على خلاف ما تقدم لك أجيب بانه وقع على خلافه على سبيل
الشذوذ هل الزيادة المتقدمة شاملة لزيادة شيء من نفس السكامة التي بعضها من الوزن أجيب بان في بعضها
كما ذكر ذلك وغيره الشيخ الصبان في شرحه منظومته حيث قال فيه والخزم قبيح جدا ولا انقضائنا من زعم انه
ليس بعيب وهل يجوز استعماله للمولدين أولا زيانا قبل ولم يقع في شعرهم وانما وقع في شعر العرب بدورا
وقال ابن ابي اصل جاء في أشعار العرب كبراهم زائدة مادون خمسة أحرف اول البيت من أي بحر كان وقصد
يقع في أول الشطر الثاني ولكن بحرف أو بحرفين فقط وشذبا كثر من أو بعدة في أول الصدر وبأكثر من
حرفين في أول البحر فليس الخزم علمه بل هو زائدة على الوزن غير لازمة اذا وقعت وغيره متعديا في التقطيع
كالنوم في الغائي في آخر البيت وقيل انه علمه أي جار يتجرى الزخاف في عدم الزوم وقضية اطلاقهم الزيادة
شواهدا زائدة شيء من نفس السكامة التي بعضها من الوزن قال بعضهم وهو صحيح وان كان الحداد متعديا
مستطله وأكده بنقل الاجماع فيه اه رجه الله تعالى (قوله ونقص) عطف على زائدة (قوله فذهب سبب
خفيف) بفتح الخاء المحممة أي سقوطه من آخر الجزء (قوله خذف) ويدخل في ستة أبحر الطويل والمديد
والرمل والهزج والخفيف والمتقارب وذلك كاستقاط من ضرب الرمل الثالث واستقاط من ضرب
الطويل الثالث ووجه تسميته خذف ظاهر (قوله وهو) أي الخذف مع العصب وهو تسكين الخامس فطاف
بمعنى مجموعهما يسمى قطفا (قوله قطف) وهو خافض بالواو فيصير مقابلة في مقابلة وينقل الى فعلون معنى
بذلك تشبيها بالثمة التي قطفت أي قطعت وقد عاق هاشم من الشجرة فالسبب كالثمة وخذف حركة اللام
من السبب لان الحرف كقطع خرم من الشجرة معها وما ذكره المصنف أحد مذهبين في القطف والمذهب الثاني انه
خذف السبب الثقيل من مقالة وهو العين واللام فيصير مقان وينقل الى فعلون وهذا المذهب وان كان
أخف لانه ليس فيه ادخل واحد الا انه يراد عليه ان الخذف لم يعد الا من الاو او لا من الوسط وانما هو غير
مناصب للمعنى الغوي المتقدم وانما المناسب لما ذكره المصنف كعلمت فهو (الراجح) (قوله وخذف ساكن الوند
المجموع واسكان ما قبله قطع) فالقطع لا يكون في الاسباب ولقد أحسن في التور بتمن قال
يا كاهن الاشواق اليه وافسر * فبسطا وجدى في هواه عز
عامات أسباني اليك يقطعها * والقطع في الاسباب ليس يجوز
(قوله قطع) معنى بذلك تشبيها بقطع الوند مثله هو أخذ شيء من طرفه المسمى في اللغة قطعا ويختص بثلاثة

أبجر البسيط والكامل والرجز فبصرفا فعلى في الاول ومفعلا في الثاني ومستعمل في الثالث فاعل ومفعول
ومستعمل باسكان الادم في الثلاثة وقيل القطع اسقاط متحرك من ويجمع وما ذكره المصنف هو الرابع كما
علمت بما قبل (قوله وهو) أي القطع مع الحذف أي حذف سبب تخفيف يعني مجموعهما بتر يسكون الناه
وفيهما وهو مصدر بتر من باب نصر وتعب وهو لغة قطع الذنب بفتح النون ونحوه بحيث لا يبق منه شيء ووجه
التسمية طاهر ويدخل بحري المتقارب والمديد كما قاله الخليل فيصرف فعول في الاول فع باسكان العين وفعلا في
في الثاني فاعل باسكان الادم وقال الزجاج انه لا يسمى الحذف والقطع بتر اذا حذفت بالديدل يقال للجزع اذا
حذفه محذوف مقبول لا بتر فلا يقال بتر الا للمتقارب لان فعولن فيه تصير فع فيبقى منه أفه فيناسب تسميته
بأبتر وفعلا في المديد بصرفا فع فيبقى أكثره فلا ينبغي أن يسمى أبتر اه ورد بانه بكفي في مثل ذلك أدنى
مناسبة على أن الخليل هو واضع الفن واعلم انه قد يجمع الحذف والقطع في العروض والضرب فيسمى تخفيفا
ولم يقع الا في بحر البسيط ومنه قوله

من كنت عن بابه غنيا * فلا بالي اذا جفاني ومن رأني بعين نقص * رأيته مثل ما يرى

وقوله رب امام عديم ذرق * يؤم بالناس ثم يحذف

خالفي ذلك قول طه * من أم بالناس فاحذف

وهو مع الحذف بتر وحذف
ساكن السبب واسكان
متحرك كقص وحذف وتد
مجموع حذو مفعول وزن سلم
واسكان السابغ المتحرك
وقف وحذفه كسف

(قوله وحذف ساكن السبب) أي الخفيف وقوله قصر ويدخل أربعة بحر الزمل والمتقارب والمديد والخفيف
كحذف نون فعلا نون واسكان تائه وحذف نون فعولن واسكان لاهمى بذلك لان القصرة يطابق على المنع
وما ذكر منع الجزع عن التمام وقيل هو اسقاط متحرك من سبب تخفيف فالقصر مثل القطع لكنه في السبب
والقطع في الوند وما ذكره المصنف أن رج بعض ما سبق في القطف ولانه المقتول عن الخليل (قوله حذو)
بمعامله وذا الذين معجمين من غير ادغام في بعض النسخ حذو الادغام وهي على غير القياس لان قاعدة ان
المثلين اذا كان أولهما متحركا وهو عين الكلمة لا يدغم فيما بعده كشلل وخل وهو لغة القطع ويطلق لغتي
قصير الذنب وعلى الخفة أيضا ومنهم من جعله بجمع وذا الذين مهملتين ومنهم من جعله بمهملات وهما يطابقان لغة
على القطع ووجه التسمية في الكل طاهر ولا يدخل الا الكامل فهو حذف علن من متعلا عن منو ينقل الى
فعولن (قوله ومفعول) بالجر أي وحذف ويدمرفق (قوله سلم) بفتح المهملة وسكون الادم وهو لغة قطع
الاذن ووجه التسمية طاهر ولا يدخل الا السربع الذي أجزأؤه مستعمل مستعمل مفعول لا مفعول من فاذا
حذفت لانه يصير مفعول ينقل الى فعلن (قوله المتحرك) لاجابة اليه بعد قوله واسكان لانه لا يكون الا
للمتحرر لان يقال انه لبيان الواقع وليس لنا سابع متحرر الا الناعمة مفعولات (قوله وقف) وجه التسمية
طاهر ويدخل السربع والمنسرح (قوله كسف) قال العلامة الصبان هو بشين معجمة على ما رواه الاكثر
وسين مهملة على ما صوبه الزخشي وصاحب القاموس وجعل الاول تصغيرا مما بقى الهمال فلهذا ظهر وجه
التسمية لان الكسف بالاهمال يطلق لغتي القطع وحذف الاخيرة قطع ووجه التسمية على اليعام
بان الكسف بالاعمال لغة ازالة الغطاء والحرف الاخيرة كالغطاء فشبها الزهارة ازالة الغطاء اه ويدخل
السربع والمنسرح فتحذف ناعمة مفعولات منهما واعلم انه يقال للجزء الذي حذفته الحذف محذوف والذي دخله
القطف مفعول وهكذا وجه التسمية طاهر مما تقدم هذا وقد نطقت ما تقدم من الزخاف المتفرق والمزدوج
وعلى الزيادة النص ليسهل حفظها فقلت

اذمرت ضبسطا للزخاف واهلة * فبادر لنظم قد بانك مسلسلا
فخذك فان ان يكن قد شتركا * فوقص والادهور حين قد انجلي
واسكانه قد لبقو به ضمير * وطى بحذف الرابع الساكن اقبلا
واسقاط حرف خامس ان يسكن * فقبض والافه وتقبل تحبلا
واسكانه عصب وحذف ساكنا * فكسب وما يدعي بحر ذوج تسلا

فعل ونسب خبره ثم أول * والاضمار خزل ثم ان تحذف
مع الكسب شكل عصب كسب * وحذف لا يزال واداء نقصه فحذف
فزيد خذف ان مجموع ودهم * يسمى بتريقل كسب فحذف
وتدليس فزيد لسا كن * ثره * وتيسيقه اذا انثرف تاملا
واسقاط خف لقبو بحذفه * وان يصحب عصباقطف احا العلاء
وحذفك من مجموع حرفا مسكنا * وتسكين ما قبل فحذف توصلا
وحذف وقطع قد دعوه بتره * واسقاط مسكن من خفيف غملا
بضمه وان تحذف مجموع ودهم * فحذف مشرق فصلم تقبلا
واسكان حرف سايع فهو وقفه * وحذفه كسب بسن تكملا
ورجوا الممنه وري المسبح مجددا ختامنا بحرف من الله تقصلا

وقولي عصب من غير تنوين وكسب بالتونين وحذف حرف العطف وقولي بنقصه أي الجزء المعلوم من المقام
وكذا يقال فيما بعده وقولي هذا ان حذف اسم الاشارة فيه واجمع لزيادة الساكن وقولي زيد بمعنى زيادة ونحذف
بمعنى خفيف أي سبب خفيف وقولي من مجموع بلا تنوين أي من وتد مجموع وقولي واسقاط مسكن الخ أي مع
اسكان ما قبله وقولي بسن أي هملة لا بشين مجمة على ما تقدم (تنبيه) قد ترك المصنف من علل النقص
التشعيب والحذف في العروض الاولى من المتقارب والخرم بالراء المهملة بانواعها لا تيلة لانها جارية بحجری
الزحاف في عدم الزوم وكلامه في العلل اللازمة وذلك ان هذه العروض توجد غير الساكن من حذف السبب
لنقصه فيها في بيت من القصيدة وسالمة منه في بيت آخر من تلك القصيدة كما سوف تعلمه أيضا في هذا البحر
ولان الخرم والتشعيب يجوز اذناهما في بيت من القصيدة دون آخر منها فالتشعيب حذف أول الوند
المجموع في الخفيف والمجتنب والمندارك على ما اختاره كثير من الخذاق ورجمنا ابن الحجاب فهو عليه حذف
العين من فاعلان في الخفيف والمجتنب ومن فاعلن في المندارك وسمى ما ذكره شعيبان التشعيب يطلق لغة
على التفریق وهو فيه التفریق وشاهد في الخفيف

الباب الثاني

ليس من ما تفسر جرح بحيث * انما المبتسبب الاحياء

انما المبت من يعيش كثيرا * كاسفا باله قليل الرجا

والشاهد في البيت الاول فانه شعتر به وأما الثاني فلا شاهد فيه وانما أثبت به ليكون دليلة على جوازه
وقس والخرم اسقاط أول الوند المحجور عن صدر المصراع الاول في المتقارب والوافر والهزج والمضارع
والطويل المصدرة بالواد فهو حذف الفاء من فعولن في الطويل والمتقارب والهم من مقاعلن في الوافر والهم
من مقاعلن في الهزج والمضارع سمي بذلك لان الخرم يطلق لغة على القطع وبانه ضرب ويقال في الزوم خرم
من باب تعب وهو مستفيع حتى قيل يمنع استعماله للودين والاصح جوازه لهم عند الضرورة وأجاز
بعضهم وقوعه في أول البحر بل نقل عن الخليل ونقل عنه المنع أيضا ثم اعلم ان لهذا الخرم بحسب مواقعه أسماء
أخرى خاصة وكذا المجموع عنه ومن زحاف آخر وبيات ذلك أن خرم فعولن يقال له ثم بالهاء المثلثة واللام
وزنه مع قصبه يقال له ثم بالهاء المثلثة والراء المهملة وخرم مقاعلن يقال له عصب بالاضاد المعجمة وخرمه
مع عصب بالاهمال يقال له قصم بالاقاف والصاد المهملة وخرمه مع علة يقال له عجم بالجم وخرمه مع عصبه
بالاهمال ونقصه يقال له عقص بالعين المهملة والاقاف والصاد المهملة وان حل الخرم بالعين العام في مقاعلن
فهو خرم بمعنى خاص وهو حذف أول مقاعلن فقط فله معنيان عام وخاص وكان الأولى أن وضع لهذا المعنى
الخاص اسم خاصة كمنظاره وبعضهم يفتخر راء اسم الخاص فرباينه وبين اسم العام وان حل في مقاعلن مع
قصبه يقال له شتر بالشين المعجمة فله قيمة فهو مجزوع حذف الميم والياء أومع الكسب يقال له خرب بالحاء
المعجمة قالوا فالمرحدة فهو مجموع حذف الميم والياء والنون فتنبه (قوله الباب الثاني) قال بعضهم هو

المقصود بالذات من فن العز وض وما قبله وسيله له اه قائل ولم يذكر المصنف الدوائر بل جعل كل بحر قائما
بنفسه فكانه رأى في ذلك برأى من لم يشبهها حتى جازات العرب لم تفصل شيئا من ذلك (قوله في أسماء البحور والخلج)
يعني في بيان البحور وأسمائها وفي أعار يضاهوا وأضرهم وهي جمع بحر ويجمع على بحار وأبحر أيضا ومعناه
اغلة الشق والانتساع يقال بحرت أذن الناقة أي شقتها قال بعضهم واصطلاحا حاصل تكرار الجزاء بوجه شعري
اه ولو قال هذا البعض واصطلاحا لخال المكر وبعضا بوجه شعري لكان حسنا كما لا يخفى وقوله بوجه
شعري كتقديم بعض الأجزاء على بعض وانما سمى ذلك بحر لأنه وزن به مالا ينتهي من الشعر فاشبه البحر
الذي لا يتناهي بما يغتر في منوهي خمسة عشر على رأي الخليل وستة عشر على رأي الانخض وهذا على ما
اشهر والأفلاخض أنكر المضارع والمقتضب فقال ليسا من شعر العرب ولم يسمع منهم شيء منهما واستعمله
أضامن التنبيه إلا في بحر المقتضب وحينئذ لا بحر عنده أو بعبارة أخرى لا ستة عشر لكن ما أشهر من كون
البحر ستة عشر عند الانخض هو صريح كلام الشيخ المصنف فإنه قال في شرحه على منظوم معجود العرب على
ما ذهب إليه الانخض من زيادة المتدارك وهو الصحيح ستة عشر اه وكذا كلام غيره كتجديد الأساطين شرحه
على قول الخليل جيتو أنوا عقل خمسة عشر فإنه قال في هذا الشرح وأنواع الشعر باعتبار البحر عند الخليل
خمس عشرة وعند الانخض ستة عشر زيادة المتدارك وهذا باعتبار المشهور عند فصحاء العرب والافلاخض
أشياء كثيرة شاذة وكاتبني المذكور أن أنواعا تسمى أصولا وأعار يض ويحورا وطورا اه وكذا ما ينبغي
في شرحه على الخليل زيادة فإنه قال في هذا الشرح بعد قولها

وأنواعه قل خمسة عشر كلها * تألف من جزأين فرعين لا سوى

مائه أقول المراد بالأنواع الأوزان التي نظم العرب عليها أشعارهم وتسمى بحورا وأصولا وأعار يض وأنواعا
وشورا وكونها خمسة عشر هو مذهب الخليل وزاد الانخض بحرا آخر ذهب إلى أنه يستعمل وتبعه على ذلك
جماعة وهو بحر المتدارك والخليل يرى أنه من المهمات اه وجه الله تعالى لكنك تعلم في بحر المقتضب
ما قاله الانخض يمكن تأويله باستعماله هناك فانظر وحينئذ لا ينافي ما شرح به كثير من العربيين كالقلميني
من أن الانخض قال أن البحر ستة عشر لا بوجه شعري هذا وقد نظم بعضهم أسماءها على ترتيب ما ذكره
العرب وضيون فقال طويل مبدأ بالبسيط فافر * فكامل اه زج الأراجار ملا

سريع من أحف الخفيف مضارح * فمقتضب مجتنب قريبا

ومراد المصنف أسماء البحور التي نظمت عليها العرب فنضج بذلك البحر المهمة فإنها لم ينظم منها إلا الموالدين
وحينئذ لا يقال لها شعر كما تقدم في تعريضه فلا تغفل وهي ستة * البحر الأول المستطيل هي بذلك لكونه
مقابل الطويل فتكون أجزاؤه فاعلين فعولن مقابليين فعولن مرتين كقول بعض الموالدين

لقد هاج أشواق في شرير الطرف أحور * أدور الصبر عنه على مسل وصرير

الثاني المتمدد سمي بذلك لكونه مقابل المبدد فتكون أجزاؤه فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين ونظم
منه بعض الموالدين فقال

صادقني غزال أحور وذو دلال * كلما زدت حيلز ألقى تقورا

الثالث المتورق وأجزاؤه فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن مرتين وقد نظم منه بعض الموالدين فقال

ما فوقك بالي كاتب في الطلل * ما سألك من حيلة درحل

ما أصابك بأقزادى بعدهم * آمن صبرك بأقزادى فاعل

الرابع المتشد بتشديد اللام بعدها همزة اسم فاعل من التوردة وهي السكتية وأجزاؤه فاعلاتن فاعلاتن
مستطع لن مرتين وقد نظم منه بعض الموالدين فقال

كن لأخلاق التصابي مستغبرا * ولا حول والشباب مستغبرا

الخامس المتسرد اسم فاعل من سردا لجديث إذا نطق به من غير توقف ولا تحيط به من غير توقف وأجزاؤه مقابليين مقابليين
فاعلاتن مرتين وقد نظم منه بعض الموالدين فقال

على العقل فعول في كل شأن * ودان كل من شئت أن تداني
 السادس المطر يشتد الطاء وأجزاء فاعلاتن مقاعيلن مقاعيلن مرتين كقول بعض المولدين
 ماعلى مستهلم ربح بالصد * فاشتكى ثم أبكى من الوجع
 وخرج به أيضا الغنون السبعة فاتهم بنظم منها الا المولدون وحديث لا يقال لها شعر كما تقدم في تعريفه وهى
 فن السلسلة ودو بيت والقوام والموشح والزجل وكان وكان والموايا هو بفتح الميم وكسر اللام وتشديد
 الياء وهو صيغة جمع مضاف ليا مع المتكلم وسبب تسمية الوزن الا في هذا الاسم أن هرون الرشيد لما قتل
 خعفر البرمكى امرأ لاوى بشعر فرثه جارية بكلام من هذا الوزن وصارت تقول يا مواليا كذا قال بعضهم
 لسكن المشهور وأنا اسم هذا الوزن الموزون بفتح الميم وتشديد الواو وباللهم أخوه فتأمل * فمن السلسلة
 أجزاء فعلى يسكون ثمانية فعلاتن بغير يكمة فتعلن فعلا ثان بغير يك التاني وسكون الاخير مرتين ومنه
 * يا بذر اولك بالطلافة هنالك * الخ وهكذا ومنه قول بعضهم * يا سعدك السعدان مررت على البان
 القصيدة المشهورة قد دوت أجزاء كذا كره بعض العربيين فعلى يسكون العين من متفاعلى فعولن فعلى
 بغير يك العين مرتين ولما قال ابن غزوى

دويبتهم عروضة ترقبل * فعلى متفاعلى فعولن فعلى
 وسبى بذلك لان دو بالال المهملة فى لغة الفرس معناها اثنان وغاية ما ينظم منهن بيتان وله جنس أعار يض
 وسبعة أضرب الأولى نامة ثقيلة ولها ضربان الاول مثلها والثاني مثال وسبب ثقيلة لحركة العين فيها الثانية
 نامة متخفيفة ولها ضربان الاول مثلها والثاني مثال الثالث متجزئة صحيحة وضربها مثلها الرابع متجزئة ونحوه
 وضربها مثلها الخامسة مشطوة وضربها مثلها ومن دويبت قول بعضهم
 أصبحت متميا حربنا بالى * مضى ولقد تغيرت أحوالى
 يا جمع شوامق ويا عذلى * فلو اعدلى فليس قلبى خالى
 ما أحسن جنى وما أجله * ما أضل قدوه وما أكله
 لا ينسج بالوصل الا غلطا * فى نادره وذلك لاحكامه
 وقول بعضهم
 يا من يسنان ويحمه قد طعنا * والصارم من لحاطه قطعنا
 ارحم دفعا فى سنة قد طعنا * من جبك لا يصيبه قط عنا
 والقوام أجزاء مستفعلى فعلى يسكون ثمانية وآخر مرتين ورمى اليه فقل

ما قام غصن البان * الا وسقى بان مستفعلى فعلى يسكون ثمانية
 والموشح أنواع متعددة منها نوع أجزاء مستفعلى فعلى يسكون آخر مرتين وبيت
 يا جيرة الا ورق البان * هل لي الى وصلكم سبيل
 ومنها نوع أجزاء فاعلاتن فاعلى مستفعلى فعلى مرتين وبيت * كالى يا سحبت تيجان الربا كالى * الخ
 والزجل أنواع أيضا منها نوع أجزاء مستفعلى مستفعلى مستفعلى يسكون آخر مرتين وبيت
 * ودمع عيني فوق خدى سائل * الخ ومنها نوع أجزاء مستفعلى فعلى فعلى يسكون ثمانية مرتين وبيت
 من الكرك جانا الناصر * وجب معه أسدا الغابة
 وركبتك يا شيخ هفتش * ما كانت الا كدابة
 ومنها نوع أجزاء مستفعلى فعلى يسكون ثمانية فعلاتن يسكون آخره ثمانية مرتين وبيت
 يحفظ لنا شيخ الاسلام * يقرأ القرآن بالاحكام
 والموايا أجزاء مستفعلى فاعلى مستفعلى فاعلى يسكون آخر مرتين على ما سئل به ما بعد وأمثله كثيرة
 منها قول بعضهم
 عاشر ذوى الفضل واحبر عشرة السقل * ومن عيوب صدى بقل كف وتغفل
 ومن لسانك اذا ما كنت فى محفل * ولا تشارك ولا تصين ولا تكفل

وكان وأجزاء الشطر الاول من كل بيت منه مستعملان فعلا تين بقدر ثمانية وأجزاء الشطر الثاني من البيت الاول منه مستعملان مستعملان بسكون آخر ومن البيت الثاني منه مستعملان فعلا تين بسكون ثانيه وآخر ومن البيت الثالث كالأول ومن البيت الرابع كالثاني وهكذا ورمز اليه فقيل * كن ياملج حليما *

* ثلث ميزان الصدود * مستعملان فعلا تين * يابلو يامنصان فان قلت اذا كان فن الموالي على الوزن المتقدم يكون من بحر البسيط فكيف عدوه مستقلا بحسب يائه لا يفسد من اللحن وأوجها لغضبه لضرب البسيط فان له بعض أضراب مختلغا لضرب البسيط والا كان من البسيط (قوله وأغار بضها) جمع عروض بفتح العين على غير قياس والقياس عوض ضميتين كذلول وذلل لكنه لم يسم وهي هنا الجزء الأخير من الشطر الاول من البيت (قوله وأضر بها) جمع ضرب وهو لغة المثل واصطلاحا آخر الشطر الثاني من البيت كما سوف يأتي في كلامه (قوله الاول الطويل) يدوؤه لانه أتم البحور استعمالا لانه لا يدخله الجزء بفتح الجيم وهو حذف العر وض والضرب من البحر ولا الشطر بفتح الشين المجموعه سكوت الطاء المهملة وهو حذف نصف تقاعيل البحر ولا التلك بفتح التوت وسكون الهاء وهو حذف الثلثين منه وابقا الثلث كقولهم من منهور الرجز * ابن الأئمة ما لا أأمم * وذلك سمي بالطويل وقال بعضهم سمي طويلا لانه أكثر البحور وطرا وقاله اذا صرح عندك بكون ثمانية وأربعين حرفا ولا يشترك له في ذلك والبدعية بل ذلك وقيل غيره اه وهو لغة ضد القصر واصطلاحا البحر من الشعر المثنى من الاوزان الأتية قال الاسنوي في شرحه على منظوم مقارب الحاجب في العر وض ولفظا وعلم أن الطويل في غير من أسماء البحور والاعراض والضروب والوزان مافات وغيرها أعلام منقولة من الصفة قال الظاهر أن أداة التمر يفقد قارنت النقل ويحتمل أن تكون للبحر الصفة فعلى الثاني يجوز حذفها بخلاف الاول وأن الاضافة نحو قولنا اصنف طويلا هي الأجر جائرة لقصد التثنية اه وكذا ذكر العين فانه قال في شرحه على قوله في هذه المنظومة طويلا بلهن فنون الخ ماضيه فان قلت الطويل على البحر المخصوص وكذلك غيره من أسماء البحور والاعراض جائرة فكيف قال طويلا بلهن قلت يجوز ذلك بتقدير تنكيره كما في قول الشاعر * عازر يدنا يوم التقار أس زدكم * وبهذا التأويل أدخل الاضمار فيه عند قوله وهي الطويل المديد فافهم اه قال شارح الساوية وعلم أن واضع هذين العليين أخذ الاسماء المذكرة فمما من كلام العرب وهذه الاسماء كالحن والعقب والتزويل والطويل والمديد والتأسيس والاطفاء وهكذا أي ليس المراد أن العرب وضعت هذه الاسماء للمعاني المستعملة في هذين العليين بل العرب جعلت هذه الاسماء للمعاني التي وضعوها لها ثم نقل الواضع كالخليل هذه اللفاظ الى معاني أخرى هذين العليين على التشبيه والمناسبة بينهما مثلا العرب قالت التأسيس وهو لغتهم أس الشيء ثم سمي الواضع الالف الين بينهما وبين روى خوف تأسيسا لانه أس القافية وأصلها فنهك مناسبة بينهما وقس على ذلك اهر جمانه تعالى (قوله وأجزاءه) أي تقاعله الذي تركب منها وهي جمع حوزة كقولنا وأجزاء المعاد من حوزات الشيء جزءا بالهمز مع الخفيف من باب قطع بالتحقيق أو من حوزاته بالهمز مع التشديد تنجز يامن باب قطع بالتشديد بمعنى قسمته أجزاء ومن حوزات البيت جعلته أجزاء من المفعول منه مجز وبها لهن (قوله أربع) بالنصب حال من فنون مقامين أي حاله كونها أربع مرات اجالا ثمانية تقصيرا وكذا يقال في فظائر الآتية وإنما لم يستعمل العلق بل جزوا كالمدد والبسيط مع أن السكل من دأوة واحدة لانه لم يوجد شعر يكون ما أتى منه بالجزء أكثر حروفها مقابلة بل أقل أو مساويا وهنألى مقامين كان الملقى أكثر من الجزء الذي قبله وهو فنون (قوله وعروضه) العروض مؤنثة بخلاف الضرب بكسبائية في كلامه (قوله مقبوضة) أي تحذف وفاسمها الساكن وهو بالمقامين ويجعل لزوم قرض عروضه مالم يصرع البيت والتصرع جعل عرض البيت مثل وزن ضرب به وقافية قصيران على وزن واحد وقافية واحدة كجلى فغالبه من ذكرى خبيب وعرفان * وربيع غف آياته منذ أنمان

وأغار بضها وأضر بها
 * (الاول الطويل) *
 وأجزاء ونوعين مقامين
 أو بع مرات ونوعين
 واحدة مقبوضة

ابن طلال أضرته فحسان * تكلم زور في عيب عاني

وكقوله

وقوله ألا يصابح من هبت من نجد * لقد زادت ذكر النوح على وحدي

وقوله الأعم صباحاً أي الطلل الباني * وهل يعنى من كان في العصر الخالي

والحاصل أن عروض هذا الجرم مقبوض وتوجب بالحدث التصريح وأما مع فتحه مسالمع الضرب الأول ومخدوم مع الضرب الثالث كما في الأبيات المتقدمة فإن ما عدا البيت الثاني من عروضه مسالمة كضربها أو البيت الثاني فهو مضدفة كالضرب ولا يجوز التصريح إلا في أول بيت من القصيدة دون باقيه لأن أولها محل التأنق واطهار جودة الذهن وشدة الفصاحة نعم إن قصد الشاعر في قصيدته الإتيان من مقام إلى مقام آخر جازاً التصريح في أول بيت منه لأنه كافتتاح قصيدة أخرى (قوله وأضربها ثلاثاً) أي على الخنار كأن قوله وعروضه واحدة كذلك يعني أن الوارد عن العرب بكثرة من أبيات الطويل قبض عروضه فقطاً وأضربها ثلاثاً أي بحسب مقتضاها من ثبوت التغيير وعدمه فإن أتى شيء من الأبيات عروضه غير مقبوضة أو بخلافه فغيره لهذه الثلاثة لا يذكرها فهو شاذ وكذا يقال في بقية البحار التي يجب أن يناسب والحاصل أنه يجب الموافقة لما ذكره العروضيون كمقتضى العرب من الإبحر والأحكام الواقعة في أجزائه هذه الإبحر كوجوب قبض عروض الطويل ما لم يصريح مع وجوب الموافقة لبعض ما ذكره كالوجوب المسدور وانما هو شرط في تسمية الشعر قصيدة كما سوف يتضح لك إن شاء الله تعالى من تعريف القصيدة وما يتعلق به عند ذكر المصنف ووجه في العلم الثاني فانتظر * وأعلم أنه لا بد من الإطلاع على ما ذكره لك عقب كل بحر من التنبيهات والمسائل التي يستلزم دفع عنك ما يطرأ عليهم من الوهيم والتعيرات وقد أخذت ذلك من شرح الأصبهان ومن شرح البهائي (قوله الأول صحيح) أي سالم من التغيير (قوله ويته) أي الدليل عليه وهو الشاهد له من كلام العرب وقد ذكره في الباقي (قوله) أي ما سندر الخ) هو من كلام طرفه بنفع الطاعور أو الراهلهم من العبدى وأما سندر حذف منه ما السنداعوزوا بنفع الغين المحمودة بضمه أي غارة لكم وأما لأعيا بما فيها من الشرط والخلف والصيغة الواضحة أو وقتونها مما يكتب نفسه وأراد ما هنا الوثيقة التي كتبت عليه بأن يدفع لهم كذا وكذا من المال في نظير كفههم عنه قال في الصالح الغرور الشيطان ومنه قوله تعالى وغرركم بالله الغرور والغرور أيضاً ما يغتر به من الأدوية والغرور بالضم ما اغتر به من متاع الدنيا اه وقوله ولم أعلمكم بضم الهمزة من أعطي فحذفت الياء الحجاز وقوله ولا عرضي قال بعض شراح الخرز جنة العرض موضع المدح والزه من الإنسان وقيل الحسب وقيل نفس الإنسان اه قال شيخنا الموسوي في حاشيته على

وأضربها ثلاثاً الأول صحيح

ويته

أما منذر كانت غروراً صحيح

ولم أعلمكم بالطوع في

ولا عرضي

الثاني مثلهما ويته

سندى لك الأيام ما كنت

جاهلاً

ويأبى بالانحياز من لم يزود

أنما الزائد الحامى الذمار وأنما * ينافع عن أحسابهم نأ أو مثلى

ما نفعه الأحساب جمع حسب وهو ما يعده المرء من فائز نفسه أو بآئمه ومراعاة به هنا العرض وأما النسب فهو الانساب للذات السببية اه ما قاله شيخنا المذكور وقال العيني في شرحه على عروض ابن الحاجب الحسب ما بعده الشخص من الفاضل يقول منه حسب بالضم فهو حسب ونطاق أو أفاضل الدين والمال وتو كذا قاله الجوهري ثم نقل عن ابن السكيت أن الحسب والتكريم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف والشرف والجليل لا يكونان إلا بالآباء اه وجه الله تعالى وتقبله ليقاس عليه غيره بأمن فعول ذرك كانت متعيل غرور فعول صحيحى متعيل وحذفت الياء لقبض ولم أعف عولن طكم باطو ومغائيلن عالى فعولن ولا عرضي مغائيلن وأنما سمنا الطوع معكك الطلاء وحذفت الالف من الماقد من أنما هم يصنعون في الحرف المشددة هكذا فغيره به بحر فحين ويحذفون أداة الوصول التي لا ينطق بها وهي هنال من الطوع (قوله الثاني مثلهما) أي مقبوض مثلهما (قوله سندى) هو قول طرفه أيضاً يظهر لك الأيام أي مرور الزمان الشامل للباقي كما كنته هسلا أي ما كنت تبصيره من أحوال الناس التي كانت تخفى عليه من الخواص وأراد بالجل ما يشمل المركب كان كان يعتقد في الخبر خلاف الواقع فظهر له أنه على خلاف ما كان يعتقده وقوله بالانحياز بنفع الهمزة جمع خبر وهو ما احتل الصديق والتكذيب إذ هو قوله من لم تزود

بالاشباع وكذا يقال فيما يأتي من الايات قال بعضهم وفي رواية من لم تسائل وهي مقسرة للاولى وعلى كل
 فالعائد محذوف أي من لم تزوده تسأله اه وفيه نظر لان هذا البيت من قصيدة طرفة العين العبد كما تقدم وهي
 دالية لالام يقول بعض المحققين هو من تزود فلان اذا اعطى متاع السفر أي ومن قبل ذلك الاخبار الشخص
 الذي لا تعطيه متاع سفره لاكثرها اه وكان ليعلم ان قوله لا تطلب بالسؤال الوتر يصح حتى انما في
 حياء أي من شدة وعظفه قال بعض المحققين وقد مثل صلى الله عليه وسلم بهذا البيت فجعل يقول وبأهلك
 من لم تزوده الاخبار فقال أمير المؤمنين أبو بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم ليس هكذا يا رسول الله
 فقال ما أتيتك به اه واعلم ان حرف الاشباع كالباء في هذا البيت لا يكتب وان لفظه لا للضر وهو قيل
 يكتب **(قوله الثالث محذوف)** أي حذف منه سبب خفيف ويجب الرفع في هذا الضرب المحذوف على
 الأشهر الذي قاله الخليل وقال الاخفش هو حسن لا واجب والرفع كما يأتي حرف لين قبل الرفع كالواو
 التي قبل السين في قوله الأتي فتيوا بني النعمان البيت والتي قبل الباء في قول الشاعر الأتي * قدأشهد الغارة
 الشواء تحملي * جرداء معروفة الخمين سر حوب * واما وجب أو حسن ليقوم للمقام الساقط المحذوف
 فيقع التعادل بين العروض والضرب وسوف يأتي ان شاء الله تعالى في فن القافية خاصة بما يلزم فيه الرفع
 وما يستحسن واعلم ان قبض ما قبل هذا الضرب المحذوف أي من سلامته كقوله

وما كل ذي لب عي تلب نصحه * وما كل مؤت نصحه بليب

واما كان أولى لبناء الطويل على اختلاف الاجزاء اتر كمن نخاض وسبى فلما صار ضرب محذوف هكذا
 فعولن أرادوا أن يعرفوه من الاختلاف فقبضوا فعولن الذي قبل هذا الضرب فأقده المصنف في شرحه
 وقوله ليقوم للمقام الساقط المحذوف وذلك لان المدة كالطرف المتحرك بدليل جواز التقاء الساكنين اذا
 كان الاول منهما حرف مد فاذا كان قبل حرف الرفع يمد بصر طول الضربه عوضا عما حذف فتتبادل
 العروض والضرب فيذكره السماعي في شرحه نقلا عن العربي وهو ظاهر **(قوله تقيوا بني النعمان عنا**
صدر ركم) أي أعيناكم وأشرافكم أي ارفعوهم عن التناول علينا بالكلام ونحوه ويصح ان يراد المصدر
 المعروف من غير تقدير أي أعطوا يظهرونكم وأعرضوا بصدوركم عن قتاله أو على تقدير مضاف أي غل
 صدوركم وحدها وقوله والأي والاتقيوا صدوركم ضاقتي في سال كونكم صاغرين الرؤسا بالصاد
 للمجهلة والغين المحجمة من الصغار بالقض وهو النذل والهوان والرؤسا بالتعريف والتذكير فيكون الجزء الذي
 قبله مقبوضا جمع رؤس وهو العضو المعروف بالجمع رئيس والالغال رؤساء كثير بف ورفاء وهو منصوب
 على التشبيه بالمعول به والالف للاطلاق ثم اعلم ان المصنف وغيره من العربيين جرت عادتهم بأن يأتي
 اللاحا بعض والضرب وشواهد تختص بها ولا يكون في قبضة تلك الواحد أجزاء بعضها واما قدمه
 المصنف من أن الطويل عروض واحد وثلاثة ضرب هو المشهور والختار كما تقدم وزاد بعضهم عروضاً ثانية
 محذوفة ليعلم بان ضرب مثلها وضرب مقبوض وزاد بعضهم عروض الطويل المقبوضة ضرباً مقصوراً
 * **(تنبيه)** يجوز قبض فعولن في هذا البحر أي بما كان فيصير فعولن والواقع أول البيت يجوز فيه التلم فيصير
 فعولن والترم فيصير فعل ويجوز قبضه معاً على سبيل المعاقبة فيصير في القبض مقادير وفي الكف
 مقادير وقبض فعولن حسن لا اعتماد على وزن قبل وبعدى ولم فعولن الاول وترمه فيجوز قبض وقبض
 مقادير صالح لا اعتماد على وزن قبل وكفه فيجوز قبض عروضاً واجباً يمنع قبض الضرب الاول لالبابه
 بالثاني وكفه لانه لا يراه الوقوع على مقدر ذلك وكف الثاني ذلك وقبض الثالث ذلك واللاحا به اه صبان
 قوله وكفه فيجوز أي عند الخليل خلافاً للاخفش كذا في شرح الدماميني على الخرزجة حيث قال فيتم اه ان
 القبض في فعولن حسن لا اعتماد على وزن قبل وبعدى وإن القبض في مقادير فصالح لا اعتماد على وزن
 واحد قبل وكفه عند الخليل فيجوز وزعم الاخفش أنه أحسن من قبضه لا اعتماد على وزن وبعدى ولله در بعض
 الإندلسيين حيث يقول كففت عن الوصال طويلاً شوقى * اليك وأنت للروح الخليل

الثالث محذوف وينسب
 تقيوا بني النعمان عنا
 صدر ركم
 واللاتقيوا صاغرين الرؤسا

وكذلك الطريق قد تلحق نفسى * فبيع ليس برضا الخليل

(قوله المديد) فعل بمعنى مفعول حتى الانقضى عن الخليل أنه قال سمي مديدًا لامتداد سباعيه حول خماسيه
أى وخماسيه محول سباعيه وأورد عليه كل بحر تركب من خماسى وسباعى وقال الزجاج سمي مديدًا
لامتداد سبطين في طرفي كل جزء من أجزاء السباعية وأورد عليه الرمل وغيره بمافيه جزء سباعى كذلك
وقال غيره سمي مديدًا لامتداد الوئاد المجموع في وسط أجزاء السباعية ويرد عليه ما ورد على الذى قبله ويدفع
هذه الارادات أن وجه التسمية لا وجهها وقل استعمال هذا البحر لنقل فيه (قوله أورد) مع مراد فيكون
هذا البحر منهن الأجزاء بحسب أصله الذى تقتضيه دائرته أما بحسب الاستعمال فهو مجزوء وجوبا كما قال
المصنف وإنما لم يستعمل ثاملاً لثلاث يقع فاعل في آخره وهو لا يقع آخر شيء من الشعر إلا سقطا منه شيء أو منقولا
من جزء من سقط منه شيء ويوهم وقوعه في المديد النقل عللا بالاستعارة فيكون حينئذ أصله أن يمدن ثمانية
وآخر بعين حرفا وهو مجزوء ويتبقى قبل فاعل فاعل آخر المديد فاعل كما في البسيط فإنه يجب خبئه وحينئذ
فيرفع الأجزاء قلت فاعل في البسيط إذا حذف ألفه لم يكن قبلها ساكن سبب يعاقبها فاعل في المديد قبله
ساكن سبب يعاقب ألفه فلا حذف ألفه لم أن لا يحذف الساكن قبله أبدا وحينئذ يعود المعاقب غير معاقب
قاله ابن روى ويرد عليه وقوع فاعل في آخر المتدارك فاعل ساقط منه شيء ولا منقول عن شيء إلا أن يجرى كلامه
على الغناء المتدارك أورد على شذوذ سلامة عروضه بـ (قوله مجزوء وجوبا) أى بالنظر للاستعمال في كلمات

(الثاني المديد)

وأجزاء فاعلاتن فاعل
أر بسع مرآت مجزوء وجوبا
وأعار يشه ثلاثة وأضر به
ستة الأولى محكية وضربها
مثلا وبش
بالكر أنشروا إلى كلبها
بالكر أين أين الغراء

فلا يجوز للمولد أن يستعمله تاما وأن يردع العرب تمامه فهو نادرا بقاس عليه وبقراء مجزوء بالواو المشددة
وأصله مجزوء بهمز في آخره لأن القاعدة أنه إذا سبق الواو الساكنة (إزالة للحد للحد لا للحاق ضمة وجاء بعدها
همزة جاز قاب الهمزة وادغام الواو في الواو) ويجوز قرأته بالهمزة على الأصل ومعنى جزئه أن يحذف منه
العروض والضرب كما تقدم فيصير فاعلاتن الذى في الموضعين هو العروض والضرب (قوله أعار) يشه ثلاثة
الح) أنش المصنف العدد في الموضعين لما تقدم وفي بعض النسخ بلانوهو أولى لما تقدم أيضا فلا تغفل (قوله
الأولى) يضم الهمزة أى العروض الأولى وقوله محكية أى التلصص العلل اللازمة (قوله وبش) أى الشاهد
لما ذكر من محكية العروض والضرب وتقطيعه لقياس علمه غيره بالكرن فاعلاتن أنشروا فاعل في كلين
فاعلاتن بالكرن فاعلاتن أين أى فاعلن أنشروا فاعلاتن وقوله بالكر بفتح اللام التى لا تجب أو التهديد
وحيث لا حذف في الكلام ويحتمل أن اللام الاستغناء المستغاث له محذوف تقديره السكيب وأختلف في
اللام الداخلة على المستغاث نحو بالزيد فاعل هي بقية آل الواو الأصل بال زيد فاعل بفتح فاعل بضم واو والاضافة ونقله
ابن مالك عن السكوفين قبل حذف همزة آل التخفيف واحدى الألفين للقاء الساكنين وضعف الرضى
مذهب السكوفين هذا بأن ذلك يقال فيما لا يصلح فيه آل نحو بالالداهى وذهاب الجهو والى ثم اللام الجر
وحيث لا حذف لثمة لا تتعلق بشئ وقيل أصلية تتعلق واختلاف فيما يتعلق به حيث لا حذف بال الفعل المحذوف وقيل
بحرف النداء وكذا يقال في لام التعجب أو التهديد أو اللام المستغاث فتعلق قبل بحرف النداء وقيل بفعل
محذوف وقيل بحال محذوف وقوله أنشروا بفتح الهمزة من أنشروا بالى وهو عبارة عن أحياء الموتى
وأخراجهن من قبورهم أى أحوال كلبها فقد استغاث بهم في أحياء كلب تعجب الهم لعدم قدرتهم على أحيائه
وتحريكهم وفي بعض النسخ أنشدوا بالبال المهملة وهو لحن وقوله أين أين تأكيد لفظي والغراء بكسر القاء
أى الهرب أى لا يمكنكم الهرب منا وقد أحطنا بكم وأمكننا عليكم الطرف قال في المصباح هرب بهرب هربا
وهرو بافر والموضع الذى هرب الهمهري سئل جعفر بن يعقوب بن النعمان فيقال هرب به هربا وقال هذا
البيت مهمل هل حين طلب نار أخيه كليب بن ربيعة من بني تغلب وقد كان قتله جساس من آل بكر وحاصل القصة
كما يؤخذ من مواد الخلفى كحاشية الفري على المطول أن اللبس وقع الموعدة فذهب بن زارة أن خنأها هلب أم
جساس وكانت إذ ذاك وكبة على ناقصة لها من قبيلة حوم بن زيان وكان كليب قد حدى قطعة أرض فلم يكن
يرعاها إلا بال جساس لمصاهرة بينهما فخرجت الناقصة في بال جساس ترى في حنى كليب فاستغفر بها كليب

فرماها بحرية قال تلف ضرعها فولت الناقة حتى ركت عندها صاحبها الجري وضرعها يشخب لبناودا ما صاححت
البسوس فأنثاه وأخلاه واغر بناته فقال جساس لها أيتها الحرة اهدني فوائدا لعقرن فعلها هو أعز على أهلها منها
فبلغ ذلك كليباً فظن أنه أراد بالفعل فخلع عنده أعز اباه فقال دون عقله خطا القنادر أن جساساً يعين بالفعل
الأنفاس كليب فلم يزل جساس يتوقع غرة كليب أي غفلة حتى خرج وتباه به عن الحني فخرج جساس في أثره
وتبعه وقر ما به جساس بحرية في صاحبه فقال كليب لعمر وأغثنى بشربة ماء فاجوز عرو عليه أي تم قتله
ولذلك قيل المسحجر بعمر وعند ذكر بته * كالمسحجر من المضاء النار

فاستمر الشمر والقتال بين تغلب قبيلة كليب وبين آل بكر قبيلة جساس أربعين سنة والغال فيها كلها هو
تغلب وفي المثل أشأم من البسوس وسد كليب في الناقة (قوله محذوفة) أي حذف منها سبب تدفيع وهو نون
في صير فاعلا وبتة إلى فاعلن (قوله الأول مقصور) أي حذف نوني سببه وسكن ما قبله والرفد لا زلوم ذا
الضرب للخصم من التقاء الساكنين (قوله لا يغرن) من المغرور وهو الخديعة قال في المصباح غره الدنيا
غرواً من باب قتل خدعته من بينها وغرو من رسل الله والنون الثقيلة تنو كيداً وأصله يغرون بوزن
يقتلن نقلت حركة الزاء إلى الساكن قبلها وأدغم المثلان وإما أمفعوله به والفاعل عيشه أي يعيش بمشايته
الطيب تالم مضيق يطلق العيش على الطعام وعلى ما يعيش به وليس مراداه ناوله كل عيش الخ كاله لسا
قبله وصائر بمعنى راجع والشاهد في سكون لام الزوال للقصر (قوله مثلها) أي مثل عرو وضحه في الحذف
في صيرن فاعلا وبتة نقلان إلى فاعلن (قوله شاهدنا) أي حاضرنا وهو بركته مقدماً على ما أرادته (قوله أبتير)
أي اجتمع في المالحف والقطع الحذف من فاعلان سببه الأخير وهو نون ثم حذف ألف وسكنت اللام فصار
فاعل فينقل إلى فعلن يسكون العين (قوله الذلغاه) بالذال المجمة والمذو والذلف في الأصل صغر الأنف يقال
ذلف الأنف ذلفاً من باب تبع قصر وصغر فالرجل أذلف والمرأه ذلغاه والجمع ذلف مثل أجر وجره وجر
وأرادهم بحبه بسم الله ما بذلت فهر علم وأل فيه للجمع الصفوة ليس مراده مطلق امرأه ذلغاه أي صغيرة
الانفلاق من المطلق من هي سوداء كالحجر ومن هي بيضاء كالخس أي غير ذلك وقوله ياقوتة أي مثلها في الجار
والضوء أي حمار وجنات وضو مثلها ليس مراده تشبيه جسمها كله بالياقوتة لانه يكون جسمها مشوهاً جند
فمنقلب البيت ذمامع أنه مدحها وقوله من كيس الخ بكسر الكاف أحد كياس الغراهم والذهشان بكسر
الذال وضه المراد به هذا التبع والجمع دهانين أي تجار فالدهان من التجارة قال الشيخ السجاعي في شرحه
والدهقان بكسر الدال وضهها والجمع دهانين يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار
كأى المصباح قلت والأولى تفسيره هنا بالتاجر لناسب قوله أخر حجت من كيس لأن التاجر يتعاطى ذلك غالباً
أي اغما هذه المرأة كياقوتة أخر حجت من كيس تاجر اه (قوله محذوفة) أي حذف منها السبب الأخير
وهو نون وقوله بخيرة أي حذف نونها لسا كن وهو الأنف من فاعلان وكذا يقال في الضرب فيصيرن فعلا
وينقل لفعلن (قوله الفتى) أي الموصوف بالعقل فلا ردم المحبون وقوله حيث طرف من مكان على الأصل فيها
وقوله تسمى بمشاة فورية أي تقدم وقوله ساقم معول مقدم وقدم فاعل مؤخر وهي مؤنثة قال قتاد في قول
قدم بعد ثبوتهما وقائل هذا البيت طرفه (قوله رب ناول الخ) قال السجاعي قائله عدني بنو يدوقل هذا البيت

بالبيتي أو قدي النار * فالتى هو بن قدحوا

وبعدهما عندها طير زوجها * عاند في الجيد تقصيرا

شادن في عينه سحر * وتقال الوجه دينارا

اه وقوله أرمها أي أنظرها حتى يفرغ الليل وبابه قتل وقوله تقضم بالمشاة الفوقية ثم القاف ثم الضاد المجمة
المتوحد وبابه فهم على الأصح قول من باب ضرب قال في المختار القصر بالضاد المجمة الاك بالطراف الاسنان
وبابه فهم أتهم استعير طرقت النار وفي نسخة تقضم بالضاد المجمة يقال قصت العود قصما من باب ضرب كسرت
كل في المختار وقوله الهندي أراد به العود الهندي وقوله الغاز بالعين المجمة أراد به نباتا طيب الرائحة وقيل المراد

الثانية محذوفة وأضر بها

ثلاثة الاول مقصور وبته

لا يغرن امرأ عيشه

كل عيش صائر الزوال

الثاني مثلها وبته

اعلوا أنى لكم حافظا

شاهدا ما كنت أغابا

الثالث أبتير وبته

انما الذلغاه ياقوتة

أخر حجت من كيس ذهقان

الثالث محذوفة وتضوية ولها

ضر بان الاول مثلها وبته

الفتى عقل عيش به

حبت ثم تدى ساقه قدمه

والثاني أبتير وبته

وب ناول ربأرمها

تقضم الهندي والغازا

بالهندي السيف المصنوع بالهند وبالغار شجر تخضعه الرماح للنبه وعدم كسره وقوله باليقي تصغير لي ي اسم
 محبوبه وقوله فالتى تهوين عليه لاسره لها وقد انار مع علته أى أطلب منك وقد انار لظنك فى ضوئها لان
 الذى الخ والعائد المحذوف أى تهوينه وقوله تقصار ابكسر أوله أى قلادة وأما كون المراد بالنار نار الحرب فغير
 ظاهر لانه لا معنى لاسره لليقي بإيقاد نار الحرب لان الذى يؤمر بإيقادها الرجال لا النساء (تقديم) يدخل حشو
 هذا البحر من الزخاف الخين بحسن والكف صلوح والشكل يقيم وقد بينت سابقا أن العاقبة ثابتة فيه بين
 فون فاعلاتن وألف فاعلن وبين فون فاعلاتن آخر الشعر الاول وألف فاعلاتن أول الثاني وان فيه السدس
 والجوز الطرفين ويجوز فى العروض الاولى ما يجوز فى الحشون الخين والشكل والكف ولا يجوز فى الضرب
 الاول الا الخين لانه لو كثر لم الوصف على المحرك وبما نرم من ذلك امتناع الشكل وشذفيه للتشيعت وأما
 بقية الأعارى والضروب فلا يجوز فيها شئ من الزخافات المذكورة نعم ضرب العروض الثانية المقصور أجاز
 الانقش خبنة ومنعما خليل وحكى الانقش ضربا يصحها العروض الثانية المحذوفة وهو شاذ (قوله السطع)
 ففعل بمعنى يفعل قال الزجاج سمى بسط الانسباط أسبابه أى قولها فى أوائل أجزاء السباحة اذنى كل جزء
 سبعى سببان متواليان وهذه التسمية لا توجه اوقيل سمى بسط الانسباط الحركات فى عر وضه وضه وبذا
 خبنا فانه يتوالى فيها مائلات حركات ولا يجوز استعمال فاعلن الاخير فيه تاما صلا (قوله ثلاثة) وفى بعض
 النسخ ثلاث بل انه تانيث وكل صحيح كما تقدم فلا تفعل (قوله يا حار الخ) تقطيعه ليقاس عليه غير يا حار
 لانه تفعلن أربعين فاعلن منك بد مستفعلن هية تفعلن لم يلقها مستفعلن سوقة فاعلن قبلى ولا مستفعلن ملكو
 فعلن وانما لم يستعمل ما بين ثلاثا يتوهم أن فاعلن منقول من جزء سقط منه شئ لاسم فى المديمن أن فاعلن لم
 يات عر وضاً ولا ضرباً بالانقلوب من ذلك وقوله يا حار بكسر الراء على لغتهم ينتظر الحرف المحذوف وهو هنا
 الشاء المثلث ويجوز ضمها على لغتهم لا ينتظر وفى الكلام حذف مضاف أى باني الحرب علم على القبيلة ولذلك
 قال منكم ولم يقل منك وقوله لا أربعين بالانهاية والفعل المضارع المبني للجهول أى لا روى بادهية منكم
 وهى أخذنا به وراعى منكم حال منها مقدم عليهم ان قلت انهم روى به بالفعل حيث أخذوا به وراعى واجب
 بان المراد لا يدعوا منها على بعد مر دال بال والراعى فهو منى عن دوامه الا عن ابتدائها بالعادية هى الامر
 العظيم الذى يطرأ الانسان بغتة فدهيمو يذهب اليه وقوله لم يلقها الخ صفة لاهية وقوله سوقة بضم المهملة
 يقال للواحد والمثلى والجم والمذكر والمؤنث وراعى جمع على سوقة بضم المهملة وقعه الواو كذا فى المختار وهو
 الرعية والمالك بكسر اللام ذوال المالك وصميت الرعية سوقة لان المالك سقوهم ويصر فهم على ارادته وهذا البيت
 زهير بن أبى سلمى بضم السين المهملة وسببه أن بنى الحرب أعار وأعلى قومته ونهيوهم وكان من جملة ما أخذوه
 ابل زهير وراعى مناهة أخبرهم بانهم ان لم يردوها عليه سحاهم عند جميع العرب فاطلوا مامعنى سحاهم فردوا
 عليها ما أخذوه (قوله مقطوع) أى حذفت ساكن ونهه المجرع وهو النون وسكن ما قبله وهو اللام (قوله)
 وبينه هو لغير بن ابراهيم الانصارى (قوله قد أشهد) قد لكثير بدليل ان انما لم يح مع نفسه بالشجاعة وان
 كان الاصل فى قتلهم اذا دخلت على مضارع تكون التقليل والمراد بالشهود الحضور لا القرار يحق للغير لانه
 عدا بنفسه والقتال قد أشهد بالغارة لانه يقال شهدت بكذا على كذا المراد بالحضور الناس بالقتال بالفعل
 لا مطلق الحضور من غير قتال لانه لا يتمدح به وقوله الغارة بالنين المحجمة أى الحرب سميت بذلك لاسفاهم ان
 الغارة على الابدان والاموال وقوله الشواء بفتح الشين المحجمة أى المنقرعة والمنشتر فى الارض من المكنة وقوله
 تحملى هذه الجملة سال من فاعل أشهد وقوله جرداء أى فرس جرداء وهى الرقيقة الشعر وقيل هى التى لشعرها
 يرق ولعن وكل منهما وادى أى يستحسن فى الخيل وقوله معروفة العين المحملة وانقاف أى خفيفة
 لحام الوجه والحيات بفتح اللام هما العظمان اللذان تثبت عليهما الاسنان السفلى تثنية على كفاس وجهه
 ألح كافاس والمراد به ما جسد الوجه وقوله مرحوب بضم السين أى طوبى له على الارض زقىل بحر بلا مرور
 (قوله مجزوة) قد تسامحو فى قولهم عر وض مجزوة وضرب مجزوة وكذا عر وض مشلورة وضرب مشلورة

(الثالث البسيط)

وأجزأه مستفعلن فاعلن
 أو بسع مرات وأعار يشبه
 ثلاثة وأضر به سنة الاولى
 مخبونة ولهاضر بان الاول
 مثلها وبينه
 يا حار لا أربعين منك بادهية
 لم يلقها سوقة قبلى ولا مائلات
 الثالث مقطوع عوبيته
 قد أشهد الغارة الشواء
 تحملى
 جرداء معروفة العينين
 مرحوب
 الثانية مجزوة

الجزء بفتح الجيم والشطر وكذا التهلك من صفات البيت لامن صفات المروض فقط ولا الضرب فقط كما سوف
يأتى ان شاء الله تعالى فوصف أحدهما بذلك مجاز مرسل من باب وصف الجزء بوصف السبك فالعلاقة السبكية
والجزئية أو مجاز عقلي أى مجز وبها ومنهول ومشطور (قوله صحيحة) أى بعد الجزء (قوله مذل) بضم الميم
وفتح الميم المذلة المحجمة من أذال يذيل أذله فاسم الفاعل مذل ومذيل واسم المفعول مذل ويقال له مذييل أى يضيق بالذيل
بذيل يذيل فاسم الفاعل مذييل بكسر التختة المشددة واسم المفعول بفتحها وتقدم كضابطا للتذييل والردف
لازم لهذا الضرب ليسهل التقاء الساكنين (قوله أتاها الخ) هذا البيت للمرقش وفى الفعلين اللذين فيه
تنازع فاعل الثانى منهما فى الفاعل الذى بعدهم وأضمر فى الأول ضمير النصب وحذفه لكونه فضلة وذمها يجوز
قرانه بالبدال الملهمة والمجتمعة على كل هو مبنى الفاعل على الاظهر فالمهمله معناه أهل كنانا والمفعول محذوف
دل عليه فاعل خيلت للتنازع الذى علمته وكذا العائد على ما حذف والمعنى حيث نأنا أهل كنانا هاتين القبيلتين
بسبب ما خيلنا وليسنا علمنا من الخديعة والجمعة معناه عبنا وهو ناهاتين القبيلتين بسبب ما خيلنا علمنا
وأذاعت ان فى الفعلين فى هذا البيت تنازعا وان الثانى منهما على سعد وما عطف عليه الرفع تعلم ان سعد
ليس مفعولا لهما وإنما وجهه وان قومه بعض من كتب هنا وما نصبه وفى بعض النسخ فهو على العينة أى
خيلته مع عدم صاحبها المعمر فان قلت هل يجوز افعال الاول هنا قلت لا والأوجب الاضمار فى الثانى ولا يحدف
لكونه عمدة وههنا ألف المعنى هذا والظاهر ان ذمنا وجهه ليس مبنيا للمفعول كما تقدم وعلى هذا الظاهر
التنازع الذى علمته ان الشاعر مدح نفسه وقبيلته بأهل كهملها تين القبيلتين أو ذمهم بأهلها بالهالك
غيرهم لهم ولا بنهم غيرهم لهم ولما كان كل من سعد وعمر ومراد به القبيلة وهى مؤنثة ألقى خيلت تاء
التأنيث وعلى فم القبيلة على حديثه تعالى على ما هذاكم وان شئت فقل معنى بآه السبيبة كما شئت اليه
فما تقدم وقوله من نعيم مرتبط بكل من سعد بن زيد وعمر وقصرت ان المراد بكل منهما القبيلة وإنما قال
الشيخ السجاعي وسعد هو ابن زيد منة بن نعيم وعمر وهو ابن نعيم والظاهر انه أثبت الفعل على ارادة القبيلة أى
قبيلة سعد وقبيلة عمرو اه رحمه الله تعالى (قوله مثلها) أى فى الجزء والصحة (قوله ما ذال الخ) هو استعظام أى
أن ما ركبتم ذوا جعنا للاستعظام وليس المراد أن ما وحدها هى الاستعظام متروا موصولة كما قبل أذليس
بعدها ما يصلح أن يكون صلة لها وقوله على ربع أى منزله ويجمع على رباع مثل سهم وسهام وقوله فغافرى
بعض النسخ خلا من سكنه وقوله فخالق بضم الميم وفتح اللام الأولى وكسر الثانية اسم فاعل معنى مستو
بالارض وأما قول بعض من كتب هنا وخالق بضم الميم وفتح اللامين فغير ظاهر وذلك لان خالقا فعل لازم
وهو لا يبنى منه اسم مفعول كغيره معلوم وقوله دارس من درس المنزل من باب تعد بمعنى غفأ أى هلك وخفيت
آثاره وقوله مستحجم بكسر الجيم أى لا ينطق ولا يتكلم وفى رواية على رسم بدل على ربع والرسم ما كان لاسقا
بالارض من آثار النار كالماء والادوية الاستعظام فى هذا البيت يحتمل أن يكون حقيقيا أى شئ يثبت فى وقوفى
على ربع موصوف بهذه الصفات والجواب عنه أن قول له شغل بمن كان ساكنا فيه وان يكون بمعنى التنى
وعلى تعليلية والمعنى ليس وقوفى لاجل هذا الربع الموصوف بهذه الصفات يعنى وانما وقوفى لذكري من
كان فيه وشغفى به وما أضاف قول بعضهم فى هذا المعنى

أمر على الدار دار ليلي * أقبل ذا الجسد وذا الجدار

وماحب البيار شغفن قلبي * ولكن حباب من سكن البيار

(قوله انما معاذكم يوم الثلاثاء) بالذلى راية بطن بالنصب بياض مودة أى بطن الوادى فان قرئ
بجود حدين كفى بعض النسخ فالثلاثا بالقصر لاضر ردة لان اصله المدو يجمع على ثلاثا وان قلب الهمزة واوا
ومعادهما الوقت والمكان والمصدر أى الحدث كالعود بكسر العين قال فى مختار الصحاح والمعاد المولى اعادة
والوقت والموضع وكذا العود اه وكذا قال صاحب القاموس لكن صاحب المصباح لم يذكر ان المعاد
يكون مصدر احدث قال فى معانمه والموعود يكون مصدر او قتا وموضع ايجاد يكون قتا وموضع

صحيحة واضر بها ثلاثة الاول

مجز ومذالو يذته

انذمنا على مايات

سعد بن زيد وعمر ونعيم

اشانى مثلها ويته

ما ذوات وقوفى على ربع خلا

مخالق داوس مستحجم

الثالث مجز ومقطوع وبينه

سير واما انما معاذكم

يوم الثلاثاء بطن الوادى

الثالثة مجز ومقطوع

وضر بها مثلها ويته

والموعده مثل الموعده والحاصل أنه يؤخذ من القاموس ويختار الصحاح أن ميعادا يكون للوقت والمكان
والصدر خلافاً للصباح على ما علمت فعلى الأول خبره في البيت يوم الرفع وعلى الثاني بطن أو بطن على
النسختين وعلى الثالث يصلح أن يكون خبره يوم أو بطن أو بطن أن جعل بمعنى الموعده وتوضيح ذلك أن إذا
جعلنا ميعاد اسم مكان كان الخبر بطن أو بطن الوادي يوم الثلاثاء بالرفع خبراً وبطن الوادي جار مجرور وأو ظرفاً
وعدهم به وإذا جعلناه اسم زمان كان يوم الثلاثاء بالرفع خبراً وبطن أو بطن الوادي جار مجرور وأو ظرفاً
على نسخة حذف الباء ميبيناً مكان الوعد بالاجتماع الذي وعدهم به وليس هو الخبر لئلا يلزم الاختراع عن اسم
الزمان باسم المكان وإذا جعلناه بمعنى الوعد أي الحدث والوعد بمعنى الموعده جاز جعل يوم الثلاثاء خبراً والخبر
وبطن أو بطن الوادي ظرفاً وأو جار مجرور وعلى النسختين جاز العكس وهذا ولا يظهر أن ميعاداً هنا اسم
مصدر بمعنى الوعد على حذف مضاف ويوم الرفع خبره وان بطن منصوب بمنزعه الخافض بدليل ثبوته في
الرواية الأخرى والمعنى حدثت سريراً ومعا أنما من وعدم يوم الثلاثاء بطن الوادي فتأمل (قوله ما هي)
بشديد الباء الغشقة أي حركته وقوله من الطلال جمع طلل يغتصبن ببيان لئلا يسمي موصولاً أو تنكرة
والشوق بالنصب مقول والطلل ما بقي من آثار الديار بعد تدميرها وقوله أفصحت خبر عن ما أو أن ما باعتبار معنى
ما قلته فيها بأرجع للاطلال وقوله فقاراً بكسر الفاء جمع قفر أي لا نبات لها ولا ماء وقوله كوحى الواحى
أي ككثافة الكتف ويطلق الواحى على الإشارة فالواحى بمعنى المشير أي كإشارة المشير وكل شيء خافه ودقة
فالجامع هو الدقة والخفاء في كل وما ذكره المصنف في هذا الخبر هو الاشتار والمشهور وأما بعضه فله عرضين
الأول مجزئ وهذا خبره فله اضرب بان ضرب مثله واضرب مقطوع عن خبره الثانية مشطوذة فصحته لها ضرب
مثله وحكى بعضهم محيى عن وضربه الأول غير مخبونة ومحى عن ضربه الأول غير مخبونة ومحى عن معقول من مكان
فاعل من فعله وجمع هذا شاذ لا يقول عليه (تبيينه) يدخل حشو هذا الخبر من الزايف الذين في الجملة
والسبب أن يحسن فهم ما في مآله قاله النماصيني ويظهر أن الذين في السبب أن يحسن في أول الصدر
وأول الخبر اه واليطبع السليم يشهد فني أن يكون في غيرهما صاخواً إلى في السبب أن يحسن بصاحبه والخيل
فيه يبع وجسم هذا الزايفات تدخل في الضرب المذلل والطين والطين يدخلان في العر وض الجزرة الصبيحة
وضربها والطين يدخل في الضرب المقطوع والعر وض الجزرة الصبيحة وكذلك في العر وض الجزرة المقطوعة
وضربها لو سمي الشعر جئت بالتمام والمكبول كقوله

ما هي الشوق من الطلال
أفصحت فقاراً كوحى الواحى
« (الزابع الوافر) »
وأجزاء مفاعلاتن سست
مزان وله عز وضان وثلاثه
أضرب الآخريه مقولونه
وضربها مثلاً ويثسه
لناظم نسوقها غزار
كأن قزوت جلها العصى

أصحت والشيب قد علمت * أدهو حشاً إلى الخضب

التي غير ذلك بما تقدم من الآيات وليس الذين ذو قاف في هذه العروض وضربها الزم المولدون وهومن الترام
مالاً يلزم وتسل عن الخليل والزجاج أن الخلع المقطوع العر وض والضرب ولومن غير الذين وعن جماعة منهم
الذين يخشون أنه مجزئ والبسيط كيف كان واتفق الكل على اختصاص التخليص بمجزئ والبسيط فتنبه ومن تخلع
البسيط قول بعضهم

قلوا تاعلى البطن فبح * قللت لأمابه قباحه * يصبر المبرع في نشاط
وفيه عز على الفصاحه * ولم يرد بالحرام نص * والأصل في شأنه الإباحه

(قوله الوافر) اسم فاعل من وفرا الشيء وفرا إذا تم ويستعمل متعدباً بضافه يقال وفرت له أفرة وفرا أنعمته
فهو وفور وبني وفرا وفوراً وإذا أجزأته قاله الخليل وقيل وفور حركته لأنه ليس في أجزاء الجور أكثر
حركات من أجزأته ولا دخل في تلك العلة الكامل لما ساقى عند ذكره (قوله سمران) لكنه لم يستعمل
الانحزراً أو مقطوفاً كما يأتي وذلك لكونه حركته ووقوعها في محل الحذف وهو أجزأته ولأنه يلتزموا
الحذف المذکور في الكامل وإن ساءوا في الحركات وأما من الانحزراً القطف لبقاء الشعر به عذب
المساق لئلا يذوق (قوله مقطوعة) أي أجمع فمما حذف السبب الخفيف والعصب وهو اسكان الخامس
فصبر مفاعلاتن مفاعل وينقل إلى فاعول وفي بعض النسخ مقطوعة بالعين الموهمة بدل الفاعل وهو قصر يف
(قوله مثلاً) أي في القطف (قوله كئنا فتم نسوقها الخ) تقطيعه ليقاشر عليه لناظم مفاعلاتن نسوقها

مفاعلتن غزار وفعلون كأن قروم فاعلتن جلاتهنل مفاعلتن عصير وفعلون وبعد هذا البيت
فقلنا ليتنا أقبطا وسهنا * وحسبك من غنى شيع وري
وقوله نسوقها بنسديد الواء المكسورة أي نكثمن موقها بعد شرائها وعند خروجها المرعى وقوله غزار
صفة لغنم أي كثيرة جمع غزير بالغين المحممة وقوله جلاتها بكسر الجيم وتشديد اللام جمع جليل أي عظيم
وهو في الأصل المسن من الأبل فاستعمله الشاعر في المسن من الغنم مجازا وقوله العصى بكسر الصاد المهملة
وتشديد الياء يجوز في العين الضم والكسر جمع عصا بالعصر على غير قياس وقياس جمعه أعصاه كسبب
وأسباب لكنهم يسع وأصل عصي عدو ووزن فعلون وقعت الواو مطرفة فقلبت ياء ثم اجنبت الواو والياء
وسبقت أحدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وقلبت ضمة الصاد كسرة للجانسية
والجامع بين القرون والعصى مطلق الطولي في كل وألف عصا منقلة عن ولولاه يقال في التثنية ففعلون
والقاعدة أن التثنية كرجوع الفعل إلى النفس ترد الاشياء إلى أصولها كقائل بعضهم
وتثنية الاسماء تكشفها وان * رددت الياء الفعل صادفسته مثلا

(قوله مجزوء) فيه ما تقدم من المسألة أي انما حدثت وما ما قبلها هو العزوض وكذا قال في مجزوء (قوله
مثلهما) أي في الجزع والصحة (قوله أربعة) كقبيلة وزاوية وقوله ان حبلك جوز في بعضهم كسر الكاف
وقطعه وهو مبنى على جهل المخاطب أهو ذكر أو أنثى وقوله واهن من الوهن وهو الضعف وقوله خاق يفض
اللام أي ذائب منقطع والمراد ان عهدك غير وثيق ومنتهى سلكه في الكلام استعاره تصر بحسب حيث شبه
العهد بالحبل وادعى أنه فرد من افراده فاستعار لفظ المشبهة للشبه والجمع بينهما عدم الوثوق والقطع
وذكر واهن خاق ترشح للاستعارة والقرينة عليه قال في المصباح ما نصم خلق التوب بالضم اذ بالي فهو
خلق يفحش والجسم خاقان وأخلق بالالف اغترأ خلقه فذكر ان الرأى لازما متعبدا اه لكن قال الشيخ
السجاني جوز في لام خلق الفتح والكسر وانظر هذا الجواز وقال في المصباح فانصوهن من وهن من باب
وعند ضعف فهو واهن في الامر والعمل والبدن وهنته أضعفته بتعدى ولا يتعدى في لغة فهو موهون
البدن والعظم والاجود ان يتعدى بالهمز يقال أوهنته الوهن يفحش لغة في المصدر ووهن من بكسر تين
لغة قال أبو زيد سمعت من الاعراب من يقرأ أهوا هو الكسر اه رحمة تعالى وهذا البيت ونحوه يلقب
بالمدح والمداخل والمدور وهو الذي يكون آخر نصفه بعض كلمة تتلوه في أول النصف الثاني وأكثر
ما يقع في عر وض الخفيف وهو مستحسن في البحر القطار كالمرج (قوله متعضوبا) أي سكنت خامسة
المختلطة وهو اللام (قوله أعاتبها الخ) ان كان الضمير زاجعا لمجربته فالعنى أعاتبها على صدها ومجرها
وأمرها بالوصل وان كان زاجعا لوجه فالعنى أعاتبها على عدم القيام بمحذوف الزينة وأمرها بذلك لتتوزن
و بالقيام بأحوال البيت وقوله فتعصبي وتعصبي أن تعصبي آخره نثر على ترتيب الفروع صبرا عاتب
العتاب للمعاتبه كقائل في الخلاصة * فاعل الفعل والقاعدة قوله ال أضاغب عليه فاعلم ان باب ضرب
وقتل وهو اللوم من الصديق لصديقه على أمر غير لائق قال في هذا المعنى

أعاتب ذا الزم من صديق * اذا ما ابني منه لحيات

اذا ذهب العتاب فليس ود * وبقى الود ما بقي العتاب

وما ذكره المصنف لهذا البحر من الاضرب والاعاز يض هو المختار وحتى الأشعث لهذا البحر تفر وشا لثمة
مجزوءة متطرفة لها ضرب مثلها واستعمل على ذلك بانيان وزعم أبو الخيم انه شذوذ في عر وضه الأولى العقب
واستشهد عليه بقول الشاعر
صاوت على الرطل تخطئين * وزنهما تجلذرت الولد
(تبنيان) * الأول يدخل حسو هذا البحر من الزخاف الضرب بحسن والعقل الصالح والنقص بفتح ولا يجوز
شي من ذلك في عر وضه وأضر به الا تعصبي في العر وض الثانية وكذا العقل فها على خلافا يدخل الجزء
الأول الغضب بالاضاد المحممة والقصم والقبط والجمع وقد تقدم أن بين لأم مفاعلتن المعصوب

الثانية مجزوءة مفحشة ولها
ضربان الأول مثلها وبسته
لقد علمت بيعة أن
ن حبلك واهن خلق
الثاني مجزوء معصوب وبسته
أعاتبها وأمرها
فتعصبي وتعصبي

بالمهلة ولونه، عاقبة الثاني اذا عقلت أجزاء بيت من مجز وهذا البحر اشبه بمجز والبر سفان وحدى القصيدة
جز على رنة مقاعلتين تعين كونهن من مجز والوافر اوعلى رنة مستقلتين تعين كونهن من مجز والجز والاجاز جعلها
على كل ورج جعلهما على مجز والجز لانه حل على الاخف فان صرورة مستقلتين في الرخمة فاعلن بانجن وهو
حذف ساكن وصرورة مقاعلتين في الوافر مقاعلن بالعقل وهو حذف متحرك ولاشك ان حذف الساكن
انحرف من حذف المتحرك واذا عصب بالصاد المهمله اجزاء بيت من مجز واشبه بالهزج فان وحدى القصيدة
جز على رنة مقاعلتين تعين الحل على الوافر والآخر على الحل على الهزج لان مقاعلن فيه اسلمي وفي الوافر عارض
بالعصب (قوله الكامل) سمي بذلك لكسالة في الحركات لانه اكثر الشعر حركات لاشمال البيت التام منه على
ثلاثين حركة وليس في الجوز وما هو كذلك والوافر وان كان كذلك في الاصل لكنكم يحكي تاما اصلا كما مر هذا
ما افاده الخليل وقيل لانه كل عن الوافر الذي هو اصله لجواز استعماله تاما والوافر لاستعماله الاجزى واو
مقطوفا كما تقدم وقيل لان اضربه زادت على اضربه غير من الجوز ولا تلم يكن لجز تسعة اضربه الا هو كما
سوف يأتي (قوله تامة) أي لم يدخلها شيء من التغيرات العلية وان حاز فيها بعض التغيرات الزخافية وكذا
يقال في التمام في ضرب هذا العروض فانه قال فيه: ملها فلا تغفل (قوله مثلها) أي في التمام (قوله) واذا
صحوت الخ) فاعلم هذا البيت عنتره من قصيدته احدى المعلقات السبع أي صحوت من غفلة الشراب يدل على

البيت الذي قبل هذا وهو فاذا شربت فاني مستهلك * مالي وعرضي واقر لم يكلم

* (الخامس الكامل) *

واخر اوه متغافلن ست

مرات وأعار يضسه ثلاثة

واضربه مستقلة اولى تامة

واضربها ثلاثة الاول

مثلها وبيت

واذا صحوت فاني اقصر عن

ندي

وكأملت شمائل وتكرى

الثاني مقطوع

قال في المصباح وكلمته كاحسان باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة ثم اطلق المصدر على الجرح وجع على كلوم
وكلام مثل يحرق بحور وجمار اه وقوله فاني اقصر بشديد الصاد وضمة المهزمة وقوله عن ندي يقض النون
والقصر أي الاحسان والاعطاء بكر ما وقوله وكأملت بكسر القويفه خطاب لاني وهو خبر مقدم وقوله
شمائل مبدأ مؤخر وقوله وتكرى عطف عليها أي ان شمائل باقية على ما تقدمت به انما الحبيبة من حسننها
وتكرى كذلك يعني واما حال الغفلة بسبب الشراب فهو مقصر عن الندي ولم تكن شمائل كما كان قبل
الشراب بدليل البيت المتقدم كذا قال بعضهم وهو ظاهر الاقوله يعني الخ فغير ظاهر قال بعض شمر هذه
القصيدة مقالة وقوله فاذا شربت فاني مستهلك الخ عرضي واقر مبدأ مؤخر وجه لم يكلم في موضع الحال من
عرضي يقول عنتره فاذا شربت الخ فاني اهلكت ما يجودي وعرضي واقر لم يكلم في موضع الحال من
مكارم الاخلاق ويعني من الغايب فهو لم يسم له بجموده ويصون عرضه عما يشتموه وقوله واذا صحوت فاني اقصر
الخ السدي الجود والشمائل جمع شمائل وهو الخلق يقولوا اذا صحوت عن سكرتي لم اقصر عن جودي يعني
يفارقني السكر ولا يفارقني الجود واخلاق وتكرى كما عرفت انما العشيقة اه ما قاله هذا البعض وهو
ظاهر واعلم ان شمائل هنا جمع شمائل بكسر الشين المججمة بمعنى الخلق والطبع قال في الصحاح والدرر الشمائل
خلاف اليمين والجمع أشمل مثل اعني وأفرع لانهم مؤنثو شمائل أيضا على غير قياس قال تعالى عن اليمين
والشمائل والشمائل أيضا الخلق قال عبد يغوث * ألم تعلم ان الملاة تنفعا قليل ومالوي أنحى من شماليها
والجمع الشمائل واما شمائل الريح التي تهب من ناحية القطب فجمعها شمائل وتجمع على شمائل أيضا على
غير قياس اه بنصر فم شمائل هنا وهو جمع شمائل بكسر الشين المججمة وهو الخلق والطبع كما تقدم بقرأ
بالمهمز وكذا شمائل جمع شمائل بكسر هاء أيضا وهو مقابل اليمين وكذا شمائل جمع شمائل بفتح هاء وهو الريح
المتقدمة كما هو مقتضى قول ابن مالك والمزيد الثاني الواحد * همز اري في مثل كالقائد

لكن قال الشيخ السجاعي وهي هنا بالياء قال المناوي وخلط من قرأه بالمهمز جمع شمائل بكسر اوه بمعنى
الطبع اه قبل تعين بالياء هنا وكذا في شماليه صلى الله عليه وسلم ثلاثا يحصل اللبس وذلك لانهم ما قرأوا بالهمز
لاتيسر ان شمائل جمع شمائل ليدلوا على شمائل ضد اليمين أو جمع شمائل للريح فانهم همموزان اه أقول ان
القرينة تدفع اللبس ويحسنه بقرآن بالهمز على القاصدة كما هما فاقام لرحبت وضلت الى هنا فلا يخفى
عليك بتقطيع الابهات في بقية البحر (قوله الثاني مقطوع) والردف لازم له حصول النقصان في أتم البناء

(قوله وبينه) هو قول الاخطل من قصيدة طوية يهجو جريرا بها (قوله واذا دعونك) أي النسوة المتقدم ذكرهن فيما قبله أي نادينك يباعن كهن عاذنن مع غير الشباب من الرجال زوجه فانه أي الدعاء المفهوم من دعونك وقوله نسب أي نسبة وصف وقوله خبالا بفتح الخاء المحمودة بالباء اللينة وهو في الأصل فساد الاعضاء والعقل وأراد به هنا الحمار وعدم الاعتناء بختنقر الخبول (قوله أخذ) أي ذهب وبه المجموع وقوله مضمر أي سكن ثانيا المتحرك فصار متفاعلا متقا وينقل الى فعلين بسكون العين (قوله لمن) خبر مقدم وجوابه بالانه اسم استفهام وهو واجب الصدارة والبيان مبتدأ مؤخر ولا يخبر لازم الصدر عن صدارته تقدم حرف الجر عليه ولذا قال السمين في اعرابه قوله تعالى في سورة الانعام قل لمن مافي السموات والارض لمن خبر مقدم واجب التقديم لاشتماله على ما صدر الكلام فان من فيه استفهامية والمبتدأ ما وهي بمعنى الذي اه قال ابن مالك في ألفيته ونحو عندي درهم ولي وطير * ملقزم فيه تقدم الخبر كذا اذا استوجب التصديرا * كان من علمته نصيرا

وقوله برامتين حال من الضمير في الخبر وقيل حال من الديار على رأي سيبويه وهو اسم موضع فان قلت المفهوم ان اسم ذلك الموضع رامة فردد افك كيف نشاء واجب بان التثنية للتعظيم له فهو على حد قول بعضهم خلبى لا والله من الدهر منصف * وليس له يوما على جميل يقرب مني كل شخص كرهته * ويبعدنني اليه اميل

فانه يخاطب مفردا وثناء تعظيما قال في القاموس رامة موضع بالبادية ومن المثل تسألني برامتين سلهما يكثر من تثنية في الشعر اهرجه الله تعالى وقوله فعامل بمجمله ثم قاف باسم موضع أيضا والمراد ان الديار بين هذين الموضعين والافكوهما باحدهما ينافي كونهما بالآخر فتأمل وقوله درست حال اضعاع على ما ذكرنا من الوجهين أي انما بحث انا ههنا وقوله اهب اجد الهز وقع التحيية مفعول غنبر جمع آية بمعنى العلامة التي يهتدى بها والها وقوله القطر أي المطر فاعل مؤخر (قوله حذاء) بالذال أي حذف وبه المجموع ولسا كان مذكرا هاعلى أفعل أنشئت على فعلاء (قوله دمن) بكسر الدال المهملة وفتح الدال جمع دمنة كسدره وسدره أراد بها الشاعر موضع القوم لانهم آ نارههم قال في الصحاح الهمنة آ ناره الناس وما سودوا يقول دمن القوم الدار ودمن المشاة المساء من البعر اه بصرف وقوله عفت بمعنى هلكت ومن محدثا اذا أصبحت آمناني سربك معاني في بئرك عندك قوت يولد فعل الدنيا العفاء أي الهلاك وقوله معالها جمع معل وهو ما يستدل به كجدوان الدمن ههنا وقوله هطل بكسر الطاء المهملة المطر الكثير وقوله أجش بالميم والشين المحجمة أي شديد الوقوع على الارض بحيث يكون له صوت مرفوع وقوله ياربح بالموحدة هو اليم بالليل أو اليم الحارة في الصيف واقصر على هذا صاحب القاموس فقال فيه والبواح اليم الحارة في الصيف والجمع ياربح اه لكن صاحب المصباح لم يقيد حديث قال فيه وبرحت اليم بالتراب حلت وسفت به فهي ياربح اه وبروي ياربح بالفاء وهو صاحب ذوبر وقوله تربو زفر أي يهمل التراب لقوته وهو المسمى بالي ياربح الصرير لما يجمع له من الصريرة عند هبها والمعنى ههنا هو اضع هلكت أو الالمطر والي يربح أو التراب علامتها واعلم ان بيت هذه العروض مع هذا الضمير بما اشبه اذا غمر جميعه بالسر يربح اذا كان عرض وضوضه بنحو لو لم يمسوقين لان كالا منهما يصير الى مستغفلان مستغفلان فعل مرثني وكذلك اذا قص جميع أجزاء بيت هذه العروض وخبرين جسم أجزاء بيت عروض السريع المذكور وفان كالا نهما يصير الى مغفلان مغفلان فعل مرثني وكذا اذا دخل جميع أجزاء هذه العروض وطوى جميع أجزاء عروض ثالث فان كالا نهما يصير الى مغفلان مغفلان

فان مرثني وحيد فان وجد في القصيدة فربيع أحد البحر بن خصوصه فالأخر ظاهر والاحل على السكالم لان عروضه وضوضه به لم يدخلها مجتثا الا لحذفوه من العلل الحسنة بخلافه في السريع فانه يكون قد دخلها من الجبل والكسف والاول من الزخافات المزوجة وهي قبيحة كالتقدم وانك اذا أضمرت أجزاء هذا البحر اشبه بالزخافات ووجد في القصيدة جزء على متغافل تعين جعلها على الكامل أو ما لا يجوز في

وبينه

واذا دعونك فانه

نسب بربك عندهن خبالا

الثالث أخذ مضمر وبينه

لن الديار برامتين فعاقل

درست وغير آيم القطر

الثانية حذاء ولها ضربان

الاول مثلها وبينه

دمن صفت ونحوها معلما

هطل أجش ياربح ترب

الكامل كالخليل تعين حملها على الرجز والآخر حملها على الرجز لانه مستعمل فيهما وفيه وفرصة في الكامل
وكذا الحال مع الوقف ومع انزل وانما جمعهما في صورة عدم المعين لاحد البحر من الخلل على الرجز اشارا
للاختلاف في المعامل فيه ناشئ عن الخلل وهو حذف ساكن وفي الكامل عن الوقف وهو حذف متحرك
ومقتضى في الرجز ناشئ عن تغيير واحد وهو الطي وفي الكامل عن تغييرين وهما الاضمار والطي فتنبيه
(قوله الثاني) أي الضرب الثاني وقوله أحد مضمر ليس تكرار مع قوله سابقاً أحد مضمر لان ما تقدم عرضه
صححة وهذا عرضة وضحة فاختار بحسب العروض (قوله ولا نت) الخطاب لهم من بنات والقائل زهير
بحسب قوله في اسماء علم جنس السبع وروى بده تعالاه اذ عبت زال أي هذه اللفظة أي اذا برز
الشبعان في الهجاء وقالوا لانهم زالوا بالبناء على الكسر أي انزلوا وقوله ولج يضم اللام وتشديد الجيم من
الهباج وهو الملازمة قال في الصباح لم يخ بالامر لجع من باب تعب ولجاء لجاجة فهو لجج ولجوجة مبالغة
اذ لازم الشيء والتب ومن باب ضرب لغة قال ابن فارس الهجاء تعامل الخصم وهو تخاصمهما في الخصومة
والهجة بالفتح كثرة الاصوات قال * في لجدة أمسك فلان عن * أي في صحبة يقال فهذا ذلك والتخت
الاصوات اختلطت والفاعل ملتح ولجاة الماء الضم معظمه والجمع بحذف الهاء لغة قيدوه لتجلى في صدره شئ ترد
اه وقوله في الآخر يضم المحجمة وسكون العين المهملة وهو انشوف أي ولازم الشبعان النحول في النشوف
ويحتمل غير ذلك وهذا البيت كرهه العيني في الشواهد لفظاً ولحم حشو النزع أنت اذا دعيت الخ ولها هـ
روايات (قوله مرفل) يفتح الفاء أي يذفيه بسبب خفيف على ونده المجموع بان تقول متعاقبان فننتقل الى
متعاقباتن كما تقدم (قوله ولقد سبقتمه والى) نصف البيت الباء الاولى الى والباء الثانية التفتوح من
الشطر الثاني وهذا المذرج الى آخر ما تقدم وقوله فلم استغفاهم حذف الشاعر اللفظ النحول لاجر
عليها وسكنها للضرورة وقوله نزع بالنون والزاى وفتح الناع وقوله آخر بسكون الراء المهملة ومعنى البيت أنه
يقوله أنت حين تعداد القاتلين جئتني أولهم وحين القتال نزع نفسك من بينهم وتاخرت في آخرهم وما هذه
الاحالة الجبان المضمر على الفرار وقيل فيه غير ذلك (قوله مذل) أي يذى آخره حرف ساكن (قوله حدث)
يفتح الجيم والمال المهملة والياء التثنية وهو القبر قال تعالى فاذا هم من الاجداث الايقولوه مقامه بضم الميم
أي محل اخائه وأما بفتح الميم فمحل القيام قال في المصباح قام يقوم قوموا ما انتصب واسم الموضع المقام
بالفتح والقوم مائة ورواقته اقامة واسم الموضع المقام بالضم وأقام بأوامر اقامة اتخذوه وطاقفه مقبهم اه وقوله
بمختلف الرياح أي محل اختلافهما عند هبوبها والهاء كناية (قوله متجسدا) بالجيم ومصدره التسع ومثله
الجسم بالفتح يثنى من جسد مجسم جسدان باب تعب اذا حرص على الاكل وروى متجسدا بالحاء المتجمعة من
خشم كثر أي متكبها للخشوع والذل لاجل أن يعطيك الناس من دنياهم وقوله وتجمل بالجيم أي يلبس
ما عندك من الثياب وروى بالهاء المهملة أي تجمل ما تسعمعن الاذن من الناس (قوله مقطوع) أي حذف
ساكن ونده وسكن ما قبله والجزع القطع قليل فهذا الضرب أقل الضرر واستعمالا (قوله واذا همو)
بالايشاع ونصف البيت الثاني من الهمزة الثانية من الاساءة وتقدم ان هذا يقال به بدرج الخ ومعنى البيت
ظاهر وما ذكره المصنف لهذا البحر هو المختار وحكى بعضهم أن هذا البحر يستعمل مشلولاً وراملاً ولا يلا
ومعنى من ذلك وكل ذلك فاذ (تنبيه) يدخل حشو هذا البحر من الزحاف الاضمار بحسن والوقف بصلوح
وانظرل تبعه وتقدم ان بن نامة متعاقبان المضمر وألفه معاقبوا ليجوز في الضرب المقطوع للعرض الاول
والثالث من هذه الزحافات الاضمار بحسنه ويدخل في العرض الحذاء الاضمار على قول لا غير الاضمار
ولا يدخل منها شيء في الضرب الاخذ غير المضمر ولا يدخل المضمر الاضمار ويجوز كلها في رتبة الاعاير
والاضرب (قوله الهزج) بالتحريك يسمى بذلك تشبيهاً بهزج الصوت أي تردده قاله الجليل قبل وانما كان
كذلك لثلاث اوائل أحزاقه أو نادى بعقب كلامه تاسيبان خفيفان وهذا مما يعين على مدا الصوت وقيل سمي
هزجاً لانه لا يوزن ضرب من الاغاني وفيه ترمم والعرب كثير ما ترمم به أي تغني (قوله استرات) أي

الثاني أحد مضمر وبينه
ولا أنت أشجع من اسماء فاذ
دهمت نزلوا بلقي الدبر
الثالث متجسدة صحبة
وأخبرها أربعة الاول
يجز ومرفل وبينه
ولقد سبقتمه والى
أي فلم نزع وت أنت آخر
الثاني مجز ومذل وبينه
حدث يكون مقامه
أبدأ بمختلف الرياح
الثالث مثلها وبينه
واذا افتقرت فلا تكن
متجسدا وتعمل
الراسم مقطوع وبينه
واذا همو ذكر والاساءة
كثرة أكبر والخسرات
(السادس الهزج) *
وأحزاقه متعاقبان سرت
مرات مجز ووجو اوعر وضه
واحدة صحبة ولها ضربان

بحسب الأصل (قوله يجوز ووجوباً) أي بالنظر للاستعمال وشيخنا ما كقول

ترقى أم الحادي بعناق * نشاوي قد تعاطوا كأس أشواق

ونشاوي يشين مجمعة جمع نشوان يقال رجل نشوان أي سكران (قوله مثلاً) أي في الجزء والصحة (قوله صفاء) أي تغير ودرس من آل ليلي أي من مواضع قومه أو قوله السهب بفتح السين المهملة وبالباء الموحدة ونصف البيت هو الهاء وهو وما عطف عليه أسماء مواضع كان قوم ليلي يغزلونها والاملاح بفتح الهمزة وآخره ساهمه ملة والغمر بفتح الغين المجمة وسكون الميم وأتى بالاعاءشارة إلى أن كل موضع ضرب بعد الذي قبله من غير ملة واعترض على استشهدا المصنف بغيره بهذا البيت بأنه من الوافر الجوز المعصوب فانه من قصيدته جاء منها أبيات فيها مفاعلتين وأجيب بان الاستشهاد به بالنظر إلى شجنته على وزن الهزج مع قطع النظر عن كونه من قصيدة من الوافر أو باحتمال كون الشاعر نعلق به مفردا على بحر الهزج وبأنه وقع في قصيدة أخرى على سبيل التوارد فتأمل (قوله محذوف) أي حذف منه سبب خفيف (قوله وما طهرى) أي ليست ذاتي كاهنوهو

بجواز مرسل علاقته الكيفية فيرتفع الظاهر لانه موضع الركوب من الحيوان الذي يركب منه ذل الركوب وقوله لبغى أي طلب الضمير أي الظل وأدله معرض عن المضاف اليه أي ظلمي وقوله بالظفر الخ خبر ما الحارزة بالفتول بالمجمة لوزن رسول هو المتقاد والجمع ذل بضمين والمعنى أنا شجاع أمتنع ممن أراد ذل وأجنى نفسي منه وما ذكره المصنف لهذا البحر من العروض والضرب هو المختار وحكى الانحش أن له ضرباً ثالثاً مقصوراً وحكى بعضهم أنه عرضاً محذوفاً لها ضرب مثلاً وكل ذلك شاذ (تنبيه) يدخل حشو هذا البحر من الزحاف القبض بفتح وقيل بصلوح والكف بحسن على سبيل المعاقبة كالتقدم ومثل الحشو والعروض

ويجتمع القبض في الضرب قال ابن بري بأجاء ونقل عن الخليل أنه لا يجوز إلا في الجزء الأول ونقل عنه أنه لا يجوز إلا في الأول والثالث ونقل عن الزجاج أنه يجوز في آخره كلها لكن مع كراهة في الضرب ويمنع الكف في الضرب ويدخل الجزء الأول انحرط بالراء والشر والخرب بفتح في الثلاثة (قوله الرجز) قال الخليل سمى رجزاً لانظرابه والعرب تسمى الناقة التي ترعش فخذاها رجزاً تكمر اعوانها كمن مضطرب لأنه يجوز حذف حرفين من كل جزء منه ويكثر دخول العال والزحافات والسطر والنهل والجزء فهو أكثر الاجز

تغيراً فلا يشبه حاله واحدة أو لأن كل جزء منه سبعين خفيفين فيكون فيه حركه كفتسكون وقال ابن دريد سمى رجزاً لثواب أجزائه وقوله حرفوه من ثم قد يطلق الرجز على كل شعر قلت حرفوه وقصرت بيوتيه ونقل لأن أكثر ما يستعمل العرب منه السطور والفرس على ثلاثة أجزاء فسموا بالجزء من الأبل وهو الذي يشد

أحدى يديه فيبقى على ثلاثة قوائم قال النمامي في شرحه والانشاء يجعل السطور والمنول من قبيل السجع ولا يجعلها شعر البتة ورده الزجاج اه باختصار واستعمل ذلك أيضاً بعد ذكره لأن الاقوال في السطور والمنول فانتظر (قوله ثامة) أي لم يدخلها علة (قوله دارسلي) قال في المصباح الدار معر ونفوهي مؤنثة وجمعها دارود ورو جمع أضياع أدور مثل أقلس ونهمز الواو ولا تمز وتقلب في الأدر اه (قوله إذ سالي) أي المقدمة نفهس سالي بعينها إلا أنه صغرها العذو به الاسم المصغر كقالت سدي عبر بن الفارض من

دوبت على ما قيل عوذت حبيبي برب الطور * من شر ما يجري من المقدور

ما قلت حبيبي من التحير * بل يعذب أسم الشئ بالتصغير

وأعاد اسمها طاروا لم يقل أذهي جارة للتلذذ بتداد اسمها على آذانه على حد

سعادتي أستاذك حب سعادا * وأعرضها عنك اسمر وزادا

وقوله قعر أي خالية وقوله ترى البناء للفاعل فأياها منصوب بالكسرة متفعول به وبالبناء للمفعول فأياها بالرفع نائب فاعل وقوله مثل مغول نان كان شراً على وأسال من آيات كان بصريه وقوله الزربض الزاي وبالباء جمع زرب وهو الكتاب أي صارت علاماتاً وأناها لاله العلم مثل حروف الكتب في الخفاء ويجوز قرأه بضم الزاي وفتح الباء كعرف جعز مرة كعرفه وهي القطع من الحديدي ونحوه أي

صارت علامتها مثل قطع الحديد في السواد بسبب الامطار ومرورا بالبل على اوال اهار وفي الصغر لان الغالب
 ان القطع من الحديد لا تعظم مثل قطع الخجارة لعمدة الحديد بالنسبة للبحار وتوا ماقول بعض من كتبها واما
 القطع من الحديد فلا مناسبة لها هنا فغير ظاهر ومن بين ما دثر بر وقال فيها ما تقدم صاحب المصباح حيث قال
 فيز برز بران باب قتل جرحه ونهر برزرت الكتاب برزرتا كتبه فهو زور فقول بمعنى مغول مثل رسول
 وجع زور بضمين والزور القطعة من الحديد والجعر زور مثل غرقة وغرف اه رحمه الله تعالى وسيعلم ذلك
 ايضا مع غيره من كلام صاحب مختار المصباح في بحر المتدارك (قوله الضرب الثاني مقطوع) و يلزمه الردف
 على المختار (قوله سالم) أي من تعب المحبة والعشق وهو سبيل اقبله وقوله وهو جاهد مجتهد وما أخذ من
 الجهد بفتح الجيم وهو المشقة والتعب (قوله قد هاج قلبي) على حذف مضاف أي حزنه وأسفه ونغمه وقوله مقفر
 بكسر الفاء أي خال وهو صفة منزل الواقع فاعلا له ارج يستعمل لازما أيضا يقال هاج الشيء هجاءا وهجاءا
 بالكسر بمعنى ناز الفيل بين الصفت والموصوف بالله تعلق بالمقام جازا اتفاقا (قوله مشاورة الخ) فيه التسامع
 المتقدم بمعنى انه حذف من البيت نصف تقاعله فصارت التفعيلة الثالثة الضرب على ما تراه المصنف
 من سبعة أقرال في البيت المشطور تسعها ان شاء الله تعالى يعني أن العروض والضرب متر جافعي الخزم
 الثالث عروضاً وشر باحقي لا يكرن البيت خاليا عنهما (قوله ما هاج الخ) هو من كلام الهجاء وكلمة
 ما استقامتية مبتدأ والضمير في هاج عائد عليهما وأخرنا وما عطف عليه مغولان له ارج والهجاء خبر المبتدأ
 وأخرنا جمع حزن بضم الحاء وشجوا مبسوط شجاء الملم من باب قتل بمعنى أحره فحذفه على ما قبله عطف
 مرادف والشجاء ما شج في الخلق من غصه وهم ورجله قد شجاءت شجوا ومفعول شجاء محذوف بقدر وشجوا
 قد شجاء أي أي شجى شجى الشجوا الذي قد شجاءه هكذا نقله الشيخ السخاوي عن العربي و بعده هذا الشطر
 * من طلل كالتحكي أجهبا * وعلى ما قاله يكون من طلل على العجز فن فيه تعليلة أي الحزن سببه قوية
 طلل الاحبة واستفهم هذا الشاعر وسؤاله من تعجل العارف فانه يعرف أن سبب حزنه الناشئ من رؤيته
 طلل الاحبة وشغفه من كان فيه من الاحبة هذا ويحتمل وانه الاقرب أن تكون ما ههنا اسماء موصولة مبتدأ
 ومن طلل بيان له ارج حيث جعله هاج آخرنا وشجوا اصلها خبر هاج جعله قد شجاء ومفعوله محذوف والتقدير
 شجوا والمعنى حيثما الطلل الذي هج آخرنا الاحبة قد حزنني أيضا فتأمل و يروى أشجاءا بدل آخرنا
 وهي جمع شجن فتعني وهو الحزن وأما الشجون فهي جمع للشجاء بمعنى الحاجة والطلل معام والاشجى
 بفتح الهمزة وسكون التاء المتناهي من فوق وفتح الحاء المهملة وهو نوع من البردية خطوط دقيقة فليست
 الداء فيه القلب وقيل هو نسبة الى اتهم موضع باليمن يعمل فيه البرد وشبه الشاعر الطلل به من أجل الخطوط
 التي فيه وأنه جبال النور فعل مضارع يقال أنهم شج الشوب اذا بلى وخلق وقوله وشجوا قد شجوا من باب قتل وهو
 متعديا تقدم وأما شجى بالكسر يشجي على حده على أي صار حزننا فهو لازم قال التفتازاني في شرحه على
 التلخيص في باب المسند اليه عند قول الشاعر

تعالث كى أشجى وما بلى علة * تريد من قتلى قد ظفرت بذلك

أي كى أحرز من شجى بالكسر يشجي على حده على أي صار حزننا أو ما شجى شجوه ومفعول قد ظفرت بذلك
 الامر أي أحرزني لأن شجى بالعظم بمعنى نشب في حلقة اه رحمه الله تعالى وقوله لاس شجى بالعظم الخ
 لعدم محبة الرادته هنا وقوله شجى بالعظم أي بكسر الجيم كياسة ادا أيضا من المختار وقوله بمعنى نشب أي بكسر
 الشين المحمض باب تعجب قال في المصباح نشب الشيء في الشيء بنشبه من باب تعجب وشو باعاق فهو نائب اه
 (قوله الهزوة) فيه ما تقدم من التسامع نعتي محذوف لتأنيدها وقوله وهي الضرب أي على ما اختاره المصنف
 من عشرة أقوال في البيت المتحول وتقدم لك أن في البيت المشطور سبعة أقوال وان المصنف اختار منها
 ما ذكر وقد علمته والحاصل أن جعلهم بالنظم عروضاً وشر باطاهر في اذا كان مفعولاً أي له شطران والافتقد
 وقع فيه خلاف على أقوال السبعة في المشطور وعشرة في المتحول وأولاهم ما اختاره بعضهم كالمصنف من أن

وبينه

القلب منها مستور مع سالم

والقلب معنى جاهد مجتهد

الثانية مجزوءة مجعجة

وضرب لها لها وبينه

قد هاج قاي منزل

من أم عمر ومقفر

الثالثة مشطورة وهي

الضرب وبينه

ما هاج آخرنا

وشجوا قد شجوا

الرابعة منهوكة وهي الضرب

وبينه

العرض والضرب معقدان ذانا ومختلفان اعتبارا فاعتبار وقوع الجزء موقع آخر للشر الاول من البيت التام والجزء وعرضه باعتبار لزوم تقيده أى كونه محتملا للقافية ضرب يسمى هذا القول قول المزج ثانيا فاقسم ما أن الوجود العرض لا الضرب لانه خاص بالشر الثانى ولم يوجدهما الا فيهما معا عكسك لان العرض خاصة بما كان قابعا لشر وما هنا ليس كذلك وانها في المشرور أن تجعل التفعيلتان الاولتان قديما وانما يتبعها العرض والتفعيلة الباقية قسماسم تعلقا وهى الضرب فتكون التفعيلتان الاولتان ملحوظا فيهما مشطرا بيت مجزوء والتفعيلة الثالثة ملحوظا فيهما انهما مشطرا بيت منقول وتوضح هذا القول الرابع أن هذه الاجزاء الثلاثة للوجود من اجزاء ثمة النصف الاول والجزء الثالث بقية النصف الثانى فيكون صدر البيت دخله الجزء وبجز البيت دخله التعلق عليه يكون العرض هى الجزء الثانى والضرب هو الثالث كملت خامسة هاهنا عكس الرابع فتكون التفعيلة الاولى مشطرا بيت منقول وهى العروض والتفعيلتان الباقيتان مشطرا بيت مجزوء وانما يتبعها الضرب سادسة هاهنا جزء الاول من اول النصف الاول من التام وعرضه جزء الثانى منقول نصف الثانى وضرب الثالث زيادة على البيت كالترنيل وعلى هذه الثلاثة كلا العروض والضرب موجودا بعها فيه انه حذف أحد نصفي التام من غير تعيين بقى الآخر فأتوا ما عرضوا وضربوا الى هذا ذهب كثير من العروضيين منهم الاخضر والزجاج واختاره ابن الخاحب وعلى هذا القول المشطرون نصف بيت لا بيت كامل فحينئذ لا مشطرون فى التحقيق عند اصحاب هذا القول وانها في المنقول جزء الاول من التام وعرضه جزء الثانى منقول النصف الثانى وضرب خامسة هاهنا المنقول مشطرون مجزوء وعرضه ضربا ملحوظا على هذين المشطرون سادسة هاهنا حذف جزء من كل من نصفي التام من غير تعيين للمحذوف وعلى هذا يمكن حذف العروض والضرب باقيا وما حذف العروض باقيا والضرب والعكس سابعها فيه انه حذف أربعة أجزاء من آخر البيت فالعروض والضرب محذوفان ثامنا فهاهنا حذف أربعة أجزاء من اوله فالوجود الضرب لا العروض وظاهر أن الفرق بينهما بين القول الثالث انه أحصى منه سابعها فيه انه حذف ما عدا الصدر والابتداء عاشرها فيه انه حذف ما عدا الحشو وعلى هذين العروض والضرب محذوفان لعدم خلو قول من هذه الاقوال عن خدش ذهب الاخضر كفى الداء مبنى الى أن المشطرون والمنقول ليسا من الشعر بل من الصنيع واتفق هو والخليل وأكثروا عرضين على أن ما كان على جزء واحد ليس شعرا بل هو مجسم وخالفهم الزجاج وجعل من الشعر نحو قول القائل وبيى القمر غيث نحو بيى البشر (قوله باليتى فيها جذع) هذا البيت يروى عن اثنين أحدهما هو ورق بن نوفل أقصر عليه حين قص عليه صلى الله عليه وسلم ما رآه هكذا أخرجه البخارى ومسلم فى صحيحهما فى رواية أخرى لها ما ينسب جذع وعلمها ليس ذلك من الشعر والقائل الثانى وهو ديدان شدمه ثلاثة أخرى فى غزوة حنين لما أشار على مالك بن عوف قائد المشركين ذلك اليوم رأى فلم يرجع اليه فنه فقال باليتى فيها جذع * أنشأ فيها وأضع

باليتى فيها جذع

الى آخر ما قال والجذع بفتح الجيم والثالث المحجمة المراد به هنا الشباب القوي وكان ورق قد وردت يد يد عرا زمانا طويلا فمادورقة فثار باليتى فى أيام نبوتك شأبا إذ تغير جلت قوسك فأنصرك نصر مؤثر وأومأ ديدان فادع عكس ما أراد مرة فآظما ما بين هذين المعنيين من التباين مع اتحاد اللفظ وقوله أنشأ بضم الناء المحجمة من الخشب وهو العدس وقوله وأضع أى أسرع فى سرى أه من شرح العيني على عروض ابن الخاحب قوله أحدهما ورق بن نوفل هو ابن عم خبيث حتى الله عنهما مات قبل الرسالة على الصنيع فليس يصح بل ما نال على نصرانته وقوله ينسب جذع أى على انه خبر لا يكون المحذوف أى باليتى أكون فيها جذعا وقوله إذ تغير جلت قوسك أى من مكنته وقوله باليتى فيها جذع اهنا على حديث الشباب يعود لما روى المتخيل جازا نسبته له تحصر الحقيقة عدم عود الشباب (تنبيه) يدخل جشوهذا البحر من الزلفا الذين يصلح والطى يحسن والخليل يجمع ويدخل الذين فى أعاريضه وأضر به والطى والخليل فى غير ضرب القطوع وما قاله المنصف

لهذا الجرم من العزوف والضرب هو المختار وقد حكى بعضهم لو افى هذا البحر عروضا مقطوعا لها ضرب ملها
ولجزءه ضربا مقطوعا ونسبها اذا دخله مع القطع الحين مكبو ولا وحكى بعضهم استعمال الحذف مع التسبيغ في
مشطور الرجب كقوله **أنا ابن رجب وبني خرقاء * أضرهم بصرهم بمرقراق**
أذكره الموت أو الحسق * وحاشا النفس على التراق

وبعضهم استعمال الضرب المقطوع العزوف الاول مذيلا وكل ذلك شاذ لكن الاول دون استعماله فيه
التي لا كثيرا حتى في غير هذا الضرب فاعلم اذا على كثرة توسع العرب فيه قال ابن بري وغيره للعرب تصرف
واتساع في الرجز ككثرة في كلامهم لسهولة وعذوبته اهـ واتفقوا على جواز القطع مع السلامة في
ضرب الارجوزة المشطورة اجراء للعلامة بحري الزحاف كقوله

والنفس من أنفاس شئ خلقا * فكأن عليها ما حيت مشغقا
ولا تسلط جاهلا عليها * فقد يسوق حلقها لها

قال ابن بري وهذا أكثر ما يستعمله المحدثون في الأراجيز المشطورة المزوجة وقالوا لئلا ينزل
شطر من من ذلك شعر على حدته الا انه لا يسمى قصيدة حتى ينتهي الى سبعة أشطورات فاذا اهـ قال الدماميني
بعد أن نقل ذلك عن ابن بري المذكور قلت الذي يظهر لي في ذلك انه لا يجعل كل شطر من من ذلك شعرا على
حدته ولا يجعل ذلك كلمة قصيدة واحدة وان تجاوزت الايات سبعة لانهم لا يلزمون فيها روياد واحدا ولا حركة
واحدة بل يجمعون فيها بين الحزوف المختلفة المنحاز مع البعد بينها أو القرب وبين الحركات الثلاث
ولا يتجاوزون ذلك ولا اختلاف أو زان الضرب وانما يلزمون ذلك في كل شطر من فلو جعنا ذلك قصيدة
واحدة لزم وجود الكفا والالاجزة والاقواع والاصراف في القصيدة الواحدة وتلك عيوب يجب اجتنابها
وهي لا يعدون ذلك في مثل هذه الأراجيز عيبا ولا تجد تكبير ذلك من العلماء فدل على ما قلناه اهـ رحمه الله

تعالى وفيه يعلم أن نحو الأغنية ما لا يقال لها قصيدة حقيقة تسمى صريح ذلك الشيخ الصبان في حاشيته على
شرح الاشعري للقول ابن مالك **«وأستعين الله في الغيبة»** ونقل فيها ما تقدم عن الدماميني وانظر هذه الحاشية
تزدعجا وحسبنا ما يفيد كلام شيخ الاسلام في شرحه على الخزرجية من أن نحو الأغنية ابن مالك تسمى قصيدة
فليس بالقوي فلا تغفل **(قوله الرمل)** بغتختين معنى بذلك السرعة النطق به لتتابع قائلته في نه الرمل بطاق
لغة على الاسراع في المشي ومنه الرمل المعهود في الطواف **(قوله ست مرات)** ويجوز استعماله بحجوا كما ذكره
بعد **(قوله نام)** أي سالم من دخول التغيير فيه **(قوله وبسته)** هو من قول ابن الارض **(قوله مثل)** بالنصب حال
من المنزل في قوله قبل هذا البيت يا خطيبي اربعا واستغفر الله **منزل الدارس عن حي حلال**

ولا يصح أن يجعل مصفاه خلافا لبعض من كتب هناءه على القول الصريح من اشتراط مطابقة النعت
للمنوع تعريفا وتذكيرا لان مثل لا تتعرف بالاضافة على الاصح لتوغلها في الابهام وقوله حلال بكسر
الحاء المعجمة وتخفيف اللام أي حاليين ونازلين به وقوله سحق البرد يفتح السين المعجمة وضم الباء المعجمة من
اضافة الصفة الموصوف أي مثل البرد المسحوق أي البالي الثائب بالبرد فوقع عن الشاب معروف وقوله عفي
بشدد الغاء أي أهلك وقوله بعدك بفتح الكاف خطاب للجليلين وأفردها نظرا للكون الخاطف في الحقيقة
مفردا ونشأ في قوله يا خطيبي الخ جري على عادتهم من خطاب الواحد بخطاب المتن تعظيما وقوله القطر أي
المطر فاعسل عفي وقوله مغناه مقعوله وهو بالغين المججمة المنزل من غني كرضي أي أقام والضمير فيه للحي
أو للمنزل المتقدم والاضافة حسنة للبيان وقال الشيخ الحقي المعنى بالغين المججمة ما يخص من المنزل وارتفع
وقوله وناوب السالم عطف على المقطوع وهو بفتح الشين المججمة واشباع اللام وهو الرجب الجري السميعة
بالطباب وأراد بها مطلق ريجلان لها مدخلان في تغيير الديار وهما وناوبها رجو عوا وعودهما مرة بعد أخرى
وجاء عفي بعدك الخ كالتعليل لقوله الدارس ومثل سحق البرد **(قوله أبلغ النعمان الخ)** هو من كلام عدي بن
زيد حين حبس النعمان بن المنذر ملك العرب من طرف كسرى بعد أن كان صديقا له فألقى حبسه فسلم يديه له

(الثمان الرمل)

وأجزاؤه فاعلان
ست مرات وله عروضان
وستة ضرب الاول محدوفة
وأضربها ثلاثة الاول نام
وبسته
مثل سحق البرد عفي بعدك
القب
سقط مغناه وناوب الشمال
الثاني مقصور وبسته

فكان غير أخو عدى كسرى فاحمر النعمان بتخطيه فخاف النعمان أن يكيد به إذا خلاه فأرسل اليه من خشيته وهو أول من قتل من العرب مخنوقا واعلم ان النعمان علم جنس لمن ملك العرب من جهة العجم كذا كرو العلامة ابن جبر في شرحه على الهجرية فقال فيه كسرى لقب لكل من ملك الفرس كقصير الملك الروم وقصير الملك اليمن والنعمان الملك العرب من قبل العجم والنجاشي الملك الحبشة وفروغون الملك القبط والعن زمالك مصر وجالوت الملك البربر وخاقان الملك الترك اه زاد النور في شرح مسلم على هذه التسعة اثنين فقال فيه ويقال لكل من ملك المسلمين أمير المؤمنين ويقال لكل من ملك حبر القبل بفتح القاف اه وقال بعضهم وفروغون علم على من ملك مصر كافر أو الموقوس فلم على من ملك الاسكندرية والنمر وذاعلم على من ملك الصابسة اه (قوله ما ألكا) بفتح الميم وبعدها همز ساكنة فلا مضمة أي رسالة مأخوذة من الأولى كوهي الرسالة ومنها أخذ الملك بفتح اللام لأنه رسول الله إلى أنبياء عليهم الصلاة والسلام فاصله ما لك بهجرة حذوفه حقيقة فاقوا ما ألكا هذا أحد المصادر اللاتية جاءت على فعل بالضم ككرم ومعون ومهلك وميسرو وبعضهم أنكروا هذا البناء وقال انه مما رجم بحذف تاء التانيث وقوله أنه بفتح الهجرية بدل شمال من مالكا وبفتح الهمزة على حرف لام التعديل ان قلت كبحفل قراءة انتظار في البيت بسكون الراء فيحمل قراءته بقصر يكهاو بياء بعده هو بفتح هذا الاحتمال قوله قبل جنسي بياء التشكك وقوله بعده هذا البيت

لو بقصر الما على سرق * كنت كالغصان بالماء اعصارى

بياء المتكلم أيضا وحذف فاشاهده فقلت كأن الاحتمال ولو مرجوحا في مثل هذا بيتي فالمنصف استشهده به من حيث احتماله للسكون وبالجملة فلا تشاهد هذا البيت لما نحن فيه بعد وقوله سرق بوزن فرح مصفة مشبهة من سرق به يفة اذا غصن والاعصار أن يغص السنان بالطعام فيعصر بالماء أي يشربه قليلا قليلا ليسيقه كل القيوم والمشي لوزن سرق بغير اناء أسفت سرق بالماء فاذا سرق بالماء غم أسفغه ومرا دلو جنسي شمر النعمان كنت أسفجه فاذ جنسي هو فحين أسفجه في الكلام مجاز (قوله قالت الجنساء) بفتح الخاء الجمجمة والمداخت محض وقوله واشتبه أي غلب بياضه على سواده ولم يقل شابت واشوبت بناء التانيث لأن الرأس بالهمزة نون بدل الهمزة كدروجو بالقال أنه تعالى واشتعل الرمن شيا (قوله محصية) أي لم يدخلها تغير بعد الجزه (قوله مسبخ) أي دخله التسيب وخ قد علمته والردف لازم له ليسهل التقاء الساكنين (قوله يا خا لي) هذا خطاب لواحد لكنه خطاب للثاني لما تقدم وقوله اربعا بفتح الباء الموحدة أمر من ربع بربع بفتح الموحدة فيهما لأنه من باب قطع أي فقلوا انظر اوقوله واستخبرا أي اطلبا الخبر فالسين والتاء للطلب ورر بعام محموله وروى بدله وسمحا ولو برع معرف والرسم الآخر وقوله بعصفان بسكون النون مكان قرير بمن مكته تسمى بذلك لعصف السبول في وصف اليد السين من استخبرا (قوله مقفرات) خبر ابتداء محذوف أي هذه الدار مقفرات أي خاليات عن السكان وقوله دار سائت أي هالكات وقوله مثل آيات الزبور بالاشباع والزبور الكتاب وهو على التحقيق اسم للالفاظ الدالة على المعاني بآياته علاماته الدالة عليه وهي الحروف نفسها فليس فيه إضافة الشيء إلى نفسه والجامع بينهما مطلق الخلف في كل (قوله ما ألكا) ما الأولى نافية بمعنى ليس والانه يتاسم موصول والجار والمجرور خبر مقدم ونحن مبتدأ مؤخر ومن ربانية وقرت بالقاف والتاء المشنة من فوق بمعنى فرح حشورن يقال قرب العين قره بالضم وتر ورادت سر وراو نصف البيت هو الايمان العينان وما ذكره المنصف لهذا البحر من العر وضواضرب هو المختار وأثبت الزاج لهذا البحر عر وضائا لتعجز ويحذوفها وضرب مثلها وشدا استعمال عر وضه الأولى تامة وضرب بجز ومشتعا (تبيين) يدخل حشو هذا البحر من الزفاف ما دخل حشو اللين الخن بحسن والكف بصالح والشكل بفتح. وانحن فقط يدخل في جميع أعارضه وأضر به وتأتي فيه ما عاقبه بأنواعها كالديد لكن الطرفان في الديد لا يقع إلا في أول البحر بخلافه هنا فانه يقع فيه وفي فاعلان بعدهما فاشكل وفاعلان ثاني الأجزاء اشكل (قوله السريخ) سى بذلك لسرعة النطق به لأن في كل ثلاثة أجزاء منه سبعة أسباب بحسب دائرته والافهول لا يستعمل

أبلغ النعمان عن مالكا
أنه قد طال حبسي وانتظار
الثالث مثلها وبيتها
قالت الخنساء ما جئتها
شاب بعدى رأس هذا
واشعب

الثانية محذوفه محصية
وأضر بها ثلاثة
الأول بجز ومسبخ وبيتها
يا خا لي أو بعوا
خبروا بعاصفان
الثاني مثلها وبيتها
مقفرات داروات
مثل آيات الزبور
الثالث بجز ومحذوف وبيتها
ما ألقوه العيب
سنان من هذا نحن
(التاسع السريخ) وأحزاه

من غير علمه فبأصلا كإسما في ذلك لان في مستغنى الاول والثاني أربعة أسباب في مفعولات الثالث ثلاثة لان أول الوند المفعول في نفسه سبب صور ومن المعلوم أن الأسباب أسرى عن الزوائد في النطق بها وفي تجربتها (قوله مطوية) أي حذفها بعينها الساكن وقوله مكسوفة أي حذف سابعها المتحرك فصيبر مفعولات مفعلا و ينقل الى فاعل (قوله زمان الخ) جمع زمن وهو مبتدأ ووجه لا يرى الخ خبر لان المراد أن أيام اجتماعي بسلي ووصاله الى لا يعلم العالمون مثلها ثابتا لا في شام ولا في عراق لذتهم وهاهنا قال بعضهم ان أزمان منادى حذف منه حرف النداء لانه اسم امر آءه سلى مبتدأ ووجه لا يرى خبر ويرى بدل سلى الى وكلاهما اسم امر آءه والشام بالهمزة وبدا لها الفاء هي كالعراق اقليم معروف بجموع زركه ههنا أو لا يشعها وخصهما بالذكور لان زمن الوصال بينهما الذي جحد على الاحتمال الاول ولا نهم يحمل الجمال على الثاني ونصف البيت الرأه من الراؤن (قوله هاج الهوى الخ) أي هيج وأثارة بعد سكونه رسم ديار الاحبة أي ما يقرب من آثارها كالبحران المهمل متو الهوى بالقصر المحبست قوله بذات الغضى صفة لرسم وهو اسم موضع فذلك الرسم والغضى بالغين والضاد المحجستين بحجر لا يكون الا في الرمل وقوله يتناولق تقدم اسم فاعل وهو وما بعده صفات لرسم أيضا وقوله يحول اسم فاعل أي حال عليه الحول يقال أعالت الدار أو حولت فحمله وحوله بضم الميم وكسر الواو اذا مضى عليها حول فان قلت ان قاعدة التصريف قلب الواو ألفا في مثل حولت فقل أعالت فحمله على أجاز وأعاد فان أصلها أجوز وأعوذ واسم الفاعل ناسخ الفعل في القلب وعدمه فكان يقال هنا يحمل كعجز أجيب بأن العرب قد تنطق بالاصل في بعض المواد كما في قوله تعالى استغوث فاعلمهم الشيب طان فان القياس استحاذ عليهم بقلب الواو ألفا وقد جاءت هذه المساعدة على القياس كما أثرت اليه فيما تقدم وحينئذ فالمر ظاهر وإذا قال الشيخ السجاعي مانصه قال السيوطي وكان قياسه محملا بالاعلال بغيره الا أنه جاء على الاصل كما ستعود اه (قلت) وقد جاء محمل أيضا على القياس كما صرح به الجوهري رحمه الله تعالى اه (قوله أصل) فصيبر مفعولات مفعول وينقل الى فاعل بسكون العين (قوله فالت الخ) هو من كلام أي قيس وذلك أنه لبث شهرا لا يقرب امر آءه بسبب اشتغاله بالمرالوس ثم انه حامله فذق أي امر آءه فقشقه فأهوى بيده اليها فذقته وأنكره فقال أنا أوقيس فقال والله ما عرفك حتى تكلمت مهلا لقد أبلغت اسمي فقال في شأن ذلك قالت الخ والقليل قال قال اسماء مصدر لقال قال الشيخ السجاعي ولا يستعملان الا في الشر اه فتأمل ونحننا بفتح الحاء المجمة والقصر وبابه صدى الفخس والقباحة والسبب مهلا اسم مصدر قائم مقام فعله وهو أمهل والمصدر الامهال وقيل انه مصدر لقولك مهل عمل وأسماعى بفتح الهمزة جمع سمع وصبرت عن المثني بمبالغة وبكسر هامصدا سمع وهو بمعنى سمع وعلى كل فاعله قول الاول مخزوف أي أوصلت كلامك اسماعى ومقول قولها يحتمل انه مهلا الخ وزعله فقوله ولم تقصد لقل انخا احتراسا فأنى به ليني عنها توهم ان قولها مهلا قصدت به زحوا عن مطالبة منها أي قالت مهلا والجمال انها ليست قاصدة الفخس لاجل قبل وشر ويحتمل ان مهلا حاله ن فاعل قالت أي قالت هذا القول لجمال كونها متهمة بحال كونها غير قاصدة لقل انخا وعليه فلا احتراسا بل قوله ولم تقصد الخ كلام أي بيه لبيان الواقع قال في المصباح قال يقول ولا موقالا ومقالة والقال والقليل اسمان مثلا مصدران قال ابن السكيت ويعربان بحسب العوامل وقال في الاضافه هما في الاصل فعلان ماضيان جلا اسمين واستعمال اسمهما في الفعلين فحملهما للدلالة على ما كانا عليه قال ويدل عليه ما في الحديث نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال بالفتح اه ما قاله في المصباح وفي مختار الصحاح قال بقل قول ولا وقوله ومقالا وقوله ويقال كثير القيل والقال وفي الحديث نهي عن قيل وقال وهما اسمان وفي حرف عبد الله رضي الله عنه ذلك عيسى ابن مريم قال الحق الذي فيه مكر ونكد القالة يقال كثرت قالة الناس اه المقصود منه وانظر تمام عبارته ان شئت تعلم (قوله محبولة) بالذم أي اجتمع فيها العلل والخبر بالنون وقوله مكسوفة أي حذف سابعها المتحرك فصار مفعولا متفعلا وينقل الى فاعل بكسر العين (قوله انتم مسك الخ) هو قول المر قش من قصيدة طوية قالها في مرثية عمه وهذا البيت في وصف النساء والنسر بفتح النون

مستغنى مستغنى
مفعولات مرتين وأعارضه
أربع وأضرب ستة الاولى
مطلوبه مكسوفة وأضربها
ثلاثة الاولى مملو موقوف
وبينه
أزمان سلى لا يرى مثلها الى
راؤن في شام ولا في عراق
الثاني مثلها وبينه
هاج الهوى رسم بذات
الغضى

يتناولق مستعجم محمول
الثبات أصل وبينه
قالت ولم تقصد اقبل الخنا
مهلا لقد أبلغت اسماعى
الثانية محبولة مكسوفة

وسكون المجمع أم نشر النسوة قال عوض عن المضاف إليه أي والمجمعين وقوله مسلخ خبر عنه وهو طيب
 معروفان فأت في الكلام جئت الأخبار بالجوهري عن العرض أوجب بأن تقدير مضاف أي نشر مسلخ وبعد
 ذلك قال كفي وفيها بعد مقرر أي كثر مسلخ في الاستطابة وكذا تأثير في الاشتراك والبريق والاستدارة لآني
 الصغر والصفرة والاكثار هجو أدقوله وأطراف الكف الأول جمع طرف بفتح الراء الثاني بضم الكاف جمع
 كف وأطرافها أي الأصابع وقوله عثم بفتح العين المهملة والنون شجر لبن الأغصان شجر تشبه بأغصانه أصابع
 الجوار الحضة وقد شبهه بأصابع النساء حين حضها بالخاء بذلك العثم والجامع مطلق الحرة في كل وأخر نصف
 البيت دنانير ثمانية وأعترض الاستشهاد بمذا البيت بأنه من قصد فيها بيت فمخوع على متغاضل بفتح التاء
 فيكون من الكامل أحد الضرب والعروض ويمكن الجواب بعد تسليم ما ذكر بأن الاستشهاد به نظر الزكوية ماء
 على وزن السربع من غير تغيير في حشو وهذا كاف في الاستشهاد على ما قالوا (قوله وضربها مثلها) كان
 الماسح لما تقدم في الرجزان يقول وهي الضرب وكذا يقول فيما يأتي (قوله ينضن) بالاضداد والخاء المجمعين
 أي ينضن النوق جمع ناق توروي بالخاء المهملة وعلى كل هو خرويج الماء ونحوه لأنه بالمجعة أباح منه بالمهملة
 و يروي بدل ينضن بورغن بالزاي والغين المجمعين وهو قطع البول في دفعات يقال أوزغت الناقة مثلاً إذا
 قطعت بولها في دفعات والحافات جمع حافة وهي طرف الشيء وتنام البيت * ومثله مستوحش رث الحال *
 كقوله الأسوي في شرحه على عروض ابن الجاحظ وقال في هذا الشرح والنضج بالاضداد المجعمة وبالخاء
 مهملة كانت أو مجعمة وخروج الماء ونحوه الألف بالمجعة أباح وأما الرواية الأخرى فهي بورغن
 بالزاي والغين المجمعين قال في المحكم أوزغت الناقة إذا قطعت بولها في دفعات قال وكذلك الولد والغرس
 وغيرهما ذكر الجوهري نحوه وقوله رث الحال هو المثلثة يعني الخلق والبيت اه رحمه الله تعالى (قوله
 ياصاحبي) هو مشي منادي بمصعب بالياء محلاً فالن قال أنه مبني على الياء لأنه غفلة عن اضافته إلى رجلي
 وأضالو كان مبنياً على على الألف لأن المنادي مبني على ما رفع به وهو هنا الألف لالياء كقوله البهائم ولذا قال
 بعضهم وابن المنادي على ما كان مرتفعاً * به قول بأميراً عدل ولا تغل
 وقال ابن مالك وابن العرف المنادي المفرد * على الذي في رفعه قد هذا

والعني بامصاحبان في منزلي أو لأعدني أي لوي ويطلق الرجل على رجل البعير والجمع رجال بكسر الراء فان
 قلت لم جعل المصنف هذا البيت من السربع مشطو مع أنه يجوز أن يكون من الرجز مشطو ودخل ضربه
 القمط أوجب بأنه جعله من الأول لوجود المجرور هو ارتكاب الانحرف وذلك لأنه يلزم على جعله من مشطو
 الرجز تغييران حذف السابع الساكن وامكان ما قبله ويلزم على جعله من مشطو والسربع تغيير واحد
 وهو حذف السابع المجزئ وما كان فيه تغيير واحد أو أقل مما فيه تغييران وكذلك تشبيه هذه
 العروض الاربعة إذا نظمت عليها أبيات مزدوجة بعروض الرجز الأولى التامة مع ضربها المقطوع إذا صرع
 بينهما فأن كلام بيت السربع ومصرع الرجز يصير إلى مستعلن مستعلن مغفول والاولى المحكم عليها
 بأنها من مشطو والسربع الأول لم يبق في بقية أحدهما ارتكاب الانحرف كما تقدم على أن في حله عليه التزام
 التعريب المستعجب تكراره في القصيدة لأنه انما يحسن في مبدئها وفي أنشائها إذا قصد الشاعر الانتقال من
 مقام إلى آخر وما ذكره المصنف لضرب هذا البحر هو المختار وقد أثبت بعضهم للعروض الثلاثة
 ضرباً أصلاً وعليه مشي كثير من العروضيين ونقل عن الخليل بل نقله بعضهم عن الجوهري وقال أنه لا يجوز ذهب
 بعضهم إلى أنه نفس ضربها المكسوف المجهول المقول إلى فعلين بغير ياء العين لكن في حذف الأضداد وضار
 فعلان باسكان العين فليس ضرباً آخر * تبين أن الأول يدخل حشو وهذا البحر من الزحف الخبز بصلوح
 والطى بحسن والتخيل بفتح وقبل الخبز بحسن والطى بصلوح قال النعماني والتوق السليم شهد لأول الذي
 هو قول الخليل والخبز فقط يدخل في الضرب الخاء س والسادس فقط ونقل غير واحد عن بعضهم جواز خبز
 العروض الأولى * الثاني انما يستعمل مغفولان في السربع على أصله لضعفه بالوحد المعروف الذي أوراه

وضربها مثلها وبيته
 التشرمسك والوجودنا
 ير وأطراف الأكف صتم
 الثالث تموقفت مشطو
 وضربها مثلها وبيته
 ينضن في ساقاتها بالانوال
 الاربعة مكسوفة مشطو
 وضربها مثلها وبيته
 ياصاحبي رجلي أقلا عدلى *

لفظ السبب فغير من العر وض الى فاعلان أو فعلان يقع وسط البيت لفظا لونه وهو علن وغير الضربان بقائه
على أصله يؤدى الى الوقوف على المتحرك * الثالث لم يستعمل هذا البحر لاجز واولا منه والى البيتس مجز و
الجز وهو كه فارود على مستعمل أربع مرات وأمرتين يحمل على أنه من الرجلان المحذوف حيث
موافق للباقي فيكون الباقي دليلا على المحذوف ولا كذلك اذا حمل على أنه من السرب لاختلاف آخزائه (قوله
المسرح) بكسر الزاء مهم فاعل - بى بذلك لتسريحه أى سهولته على اللسان وقيل لتسريحه عما يأتى فى أمثاله
أى مقارنته لها لان مستعمل مجموع الوند اذا وقع ضمرا فلا مانع من أن يأتى سالما لا فى المسرح فانه لا يمنع فيه
أن يأتى الامطوى (قوله مطوى) و ينقل حيث لا يفتعل (قوله ان ابن زيد يداخ) هو رجل معروف بالكرم
فدسه الشاعر بذلك وقوله لازال أى استمر وثبت لانزال للثبوت وكذلك ونفى النفي اثبات وقوله مستعملا
للتغير أى يقع منه الاكرام والاحسان فهو بكسر الميم وهو أحسن من ضبطه بفتحها على معنى أن الغير
يستعمله للتغير لان فيه حيث اتيهم غير المراد فيه اهانته وان ادفع باسناده للغير بعده لانه ليس فيه بعد
الامام كبير مدحه وقوله يقشى يضم الياء بالسين المحمض أفتى أى يكثر وقوله فى مصره أى باندته التى
هو مقبىم وكان الاولى أن يبدلها بقوله فى وقت أو غيره ليعيد عوم احسانه لاهل بلده وغيرهم فليس فى
التقصيص كبير مدح ولانه يمكن أنه أحسن لاهل بلده خوفا منهم أو لاحتياجه اليهم أو نحو ذلك وقوله العرفا
ضم العين المهملة وسكون الزا هو المعروف ولكن يجب هنا شعر بل الزاء بالضم تبع الحركات العينية لاجل النظم
قال الاسودى والشاعر ضم الزاء تبع الضم العين وهو جائز قياسا على رأى أى رأى على رأى جماعة كما ذكره العين
فانه قال ما نصح العرف هو المعروف بنسكين الزاء الا أن الشاعر ضمها تبع الضم العين وهو جائز قياسا على
رأى جماعة (قوله الثانية موقوفة متبذرة) والردف لازم له للدفع النقاء الساكنين (قوله وضميرهما مثلها)
المناسبة وهى الضرب وكذا يقال فيما بعده كما تقدم (قوله صبا الخ) قال الاسودى فى شرحه على عروض
ابن الجاحظ هو من كلام هذنبت عتبة يوم أحد فخطاب به بنى عبدالدار أصحاب الواء المشركين اه رحمة الله
تعالى وصبر ما يقول طاق أى أصبر واصبر ولا تغر وأبنى منادى بحرف نداء مع حذف منصوب بالياء لانه
مضاف لعبد الواء كما كنتو بعد هذا البيت صبا حياء الدابر * ضم يابكل بتاء (قوله الثالثة مكسوفة
منه كقوسه مثلها) قال الشيخ السبان ولا توقف فى شعرية المنهول خلافا لقالان المنهول مطلقا ليس
من الشعر وفى كلامهم تقديم التهل مع الوقف على التهل مع الكسف اه رحمة الله تعالى (قوله وضميرها
مثلها) والردف فيه مستحسن (قوله ويل الخ) من كلام أم سعد بن معاذ رضى الله تعالى عنهما الميامات انهما
سعد بن جراحه أصابتها غزاة الخندق والويل العذاب والهلاك أى عذاب لأم سعد خذفت تنوين ويل
واللام من أم للاضافة والهاء زمنية للضم ورة ومن غير الاضافة يقال ويل لأم سعد كما عجلت كما يقال ويل لزيد
وقوله سعد ما نصب بترفع الخافض أى من سعد واعلم انه يجوز زنى ويل فى نحو ويل لزيد فى البدء على الابتداء
والجار والمجرور وخبر هو المسوغ لوقوعه مستدأ الدعاء والنصب فىقال ويل لزيد فى البدء على الابتداء
من لفظه حيث يندخل منه مفعول به وقيل انه مفعول مطلق والتقدير على الاول أكرم الله الله ويل وعلى الثانى
أهلكه كذا كر واذلك عند قول ابن مالك

والخذف ضممت آت بدلا * من فعله كندلا للذ كندلا

فان قالت هل يجوز فى ويل فى نحو هذا البيت الرفيع أو يتعين فيه النصب قلت يتعين فيه النصب ولا يجوز فيه
الرفع وان قاله بعضهم فقد قال صاحب مختار الصحاح تقول ويل زيدو ولاز بدلا فى الرفع على الابتداء والنصب
على اضمار الفعل هذا المثل أضغفة فان أضغفة فليس فيه الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر اه رحمة الله
تعالى هذا وما ذكره المصنف هو المختار وزعم بعضهم ان العر وض الاولى ولم تستعمل الامطوى وبأن البيت
السابق مصنوع وزاد بعضهم لها ضمير بامطوى واما تحسنه المحذون وأكثر وانه من تنبيهان بالاول يدخل
حشو هذا البحر من الزحاف الخنجين صالوح الا فى مفعولات فبقيع والطنى بحسن والتجلى بقبح وتشتع فى العروض

الاولى الخليل فقط لان آخر الجزء الذى قبلها وهو مفغولات متحرك فلون خيل لتوالى خمس حركات وهو مجموع
 فى الشعر ومنتفع فى الضرب الاول الخليل لانه مطوى فلو خين لحصل الخليل فيجب المحذورا السابق ويختنع الطى
 فى الجزء الثانى من المنهول بحالته قال الدمامي اقرب بحمله من الوند المثل ويعلم من ذلك امتناع الخليل فيه
 * الثانى انما وجب على مستغنى الضرب هنا وقطعه دون مستغنى الضرب فى أمثال هذا البحر كالجملات
 وهو السرىع المتقدم والمتضبط الا تقي أخوه لان كل واحد منهما مركب من مستغنى مرتين ومفعولان الا
 أن مفعولان فى السرىع متأخرو فى المقضب متقدم وهنات وسطا والتغير لازم فى ضرب السرىع المصرى
 ضرب المقضب لما سأتى فغير ضرب المتسرح أيضا السواى أخوه فان قلت هل قول الشاعر
 لانهن الفقير علك أن * تركع يوما والنهر قلده

من المتسرح أو من الخفيف قلت قال العيني ومن تبعه انه من الخفيف وما آخر نصفه الاول الرامع أن
 تركع وقال بعض المحققين كالدمامين انه من المتسرح لكن دخل فى مستغنى أوله الحزم بالرأى المسموعة بعد
 خونه فصارع على وزن فاعل وهذا باثر عند بعضهم ويختنع عند الخليل وحيد يتحمل ما هنا على الشذوذ وعليه
 آخر نصفه الاول أن من أن تركع وما قاله بعض المحققين هو الفاعل بدليل بقية القصيدة ومنها بعد هذا البيت
 وصل جبال البعيدان وصل السبيل وأقص القربان قطعه
 وارض من الدهر ما تأكله * من قرعنا بعيشه نفعه

وعبارة الدمامي بتمامها فى شرحه على التسهيل وفى هذا البيت كلام من جهة العروض وذلك انه من بحر
 المتسرح وقد دخل الخرم بالرأى المسموعة نصارت فعل على وزن فاعل وهو موازن لانهى
 ومثل هذا عند الخليل يمتنع لان الخرم لا يكون الا فى وتجدو عواقع فى صدر البيت وذلك مفغولات مكسنة
 جات على مذهب من يجوز الخرم فى الجزء اذ اصار أوله بالزحاف فى هيئة وتجدو عوان لم يكن كذلك بحسب
 الأصل انتهى رحمه الله تعالى (قوله الخفيف) قال الخليل سمي خفيفا لانه أخف السبايع أى لتوالى لفظ
 ثلاثا لأسباب خفيفة فسهل لان أوله ونافى الوند المرفوق فله لفظ سبب خفيف عقب سببين خفيفين والأسباب
 أخف من الأوزاد (قوله الاولى صحيحة) أى سالت من العلل (قوله حل أهلى الخ) من كلام الأعرابي أى نزل
 أفارى مكانا بين درناضم النال وسكون الرأى المسموعة فبادلا بالباء الموحدة وفتح الدال المهملة وأضمتها وسكون
 الواو وفتح اللام وهما اسمان وضعين والفاعل فبادلا للعطف لكن المشهور فى العطف بعد بين أن يكون بالواو
 لاسم الجمع المطلق المناسب لبلين لانها لاتضاف بالمتعد الا أن يقال ان التقدير بين أما كن درنافيد ولا فقد
 أضفت تعدد وقوله وحام الضمير فيه رجع لغيره محبوسه أو امر أنه فى البيت قبله وقوله علوية بضم العين
 المهملة والنصب على الفارسية أى وحلت هذه المرأة فى مكان عال وقوله بالسختال بكسر السين المهملة بعدها
 حاء محجمة جمع خلة ولكن المراد به عناسم موضع ومقصود الشاعر الاخبار على سبيل التيسير والتعزى بان
 محبوسه بضم تولع أمعألهما فكان عال بالسختال بعيد عن أهله فشق عليه الوصول اليها فهو حلى

هو اى مع الركب الممانين مصعد * جنب وجمعا فى بكمة وثوق
 قال الشيخ الصبان فى حاشيته على الشموخ فى باب أوزان ألفا لثاني المقصور والممدود من المقصور بادولا
 اسم موضع وهو موحدة والهمزة تلام وفى القاموس أن فى الدال الفتحة وضم قال الدمامي وعلى الضم
 يكون مشتركا بين الالفين بدليل عاشوراء حره لله تعالى (قوله ويلحقه) أى الضرب الصحيح لا يشدكون
 عر وضمه صحيحة بدليل استشهاده المصنف الا تخافا العر وضمه مخبونون هذا التقدير يندفع ما أورده
 العلامة البنيى حيث قال ولا يخفى أن البيت الاول عر وضمه مخبونة فكان الاولى أن يأتى بعرض حالته عنه
 لان الكلام على الضرب الذى عر وضمه صحبها واحترز بالضرب عر وضمه فان التشعيت لا يخلها الا
 اذا صرح البيت ولا بدخوله فيها ضرورة كذا ذكره الاسنوى (قوله وهو) أى التشعيت اصطلاحا أو لغة
 فقد تقدم انه التفرق ووجه التسمية ان التشعيت الاصطلاحي فرق بين الحروف المتصل بعضها ببعض وعلة

* (الحادى عشر الخفيف)
 وأجرا فاعلان مستغنى لن
 فاعلان مرتين وأعارضه
 ثلاثا وأضربه خمسة الاولى
 صحيحة ولهاضربان الاول
 مثلها وبنته
 حل أهلى ما بين درنافيد
 لا وصلت علوية بالسختال
 ويلحقه التشعيت مجوزا
 وهو

التسمية لا توجبها كما تقدم (قوله تغيير فاعلاتن الى زنة مفعولن) أى نقله الى زنة مفعول بعض التسمية باللام بدل
الى وهى بمعنى هادى نقله اليه أى يعتمد مذهب الاول أن يحذف الالف ويضم بأسكان المحرك بعد
الالف فيصير فاعلاتن وينقل الى مفعولن الثاني أن تحذف العين فيصير فاعلاتن وينقل الى مفعولن الثالث أن
تحذف اللام وتفتح العين لمناسبة الالف فيصير فاعلاتن وينقل الى مفعولن الرابع أن تحذف الالف التى بعد
اللام ثم تسكنها فيصير فاعلاتنو وينقل الى مفعولن وأولى هذه المذاهب الثاني لأنه أخفها عملا وقد تقدم لك أن
التشعيت هله جارية بحرى الى زحف فى عدم اللزوم ولذا تركها المصنف من البيت الثاني الآتى (قوله وبته) هو
من كلام ابن العلاء والعلامة (قوله ليس من مات الخ) من اسم موصول اسم ليس وبتمت خبرها وكثيرا ما حال
من الضمير فى يعيش وباله مرفوع على الفاعلية بكاسف الواقع حالاً من الضمير فى يعيش وكذا قوله قليل فتسكون
أحوال المتراذفتو يصح كونها امتداحة وانما المبتدأ يعيش الخ بيان لما قبله والمبتدأ الاول والثاني فى البيت
الاول الخلفان والثالث فيه ممدودهما لغتان فمن مات حقيقة يقال فى الخى صبت بالتشديد لا ضمير على سبيل
المجاز قال تعالى انتم ميتون وانهم ميتون واعلم أن ميتا مخففاً وممدوداً صفة مشبهة وانظر مواد تفسير القاضى
البيضاوى على هذه الآية ترددها وفى البيت الثاني تخفف لا غير والمبتدأ يستوى فيه المذكور والمؤنث قال
تعالى أو من كان ميتاً فحينئذ وقال تعالى لنحيي به بلدة ميتاً وقوله كنيماً الكسب كناية على ما لا يتبادر الى
الفهم من الذى حصل له غم وحزن وسوء حال ووقع فيه الهلاك وقوله كاسفاً باله أى شين حاله وقوله الى جاء
بالدال لامل أى ليس الذى طلعت وجهه واستراح من تعب الدال ما يتبادل هو كالشخص الذى اقتصر فى بيته وزنه
أحوال الدنيا انما الذى طلعت وجهه هو ميت الاحياء وهو الذى يعيش فى حال كونه كشيء وشيئنا حاله وقيل
الامل والشاهد فى قوله فى البيت الاول أحياء بالاشباع فان وزنه فاعلاتن أو فاعلاتن أو فاعلاتن بسكون
العين على الازى يعتمد مذهب المتقدمو ينقل منها الى زنة مفعولن وأما البيت الثاني فلا شاهد فيه ما تقدم (قوله
ليت شعرى الخ) هذا البيت من كلام الحكيم وشعرى بمعنى على أى أعنى أن يحصل لى شعور بجواب أحد
الامر من الذين استظلم عنهم وهما اتيان أحسن بعد البعد والفرق وموتى قبل ذلك فالخبر جلة الاستفهام
على تقدير مضاف أى ليت شعور بجواب هذا الاستفهام كاعلمت قوله هل تمهل كر للاستفهام إشارة
لخفاء العاقبة عليه وقوله آتيهم ويحولن مبنين على الفتح لنون توكيداً للخفية وليس التوكيد هنا شاذاً
لأنه واقع بعد الاستفهام وقوله من دون ذلك اسم الإشارة فيسترجع للاتيان المفهوم من آتيهم على حد
اعلوا هو أقرب التقوى وقوله الردا بالقصر لاجل حذف ن من الضرب وهو الهلاك وروى أم يحولن من
دون ذلك حجام والحجام بوزن ثاب الموتى فان قلت كيف أتى الشاعر لعل بمعدل وهو أم المتصلة نعم تصريحهم
بامتناع ذلك فلا يقال هل قام زيد أم عمر وأجيب بان هل قد تقع موقع همزة الاستفهام فيؤتى لها بمعدل
وتجاء شهداء بنى مالك فى توضيحه على ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم لجابر هل تزوجت بكر أم أتيتم لى انظر
ما كتبته الشراح والحواشى على قول الالفية * وأمهم اعطف بعدهم للتوسيع الخ ترددها فان قلت
ما لموجب للقصر وجهه محذور فاعلم أن الظاهر أنه محذور وأن الهمزة مشبعة فان كان بيت قبله أو بعده يدل
عليه فليس لكن كان عليه أن يشبه عليه نظائرها على التشعيت ليس من اسم موصول الظاهر وان لم يكن هنالك
ما يدل عليه فالحكم عليه بالقصر والحذف مع ظهور التمام والاشباع فتعكم وعدول عن الظاهر قال اللهم
الآن يقال الاحتمال فى مثل هذا يكفى فى الاستمهادة كما تقدم (قوله تنتصف منه) أى نستوفى حقنا منه كاملاً
والاحسن اشباع الها وانما جازى تركه لاختصاره لانه فى الغالب لا يخلل الاشباع بدخوله شئ الا ما قصد التمهيل به
وقوله أو ندعه أى نتركه أو لأحد الشئتين قال فى المصباح قدرت على الشئ من باب ضرب فوقت عليه
وتعكنت منه والاسم القدرة اه (قوله ليت شعرى الخ) أى أعنى أن يحصل لى علم بجواب هذا الاستفهام
وهو قوله ماذا ترى الخ وترى بفتح التاء فوقية وأم عمر وفاعله (قوله الثاني تجز وتجنون مقصور) فيصير
مستفعل من متفعل بسكون اللام وينقل الى مفعولن وما ذكره المصنف من القصر هو الخفيف وأما اعتبار بعض

تغير فاعلاتن الى زنة

مفعولن وبته

ليس من مات فاستراح ميت

انما الميت ميت الاحياء

انما الميت من يعيش كنيماً

كاسفاً باله قليل الرجاء

الثاني تحذوف وبته

ليت شعرى هل تمهل

آتيهم

أم يحولن من دون ذلك الردا

الثانية تحذوف وتوضر بها

مثالها وبته

ان قدرناو ما على عامر

نتنصف منه أو ندعه اسم

الثالث تجز وبه صيغة ولها

ضم بان الاول مثالها وبته

ليت شعرى ماذا ترى

أم عمر وفى أمرنا

الثاني مجز وتجنون مقصور

وبته

العر وضيق عنه بالقطع فهو سهلان القطع خاص بالأرداء وسبق لن في هذا البحر من كسمن سببن خفيين بينهما ولم يفرق وذهب بعضهم إلى أنه كسف ورد أيضاً به خاص بالوئد المرفوف الواقع في آخر الجزر وهو هنا حشو كما تقدم فلا تغفل (قوله كل خطاب) بفتح الخاء المجهمة وسكون المهملة كفس وجعه مخطوب فكلوس أي بكل أمر مكره وقوله لم تكونوا غنم جنوا بان تحذوف دل عليه يسير وما أحسن قول بعضهم في هذا المعنى

فليتك قهيوا والآثم بضمة * وليتنا ترضى والآثم غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر * وبينى وبين العالمين خراب
إذا صحت منك الود فالكل هالك * وكل الذي فوق التراب تراب

وما ذكره المصنف لهذا البحر من العروض والضرب والمختار واستدرك بعضهم لهذا البحر من وضاحجة مقصور ومخجونه لها ضرب مثلها (تنبيه) يدخل حشو هذا البحر من الزخاف الخبز بحسن والكف يصلح والشكل يقع وقد تقدم أن المعاقبة تأتي فيه بين نون فاعلاتن وسين مستغفلن بعده وبين نون مستغفلن وألف فاعلاتن بعده فيصو رفيه أقسامه الثلاث أصدر والجزر والطر فان فالحين في مستغفلن لسلامة نون فاعلاتن قبله صدر والكف فيه لسلامة ألف فاعلاتن بعده أو في فاعلاتن لسلامة سين مستغفلن بعده بحر والشكل في مستغفلن أن أو فاعلاتن إذا وقع وسطا طر فان ومنع الاختض هنا للمعاقبة بين نون فاعلاتن وسين مستغفلن به رها فاعل اجتماع كف تلك وخبر هذه وإدعى أن ذلك مذهب الخليل واختاره بعضهم ويدخل الخبز نقطا في جميع أعار يشه وأضر به ويدخل الشعب في الضرب كما علمت (قوله المضارع) بكسر الراء قال الخليل سمي مضارعا لعارضته أي مشابهة الخفيف في أن أحد خبره مجموع الوئد والآخر مرفوفه وقبل مضارعة الوئد في الجزر وتقدم الأرداء على الأسباب وقبل مضارعة المنسرح في كون وئد المرفوف في جزئه الثاني وقال الزجاج مضارعة مضارعة المنسرح في حال قبضه (قوله فاعلاتن) أي مرفوف الوئد (قوله دعائي) هو الهمزة بعده وزنه مقابيل فقد دخله الكف في سعادا فاعلاتن دواعيها مقابيل فقد دخله الكف أيضا دواعي سعادا فاعلاتن فقد دخله الراقبة لأن بعض العر وضيق أو جبهاني هذا البحر في الجزء الأول والثالث منه وقد سبق الكلام على ما عالج المكافئة للمعاقبة باستيفاء فلا تغفل لكن كان الأحسن للمصنف أن ينبه على ذلك للاحتياج إليه في البحر ودعائي بمعنى طلبة ودواعي فاعله وهوى سعاد حيا ودواعيها ما قام به من رشاة القدر وسواد العيون واجرار الخرد وغير ذلك من الأمور التي تعمل على حسن قامت به (تنبيه) يدخل مقابيل في هذا البحر من الزخاف الكف والقصد على البديل عند القائلين بوجوب المراقبة هنا كما تقدم ويدخله الشطر والخرب وأما فاعلاتن الواقعة ومضارع يجوز فيها الألف بخلاف الواقعة بضمها فلا يجوز فيها أصلا كما في شرح الصبان على منظومته لكن قال الشيخ الحفني في حاشيته على شرح شيخ الإسلام على أنزرجية أن حاول أنزرجية في المضارع متفق عليه أنه جازم فعلى تعال فتمثل (قوله المقتضب) بصيغة تاسم المفعول قال الخليل سمي بذلك لأنه اقتضب من الشعر أي اقتطع منه وقبل لأنه اقتضب من المنسرح على الخصوص غير أن مفعولات

فيه متقدم قال ابن بري ويحتمل أن يكون هذا تفسير القول الخليل (قوله مثلها) أي في اللفظ فيصير مستغفلن مستعلن وينقل إلى مقتبل (قوله أقبلت) أي عجبو بته التي دل عليها المقام وقوله فلاح أي ظهر لها حين استقبلته بوجهها وقوله عارضات قال في المصباح العارضات لأنسان صفتا تحبده فقول الناس خفيف العارضين في حذف الأصل خفيف شعرهما ثم أنه يحتمل أنه أراد نفس العارضين أو شعرهن أرخصهما عليهما وهو السعي عند النساء بالمقاصيص وقوله كالسبع بفتح السين المهملة والياء الموحدة بعدها حمز خرز أسود راق في المصباح السبع خرز مرفوف الواحدة سبعة مثل قصب وقصبة أه والجامع بينهما على كل من الاحتسابين فظاهر وفي نسخة كالبر بفتح الباء الموحدة والراء هو قطع بعض تنزل من السحاب وعليها فاذ بالعارضين نفسيهما والجامع البياض في كل لكن هذه النسخة لا تناسب بقية الآيات وقد قال بعضهم رواية عارضات كالبر وغير واردة قال الشيخ السجاني أشهد هذا رجل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده

كل خطاب لم تكونوا

فواغضبتم يسير

(الثاني عشر المضارع)

وأحزأوه مضارعين فاعلاتن

مقابلين مرتين مجزوء

وجوباً وعر وضه واحدة

مخجونة وضربها مثلها

وبينه

دعائي إلى سعادا

دواعي هوى سعادا

(الثالث عشر المقتضب)

وأحزأوه مفعولات مستغفلن

مستغفلن مرتين مجزوء

وجوباً وعر وضه واحدة

مطبوعة وضربها مثلها

وبينه

أقبلت فلاح لها

عارضات كالسبع

أدبرت فقلت لها * والفؤاد في وهج هل على ويحك * أن عشقت من حرج

وقال صلى الله عليه وسلم لا كذاذ كره صاحب الرسالة القشيرية وتعبه شيخ الإسلام عليهما ما حديث موضوع
أه والضمير في ويحك لأرجع للعارضين (تنبيه) يدخل مفعولات في هذا البحر من الزخاف الخـ بن والطي على
البدل عند القائلين به بوجوب المراقبة هنا وأما العروض والضرب فطعمها واجب كما علم وحتى بعضهم
سلامتها قال الدماميني وأنكر الانخس أن يكون المضارع والمقتضب من شعر العرب وزعم أنه لم يسمع منهم
شيئاً منها قلت وهو محجوج بنقل الخليل وقال الزجاج هما قليلان حتى أنه لا يوجد منهما قصيدة لعري في وإنما
بروي من كل واحد منهما البيت والبيتان ولا ينسب بينهما محال شاعر من العرب ولا يوجد في أشعار
القبائل أه وجه الله تعالى وقوله إلى شاعر من العرب أي معروفاً بالشعر وقوله في أشعار القبائل أي
المعروفة بالشعر فلا تنافي بين أول كلامه وآخره هذا أقول يمكن التأويل فيما نقله الدماميني عن الانخس
من الإنكار والزعم بأن مراده أنكار كثرة ما عن العرب وعدم سماع شيء منها بكثير عنهم وهذا ينافي أثبات
الانخس له ما عن العرب بقلة وحديثه يرجع ما قاله لساقه الزجاج من القلة وهذا التأويل وإن كان بعيداً
من كلامه لكنه مقبول هنا كيف وقد نقل كثير من علماء العروض أن البحر عند الانخس ستة عشر لأربعة
عشر ومن هذا الكثير نقض الدماميني كما علمت من الكلام المتقدم عند قول المصنف الباب الثاني في أسماء
البحر فلا تغفل (قوله المبحث) اسم مفعول مشتق من الاحتشاش وهو الانقطاع عني بذلك لأنه بمقطع من
بحر الخفيف يتقدم مستعمل على فاعلاتن وإنما كان زحافاً كزحافه كسائي (قوله وأجزاء مستعملين) هو
مفروق الوند وقوله فاعلاتن فاعلاتن هما مجموعاه (قوله البطل منها الخ) هو من كلام رجل من أهل مكة
والضمر في منها محجوب بقوله المعالمة من المقام وتخص بالخاء المعجمة والميم والياء الغنية والصاد المعجمة أي قليل
الارتفاع والثمن أي ليس لها كرش كبير ينافي رشاقة قد هاء واللال القمر أول الشهر وذو كرا الخبر وهو
تخص لكون مبتدئه وهو البطل كذلك كافي حديث كذب بطن أخيك قال القاموس وتخص البطل مثله
الجمع خلا وتخص الحشى ضامر البطن أه ومن ذكر أن البطل مذكر صاحب المصباح حيث قال فيه البطل
خلاف الناهر وهو مذكر والجمع بطون وأبطن أه وبعد هذا البيت

وانخصر منها تعجيل * والجيد مثل الغزال قد رق جسمي عليها * حتى غدا كخلال

قدانته لقد قصصنا * لبنا وحسن اعتدال أكرم بهما من فتاة * سلت روحى ومالى

(قوله ويلحقه التشيع) أي يلحق هذا البحر التشيع المتقدم بيانه في ضرب ولا يجوز تشيعه العروض في
غدير التصريح الأشد وهذا يستعمله أيضاً ما بعد وحرف التشيع له على سبيل الجواز لا الوجوب (قوله لم لا)
هو استفهام سكنت معه للضرورة وحذفت ألفها البحر عما يقول ابن مالك

وما إلى الاستفهام إن جرت حذيف * ألفها وأولها الهان تنف

وبقي مضارع وعي من باب وعد فاصله لوى حذفت الواو لوقوعها بين قصصتين وكسرة أي لا شيء لا يبي كلامي
ذا السيد المأمول دفع الشدة واندوا عطاء الاحسان (تنبيه) يدخل حشو هذا البحر من الزخاف ما يدخل حشو
الخفيف والكيف والشكل وتأتي فيه المعاقبة باقتسامها للثلاثة كما في الخفيف ويجوز تشيعه ضرب على
الصحيح أو منه بعضهم وشذ تشيعه عر وضه لغیر التصريح وعلم من اتیان المعاقبة فيه أنه متبع ضبع عر وضه
الواقعة عقب الجزء المكفوف لاستلزامه قوالى خمس عر كانت بحيث امتنع خبها امتنع شكها ضروفاً متناع
الكل بامتناع الجزء مجتمع كف ضربه لاستلزامه الوقوف على متحرك وحيث امتنع كفه امتنع شكها ضرورة
ما عر (قوله التقارب) المحجوع من المشايخ فتح الرأى لعله من باب الخلف والابصال والاصل متقارب فيسه
ويحتمل كسر هاء وظاهره سفي بذلك لقرب أو تاده من أسباه وأسباه من أو تاده لأن بين كل ودين سببا
واحداً وقيل التقارب أجزأه أي تماثلها وعدم الطول والبعدها لأنها كلها اجناسية ولم تطل ولم تباعد كثيرة
الجزوف (قوله ثمانى) بالنصب سال من فعولان وفي نسخة ثمان بحذف الياء وهو غفلة والحاصل كما قاله

*(الرابع عشر المبحث)

وأجزاء مستعملين فاعلاتن

فاعلاتن مرتين مجز و

وجوباً وضماً واحدة

محجوب من هاء ثمانى وبته

البطل منها تخيص

والوجه مثل الهلال

ويلحقه التشيع وبته

لم لا يبي ما قول

ذا السيد المأمول

*(الخامس عشر المبحث)

وأجزاء فعولان ثمانى مرات

وله عر وضان وستة أضرب

صاحب القاموس أن حقيقة أن يقول شأني بآباء الباء لكنه حذفها على لغة من يقول طوال الأيدوكا قال
والقدش بث ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا

اه (قوله الأولى صححة) أي من التغيير لكن يجوز فيها دخول الحذف أي حذف السبب الخفيف في بيت من
القصيدة تركه فيها في بيت آخر منها وذلك لأن الحذف في هذه العروض من العلل الجارية تجري الزحاف كما
في الخرز حجة قال النعماني في شرح معانيها يعني بما أوجز من العلل الجارية الزحاف الحذف في العروض الأولى
من المتقارب فتوجد محذوف في بيت من القصيدة وسالمتمن الحذف في بيت آخر من تلك القصيدة كما قال

امرؤ القيس كان للدهام وصوت الغمام * وروح الخراي ونشر العطر

فأبى بالعروض عارية عن الحذف ثم قال بعل هاردا نياها * إذا غرد الطائر المستقر

فأبى بالعروض محذوفة ولا شأن الحذف من أنواع العلل الأتية أجزء في هذا الموضع الخاص بجري
الزحاف فغلاو من قبل الجار لا الإزوم اه وجماعة تعالي (قوله تميم من) بدل من تميم الذي قبله أي به
لعتنه يذكر نسبته وهو على قبيلة معروفة أخبر عنها أن أعداءها أغاروا عليها فوجدوها روى في نسخ الزاء
والباء الموحدة بينهما وأوسا كنة على وزن حجي فأبى بالصاح قوم وروى في خطأ النفوس وهم الذين
أخضعهم السير فاستقلا فوما ويقال سر لومان الأرباب فسر وأقال بشر

فأما تميم تميم من * فالفاهم القوم وروى نياما واحد هم وروى بان وقال الأصمعي واحد هم راتب
كها لاث وهلك اه بصرف فقوله نياما تأكيده وروى ولازمه فلما ألفوها كذلك استباحوها قتلا وسلبا
وقوله ابن مزمعي فاعلى الأفراد نظير اللفظ تميم وقوله فالفاهم يعم الجمع نظر الأفراد القبيلة (قوله الثاني مقصور)
والردف لازمه (قوله وروى الخ) هوم كلام أبي أمية الهذلي وصف سائب بن أبيه الصفات وقوله وروى
أي يلوذ ويختلط وباعشر وقوله بأبسات والباء الموحدة قولهم بعد الألف من البؤس بضمها بعدها همزة
سا كنة وهو الفقر وقوله وشعث يضم الشين المحجمة وسكون العين المهملة جمع شعثا كسر وجره وحي
مغيرة شعر الرأس من قلة ما تدنيه وتصلبه وفي نسخة وشعثا بالنصب مفعول محذوف أي وأقم شعثا وقوله
مرضع صفة شعث والعادة أنهم بنو الرامثة والباء فيها الشباع الكسرة لانه جمع مرضع فأنما غير قياس
للضرورة ويحتمل أنه جمع مرضع فالمدية قياسية كصايغ في جمع مصباح وقوله مثل صفة بضال شعث والسعال
بفتح السين المهملة واللام مكسورة في الأصل لأنها في البيت سا كنة جمع معلاة بكسر السين المهملة وعين سا كنة
مهملة أيضا وهي أخشب الفيلان وقيل هي السحرة من الجن وحاصل البيت أن الشاعر ذم هذا الشخص على
حبه لهذه النسوة الموصوفات بهذه الصفات الذميمة التي تنفر الطباع منها (قوله محذوف) فيصير فعولن فهو
ويقتل إلى فعل يسكون اللام (قوله وأروى الخ) أي أنقل من أشعار العرب قصائدهم شعرا عو يصا بعين
والصاد المهملة ي أي صعبا يصل إلى فهمه أحد الأتباع وشقة فاذا أقيمت على غيري ممن مروى أشعار
العرب تحمير في فهمه واشتد عليه أمره حتى توليه الحيرة إلى أن ينسى ما كان زاهو غفل من قبل فعاث الذي
محذوف أي روى (قوله أتر) أي حذف منه السبب الخفيف فسأكن وتده وسكن ما قبله فصا فعولن فع
وبعضهم يعبر عنه بفتح يضم الفاء لأنه لفظ مستعمل في النداء (قوله خللي) منادى حذف منه ما قبله والنداء وقوله
عو الخ يضم العين المهملة والجيم أي أعطاه وما لا على رسم دار أي آثارها التي بقيت بعد تدمرها وقوله
من سلمى يضم السين المهملة وقوله منه بتشديد الهمزة وبالهاء بالثاء لاجل النظم وهو محجوب بئانه كائنا
سا كنتين في هذه البارقة تدمت بعدها ما بقيت رسوما (قوله أمن ذممة) الهمزة للاستعظام وهي داخلية
على محذوف ومن تعاليمها التقدير أوقف من أجل ذممة فهو كقول صاحب البردة

أمن تذكر جيران بني سلم * مرحبت فمعاني من مقالة سلم

لكنه ذكرها المستوفى عندهم وحجتها حذفه كالحمل والذممة بكسر الهمزة لاجل النظم وهو محجوب بئانه كائنا
قوله أقفر نأ أي حلت وقوله بذات الغضي اسم موضع معلوم لهم والغضي بالعين والضاد المهملة جمع غضاة

الأولى صححة وأضر بها

أربعة الأولى مثلها وبنته

فأما تميم تميم من

فالفاهم القوم وروى نياما

الثاني مقصور وروى

وياوي إلى نسوة بأبسات

وشعث مرضع مثل

السعال

الثالث محذوف وروى

وأروى الشعر شعرا

عو يصا

بنس الرواة الذي قدروا

الاربعة أتر وروى

خللي عو جاعلي رسم دار

خلت من سلمى ومن ميه

الثانية محذوف ونحو قولها

ضربان الأولى مثلها وبنته

أمن ذممة أقفر

لسلي بذات الغضي

الثاني محذوف وأتر وروى

شجر ذو شوك (قوله تعفف) فعل أمر أي كف عما لا يحمد وقوله ولا تبش أي تحزن على ما فاتك وقوله
فيا قبض بالبناء للمفعول أي يقبضه الله لك من الرزق والغناء للتعليل وقوله ياتيك يعني يصل إليك مطلقا وما
شرطه قوله لا تحذف الألف من قبض لإزالة الغنقة عنهم وإياتيك جواب الشرط ورفع الشاعر لكونه جازما
وإن كان ضمه يقال يكون الشرط مضارعا أما إذا كان مضافا رفعه حسن قال في الخلاصة

و بعد ما مضى فعلك الجزاء حسن * ورفع بعد مضار عوهن

(تنبيه) يدخل حشو هذا البحر من الزحف القبض الألف الجزاء الذي قبله الضربين الألفين من الرابع والسادس
عند التعليل وأجاز فيه الانخساف والزجاج ويدخل عر وضدون ضربه واختلف هل القبض في هذا البحر
أحسن من التمام لكثرة أو التمام أحسن لأنه يكثر السواكن فيمو يدخل الجزاء الأول منه التمام والترم
وقد تقدم إن الخلف في عر وضه الأولى من العال الجار يتجرى الزحف فيجوز أن يدخل في بعض أعار بض
القصيدة دون بعضها وجوز بعضهم في عر وض المتعارب الأولى القصير وعر وضه الثانية الخدوفة القطع
واستشهد لهما وجعلهما من الال الجار به تجرى الزحف ونقل عن الخليل والرازي ما شاهدان (قوله
المتدارك) بفتح الراء سمي بذلك لأنه تدارك له الانخساف النحوي على الخليل حيث تركه لم يذكره من جملة
الجور وبكره لأنه تدارك المتعارب أي التحق به لأنه خرج منه بتقديم السبب على الوند وعدم ذكر الخليل
له قبل لأنه لم يبلغه وقبل لأنه مخالف لاصوله بدخول التشبيع والقطع في حشوه وهما مختصان بالأعار بض
والضروب مع أن استعمال العرب له قليل قال الشيخ العيني في شرحه منظومة ابن الحاجب عند قوله فيها
وخسة عشر بحرا دون ما تمدا * ولو ما عده الخليل بل عدلا

مانه أقول عشر يسكون العين وهو جازم في عدد المذكور من أحد عشر إلى تسعة عشر وقوله دون ما متدارك
أي غير متدارك وما زاد وقوله وما عده الخليل أي الخليل ما عده البحر المتدارك من الأبحر واختلاف هل
منعه أصلا أو سكنت عنه لكونه مخالفا لاصوله فإن القطع مختص عنه بالأعار بض والضرب وفي هذا البحر
جاء القطع في الحشو فقل لا ينبغي أن لا يمنع وقيل بل منعه بالكية واختاره المصنف بقوله بل عدلا بعد قوله
وما عده أي عدل عنه بمعنى أعرض والألف فيه لا طلاق أه رحمه الله تعالى وقال الأسدي في شرحه لهذه
المنظومة والجور عند الخليل خمسة عشر وعند غيره ستة عشر ومنشأ الخلاف أن المتدارك هل هو منها أو من
الصجع فالخليل لم يعدل بل منعه كما قاله ابن القطاع ولهذا عده المصنف بقوله بل عدلا بعد قوله وما عده الخليل
أه رحمه الله تعالى ولما لم يسمه الخليل لعدم ذكره كما تقدم سمى له كل قوم من العرب رضيين باسم قسمي

بالمتدارك لما تقدم وبالنسبة عر وبالحديث لا خراع واحدات وضمع الجور بعد الخليل وبالنسبة أي
المنظم لأن كلاما من أجزائه على خمسة أحرف وبالشقيق لأنه أخو المتقارب إذ أصل كل منهما ما يندمج ويصير
تخفيفا بلحجب بإضغاء المحممة والباء من الواحدتين لكن إذا جئنا فقط تشبيهها بالحجوب التي هي نوع من
السيفي السريعة لأنه كرض الخليل لأنه يحاكي صوت وقع حافر الفرس على الأرض وضرب
الناقوس لأن الصوت الحاصل به شبهه إذا جئنا بقية أسمائه مذكورة في أساويه وشرحها فانظر هما
تعلم قال الشيخ العيني في شرحه على منظومة ابن الحاجب والمراد من الانخساف الانخساف الأوسط وهو
سعيد بن مسعدة تلميذ سيويه وكان أسن منه والانخساف الكبير عبد الكريم البحرسي أستاذ سيويه
والانخساف الصغير علي بن سليمان البغدادي والانخساف في اللغتين العين أه (قوله جاءنا) أي وصل بنا
عاصمهم وجل وقوله سالم الحاصل لأنه أي سالم الصدر صالح السيرة ليس عند حقد وقوله ما كان
توكيد لقبه أي بعد ما وجهه ما وجد من الخصام وقال بعض الشراح وما الأولى مصدرية وما الثانية
موصولة (قوله الثانية تجزؤ) وخبرها شاذ كما ضرب به ابن الحاجب وستعلمه أيضا ما بعد (قوله دار) مبتدأ
وسعدى بضم السين وسكون العين المهملة بنحويته في نسخة سلي وقوله بشعر بفتح الشين المهملة وتكررها
نبحا كما تكثر وأهمه سلتين صفتان للدار وهو ساحل البحر وقوله عسان بضم العين المهملة وتخفيف الميم

تعفف ولا تبش

فيا قبض ياتيك

(السادس عشر المتدارك)

وأجزاؤها عان ثمان مرات

وله عر وضان وأربعة

أضرب الأولى ثمانية وضربها

مثلها وبينة

جاءنا عاصم سالم الحاصل

بعد ما كان ما كان من عاصم

الثانية تجزؤة

وأضربها ثلاثة الأولى تجزؤ

تجزيون مرغل وبينة

دار سعدى بشعر عسان

مضاف اليه ومشتبه توبه وهي بلدة معروفة على هذا الساحل (قوله قد كساها الخ) خبرها والاول بكسر الواو
والقصر أو فتحها والمد موصلة للضرورة الفناء والهلاك وهو مفعول كساها الثاني والموان فاعله وهو يفتح
الميم ويحذف اللام المفتوحة الليل والنهار أي كساها من وردهما الهلاك ولا يستعمل الموان الا مثنى فان قلت
قد خبئت العروض ورثت في هذا البيت فصار توزن فعلتان مع كونه قاله انهم صحيحة فالجواب ان قوله
صحيحة أي الأصل فيها ذلك وما ذكره من الخبن والتزويل فيها عارض لاجل التصريح وهو كما تقدم الحاق
العروض بالاضرب والحاصل ان الأصل في هذه العروض الصحة وقد بطل أي التصريح بجواز الكسب كان على
المصنف ان يبعث في ذلك دفع اللامهم وقد أورد بعضهم هذا البيت من الامه صاعا سكن النون من عمان
وموان (قوله الثاني محزوم ذال) ويلزمه الردف لانقاء الساكنين (قوله هذه دارهم) أي دار الاجتهاد وهو على
تقدير الاستفهام أي أهذه ومن تجاهل العارف كانه يحمله ولا يعرفها فاستفهم عنها قال اللغوي في شرحه
على المعنى ان استفهام العارف المتجاهل حقيق بحسب الادعاء اه وقوله أمز نور الخ أم يعني بل فاضرب عن
ذكر قهرها وخاولها ذكر أنها صارت مثل خوف الزور في النقاء فلا تترك آثارها الا بعد تأمل في
الكلام حذف مضاف والمعنى على التشبيه كذا قاله بعضهم وجاهتبه الدهر وصفة الزور وقوله أم يعني بل
فاضرب الخ أي فكوت أم في هذا البيت ليست مصلة بل منقطعة يعني بل فان قلت ما وجه كونها في منقطعة
يعني بل قالت أمين لك هذا المقام لتعلم هذا الوجه منه وهو أن أم تسببان أحدهما متصلة وهي الواقعة بعد همزة
التسوية أو بعدهم فلا استفهام المغنيتهما عن لفظ أي الاستفهامية فجمعا بينهما ومقتدان معا للاستفهام
ويطلب جمعا مع تعيين أحد الشئين فلا تعد اضربا بالاول وانما بينهما منقطعة وهي الحاشية على ذكر وتقدير
الاضرب والانتفاع قال ابن مالك في القصة

وأم بها عطف اثرهم التسوية * أو همزة عن لفظ أي معنية
وربما حذف الهمزة ان * كان خفا المعنى محذوفاً من
و بانقطاع ومعنى بل وث * ان تلتها فـ بدت به شطبت

وقولها في بيتها المتقدم * أو همزة عن لفظ أي معنية قال الأشموني في شرحه علمها وهي الهمزة التي يطلب
بها أو بأم التعيين اه وجبت ذوقها معنية في حذف والمعنى مع أم عن لفظ أي الاستفهامية وقد حقق
بعضهم كالمعاني أن أبادا مسد الهمزة وأم جميعها الهمزة فقط واعلم ان أم همزة وهي المنقطعة ليست
عاطفة على الاصح كما قاله الشيخ الصبان وغيره هكذا قال الشيخ الصبان نقل عن المعاني نقل عن ابن مالك
وأبي حبان وهذا الخلو صادق بصوران لا تسبق بأداة الاستفهام أصلا بل تكون مسبوقاً بالخبر المحض نحو الم
تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراء وان تسبق بأداة استفهام غير الهمزة نحو قوله
تعالى هل يستوي الاعمي والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور وان تسبق بهمزة لغبر حقيقة الاستفهام
المطلوب به التعيين وغير التسوية كالانكار أي النبي نحو ألهم أرجل محشون بما لهم أم يدبشون بما
والنقر برأي التثيت أي جعل الشئ ثابتاً نحو أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا الآية اه رحمه الله تعالى ثم ان
أم المتصلة الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع في الكثير الا بين جملتين فعليتين في أويل المفردين كإلى نحو قوله
تعالى سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون وقد تقع بين اسميتين نحو سوا على أزد قاتم أم هو قاعد
وختلافين نحو سوا على أزد قاتم أم قعدو بن مفرد وجه نحو سوا عليك النفر أم بت ليله بخلاف أم
المتصلة الواقعة بين همزة والاستفهام المغنيتهما عن لفظ أي الاستفهامية فجمعا فأنما في التوضيح تقع في الكثير بين
مفرد من متوسط بينهما ما لا يسئل عنه نحو أأنتم أشد خلقاً أم السعلاة أو متأخر عنهم ما لا يسئل عنه نحو وان
أدرى أقر بيب أم بعد ما توعدون قال في النصريح عليه فالسؤال في الآية الأولى وقع عن المسند اليه ولم يسئل
عن المسند وفي الثانية بالتكس فوسطا لا يسئل عنه في الأولى وهو أشد خلقاً وأخيراً في الثانية تسوؤه ما توعدون
وذلك لان شرط الهمزة بالمادة لا م يلزم احد الامرين المطلوب تعيين أحدهما بل لا العمل بالآخر لفظهم

قد كساها بالاول الموان
الثاني محزوم ذال وينتس
هذه دارهم أقفرت
أمز نور محبة الدهر

السامع من أول الأمر الشيء المطلوب تعيينه تقول إذا استفهمت عن تعيين المبتدأ دون الخبر أو بد قائم أم عمرو
وان شئت قلت أريد أم عمرو قائم في وسط الخبر أو توخره لأنه غير مسئول عنه وتقول إذا استفهمت عن تعيين
الخبر بدون المبتدأ قائم زيد أم قاعد وان شئت قلت قائم أم قاعد زيد في وسط المبتدأ أو توخره لأنه غير مسئول عنه
أه رحمه الله تعالى وقد تقع بين مفرد جله وبين جملتين نحو أريد عندك أم عمرو ونحو أريد عندك أم عمرو وعندك
أي أجماع عندك ونحو أقم زيد أم بكر أي أجماع أقم ونحو أقم زيد أم قعد ونحو أقم زيد أم قعد أي أي هاتين
الصفين حصل قيامه أم قعد وهو أأم المانقطة فلا تدخل الأعلى الجمله والذا قدر النفاة المبتدأ في نحو أقم زيد أم
شاء فقالوا أي بل أي شاء وقالوا سميت منقطعاً لوقوعها بين جملتين مستقلتين وتسمى أيضاً منقطعة لانفصال
الجمله التي بعدها عما قبلها بخلاف المنقطعة لان قبلها وما بعدها لا تستغني بأحد هما عن الآخر وتسمى أيضاً
معادلة لعادلتها بالهمزة في إفادة النسوية في النوع الأول والاستفهام في النوع الثاني نعم أم الواقعة بعدهمزة
الاستفهام تستحق جواباً بالان الاستفهام معها على حقيقته بخلاف أم الواقعة بعدهمزة النسوية فإنها لا تستحق
جواباً بالان اعني معها ليس على الاستفهام بل على الاخبار بالنسوية لا لاسلاخها عن الاستفهام فهي مجاز
بالاستعارة قال ابن يعيش وانما أجاز استعمال النسوية للاعتراف في معنى النسوية إذا لامر ان اللذان تسأل
عن تعيين أحدهما مستويان عندك في عدم التعيين أه وكما تستعمل الهمزة للنسوية تستعمل الانكار
الابطالي الى آخر ما قاله الشيخ الصبان في حاشيته على الأشعري وانظر هاتلم واعلم ان الاضراب في أم المنقطعة
تارة تكون اضرباً بالنسبة البالية تارة يكون ابطالياً وتوضح ذلك كما يؤخذ من مواد الالفية وغيره أن تقول أم
المنقطعة تفيد الاضرب ابطالياً وذلك اذ لم تكن للاستفهام الحقيقي بل أن لم تكن للاستفهام أصلاً وهي التي
للاضرب المحض كما في قولك جاز زيد أم عمرو كما في قوله تعالى ألم تنزل بالكتاب لاربي فيسمن رب العالين
أم يقولون افتراء كما في قوله تعالى هل يستوي الاعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أي هل
ولا يقال بل أهل لان الاستفهام لا يدخل على مثله أو كانت للاستفهام الغير الحقيقي كالاستفهام الانكاري
كما في قوله تعالى أم له البنات ولكم البنون أي بل أم البنات الخ اذ لو جعلت هنا الاضرب المحض لزم الحال
وهو نسبة البنات لتعالى عن ذلك ولا يراد منها هنا الاستفهام الحقيقي وهو ظاهر فتدبر (قوله أم زبور)
الزبور ضم الزاي جمع زبر كسر ما كقدر وقدر وهو الكتاب بمعنى المكتوب وبفتحها أيضاً الكتاب قال
تعالى وآتيناه داود زبوراً قال في مختار الصحاح الزبر الزجر والانتهاز يقال زبره زجراً وانتهر به بابه نصر
والزبر أيضاً الكتابة يقال زبر زبراً كتبه وبابه ضرب ونصر والزبر بضم الزاي وسكون الباء الموحدة المنقطعة
من الحديد وجمعها زبر بضم الزاي وقض الباء قال تعالى آتوني زبر الحديد ويجمع أضعافاً زبر بضم الباء بمعنى
قطع قال الله تعالى فثقلوا أصرهم بينهم زبراً رأى قطعاً والزبر بكسر الكسرة والجمع زبور وكقدر وقدر ومنه
قراءة بعضهم وآتيناه داود زبوراً والكتاب وهو فعول بمعنى مفعول ومنه قوله تعالى وآتيناه داود زبوراً أه
رحمته تعالى وجمع الزبور الذي هو الكتاب زبر بضمين ككتب وزنا بمعنى والزبر بكسر الزاي وسكون الباء
الموحدة الكلام سواء كان مكتوباً أو لا كما ذكر ذلك الشيخ الصبان في حاشيته على شرح العاصم للسمرقندي عند
قولها وادع عليهم زبراً المتأخرين (قوله ابن أطلالها) جمع طلل كاسباب وسبب وهو ما خصصه وبقي من آثار
البيان بعدئذ ماؤها وقوله والذين أي بين اليمن وهي مواضع القوم التي فيها هذه الدار (قوله والذين فيه)
أي في هذا البحر حسن بل صرح ابن الحاجب بأن وروده غير محضون شاذ (قوله كره) باللام الموحدة بل وزن ثنية
وهي معروف فاصلاً كرو حذفت الواو وعوض عنها التاء وقوله بصالحه بفتح الصاد المهملة جمع صواحجان
بفتح الصاد اللام فارسي معرب وكذا كل كلمة فيها صا وجيم لان جمالا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب
وهو عاصي في رأسها العواج ومعنى البيت أنهم صاروا يضربون تلك الكرهة بهذا العصا فتعول البعوض فتدافعون
أهلها أي يدهم فيلة قومها واحداً بعد واحد فربل الثاني معطوف على الأول محذوف العاطف أي رجل فربل
(قوله في حشوه) أي هذا البحر وكذا في عمرو وضوضه وانما تص على الحشولة به وهو عدم جواز فيه لان

الثالث مثلها وبه
فصل على داوهم وابكين
بين أطلالها والذين
وانحن فيه حسن وبه
كرة طرحت بصوابة
فناقها رجل رجل
والقطع في حشوه وجاز
وبه

القطع من العال وهي لا تدخل الحشو وإنما تدخل العروض والضرب كما تقدم ولجل هذه العلة كان دخولها في الحشو شاذاً وقبل النجس بحذف ألفهم أشهر تشبيهاً للثاني حيث دخل في السبب الثقيل وقبل دخله التشعب (لكنه غير التشعب المتقدم كما ستفهم عليه إن شاء الله تعالى) (قوله مالي مال الخ) أي ليس لي مال أملكه إلا درهم وقوله أوردوني أوجعي الواو والبرزون بالفتح المجعومة يطلق على الذكر والأنثى ورعاً قالوا في الأنثى برزوني وهو الأثر كمن الحبل وهو خلاف العرب ابنوا الأدهم الأسود وقبل هذا البيت

أهوى بدوا فني أحرم * نومي لما جسي أسقم * نادى قلبي طوعاً وحسي
دمي قافي مثل العندم * بأعذالي ضلوا حالي * طرقي قلبي من ذا أسقم
حيي حيوي مني رشوي * مما يكسي أو ما يطعم

مالي الخ في كلام المصنف قد دخله القطع بان حذف النون منه وسكنت اللام وعلى كلام غيره قبل دخله النجس ثم الاحتجار المتقدمان وقبل التشعب بان حذف ألفهم وسكنت عينه فصارت نعلن أو حذف عينه فصار فالن أو حذف لامه فصار فاعن فما اختاره المصنف أحد هذا بقد علمنا (قوله وقد اجتماعاً) أي في هذا البحر لكن أحدهما محل بجزء من البيت والثاني محل بجزء آخر منه وليس المراد انما اجتماعاً في جزء واحد لانه غير جائز (قوله زمت) بشدida الميم وبالزاي المجعومة أي شدت ويقال زمت الابل أي جعل فيها الزام وهو الخطام وقوله ابل بكسر تين وهو بناء نادوس مع تخفيف الباء بالسكون وهي اسم جمع لا واحد لها من لفظها والجمع بال كمال كمال وابل بكسر واو ذائي أو جمع فالمراد قطيعان أو قطيعات كلفي المصباح خلافاً لقوله هنا صاحب القاموس كابن ذلك الشيخ الصبان في شرحه على نظم مثاليته حيث قال في هذا الشرح والابل بكسر الهمزة وسكون الباء لغة في الابل بكسرهما وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه مؤنث لان اسم الجمع لما لا يعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء ذاصف نحو آيلة ونسيمه ذواتني أو جمع فالمراد طائفتان أو طوائف كذا في المصباح والمصباح وغيرهما فنقول القاموس الابل واحد يقع على الجمع وليس بجمع ولا اسم جمع غير صحيح اه رحمه الله تعالى (قوله للين) اللام للتعليل لقوله زمت وهو بفتح الباء الواو لغة يطلق على الفرق والوصل فهو من أسماء الاضداد لكن المراد هنا الاول وقوله في غور بفتح الغين المجعومة وهو من كل شيء قعره أو سفله وقوله تامة بكسر التاء لغوية مكنة واسولها وقوله قد سلكوا بمعنى ذهبوا وهو يتعدى بنفسه وبالباء ويعن وبالهمزة وما ذكره المصنف لعروض هذا البحر وضربه هو المختار وزاد الخشري ثمن هذا البحر عن وضين الاولى بخبونة لها ضرب مثلهما والثانية مشعة لها ضرب مثلهما * (تنبه) * حكم كبير بشذوذ هذا البحر سالما وان المطرد استعماله بخبونا وبشذوذ ور دعر وضه الثانية الجزوة باضربها الثلاثة هذا وقد تاملت أجزاء كل بحر من الاجز المتقدمين ليسهل حفظها فقلت

آلان حمد الله ثم صلاتنا * على الهاشمي بدع نظمي اسهلا
وبعد نخذ ضبط الوزن بحورهم * فعولن مفاعيلن ثمان لاطولا
وسدس مبدع فاعلاتن وفاعلن * بسطاً تماماً مستعملن فاعلن تلا
مفاعيلن كرر فعولن لوافر * ومتفاعلن سئال كمالهم علا
وهزج مفاعيلن تكرراً ر بعا * ومستعملن بحر بست قد انجلا
ورسل بست فاعلاتن سر بهم * مستعملن ثنتين مع فاعلن جلا
ومسر مستعملن مفعولاتن * مستعملن أما الخفيف فحصل
له فاعلاتن ثم مستعملن وفا * علاتن فصار ع قل مفاعيلن تقبلا
ومع فاعلاتن واقتصب مفعولاتن * مستعملن مجتنب مستعملن صلا
له فاعلاتن ثم خذ مقاربا * فعولن ثمان داركن تتبع الملا
وذا فاعلن ثمنه وأطلب لناظم * جيل العظامن منع قد تضلا

مالي مال الادهم
أوردوني ذلك الادهم
وقد اجتمعوا بيته
زمت ابل للين صفي
في غور تامة قد سلكوا

وقول غاي زاد على المبداه فانه ممتن والمبداه سدس وقول مفاعلتن مفعول مقدم لكر وفعلون عطف عليه
 لكن يقدوله عامل يناسب وهو ز دلان فعولن لا تكر اوفه ولو افر متعلق بمحذوف حال منهما أي من مفاعلتن
 المكر وفعلون المزمع عليه أي ثابتين لوافر والمعنى حيث ذكر رأنت مفاعلتن وزد عليها فعولن حال
 كونهما ثابتين لوافر من ثبوت الفصل للمجمل وحيث يذ يكون هذا العطف من عطف الجمل الفعلية الانشائية
 أعني ان الوافر أجزاء مفاعلتن مرتين وفعلون مرة واحدة في كل شطر كما علمته مما قبل وقولن سريعهم
 مستغفلن الخ أي في الشطر الاول ومثله في الثاني فالسريع أجزاء مستغفلن مستغفلن فاعلن مستغفلن
 مستغفلن فاعلن وكذا يقال فيما بعده بما يناسبه الا المتدارك والمتقارب (قوله الخاتمة) أل فيها الهمها التكرى
 أي خاتمة العلم الاول وهي لغة آخر الشيء واصطلاحاً ألفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة حتى هم الاختتام
 كالمثل الا هذه النسخة أعني التي فيها تقدم الخاتمة على العلم الثاني الا في هي المذمومة لما رتبته ذكر افعال تقدم
 بقوله الاول فيه مقدمة وبابان وخاتمة وأما موقع في بعض النسخ من تأخيرها عن العلم الثاني فغير مناسب
 له وقد اشتملت هذه الخاتمة على ثمانية عشر اسماً للبيت والجزء (قوله في ألقاب) تقدم ما فيها مستوفى وقوله
 الابيات جمع بيت ويجمع على بيت أيضاً كان غير بيت الشعر بكسر الشين يجمع على ذلك أيضاً فلا فرق بينهما
 في الجمع كما يؤخذ من كتب اللغة خلافتن قالان سوا لا يكون جمع البيت الشعري بكسر الشين وهو حقيقة
 اصطلاحية عند العرب وضمن في الاجزاء المعلومه (قوله وغيرها) أي من ألقاب الاجزاء فهو بالجر عطف على
 المضاف اليه فانه سذكر أن آخر اشطر الاول يقال له عرض وهكذا (قوله التام) أي البيت التام الخ والجزء
 مستأنفة استئنافاً بنا (قوله ما استوفى الخ) يعني ما استوفى الاجزاء المأخوذة من الدائرة المشتملة على بحره
 بان لم يحذف منها شيء أصلاً والدوائر خمسة ذكرها شراح الخزر حيث صدق قوله زدت واخرت فشق وقد اخذوا
 منها البصر والستة عشر باستخراج يعرفه الواقف عليها بالعلم وقوله من عرض وضرب بيان للاجزاء وكان
 الاول أن يقول وغيرهما لان في كلامه بيان العلم بانها اذا الاجزاء تشتملها وغيرهما لان يقال انما
 نص علمها لكثرته عرض التغيير لهما والافقير لهما مثلهما (قوله بلان تص) حال من العرض والضرب
 والباله للملابسة ومعلق النقص محذوف أي حال كون العرض والضرب والضرب متساويين بغير نقص عن الحشو
 يعني بل العرض والضرب كالخشب فيما يجوز عليه من الزخاف ومتنع فيه من العلل وأخر هذا القيد الوافي
 كسبائي (قوله كاول الكامل) أي كالتنوع الاول من الكامل وهو الذي عرض وضربه به صحبنا من دخول
 العله فيها كما في واذا صحت غنا أقصر عن ندى * وكما علمت شجائلي وتكرري

(الخاتمة)

في ألقاب الابيات وغيرها
 التام ما استوفى أجزاء دائرته
 من عرض وضرب بسلا
 نقص كاول الكامل والجزء
 والوافر في عرفهم ما استوفاهما

وقوله والجزءي وأول الجزاء النوع الاول منه وهو الذي عرض وضربه به صحبنا كما في قوله

دارسلي اذ سلبى جارة * فقرأ ترى آياتها مثل الزبر وأدخل بالكاف التمثيلية للتندارك فقط
 بالنسبة إلى النوع الاول منه فتقوله جاءنا عامر سالماً صالحاً * بعدما كان ما كان من عامر

ان قلت ان كلام الخفيف والمتقارب بحر تام فيكون داخل في كلام المصنف أيضاً قلت أحجب بمنع ذلك
 اذا البيت الذي يتوهم فيه التام من الخفيف يجوز في ضربه التثنية ولا يجوز في الحشو والبيت الذي يتوهم
 فيه التام من المتقارب يجوز في عرضه الحذف وهو متنع في الحشو فخر جاع أن يكون تامين أفاذه المامني
 وغيره وخروج اهل الكامل والجزء الاول فانه يحمل الوافي كسبائي (قوله والوافر) أي والبيت الوافي
 وقوله في عرفهم أي العرضيين وفي بعض النسخ اسقاطها وقوله ما استوفاهما أي أجزاء الدائرة وقوله منها
 أي العرض والضرب وهو بيان للاجزاء وتقدم ما فيه وقوله بنقص حال من الضرب في نفسها والباء
 للملابسة ومعلق النقص محذوف أي حال كونها متساويين بنقص عن الحشو بان عرض لسلك منها أو
 لاحدهما من العلل اللازمة أو ما جرى بحرهما لا يعرض للحشو والحذف والقصر والقبض والطى والخبث
 على الوجه الذي سئل في الابيات الا تيم في المقولة بدو فلا تغفل ومما يدل على أن متعلق النقص في كلام
 المصنف هنا وفيما تقدم محذوف على ما علمت تعرف بعضهم لهما بقوله التام من الابيات في اصطلاحهم

ما مثل كل عرض وموضع به حشوه بان يجوز فيها ما جاز فيه ويمنع فيها ما امتنع فيه والواو في الابات بخلاف
 التام بان يجوز فيها ما لا يجوز فيه ويلزمهما ليس بلزومه الاول كالتمسيع في ضرب الخفيف فانه جائز فيه
 يمتنع في حشوه وكما خذف في عروض المتقارب فانه جائز فيها يمتنع في حشوه والثاني كالخين في عروض البسيط
 وضربه وكالقبض في عروض الطويل وضربه فانهم مالا زمان في هذين الجزأين جازان في الحشو بل لازم
 اه رحمه الله تعالى ومما يدل على ذلك ايضا الخرزيجية مع ما وادها كشرح النماشي عليها (قوله كالطويل)
 نحو قوله
 سبتدى لك الابل ما كنت جاهلا * وابتلىك بالخبار من لم تزود
 وادخل بالكاف التمسيع تسعة اشعر المتقارب والسرير والرميل والبسيط والوافر والمنسرح والخفيف وغير
 النوع الاول من الكامل والجزء والوافر من المتقارب كقوله

وأروى من الشعر شعر اعويصا * ينسى الرواة الذي قدروا
 ومن السرير كقوله
 أزمان سلى لا يرى مثاله * راؤن في شام ولا في عراق
 ومن الرمل كقوله
 أبلغ النعمان عسى ما لك * أنه قد طال حبسي وانتظار
 ومن البسيط كقوله
 يا حارلارمين منكدم بداهية * لم يلقها سوق قبلي ولا مان

ووجه مختلفا لعروض والضرب للحشو في هذا وما تقدم من الطويل مع ان الدخول فيها الحين بالنسبة لهذا
 والقبض بالنسبة للطويل وهما يدخلان في حشوهما أن دخول الخين والقبض في عروضهما ضربهما على
 سبيل الزوم وفي الحشو على سبيل الجواز ومن الوافر كقوله

لنا غنم نسوقها غزار * كان قرون جلته العصى
 ومن المنسرح كقوله
 ان ابن زيد لا زال مستعملا * للغير يقش في مصره العرفا
 ووجه المخالفة هنا ان الطويل في هذا الضرب لازم وفي الحشو جائز ومن الخفيف كقوله
 ان قدروا الواعلى عاصي * لتتصف منه أو تدعه ليكم

ومن غير النوع الاول من الكامل كقوله
 دمن عقت ومعامها * هطل أجس وبارح توب
 ومن غير النوع الاول من الرجز كقوله
 القلب منها مستريح سالم * والقلب بني جاهد نخود
 فحصل من هذا أن بين الواو والتام تباينا في المفهوم والمحل أما في المفهوم فظاهر وأما في المحل فلما علمت من
 أن الواو يدخل الطويل ويدخل غير النوع الاول من الكامل والجزء ويدخل المتقارب والسرير إلى
 آخر الاشعر الثمانية المتقدمة ومن أن التام لا يدخل الأول الكامل والرجز والمتدارك وأما قول بعضهم ان
 التام مبني للواو في مفهومه وما وان كان أنص منه بخلافه فظاهر الا اذا أراد المحل من حيث ذاته فتنبيه (قوله
 والمجزو) أي والبيت المجزوء بالهمزة بعد الواو وقابا واوا وادغام الواو في الواو وقوله ما ذهب جزأ الخ بالنسبة
 والاضافة إلى اللبان وهذا يقتضي أنه صا والمجزو من غير عروض وضرب لان ما ذهبوا وليس كذلك لجواب
 أن قوله جزأ عروضه وضربه أي الموجودان حال سلامته فلا ينافي أنه حذف له عروض وضرب بعد الجزؤ ثم
 اعلم ان الجزؤ نارة يكون واجبا نارة يكون ممتعا نارة يكون جائزا فالواجب في خمسة اشعر الفرج والمقتضب
 والمجنث والمبدو المضارع والاحتتم في ثلاثة الطويل والسرير والمنسرح والجزأ في ثمانية المتقارب والمتدارك
 والخفيف والوافر والرمل والبسيط والكامل والرجز وقوله والمشطو رأي والبيت المشطو ويدخل الشطر
 جواز في بحر فقط وهما الرجز والسرير وقوله والمتهول أي والبيت المتهول ويدخل التهلك جواز في
 بحر من فقط الرجز والمنسرح ومعنى كون الجزء والشطر والتهلك على سبيل الجواز لعدم تحتم ذلك لكن الشاهر
 اذا خربا أو شطره أو تمكمن قصيدة ثم ذلك في بقية أبيات ما ليس معنا أنه يدخل ما ذكر في بعض أبيات
 القصيدة الواحدة وتركت في بعضها فان ذلك غير جائز في القصيدة وسيتضح لك ذلك عند التكم على القصيدة
 في العسل الثاني (قوله ما ذهب ثلثاه) أي فلا يكون الا في السداسي من البحر لاشتماله على مخرج الثالث
 * (تنبيه) * الجزء معناه لغة أخذ بعض أجزاء الشيء والشطر لغة القطع والتهلك لغة الضعف من تمسكه المرص

منهما ينقص كالطويل
 * والمجزو ما ذهب جزأ
 عروضه وضربه * والمشطو
 ما ذهب نصفه * والمتهول
 ما ذهب ثلثاه

ثم كان باب نفع وتعب اذا أضعت أو أنكرت بالالف لغة والمناسبة بين المعنى اللغوي والاصلاحي ظاهرة (قوله
 والمصمت) أي والبيت المصمت يضم الهم الأول وسكون الصاد ميم مقهول من الاصمات وهو الاسم كان سمي
 ما ذكره المصنف بذلك لأنه لم يعلم من شرطه الأول حرف الراء في شبهه بالمسكت الذي لم يعلم مراده كذا يؤخذ
 هذا الضبط من كلام غير واحد كالاسنوي في شرحه على منظومة ابن الحاجب ويحوي زقيسه أيضا المصمت
 بالتشديد وعلمه انصر شيخ الاسلام في شرحه قال فيه الشعر باعتبار تقييده أو بعبارة أوضح مصرع ومقتضى
 ويجمع وصفت بيناء كل منها للمفعول وتشديد ثالثه اه وكاسمي مصمتا سمي مراد بالارسله عن تقييد
 عروضه بالروى وقوله ما خالفت الخ أي فهو ترك التصريح والتفتية فان قلت كلام المصنف يفسد ان
 العروض لها روى خالف روى الضرب وليس كذلك فان الروى انما هو للضرب فقط لانه كما سيأتي الحرف الذي
 نسبت اليه القصيدة كالهم في مسجورم فقال قصيدة ميمية فالجواب ان اطلاق حرف الروى على ما شئت عليه
 العروض مجاز علاقته الشاعرية لان الحرف الاخير من العروض يشبه الحرف الاخير من الضرب بجمع ان كلا
 منهما آخر شرط ويحتل أن الحارزها على وهو اثبات حرف الروى للعروض وكان حقه للضرب (قوله
 كقولهم) قد استهترى جميع الكتب مثل هذه العبارة فقال كقولهم وقولها أي الشاعر والشاعر بالانتماء
 وان علمنا مع أن حق العبارة عند علمها الاظهار الآن يقال المعلوم لا يحتاج الى التصريح باسمه نظر الشهرة
 فلهما من هذا القبيل فانه كلام ذي الهمزة في حرفه محبب بقوله أن يرفع الهمزة من ثبوت تشديد السين
 الملهمة ونسخ الالف فيكون حرف من نفسه شخصا خاطبو بهتمل أنه ضمها أو يكون في قوله من عينيك التفات
 والتوسيم النظر والصبابة رقة الشوق وازدقاء ما لهما من اضافة السبب الى السبب ومسجورم يضم الهم سائل
 والهمزة الأولى في أن توبت للاستفهام داخلة على ماء الصبابة وموضع أن المصدرية تخفوض بلام التعليل
 المقدرة لان حذف حرف الجر مطرد في أن وإن كما قال في الخلاصة

وعدا لا يماحرف جر * وان حذف فالتصيب للمعجز

تقلوا في أن وإن يطرد * مع أن لبس كجئت أن يدو

والعنى أمام الصبابة من عينك سائل لاجل توسل من خرافة منزلة وهذا البيت من البسيط (قوله والمصرع)
 أي والبيت المصرع بصيغة اسم المفعول مع تشديد الراء الملهمة وقوله واغترت عروضه أي عما تستحقه وقوله
 للاخلاق بضر به أي في الويل والروى معاً أي لاجل أن تماثل الضرب فيهم ما فقتود المصرع ثلاثة تغسب
 العروض عما تستحقه وموافقها الضرب في حرف الروى وفي الوزن انما خالف العروض والضرب فيهما أدنى
 أحدهما وتوافقهما ما لم يكن في العروض تغير عما تستحقه كعروض الطويل مع ضربها الثاني اذا انحدا
 في الروى والوزن كالبيت الآتي المستشهد به للتحفة الآية فان العرض فيموارده على ما تستحقه فلا
 تصريح (قوله بزيادة) متعلق بغيرت والياء للسببية وفي بعض النسخ في زيادة فيكون متعلقا بالانطلاق أو
 بغيرت اذا كانت في سببية وسى ما ذكره المصنف مصرعاً تشبهاً به بجمع مصرعاً في الباب وأصرى النهار
 بغض الصاد أي اضربه بجمع الانقسام الى متماثلين (قوله ففان الخ) هو من كلام امرئ القيس ثم يهتمل
 أنه قد حرم من نفسه شخصاً وشاطبه خطاب المثنى تعظيماً لالامرأ المأمور به كانه لا يقوم به واحد لثقله وعظمه
 ويهتمل أنه خاطب رفيقاً له وثني لما تقدم لأن العرب يخاطب الواحد بخطاب الاثنين والعلة في هذا أن
 أنسل وإن الرجل في الابه وماله اثنتان بخرى كلام الرجل على ما ألف من صاحبه هذا ويهتمل أن تكون
 الالف بلام من فون التوكيد اجراء للوصل بحرى الوقت قال ابن مالك

وأيد لها بعد فتح ألف * وقفا كما تقول في قفن قفا

وقوله من ذكرى أي من ذكرى من تعليلية وهو مضاف للمفعول بعد حذف الفاعل وقوله وعرفان يعنى
 معارف وأصدقائي وقوله ووبع أي يحمل زول الحبيب والمعارف الذي يكل لاجل ذكرهم وهم وقوله منذ زمان
 أي من أزمان مرت عليها وهي خالية ولما قال أنت تخرج جميع حجة بالكسر فيما كسدت وسدراً أي سنون

والمصمت ما خالفت عروضه

ضربه في الروى كقوله

أن توبت من خرافة منزلة

ماء الصبابة من عينيك

مسجورم

والمصرع ما غيرت عروضه

للاخلاق بضر به بزيادة

كقوله

قفا نيك من ذكرى حبيب

وعرفان

وربع خلت آياته منبذ

أزمان

أنت تخرج بعدى عليها

فاصحب

تكلظرو وفي مصاحف زهدان

وقوله بعدى أى بعد مفارقتي وقوله عام أى على الآيات المذكورة وقوله نكط أى حروفه برأى كتاب
 وقوله فى مصاحبى أى من قسمة تلك الخطوط والحروف فى مصاحف أى أراى مجموعته وقوله وهبان جمع
 راهب وهو عابد النصارى وانما خص مصاحفهم لأن حروفها دقيقة متحد الأشكال لا تأمل تشبيهها بعلامات
 الريح فى مطلق الخطأ ويرى بدل قوله ورسم أى أثروا ويرى بدل حلت عفت بمعنى درست وهذا
 البيت من الطويل وعروضه واجبة القبض ولم يقبضه فى البيت الأول للاحقة بضرب فى الوزن والرى
 وقد وجدت فيه قيد وجوز أن النصر سبع الثلاثا المتقدمة وانما أتى المصنف بالبيت الثانى ليعلم منه وزن العروض
 الأصلية فيعرف منها التغيير فى الذى قبلها النصر سبع (قوله كقوله) أى امرئ القيس من الطويل لما يقين
 بالموت بعد رجوعه من عند قيصر ملك الروم وذلك أن أباه قتله القوم فطاف على العرب ليأخذوا له بثاره فما
 طأوه فذهب إلى ملك الروم وطلب منه أن يبعث معه بعض عسكره لاختذاراً إليه فغافه النال ودم على
 عسكره من غدر العرب ورأى أنه إذا قتل لا يبعث معاً أحداً يكون عاراً له بحيث احتجازه فطأوه ولم ينصره
 فاعتذر له وأوعده من قرب ببعثته له من يأخذ له بثاره فاعطاه ثياباً مسمومة فلى السباع أحسن منها بالموت
 عند الجبل المسمى بسبب ما مر وكان بقره بقرامراً فأتته وهي راجعة من بلاد الروم فدفنها للناس عند
 عسب فقال لها امرأ القيس أجار تنائى فى القبور فانه دفن بقرهما وقوله ان الخطوب انضم الخاء جمع خطب
 وهو الكرب والامر المبكروه من موت وغيب وغيبه ما أقام عسب المصدرية ظرفية أى مدته فامة عسب وقوله وكل
 غريب أراد به ذاته وقوله للغريب أراد به جازته وقوله نسيب أى نسب أحدهما لا يخرج ويرى بدل قوله
 انما عتمان تأخر بيان والشاهد فى قوله تنوب فأنمخوذ فى السبب مع ان العروض فى الطويل لا يدخلها
 الخلف لأجل النصر سبع وانما بالبيت الثانى لأنكته السابقة النصر سبع حسن فى ابتداء القصيدة للإعلام
 بصرف الروى قبل تمام البيت وفى الانتقال من قصيدة إلى أخرى من القصيدة ليؤكد بالانتقال لكن أكثر ذلك
 فى القصيدة الواحدة صار مستهجننا (قوله والمقفى) أى والبيت المقفى بصيغة اسم المفعول مع تشديد الفاء
 ماخوذ من تقى أثره تبعه فوجه تسميته أن ذكره المصنف به طاهر فقال الاستوى فى شرحه على منظومة ابن
 الحاجب وكذا العيني فى شرحه عليها ومن أنواع الشعر المقفى والشعر المقتضى تقى أثره أى نبغى ولهذا قالوا ان
 التقية تبعه العروض والضرب فى الوزن والرى اهرجه مائة تعالى ثم ان التام فى تقى هذه المعطاة يقال فغاه
 فتقى أى تسع وعين ذكر أن تقى معناه تسع صاحب القاموس وذكر أيضاً معنى اتر وأن فيها كسر الهمزة
 وفقطها حيث قال ونوح فى أثره وأثره بعده وكذا ذكر صاحب المصباح فقال فيه وجئت أثره بفتحين وأثره
 بكسر الهمزة والسكون أى تبعه من قرباه وقال فيه أيضاً فوفت أثره أقفوه ففروا من باب قال تبعته وتبعته
 على أثره بفلات أى تبعته أباه اه (قوله كل عروض وضرب) أى كل فى عروض وضرب لأن المقفى من الألقاب
 الآيات لأن من الألقاب الأجزاء وما ذكره المصنف ضابطاً لا تعزى بلفظه الماهيات وكل للألف أو يقرأ ان
 التعريف ما بعد كل والنكتة يثبت فى إيرادها قبله فإذا تصدق على جميع أفراد المعرفة نضاف يكون جامعاً
 (قوله تساوي) أى فى الوزن وروى بان تكون العروض على زنة الضرب وفاقته وقوله بلا تغيير أى حال
 كون العروض مختلفاً بغير التغيير فيها ما تستحقه لأجل الإلحاق بالضرب ويحتمل أن يكون بلا تغيير حالاً من
 التساوى أى حال كونه التساوى متلبساً بعدم التغيير فى العروض عما تستحقه لأجل الإلحاق بالضرب
 فالنسبة بين المقفى والمصرع التباين لا شرطاً للتغيير المذكور فى مفهومه كما تقدم وأما أصله فى مفهوم المقفى
 هذا ما ذهب إليه بعضهم وذهب الجوهري إلى أن المقفى ما وافقت عروضه وضربه فى وزنه ورويه وتغييره الجائز
 عليه لكن لا يشترط تغييرها لاجله بالفعلىين المصرع والمقفى العموم والخصوص المطلق يجمعهان فى أمثلة
 التصريح المتقدمتين بشرط المقفى فى مثل قوله بعد فقلنا الخ فان هذا البيت عروضه وافقة لضربه فى الوزن
 والرى والتغيير الجائز على الضرب لكن العروض لم تغير بالفعلى عما تستحقه لأنها تستحق القبض لكون

أو نقص سقوله

أجار تنائى الخطوب تنوب

وأنى مقى ما أقام عسب

أجار تنائى ما عمت ههنا

وكل غريب للغريب نسيب

والمقفى كل عروض وضرب

تساوي بلا تغيير

بينهما الطويل ولم يزل فيها فلا يقال له مصرع ومن ذكر أن المقي أعمن مصرع عند الجمهور الاستوى فانه
قال في شرحه على منقول مستأين الحاسب من أنواع الشعر المقي والتمتية على طريق الجمهور أن يكون
العروض على زنة الضرب وقافيته سواء تغيرت العروض عما يجب لها أم لا كما في قفا بلسن ذكرى حبيب
ومنزلة الخ وحذفت فكون التفتية أعمن من التصريع فكل تصريع تفتية ولا يعكس اه وجماعته تغالى
(قوله قفا بلسن الخ) جود من نفسه شخصا طبعه الى آخر ما تقدم وقوله بسقط الوى بكسر الهمزة والقصر وهو
الرمل المتروى وسقطه بثلاث السين المهملة وسكون القاف منقطعه أى طرفه الذى ينقطع عنده أى أن ذلك
المزمل كان فى بسقط الوى وانما خصه به لان العرب لا تنزل فوق الرمل لعدم ثبات أو تأخر ما بهم فيه وقوله بين
الدخول ينفع النبال المهملة وهو وخومل ينفع الحاء المهملة اسمها موضعين بينهما بسقط الوى المذكور وقد
روى المصنف كثيرا فعمول بالفاء ويرد عليها أن بين لا تنضاف الا الى جمع نحو جيلست بين القوم أو الى أفراد
متعددة معطوفة بالواو لانها لا تقتضى ترتيبا ولا تعقيبا بخلاف الفاء فانها تقتضى التعقيب والترتيب للنافية
للبينة وأوجب بانه على تقدير مضاف أى بين أجزاء الدخول فاجزاعه فجمع مضاف الى جمع تقدير او ارد
على هذا الجواب أنه متى كان بين أجزاء أحدهما لا يصح كون بين أجزاء الآخر والجواب أن سقط الوى
المذكور طرفان طرف داخل فى أجزاء الدخول وبينها طرف بين أجزاء عمول ومنزل أحسبه كانت
بالطرفين ولا يرد على هذا الجواب أفراد سقط لان المقرد المضاف قد تكون اضافته للعنص فيع الواحد وغيره
وقد روى الأصمعي وخومل بالواو وهى ظاهرة والشاهد فى قوله فعمول ومنزل فان كانهما زنة مفاعله بل
بما والروى واحد ولم يفسر العروض أصلا عما يستحقه لاجل الحاقها بالضرب ((تيسية)) بق على المصنف
أو بة أسماء من أسماء الالبيان الاول المجمع بضم الميم الاول وتشديدا للثانية المفتوحة وهو كل بيت شعرت
صروته للاحاق بضربه فى الوزن والتفتية ولكن لم توافقا بالفعل وان شئت قلت فى تعريفه هو ما نأبأ
مصرعه الاول للتصريع بقافية وأتى المصراع الثانى بقافية أخرى كالجوفد أن الشاعر قال بعده قوله

كقوله

قفا بلسن ذكرى حبيب

ومنزلة

بسقط الوى بين الدخول

فعمول

والعروض مؤنثة

قفا بلسن ذكرى حبيب وعرفان * بسقط الوى بين الدخول فعمول

فقد ترك القبط الواجب فى العروض وجاعلها لاجل أن تكون مثل ضرب تام بانيه بعدها فانه بعد
ذلك أن باني ضرب مقبوض قافيته ليست على قافية العروض فقال ما تقدم وسعى ما ذكر جمعا لانه جمع فيه
بين الروى وماهى لان يكون نوياد وانما لم يذكره المصنف لكونه نادرا لا يقاس عليه ومعينا عندهم والثانى
المدرج ويقاله المدخل والمدج والمدور على صيغة اسم المفعول فى الاربع وهو البيت الذى اشترك نظرا فى
كلمة واحدة بان يكون بعضها من الشطر الاول وبعضها من الشطر الثانى كما تقدم فى أبيات وجه التسمية
ظاهر وانما تركه المصنف لشهور بينهما والثالث البأ ويقع البأ الموحدة بالهمز الساكن والراسم النصب
يقع النون وبالصاد المهملة الساكنة وبالباء الموحدة فالاول ما استكمل أجزاءه وحل من جميع السناد
والثانى ما استكمل أجزاءه وخلا من السناد القبيح كالسناد بالغمر مع غيره غير القبيح كالسناد بالغمر
مع الكسر فعلم انه لا بد ولا تصبى الجزو ولا فى المشطور ولا فى المنهول لان البأ فى الأصل الغمر والنصب
فى الأصل ليعنى الانتصاب وهو التناول وفيما ذكر نقص باني الغمر والتناول واعلم ان البأ اشرف من
النصب لان البأ فى الأصل أدل على العظم من النصب فى الأصل هذا ما مشى عليه صاحب الخزانة وغيره
قال اللما مشى وظهر كلام الاخطى اتهم امرأذان صباهما ما استكمل أجزاءه وعدم منه السناد اه
صيان يتصرف ولعل المصنف تركهما الاختصار (قوله مؤنثة) أى لانها مأخوذة من العارضة التى هى الخشبة
المعترضة وسط البيت وهى مؤنثة فلما كان المنقول عنه مؤنثا لم يقل السه هذا اذا يد العروض
ما ذكره وما اذا أى يد نفس العلم كجها أحدا طلاقه المتقدمة فيصع فيها لتذكر باعتبار انه علم وقانون
والثاني باعتبار أنه مستناعة واعلم ان اطلاق العروض على أجزاء المصراع الاول حقيقة كاطلاقه على العلم
نفسه وقيل هو حقيقة فى الثانى دون الاول وقيل العكس (قوله وهو) انما أرجع التفسير عليها مذكرا

أنه قال قبل والعروض مؤنثة مراعاة للغبر وفي بعض النسخ وهي بالتأنيث ولا غبار عليه بل هو حسن (قوله)
وهو آخر المصراع الأول أي النصف الأول من البيت وهو الصبح وقيل إنه اسم للمصراع الأول ينما
وسمي الجزء المذكور بذلك لاعتباره وسط بيت الشعر كاعتراض العروض الذي هو لغة عود الجاهل وسوط بيت
الشعر فسمي به لما ذكر واستعير اسمه استعارته صريحة لكن هذا بحسب الأصل والأصول لا حقيقة
فعرفه عندهم على ما ذكر وسمي نصف البيت مصراعاً تشبيهاً به مصراع الباب فاستعير له اسمه استعارته صريحة
من صراحة بقية فمعه عندهم على ذلك (قوله وغايتها) أي نهاية عدد العروض فهو على حذف مضاف (قوله)
أربع) ويستقصا ذلك السماع وأدناه واحدة (قوله كالرخص) أحصل بالكاف السريع فهي تشبيهة
لاستقصائية (قوله وبمجموعها أربع وثلاثون) كان الأولى للمصنف أن يقول ست وثلاثون ليكون على سن
واحد فانه قد ذكر المتدارك الذي زاده الانحسار على التحليل والحاصل أن المصنف ائتمن كلامه من طريقين
فانه جعل الجورسة عشر على مذهب الانحسار الذي زاد المتدارك على الخمسة عشر بصر الثلاث أثبت التحليل
وعند عدد الأعرار والضرب وبشيء على مذهب التحليل لا الانحسار فانه ترك أعرار المتدارك وضرب
ولم يذكرهما لكن مجموع الضرب سبعة وستين والأعرار ست وثلاثون على المختار المتقدم لأن المتدارك له
عروضان وأربعة ضرب يكملها وأما كانت الضرب أب كثر من الأعرار بضلتها وآخر وهي محل التغيير
(قوله والضرب مذكر) لأنه ما خوض من الضرب بمعنى المشل وهو مذكر (قوله وهو آخر المصراع الثاني)
أي النصف الثاني من البيت على الصحيح وقيل اسم للمصراع الثاني ينما تشبيهاً بتقديم العروض وأما عنه
لغة فائس سمي بذلك لأنه مثل العروض في كون كل آخر نصف (قوله تسعة) وأدناه واحدة في المضارع
ومستند ذلك السماع (قوله كالكمال) المكاف استقصائية (قوله ثلاث وستون) أي باسقاط ضرب
المتدارك وقد علمت ما منه (قوله والابتداء الخ) لما فرغ المصنف من الألفاظ الأبيات أي أسماءها ومن ألقاب
بعض الأجزاء شرع في بقية الألقاب الإجزاء فقال ولا ابتداء الخ لكن هذه الأسماء هي الابتداء ومبادئها
لها باعتبار الوصف الذي يعبراً عنها من التغيير في الألفاظ بياناً في كلام المصنف بقوله والابتداء كل جزء أول
بيت أو على الخ وأما الأسماء الثابتة لها باعتبار هذا الوصف بل ثابتة لها طلقاً فهي العروض والضرب
وقد علمت ما هو الحشو وهو ما عداهما على ما في بعض العروضيين وحيداً فالحشو عنده يشمل الجزء الأول من
النصف الأول ومن الثاني ومن جرى على هذا القول الشيخ الصبان في منظومه منع شرحها وقال بعض
آخر من العروضيين الأسماء الثابتة للأجزاء باعتبار وصف بل هي ثابتة لها طلقاً هي العروض والضرب
والصدر الذي هو الجزء الذي أول البيت والحشو وهو ما عدا هذه الثلاثة وهذا القول جرى عليه صاحب
الخزرجة فقال فيها فصدراً وحشواً قل عروضاً وضرباً * تغيرت الأجزاء باختلاف الكتي
قال شيخ الإسلام في شرحه أنها الصدر الجزء الذي أول البيت والحشو هو ما عدا الصدر والعروض
والضرب وقوله وضرباً أي ضرب العروض فلهذا بعض أقسام النحاة بيت الأمانهول إذا حشوا فيه
وأما ضربه فهو عرض منه كما يعلم مما يأتي اه وانظر بقية الكلام في هذا الشرح على هذا البيت ثم زد على
وقال بعض آخر من العروضيين أن الجزء الأول من النصف الأول يسمى صدر ومن النصف الثاني يسمى
ابتداء وما عدا هذين والعروض والضرب يسمى حشواً إن كان البيت مثمناً كالطويل والأفاعيل وحشواً كالخزرج
وعليه فلا ابتداء معنيان هذا وما ذكره المصنف بقوله والابتداء كل جزء أول الخ وأشار إلى هذا القول
السيد الجرجاني في معرضه فانه قال في باب الألف من هذه التعريفات الابتداء عند العروضيين هو أول جزء
من المصراع الثاني من البيت وقال في باب الصاد منها الصدر عند العروضيين هو أول جزء من المصراع الأول
من البيت وقال في باب الحاشية الحشو عند العروضيين هو الأجزاء المذكورة بين الصدر والعروض وبين
الابتداء والضرب من البيت مثلاً إذا كان البيت مركباً من أجزاء ثمانية كالطويل فالجزء الأول منه صدر
والثاني والثالث حشواً والرابع عرض والخامس ابتداء والسادس والسابع حشواً والثامن ضرب وإذا

وهو آخر المصراع الأول
وغايتها في البحر أربع
كالرخص وبمجموعها أربع
وثلاثون والضرب مذكر
وهو آخر المصراع الثاني
وغايتها في البحر تسعة
كالكمال وبمجموعه ثلاث
وستون

كان البيت من كبامن أجزاء أربعة كالحزب فإنه من كب من مقاعد أربع مرات فمقاعدان الأول صدر
والثاني عرض والثالث ابتداء والرابع ضرب فلا يوجد فيه الحشوى وأعلم أن العرضين جميعهم سوا
النصف الأول من البيت صدرا ومصرعا والنصف الثاني منه تجزأ ومصرعا وسوا الجزأ الأخير من الصدر
عرضا والجزء الأخير من التجزأ من البيت في شرحه على قول الخرزجية
وقل آخر الصدر العرض وغيره ومثله * من العجز الضرب أعلم الفرق باعتنا

مانصا المصراع نصف البيت أعم من أن يكون نصفه الأول أو الثاني فإن كان هو النصف الأول يسمى صدر
وإن كان هو النصف الثاني يسمى تجزأ والجزء الأخير من الصدر يسمى عرضا والجزء الأخير من التجزأ يسمى
ضربا اه وقال شيخ الإسلام في شرحه على هذا البيت وأعلم أن الصدر عند الإطلاق في هذا الفن كما يقال
للمصراع الأول ولأوله يقال للجزء الذي ذكره في المعاقبة ولا يقال للجزء الأول من المصراع الثاني المضافا
أي بأن يقال صدر المصراع الثاني وأن التجزأ في هذا الفن كما يقال للمصراع الثاني يقال للجزء الذي ذكره في
المعاقبة اه رحمه الله تعالى (قوله) والابتداء كل جزء أول بيت أهمل بهلة متممة في حشوه كالخرم (يعنى غير
بنية من متممة في حشوه سواء كان هذا التغيير علة وهي هنا الخرم في صدر البحر الخمسة إلا متممة في المقولة بعد
أوزانها وفوهنا الخين في صدر المديد الذي أدخله المصنف بالكاف فزاده بالهلة ما يشتمل الزحاف على ما علمت
وسواء كان هذا التغيير الذي في الصدر بامعيل أو بالصاحوية فكل جزء صدر المديد وصدر البحر إلا بية
غير بلحين أو الخرم وإن لم يغير بالفعل يقال له ابتداء هذا ما ذهب إليه المصنف والجهر وتبعه التقليل وذهب
الأنفخش إلى أن الابتداء قاصر على الصدر الذي يدخله الخرم في البحر إلا متممة بالصاحوية على ما يستقيم
للمن المقولة بعد قوله في حشوه هو اسم جنس يشكر ويعرف وقيا من جمعه أحش فعبه ما قبله بادل (قوله)
بتمتعة في حشوه) هذا القديم دخل لغاء لآتين صدر المديد لانه يجوز تحينه وهو حذف ألفه لغزيرة بقوله لا يجوز
في الحشوى إلا المعاقبة قوله بتمتعة في حشوه وسواء متممة في العرض والضرب أيضا كالخرم في البحر الخمسة
الإتمتة حذف أول البيت المجموع في الصدر فامتنع دخوله فهما وأجازت فهما كتبهما في المديد وقوله
كالخرم أدخل بالكاف الخين في فاعلاتين صدر المديد كما علمت ذلك تعلم أنه كان الأولى للمصنف أن
يقول في تعريف الابتداء كل جزء أول بيت يجوز فيه تغيير لا يجوز في الحشوى سواء غير بالفعل أولا لان ما قاله
يوهم أن الهلة ما قبل الزحاف ونوهم أنه أعل بالفعل وليس كذلك كتبت وان كان يجب عنه بان مراده بالهلة
بمطلق التغيير أي سواء كان زحاف أو هلة غير بالفعل أولا وما ذكره المصنف هو مذهب الخليل ومن وافقه
وذهب الأنفخش إلى أن الابتداء أول جزء من البيت يجوز فيه ما لا يجوز في سائر الأجزاء سواء غير بالفعل أولا
وعلى هذا المذهب يخرج من الابتداء فاعلاتين صدر المديد لان عرضهم به من جملة الأجزاء وهما يجوز
فيهما ذلك لغزيرة معاقبة لان ما قبلهما فاعل وليس بين ألف فاعلاتين وتون فاعل معاقبة وأما على المذهب الأول
فصدر المديد من الابتداء كتبت ووجه التسمية بالابتداء ظاهر على كل من المذهبين وأعلم أن الابتداء أعم
مطلقا من الموقوف كما يعلم من تعريفيهما (قوله) كالخرم) بفتح الخاء المججمة وسكون الراء المهملة وهو حذف أول
الوئيد المجموع في الصدر وتقدم أن المصنف لم يذكره في باب العلل والزحافات وإنه يجوز دخوله في خمسة أبحر
الطويل والمتقارب والوافر والجزع والمضارع فكل جزء منها جاز أن يدخل فيه وإن لم يدخله بالفعل يقال له
ابتداء ومن أمثلة الخرم قوله قد كنت أعلا أحب حنا فلم نزل * في النقص والأوزام حتى علانها
(قوله) والاعتداد أي عند المصنف كالأنفخش كل جزء حشوى بفتح الحاء وسكون الشين المججمة نسبة للحشوى
التي علمت وقوله زحاف بزحاف غير مختص به كالخين سمي بذلك لاعتمادها على شيء بعد فهو عند المصنف عام
لشكل جزء الصفة المذكر وتوقعه أنه أن الحشوى المزاحف بما يخصه لا يسمى اعتمادا كحشوى الوافر المزاحف
بالنقص فإنه لا يدخل في شيء من أعار فضواضره وهو كذلك على ما قاله وقال بعضهم نقلان الزجاج أنه كل
جزء من أجزاء الحشوى دخله زحاف ونقل بعضهم عنه أنه كل سبب زحاف أو اعتمادا عند الجهر فقد ذكره

والابتداء كل جزء أول بيت
أعل بهلة متممة في حشوه
كالخرم والاعتماد كل جزء
حشوى زحاف
غير مختص به

جو من زيادة تخلق فيه أشبه الانسان البحر من ثيابه والتعريه خاصة بالضر وبضره أنه ليس لنا عرض
 يوجد فيه التذليل والتسبيخ والتفريق حتى يخص باسم المعري اذا سلمت منه فكان الأولى للمصنف أن يقول
 والمعري كل ضرب سلم الخ فالضرب المعري أحص من الضرب الصحيح وقوله كالتذليل أدخل بالكاف التسبيخ
 والتفريق (قوله العلم الثاني فيه خمسة أقسام) أي العلم الثاني من العِلْمَيْن الذين يتعلقان بالشعر وهذه النسخة
 أحسن من النسخة التي فيها الثاني يحذف العلم لصراحته في المقصود ثم إن تنبك النسختين قد وجد في بعضها
 وأدبل قوله فيه فيكون آخره محذوفاً أي الثاني علم القوافي وفيه الخ وأما البعض الآخر لم توجد فيه وهو أولى
 وأحسن لأنه لا حذف فيه وقد جرت عادة أكثر العرويين بذكر علم القافية تبعاً ذكر علم العروض لما بينهما
 من شدة الاتصال ولما قاله اللغماميني من أن النظر فيه متأخر عن النظر في العروض ضرورة أن القافية تأتما
 ينظر فيها من حيث هي منتهى بيت الشعر فإلم يتحقق كون اللفظ الذي هي آخره شعر لم يأت النظر فيها له
 وعلم القافية لم يعرفه أحوال نهاية الشعر من حركة وسكون ولزوم وجواز وضعه وبيع كما تقدم (قوله
 فيه خمسة أقسام) من نظرية الجمل في الفصل (قوله القافية وهي من آخر البيت الخ) جمعها قوافي وهي علم
 منقول من الصغرة قال فيها المعجم وهي لغتها مأخوذة من قفا يبقو إذا تبع وقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ووجه
 التسمية أنها تتبع ما قبلها من البيت وتتبع أخواتها والأول أولى لأن الوجه الثاني لا يجيء في قافية البيت
 بالمعنى الأول في قافية البيت الأول من جملة أبيات وعلى كلا الوجهين هي فاعلة على بابها أولان الشاعر يعقوها
 أي يتبعها وينظم عليها لأنها تجري له في البيت الأول على السبعة ثم يتبعها في سائر أبيات فحس على هذا فاعلة
 بمعنى معقولة كعشر فواضيه أي مرضية قال في مختار الصحاح قفاً أتراً تبعه يابه عدواً وما وقف على أنه بعلان
 أي أتبعه يابه ومنه قوله تعالى ثم تقينا على أنارهم رسولنا ومنه أيضاً الكلام المتفق ومنه قوافي الشعر لأن بعضها
 يتبع أثر بعض والقافية أيضاً القفا وفي الحديث بعقد الشيطان على قافية تؤمس أحدكم أي يفاده وقفت
 الرجل قفوا إذا قفته بغير رصر يحاوي الحديث لأحد الألفي القفاً وبين واقتن أنزوت قفاً أي اتبعه اه
 رجاءه تعالى (قوله وهي من آخر البيت) أي من آخر حرف ساكن فيه وقوله إلى أول مقترن أي مع أول
 حرف مقترن فالقافية بالداخله وأما قول سبدي على الأجهوري

*(العلم الثاني)

فيه خمسة أقسام

(الأول القافية)

وهي من آخر البيت إلى

أول مقترن قبل ما كن

بينهما وقد تكون بعض

كامة

وفي دخول القافية الأصح * تدخل مع إلى وحتى دخلاً

فعمله إذا لم توجد قرينة تدل على الدخول أو الخروج والاتين أحدهما بحسب القرينة باتفاق وهن قرينة
 المقام تعين الدخول فان المصنف جاز على مذهب الخليل وقوله قبل ساكن أي قبل حرف ساكن وهو ظرف
 لمحرك وقوله بينهما أي بين آخر البيت وأول مقترن منه وهو ظرف ساكن يعني أن القافية عبارة عن
 الساكنين اللذين في آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المحركة ومع المحرك الذي قبل الساكنين الأول
 ولو عبر بذلك لسكان وانحاضاً وقال هي من المحرك قبل الساكنين إلى آخر البيت كما قال صاحب الخرجية وغيره
 كالصائب في منظومته . كان أنصر وأضع وكان جارياً على المشهور من ادخال من على الأول وإلى على
 الآخر فهو أولى من العكس الذي ارتكبه مصنفنا وما ذكره هو مذهب الخليل كما تقدم ويروي عن الخليل
 أيضاً بدل المحرك الحر كقولهم مذهب الاخفش انهم الكلمة الاخير من البيت وهذا المذهب هما المشهوران
 من الأقوال في القافية والصحيح منهما مذهب الخليل لأنه لو صرح ما قاله الاخفش لما اتفقوا على أن في القوافي
 قافية تسمى المتساوية وهي كما سأل أي ما توالي بين ساكنها أربعة أحرف متحركة كما في قول الشاعر
 قد جبر الدين الله فخر وقد سلم انها قافية يتبع تركبها من أكثر من كلمة وتفاصيل بقية المذاهب وردها لعلان
 من المطولات (قوله وقد تكون) الأولى التفرع بالفاء بأن يتولد فقد تكون لأنه ناشئ عما قبله من
 التعريف وفي بعض النسخ وتكون بغيره قد مراد بالكلمة الكلمة العرفية لا النحوية ولا القافية لأن كلا
 من النحويين والقوافيين لا يطلق الكلمة حقيقة الأعلى اللفظ الموضوع لهماي مفرد بذل ما سألني في قوله
 * فاضمت دموع العين مني صباية * الخ فان القافية في هذا البيت كذا نحو بيتان ونحو بيتان لأن المضاف

كلوا ما اضاف اليه كلمة أخرى وبديل عدم ذكره أن القافية تكون كثيرين وبعض أخرى كقوله
 * قد جبر الدين الله خير * (قوله وبنته) أي هذا الكون المشهور من قوله وتكون أي الشاهد لكونها
 بعض كلمة وفي بعض النسخ كلمة أي امرئ القيس من قصيدته المشهورة التي أولها
 فقاما لمن ذكرى حبيب ومزمل * بسقط الويد للسنول فومل
 وقوله وقوفاجع واقف من الوقف يعني الحبس لا بمعنى المكث لان له مفعولا وهو مطهم أي أباهم الواحدة
 الحطة وانتصاب وقوفاجع على الحال من فاعل نيك وعلى معنى لأم التعليل ويقولون حال نائبته وأسما مفعول
 لاجله لتلك أي عتيق وهو فرط الحزن وشدة الجزع وقوله وتجمل بالجمر يروي بالخاء المعجمة والمعنى فقامتلك
 في حال حبس أصحابي مراكبهم لاجلي قائلين لانهم لم يروا الحزن واصبر صابرا جليلا أو تجمل ما تزلزلت
 والشاهد في وتحمل في أن أول القافية هو الحاء وبعدها الميم الأولى الساكنة ثم الميم الثانية واللام المتحركة ثم
 الياء الساكنة كما أشار اليها المصنف (قوله كقوله) أي امرئ القيس من تلك القصيدة وقوله ففاضت أي
 سالت وقوله صابا مفعول لاجله ففاضت والصابا شدة العشق وقوله على النهر النقرة التي في أسفل
 العنق ويطلق على الصدر أيضا وأراد به الصدر وما تزلزله عنه بديل قوله حتى بل دمي الخ وقوله محلى بفتح الميم
 الأولى وكسر الثانية وأراد به حالة السبق والجمع محمل أو أراد به ما يحمله وهو رجلاه أو أراد به الحمل
 المعروف الذي تجلس عليه نحو النساء (قوله وبارح توب) أوله

دمن عفت وتحملها * هطل أجس وبارح توب

وانما اقتصر في الشاهد على محل القافية ولم يذكر البيت بكمله كإفعل في سابقه ولا حقه لتقدمه في بحر الكامل
 (قوله كقوله) أي امرئ القيس من القصيدة التي تقدمت وقوله مكر الخ بالجر صفة لما قبله وبالرفع خبر لبنتها
 محذوف وهذه أوصاف للفرس أي يقع منه السكر على القوم وهو الذهاب إلى جهنم بسر عواقر وهو
 الرجوع عنهم في وقت واحد من غير تراخي حتى يشلن من راء كالأفراس فها هل وقع السكر وألام الفرس لم يقع
 منه إلا الفرس بعجزها وقوله مقبل مدبر معاين للسكر والفرس مكر ومفر بكسر أولهما وفتح ثانيهما
 اسمان لآلة الفعل ومتضمنان للمبالغة وذلك لأن مفعلا بكسر الميم وسكون الفاء وقع العين اسم لآلة الفعل
 ومتضمن للمبالغة كقولهم خفيط ونحو راسمي آلة الخياطة والخرز وفي القاموس كرهه كراوكر ورا
 وتكراراه عطف وعشر جمع فهو كراوكر ومكر بكسر الميم اه يعني وبغض الكاف كالمضطربة في نصفته
 صحبة وكذا يقال في مفر وفي شرح الشيخ السجاعي لهذه القصيدة ومكر ومفر بكسر الميم فيهما صالح للسكر
 والفرس وكذا ضبطهما العين والسيوطي وغيرهما ومقبل بضم الميم أي في مباشرة الخمر بموذي بضمها أيضا
 في التثنية عن الموت اسم فاعل من الاقبال والادبار اه وفي شرح الزوزني على العطفات السبع الثلاث منها
 هذه القصيدة والمكر مفعول من كراوكر ومفعول يتضمن مبالغة كقولهم فلان مسعر جريو فلان مفعول ومضجع
 وانما جعل متضمنا للمفعول مفعلا من أسماء الآلة نحو الموقل والمكثل والخز فاعل كلمة آلة للسكر و
 وآلة لسكر الخربوع ذلك ومفر مفعول من فر يفر فرارا أو الكلام فيمفعول الكلام في مكر اه وقوله معا حال
 أي في آن واحد وهو ما الغنى في سرعتها وتجنباتها والافسحيل جمعها في آن واحد لانها مضدان قال بعض
 شرح هذه القصيدة وقوله معا أي جيا منصوب على الحال يعني أن ما ذكر من أوصاف هذه الفرس مجتمع
 في قوته لا بالتعليل لان فيها تضادا اه فان قلت لم لا يصح قراءة مكر ومفر بضمهما وكسر ثانيهما اسمي
 فاعل قلت لانهما ثلاثيان واسم الفاعل من الثلاثي كنهنا يكون على وزن فاعل ككرا وفارا على وزن مفعول
 بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين لانه لا يقال كرا وافر بالهمزة قال في المصباح كرا الفارس كرا من باب
 قتل اذا فر الجولان ثم عاد للقتال والجواي صيغ للسكر والفرس وأفته كرا الليل والنهار أي عودهما مرة بعد أخرى
 اه وقال فيه في وضع آخر وفر من عدوه بفر من باب ضرب بفر اهر بوقر الفارس فر من باب ضرب أيضا
 أوسع الجولان لان تعطف وفر إلى الشيء ذهب اليه اه وقوله كملود بضم الجيم الخمر العظيم من الصخر فاضافته

وبنته

وقوفاجع يعني على مطهم

يقولون لانهم لم يروا تحمل

هي من الحاء إلى الياء وكلمة

سكوله

ففاضت دموع العين منى

صباية

على الفرس حتى بل دمي محلى

وكلمة وبعض أخرى كقوله

و بارح توب

هي من الحاء إلى الواو وكثيرين

كقوله

مكر ومفر مقبل مدبر معا

كملود يحضر خطاه السيل

من على

لما بعده من إضافة الخاص للعام قال الزوني الجلامود والجلامد الحرف العظيم الصلب والجمع جلامود وجلاميد
والعصر الواحدة عصرة وجمع العصر صخور اه وقوله حطه أي أتله السيل وهو المطر وقوله من عل بكسر
اللام بمعنى على أي مكان عال وبمعناها بمعنى فوق لحذف المضاف اليه ونبتعناه فهو كقبل وبعد قال العيسني
ومنى أو يديه المعرفة كان مبنيا على الضم تشبيها بالغايات كقوله * وأثبت مثل بنى كليب من على * وهو
ما ترم فيه أمران جويين واستعماله غير مضاف فلا يقال أخذته من عل السطح كما يقال من علوه ومن فوقه
اه (أقول) لكن ضم اللام بصير في البيت مع غيره عيب الأقواء وهو اختلاف المجري بكسر وض
وهذا العيب وإن جاز للعرب كأمري القيس لكن الأحسن تركه ولا يصح أن يقال وإن قاله بعضهم إن ضم
اللام بصير في البيت مع غيره عيب الأصرف إلا أني لانه اختلاف المجري بفتح وغيره كما ضم عليه العر وضون
ومنه المصنف كما يستضعف من عيوب القافية (قوله هي من من) أي من لفظه من الحارة ولم يذكر المصنف
ماذا كانت القافية كما تبين وبعض أخرى كقوله * قد جبر الدين الله خير * فالكلمات ههنا القافية
ولفطجبر وبعض الكامة هو اللام الثانية وما بعده من الألف والها الماعلت مما تقدم أن المراد بالكامة
الكامة المعرفة بالتحوية ولا اللغوية فهو داخل تحت قوله وكامة وبعض أخرى فتنبه (قوله الثاني) أي
القسم الثاني من الأقسام الخمسة (قوله جرونها) أي القافية التي إذا أتت بها الشاعر في مطلع شعره وجب
عليها التزامها في بقية ما بعدها كالرأى أو ولو نظرناها كالنخسل كما شعره فهو قوله مة بمعنى أن القافية
لا تخلو من مجموع هذه الحروف الستة أعظمها أو أثرها الرأى لانه لا بد منه في القافية ولذا نسبت اليه
القصيدة وبما هي وف باعتبار الغالب أو مراده بالحروف الكلمات ليدخل نحو الباء في قول الشاعر
* ولم أعطكم الطوع مالي ولا عرضي * فأنما اسم الحرف وهي وصل كما يستضعف لك ما بعد (قوله الروي
الح) سمي ما ذكره المصنف وبالله مأخوذه من الروية وهي الفكرة لأن الشاعر يتفكر فيه فهو فعل بمعنى
مفعول أو مأخوذه من الرواء بالكسر والمدرو هو الجبل الذي يضم به شيء إلى شيء لانه يضم أجزاء البيت ويصل
بعضها ببعض فهو فعل بمعنى فاعل وسأذكر لك عند ذكر المصنف الوصل ما يجوز وقوعه ويروا ما يجوز وما
يجوز وقوعه ويروا وصلا فنظر (قوله بنيت عليه القصيدة) بيان ذلك الابتداء أن الشاعر يعتمد حرفا من
الحروف الصالحة للرأى فيبني عليه بيتا ثم يلتزم تلك الهيئة إلى آخر قصيدته فترى جميع أبياتها تمت
ذلك الحرف وبنيت عليه والقصيدة في الأصل فعيلة أما بمعنى فاعلة لأنها فاعلة تبيين المعنى الذي سيقته
أو بمعنى مفعولة لأن الشاعر يقصد تأليفها وجمعها وتزجها يقال فيها قصيد بلاتاء فعل بمعنى مفعول
أو فاعل كالقصيدة والتذكير باعتبار الشعر مثلاً والتأنيث وهو الأشهر باعتبار الأبيات مثلاً وقيل
القصيدة جمع قصيدة كالسفين جمع سفينة وفي الاصطلاح مجموع أبيات من بحر واحد مستوية في عدد
الأجزاء وفي جواز ما يجوز فها وزم ما يلزم وامتناع ما يمنع فخر ج ما ليس من بحر واحد وما هو من بحر
واحد لكن لا مع الاستثناء في عدد الأجزاء كآبيات من البسط بعضها من أفعوه وبعضها من بحر وما هو
من بحر واحد مع الاستثناء في عدد الأجزاء لكن لا مع الاستثناء في الأحكام كآبيات من الطويل بعضها
ضربه تام وبعضها ضربه مخذوف وليس اتفاق الرأى شرطا في تحقق مسمى القصيدة بل في وجوب سلامتها
من الأقواء والألقاء والأجزاء والأصرف إلا أني من عيوب القافية ههنا ما ذكرناه من فاحفظه مقدار
القصيدة سبعة أبيات فافوقها ومقدار القطعة ثلاثة أبيات فافوقها إلى السبعة وهذا المر جهاين وأصل
فهما وقبل أقل القصيدة ثلاثة أبيات وقبل عشرة وقبل أحد عشر وقبل ستة عشر وقبل عشر وقبل عشرة
مادون القصيدة يعلى كل قول فيها والظاهر أنه يشترط في القطعة ما يشترط في القصيدة من كون الأبيات
على بحر واحد ومستوية في قياس وعن الفراء أن العرب تسمى البيت الواحد بيتا أو البيت والثلاثة
ثلاثة بيتا النون أفاده الصبان لكن في قوله فليس اتفاق الرأى شرطا في تحقق مسمى القصيدة بل في وجوب
سلامتها من الأقواء والألقاء والظواهر أنه شرط في تحقق مسمى ما عاكملت مما تقدم عن الذماميني في بحر الرجز

هي من من (الثاني)
حرفها ستة أولها الروي
وهو حرف بنيت عليه
القصيدة

وقوله عند الشيخ الصمدان في شرحه هناك ونقله عنه أيضاً في حاشيته على شرح الاثير في كفاية مهناك وقوله
والظاهر انه يشترط في القطعة الخماستظهره صرح به الشريفة الغرناطي في شرحه على الخرزجية عند قولها
فمنها يبقى المصراع والبيت منه والقصيدة من أبيات بجعر على استوا
وقل آخر الصدر العريض ومثله * من البحر الضربا على الفرق باعتبارنا
فقال أي علم الفرق بين القلبين وهما العريض والضرب أو علم الاحكام التي يفارق فيها الضروب
الاعار يض والتي يفارق فيها الاعار يض والضروب غيرهما من أجزاء البيت فانها كدية يجب الاعتناء بها
لان الاعار يض والضروب يحمل للاحكام اللازم تنويع الفصول والغايات فالذم العريض والضرب حكم في
بيت من القصيدة أو القطعة وجب ان يساوي فيه جميع الايات وهو الذي أشار اليه الناظم بالاستواء في
البيت الاول اه رحمه الله تعالى وقد عتمد لك الفصول والغايات في كلام مصنفنا في الخاتمة فلا تغفل وقوله
وفي جواز البحر فيها وزم ما يوزن وامتناع ما عتنع أي ومستوى به في الاحكام الجائز في الاجزاء من
الاعار يض والضروب والارزمة فيها والامتناع فيها وذلك كالقبض في ضرب الطول بل فانه جائز لكن لو نظم
الشاعر أبيتاً ما لم يجعل بعض ضرورياً وأما وبعضها موقفة فلا يسمى ذلك قصيدة لعدم الاستواء في الجواز
وكيفية عروض الطول بل غير المصرفة عطفانه لازم لكن لو نظم الشاعر أبيتاً ما منه بعض أعارضه مقبوض دون
البعض الآخر لاسي ذلك قصيدة لعدم الاستواء في اللزوم وكذلك ياء معاقلين في الضرب الاول من
الطول بل فان هذا الخذف يمتنع في هذا الضرب لكن لو فعله الشاعر في بعض أبيات الطول بل دون البعض
الآخر منه لاسي ذلك قصيدة لعدم الاستواء في الامتناع فتأمل وقوله فخرج ما ليس من بحر واحد أي
فخرجت الايات التي ليست من بحر واحد كايات بعضها من الطول بل وبعضها من الرجز مثلاً فلا تسمى
قصيدة وهذا الانافي أنهما من الشعر ومن الحور وكذا يقال في نظائره وقوله وما هو من بحر واحد أي
وخرجت الايات التي فطمت من بحر واحد لكن لامع الاستواء في عدد الاجزاء كايات من البسيط الخ فلا
تسمى قصيدة وقوله وما هو من بحر واحد الخ أي وخرجت الايات التي من بحر واحد مع الاستواء في عدد
الاجزاء أي أجزاء البحر الواحد لكن مع الاستواء في الاحكام من جواز وزم وامتناع كايات من
الطول بل الخ لا تسمى قصيدة اذا علمت ما تقدم للثمن الكلام على القصيدة تعلم أن نحو الأبيات من مالك لا تسمى
قصيدة وأن كلام الخرزجية والهمزية والبردة والشاطبية والافعال لابن مالك ولاية العرب ولامية
البحر ولامية ابن الوردي ومقصود ابن دريد ونحو ذلك يسمى قصيدة (قوله ونسبت اليه) من نسبة السلك الى
جزءه فيقال قصيدة اليه أو اربعة أو مائة وهكذا وفي هذا الشعر يفطر من وجهين الاول أنه غير جامع الثاني
أن فيه دوالات مع فقر أي موقفة على معرفة ما أخذ في تعريفه وهو نسبة القصيدة اليه والتسمية تتوقف
على معرفة الروي اذ لا تنسب القصيدة الى حرف حتى يعلم أنه روي بها أو أجيب عن الاول بان هذا الشعر يعرف
بالنظر للغالب والأنا البيت أو البيات مثلاً فها روي ولو أن نعرف ما نطرد في كل شعر لقال وهو حرف
ينسب اليه الشعر فيقال قصيدة لاميته بيت لا يحرر هكذا وعن الثاني بانه تعرف لفظي أو بان المراد بالنسبة
المترقف على معرفة ما عرف الروي بالنسبة بالمكان والمتوقف معرفة فاعلم معرفة النسبة بالفاعل أي ما يصلح
نسبة القصيدة اليه يقال له روي فاذا قيل له روي نسب اليه بالفاعل فتنبه (قوله الوصل) أي الموصول به فهو
من اطلاق المصدر على اسم المفعول مجازاً لعلنا لما جزيته والكناية سمي بذلك لوصفه بالروي قال شارح السابوية
وهو ليس من ضرورة الشعر لكن ما اذا وجد لم ينفذ منه ولم ينفذ القصيدة جميعها التي في قول البحاج
* قد حبر الذين الاله في بحر لا واصل له اه (قوله وهو حرف لبن ناشئ من اشباع حركة الروي أو هاء تليها الخ)
الاقتصار على ذلك بالنظر للكثرة والا فقد يكون الوصل غير ذلك كالف الضمير وواو المضوم ما قبلها وواو
المكسور ما قبلها فتحضر باو ضرب فواو اضرب ويغلاي على ما يستفهم لك ما بعد وقال فيه مصنفنا كالخزرجي
الوصل لبن أو هاء وهو أحسن منه فان قلت لم سكتوا عن تسمية ما يعقب الروي غير اللين والهاء كنون والعنان

ونسبت اليه تانها الوصل
وهو حرف لبن ناشئ من
اشباع حركة الروي أو هاء
تليه

أجيب بأنهم سكنوا عنه لندوته كما قاله شيخ الاسلام لكن هذا التعريف الوصل فقط ولا فقد يكون غير الماد
والهاء كما يستضع إلى ما بعد فانتظر (قوله حرف لين) بكسر اللام وهو في الاصل مصدر لان فان لم يصف اليه شيء
كهذا لن ففتح لامه وجر حذو في الاء التشديد والتخفيف ومنه المؤمن هين واذا قال في القاموس لان
لين فهو لين ولين كبت وميت اه ووجه اضافته للين ان الصوت لين معه وفي بعض النسخ حذف لين لكنه
مرادوا بالين لغة السهولة واصطلاحا عدم اطالة الصوت بحرف مدى والمدة التي اداة كانه في نحو قال
ويقول ويبيع والعنا وابتاعوا والمتنزي واصطلاحا اطالة الصوت بحرف مدى من حروف العلة ثم ان
المستغنى اطلق اللين واراد به المبدل ببقية كلامه فتدأ اطلق العام وأراد الخاص ونوضح هذا المقام ان تقول
ان حروف المد ما كانت ساكنة متوخر كما قبلها من جنسها كقال ويقول ويبيع وان حروف اللين ما كانت
ساكنة سواء كانت حركتها قبلها من جنسها كما تقدم أم لا كالتقول والبيع فعلم من هذا أن الالف لا يكون
ما قبلها الا مفتوحا فهي دائما تحرف مدولين اتفاقا وان كل مدلين وليس كل لين مداول والواو والياء اذا كانتا
متركتين كوعدو يسرا يستأخر في مدولين وهذا غير اصطلاح القراءة لان عندهم حروف اللين واو وياء
سكنا وانفتح ما قبلهما كالتقول والبيع وأن عندهم حروف المد واو وياء عندهما ما قبلهما كيقول ويبيع
والحاصل أن بين حروف المد وحروف اللين تباينا كما في اصطلاح القراءة بخلاف اصطلاح النحاة الصرفيين
فان بينهما عندهم العموم والخصوص المطلق وأن الالف تحرف مدولين دائما اتفاقا كما علمت ومن حقق ذلك
سواء شرب شيخ الاسلام على قول الجوزية

قال الجوزية وأختارها وهي * حروف المد الهاء تنهت

فمن هذه الحواشي حاشية الشعر اوى فانه قال فيها عند زبادة هذا الشرح ولين على قولها مد ما منه قوله ولين أي
بالمعنى اللغوي وهو السهولة اذا اللين المصطلح على مديان للمد كما يأتي فهو عطف لازم اه رحمه الله تعالى أي كما
يأتي في كلام المصنف حيث جعل في حروف اللين واو وياء سكنا وانفتح ما قبلهما قال شيخ الاسلام في شرحه
عليه أي حروف اللين بلا مدواو وياء سكنا وانفتح ما قبلهما نحو خوف وبيت اه وقوله سكنا أما اذا فتح كما
فليس احرف لين كما أنهم ليس احرف مد وقوله وانفتح ما قبلهما أما اذا كان قبلهما بحاجس فهما حرفا مد فقط في
اصطلاح القراءة أما ما كسر ما قبل الواو وضم ما قبل الياء فلا وجود لهما ومنها حاشية الاسقاط على هذا
الشرح فانه قال فيها ما منه قوله ولين أي لان كل حرف مدلين ولا عكس ولذا خصه اننا لم نألم بالمد كركل لكن
الاصطلاح أن حروف المد ما قبله حركة تنجاسة وحرف اللين ما قبله حركة غير تنجاسة فعلى الاصطلاح بينهما
مباينة فن قال حروف مدولين دائما نظر للمعنى اللغوي اه رحمه الله واما الالف فهي حرف مدولين دائما اتفاقا
كما تقدم وكذا ذكر ذلك الشيخ السجاعي مع بيان حروف العلة في حاشية على ابن عقيل في بابها الترتيم
فقال فيها حروف العلة الثلاثة تسمى حروف مدا اذا كانت ساكنة متوخر كما قبلها من جنسها كقال ويقول
ويبيع وتسمى حروف اللين اذا كانت ساكنة سواء كان حركة ما قبلها من جنسها أم لا كالتقول والبيع فعلم
من هذا أن الالف حرف مدولين دائما وان كل مدلين وليس كل لين مداول والواو والياء اذا كانتا متركتين
كوعدو يسرا يستأخر في مدولين بل حرفا صلة فقط وهذا غير اصطلاح القراءة اذ حروف اللين عندهم واو
وباء سكنا وانفتح ما قبلهما وحروف المدهى أحرف العلة اذا حاسها ما قبلها اه وقوله حروف العلة الثلاثة
تسمى حروف مدا على قولهم اذهب الصر فين فلا ينافي أن المعتل عند النحاة ما آخر حرف علة فعلا واو وياء

قال ابن مالك في ألفيته وسم معتلا من الاسماء * كالصطفى والمرتقى مكارما

ثم قال فيها وأى فعل آخر منه ألف أو واو أو ياء فاعلم ان حرف

والخاص كما يؤخذ من كلام الصبان في حاشيته على شرح الأشموني على قول ابن مالك في ألفيته

وسم معتلا من الاسماء * كالصطفى والمرتقى مكارما

أن المعتل عند النحاة آخر حرف علة أو نعتلا وعند الصر فين ما فيه حرف علة أو لا أو وسطا أو آخر

كالوعدوه - دو كاليسع وباع وكالغنى والرمى ويعزوه اه **(قوله ناشئ الخ)** قال السجاعي في شرحه في كلام
المصنف جرى على أن الحرف بعد الحركته حيث جعله ناشئاً عنها وهو أحد مذاهب ثلاثة تأنها أن الحركه
تحدث بعد الحرف ثالثها هو التحقيق أم معه واختاره كثير من المحققين كالنبي حبان وأبي البقاء وعلاء بن
الحرف يوصف بأنه متحرك لا تنطقه ولا تنحرف عنه وأما ما يبيد المذهب الثاني بأن الحركه
فاصلة بين المثلثين مانعة من ادغام الأول في الآخر نحووا الملل كاتفضل الالف بينهم نحووا الملل فلا لأن حركه
الأول تلهي في الريمه تمنع من ادغام فرده ظاهر وأما ما يبيد الأول بان إجماع النحاة على أن الفاعه في - دو - باه
انما حذف لتوقعها بين ياء وكسره في وعد فان قولهم بين ياء وكسره يدل على أن الحركه قبل الحرف فيبطله
إجماعهم على أن الالف لا تقع إلا بعد فتحه كضارب فلو كانت الحركه قبل حرفه السكاته الالف بعد ضاد لا بعد
فتحه اه لمخلصا من الجمع السويطي وقد جمع بعضهم هذه المذاهب في قوله والحرف سابق شكاه أو بعده
* وهيار وقول الحق مقترنان اه رحمه الله تعالى لكن في قوله في كلام المصنف جرى الخ نظر وذلك لان الخلاف
انما هو في الحرف مع حركه نفسه وما ذكره المصنف ليس كذلك فهو ليس من محل الخلاف لانه متأخر من
حركه الروي اتقا فاقولوا في قول المصنف حركه الروي جرى على أن الحركه بعد الحرف لسكان من محل
الخلاف قال الشيخ الصبان في حاشيته على قول الشيخ الأشعري في شرحه به مدقول الالف في باب الاضافه
نونا في الاعراب وتويننا * مما تصيف احذف كل و سينا أما النون التي تليها علامه الاعراب فانها
لا تحذف نحو بساتين زيد ما نسه قوله التي تليها علامه الاعراب قال البعض تبعاً للمصنف هذا مبني على أن
الاعراب متأخر عن آخر الكلمة والاصح أنه مقارن له وقد يقال مراده بتلو علامه الاعراب الحرف تبعيتها له
تبعيته الاعراض المعروض لتبعيتها له في الوجود اللفظي فالتبعيه ترتيبه لزمانيه لا مبني على كلامه مبني على
خلاف الاصح اه رحمه الله تعالى ولو قال وقد يقال مراده بتلو علامه الاعراب الحرف تبعيته له في الفعل لا في
الوجود اللفظي الخ لكان أحسن **(قوله أوهاه)** بالرفع لعطفه على حرف وقوله تلهي أي تلي تلك الهماء الروي
وقد علمت أن المصنف لم يستوف الكلام على الوصل وأنا ذكره لأن مع الاستيفاء أخذه من شروح الخرزجه
ومن غيرهما يستعمله أيضاً بما بعد قول الوصل ما أن يكون مداً وهو أفـ ولو لا يكون ما قبلها المفتوحاً أو و
مضموم ما قبلها أو بـ ما كسر وما قبلها سواء كانت هذه الثلاثة مضمرة أو حرة فافاضت ان نحو مضر بواضروا
واضري وعرضي في قول الشاعر * ولم أعطكم بالطوع مالي ولا عرضي * ولم يذكرها المصنف والحروف
نحو العتاب والخلامو والمنزلي وقصد ذكرها المصنف ومن الوصل لا الروي الالف والواو الياء الاحداث
للمعزوم كحذف لامه اذا أطلق نحو لم يخشالم يدع لم يرى فان هذه الواو الواحده تنحرف في إطلاق زوائد
لأن الألف والكاهات حتى تكون رويان الكامله لا توقف عليها ولا مهماتان لم يضم ما قبل الأول بكسر ما قبل
الياء فهو ماريان لا ماريان تحول في ودلو وعصا ونحو أخشى وأخشوا والي ونحو دعو ارميا وما أن يكون
هاه وهذه الهماء تكون هاه تأنيث متحرك كما قبلها نحو ملحه ونحوه في قول الشاعر
ثلاثة ليس لها أربع * الماء والنستان والنجرة
وتكون هاه ضمير متحرك كما قبلها نحو ضربه ومما وقع ما في قول الشاعر * عفت البار بمجلها إقامها *
ونحو أخاطبه في قول الشاعر * فإزالت أبى حوله وأخاطبه * وتكون هاه أصليه متحرك كما قبلها نحو
كلوا دارها في قول الشاعر * أعطت فيها ثأناً وكراها * حقيقه علماء في جدارها
* وفرسانتي وعبدافارها * فان لم يتحرك ما قبل هذه الهماء آت فلا يكون وصل بل رويان نحو الحياه ونحو
البار بنسبها ونحو الوجه كما يستفهم لذلك من شرح الروي وتكون هاه مكسره التي تليها مباح كالكلمه
نحو سلطان باقتده في قول الشاعر بالفاضلين أولى النهى * في كل أمرك فاقته
واعلم أن هاه الوصل اذا كانت متحركه يجب الاتيان بعدها بالخروج كالعليه في الامثله السابقه لانه لا يوقف على
متحرك هذا وقد علم أن الوصل مختص بالروي المتحرك المسمى بالمطلق ولله در الوفاق حيث قال

قامت صلتى فقد تقيدت في الحب * به والانا في الحب ذل
قال يامن يجيد صلم القوافى * لا تغالط المقيد وصل
ومما يدل على أن المدالاسي وهو الضمائر الثلاثة الواو والالف والياء يكون وصلها على ما علمت ماسأ نقله لك
بعد تدسجى الروى عن شرح الخرزجية وغيرها ومن صرح بذلك الشيخ شعبان في القيمه والشيخ السامى
في منقولته حيث قال في هذه المنظومه

دنا في الحرف وصل بدروهما * بعد كاجباني أرادوا وتحلا
وبالهاء اما سكنا أو محركا * وأوجب خروجا تترك لمطلا
ترى هاء اضمار وهاء مؤنث * كذا هاء قيسين وهاء مؤصلا

وقوله كاجباني أرادوا الخ مثال للمد باقسامه الثلاثة رهى الياء في أصابى والواو في أرادوا والالف في تحلا
وقوله ان تترك أى الهاء وقوله لمطلا أى لم يبد الصوت بهذا الخروج وقوله ترى أى الهاء من حيث هو وقوله
هاء اضمار وهاء مؤنث أى بحر كما قبلها ما على ما علمت وقوله كذا هاء قيسين وهى التى تبين بها حركة السكامة
وهى هاء السكت كما علمت قبل وقوله وهاء مؤصلا بالهمز أى هاء أصلية بمعنى متحركا ما قبلها كما علمت هـ وا قد
علمت أن المصنف لم يذكر ما يجوز وقوعه روبا ولا يجوز ما يجوز وقوعه روبا وصلوا وأما أن ذكر ذلك
مع التوضيح وقد علمت قبل بعض هذا آخذنا الله من شرح الخرزجية ومن شرح العبنى على منظومتين
الحاجب ومن شرح الشيخ الصبان على منظومته فاقول جميع حروف المعجم يصح أن يكون روبا والاصبعة
أحرف في مواضع الحرف الاول الالف في خمسة مواضع أولها أن تكون ضمير التثنية نحو قاما وضرى فافهذه
الالف وصل لا روى بل ما قبلها هو الروى وجوز بعضهم أن تكون ألف التنبيه ويقال ابن جنى وهو شاذ في
الاستعمال ناهي أن تكون لبيان حركة السكامة كفى قول الشاعر

فقال صدقت ولكننى * أردت أعره من أنا

فهذه الالف وصل لا روى بل ما قبلها هو الروى ثالثها أن تكون للإطلاق وتسمى ألف الترم وألف الاشباع
كفى قول الشاعر
أقلى اللوم عاذل والعتابا * وقولنى أن أصبت لقد أصابا
على الرواية بالالف لا بالتون فهذه الالف وصل لا روى بل ما قبلها هو الروى رابعها المبدلة من تنوين المصوب
وقفا ومن فون التوكيد الخفيفة وقفا نحو رأيت ردا ونحو * ولا تعبد الشيطان وأنت فاعبدا ه فهذه
الالف وصل لا روى بل ما قبلها هو الروى خامسها أن تكون لاحقة بضمير الغائبة كفى قول الشاعر
وشلت من فرم من منيته ه فى بعض غرائه وافقها

فهذه الالف ليست روبا بل ولأدوا وانما هى خروج والروى هنا هو القاف والهاء وصل وأما الالف الأصلية
وتسمى المقصورة كالف ادومى وهـ او العساو الرساو اقتناو روى والهدى والعدا والالف الزائدة للتأنيث نحو
جلى أو الاخاف نحو ارطى وعلقى فانتم بها بالخيل ان شئت جعلتم اوصلا ولمت الحرف الذى قبلها لاجل أن
يكون روبا وان شئت جعلتم اروى وهو الاحسن وعلى ذلك جاءت قصائد العرب المتقدمين ومنه مسطورتان
دريد الماشور ونقل عن ابن القطاع أن الاحسن جعلها وصلوا ولكن ان التزم الشاعر ما قبلها كانت وصل
الحرف الثانى والحرف الثالث الياء والواو أما الياء فى ثلاث مواضع أولها أن تكون للإطلاق وتسمى ياء
الترنم والاشباع وحينئذ لا يكون ما قبل هذه الياء الامكسورا كفى قول الشاعر * كلزلت الصفو بالمتنلى *
فهذه الياء وصل لا روى بل الروى هو ما قبلها ناهي أن تكون ضمير المتكلم أو مؤنث مكسورا ما قبلها نحو
غلامى وضرى فهذه الياء وصل لا روى بل الروى هو ما قبلها ثم تكون هذه الياء بضمها روبا على قلة ثالثها
أن تكون لاحقة لغدير وهو مكسور نحو مرت بهى فهذه الياء خروج لا روى والضمير قبلها وصل وما قبله
هو الروى واعلم أن ياء النسبان كانت ثقيلة لم تكن الاروى ياء حذفت عن حرف واحد وان كانت خفيفة
تخبرت فيها بين جعلها وصلوا ولمت الحرف الذى قبلها لاجل أن يكون روبا بين جعلها روبا وأما الروى فذلك

أي لا يصح أن تكون رباعية وثلاثية مواضع أولها أن تكون للإطلاق وتسمى أو الترميز أو الإبداع ولا يكون ما قبلها - مثلاً مضموناً كقول الشاعر: سقيت الغيث أيبتها الخيام * فهذه الواو وصل لاروي بل الروي ما قبلها نائبة أن تكون ضمير جمع مضموناً ما قبلها كالفي نحو ضربوا أو ضربوا هذه الواو وصل لاروي بل ما قبلها هو الروي نعم قال بعضهم كان السراج وقد جعلوا وضربوا أو وضربوا بضربوا وبين واستدل هذا الجيزي وأول الجيع يقول مروان بن الحكم

وهل نحن الاثمن من كان قبلنا * غوت كما ماتوا ونحيا كالجوا

ونقص منا كل يوم وليلة * ولا بد أن تلقى من الأمر القوا

نالتها أن تكون لاحقة للضمير نحو ضربوا ونحوه * فمن في بحر أودع الخيل عند هو * فهذه الواو وصل لاروي بل الروي ما قبلها هذا أو أماء السالكات الأصلية المكسورة ما قبلها والواو الأصلية الساكنة المضمون ما قبلها في نحو يدعو ويرى والقاضي فانت فيها ما بالجران شئت جعلت ما وصلين ولزمت الحرف الذي قبلها ما لاجل أن يكون رباعية وبأن شئت جعلت ما وبين وان كان الاحسن الأول ومنه قول الشاعر

نروح ونغدو لحاجتنا * وحاجتنا من عاش لا تنقضي

غوت مع المرء حاجته * وتبقى له حاجة ما بقي

ونخرج بالواو والماء المقدمين الواو والياء غيرهما فها هو رباعية وذلك بأن أنعم ما قبلها ما نحو انخشي وانخشا ولدي أو سكن ما قبلها ما نحو بني ولهم وطي ودلو وعصا أو نحر كنا وما قبلها ما نحو أمنا نحن أو دعو أو ربما لأن كلام من الماء والواو في هذه المواضع ليس بمقدما وبأن فقط كجئت وكذا يكونان رويين لارويين إذا كانتا متردتين نحو كرسى ومقلو وهما حيث تنزهة حرف واحد والترم هذا التشديد الجري والسيرافي ولم يلتزم الخليل والاختش بل جعله أحسن وكذا يقال في غيرهما من الروي المضاعف نحو حب ولب * الحرف الرابع والحرف الخامس التنوين سواء كان للحرف أو لغيره ونون التوكيد الخفيفة نحو زيد ومصرغاف ومثد ومسلمات وأصابن وائن ونحو * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا * فهذان الحرفان لا يكونان رويين بل ولا وصلين وحيث أن التنوين الثابت في قول الشاعر

أقل اليوم عاذل والعنان * وقولي إن أصبت لقد أصابن

على الرواية بالنون لا بالالف ليس رويين بل ولا وصلين بسموه باسم كاتقدم عن شيخ الإسلام قال روي فيه الياء الواو وكذا اللذان يدلان من هذين الحرفين أي لا يكونان رويين بل وصلين كاتقدم قال: بعضهم وقد تكون نون التوكيد الخفيفة رويين على تدوير قول الشاعر

قف على دارساتي المنى * بين أطلالها وابكين

ونظروا في بعضهم بأنه يجوز أن تكون هذه النون مخففة من الثقيلة * الحرف السادس الهاء في ثلاثية مواضع أحدها أن تكون هاء السكت وهي التي تبين بها الحركة نحو أرما غزوه ولمه وكقوله

يا لغاضلين أولى النهى * في كل أمر له فاقته

فهذه الهاء وصل لاروي بل ما قبلها هو الروي نائبة أن تكون ضمير ماضٍ كما قبلها مخففة كان أو متقللا سواء تحركت أو سكنت نحو ضربته وقوله * فمن في بحر أودع الخيل عنده * وقول زهير بن أبي سلمى

عصا القلب عن سلمى وأقصر باطله * وعري أفراس الصبار وحاله

فهذه الهاء وصل لاروي بل ما قبلها هو الروي نائبة أن تكون متقلبة عن نائبة لئلا يمتح كما قبلها ويقال لها هاء التأنيت نحو طحة وقول الشاعر ثلاثة ليس لها رابع * المساء والبستان والخمر فهذه الهاء وصل لاروي بل ما قبلها هو الروي ونقل بعضهم أن قوماً أجازوا وقوع الهاء المتقلبة عن نائبة التأنيت رويين بالحاء كمنها مشدداً كقطع وهذه وصفية والصحيح أن هذه الهاء وصل ما قبلها وهو الياء المشددة في هذه الأمثلة هو الروي وأما الهاء الأصلية المحركة ما قبلها كالشبه والتمشابه والولة فانت فيها بالخير أن شئت

جعلتها وصلوات الحرف الذي قبلها لأجل أن يكون ر و يا وان شئت جعلتها ر و يا قال ابن جني وقوعها وصلات كثير عنهم كقولهم أعطيت فها طائعا أو كلها * حقيقة غلبا في جدارها * وفر سائتي وعبدانها فان سكن ما قبل الهاء أصلية كانت أو زائدة أو مضاعفة لم تكن الراء أو بالاصولية كوجه وشبه والزائدة نحو سحباها وفيه وتجييسه وعليه واديه والقائه والحداه وقوله

قس بالتجارب أعقاب الامور كما * تقيس بالتعلل نعالجين تحذوها

أمو الناذري الميراث نجعها * ودورنا لخسراب المسوت نبتها

والمضاعفة نحو مياها جبابها والقف قوم في الهاء الزائدة اذا سكن ما قبلها نحو سحباها والقاءه فيعملها وصلات وما قبلها ر و يا والصحيح انها الروى لان الروى الساكن لا وصل بعده وعلى مذهبهم لو جاءت القافية على نحو منها لوملحس لكان عيبا وعلى قول المتقدمين ليس يعيب وأما التناثبات ساكنة أو متحركة كانت فيها بالخير ان شئت جعلتها وصلوات الحرف الذي قبلها لأجل أن يكون ر و يا وان شئت جعلتها ر و يا نحو شاتي وساتي وليتي وحيتي * الحرف السابع همز الوقف أي الهمز الذي بيده قوم من الالف وقف نحو رأت رجلا * ونحو هذه جبالا ويريد أن يضر بها فهذا الحرف لا يكون ر و يا ولا وصلات وأما الكاف فانت فيها بالخير ان شئت جعلتها وصلوات الحرف الذي قبلها لأجل أن يكون ر و يا وان شئت جعلتها ر و يا لكن الاحسن اذا استعملت ر و يا بالترام ما قبلها كقول علي كرم الله وجهه

ان أحلك الحق من كان معك * ومن يضر نفسه لينفعك

ومن أذاريب الزمان صدعك * شئت فليشبهه ليجمعك

وأما الميم اذا وقعت ر و يا فالاحسن الترام ما قبلها نحو منهم وعندهم وقد جعلها بعض الشعراء وصلات أيضا اذا وقع قبلها الهاء أو الكاف كقولهم زرو والديك وقف على قهر بما * فكأنني بك قد نقلت اليهما وكقولهم أميين أبي الصامت لبيك ليبيكا * هاذا الذي كما فالناعم ر و يا والميم وصل والهاء والكاف ر و يا يجوز اختلافه ففصل من ذلك كله ان الحروف التي لا يصح أن تكون ر و يا بسبعة احداها الالف في خمسة واضع على ما علمت نايها والهاء والواو في ثلاثه واضع على ما علمت وابعها وخامسة التنوين وفون التوكيد الخفيفة ما علمت سادسها الهاء في ثلاثه واضع على ما علمت سابعا همز الوقف على ما علمت وقد ذكر هذا الحرف وف السبعة التي لا تكون ر و يا في سبيل الاجمال شيخ الاسلام في شرحه على الخرز جيع قال فيه ر و يا حرف يكون ر و يا الالف والواو والمضمر ومما قبلها والياء المكسور وما قبلها المضمرات أو الاء وتندفع ضرابا وضربا واضرب ونحو الاء او حلي والخيامو والاياء والهاء التناثبات وها الضمير والهاء الاصلية المتحرك ما قبل كل منها وها السكت نحو ملحة وضربه وضربها وكرها وفيه الاء التنوين والنون الزائدة والالف المبدلة من أحد هاتين يد والعتاب وتقتربا و * بحسبه الجاهل ما يعلم * فكل من هذه المستثنات ليس ر و يا بل ما قبله فالروى في حومل اللام لا الهاء الزائدة للاشباع ورجائه تعالى وانما تمنع ان تكون هذه الحروف السبعة ر و يا لان أكثرها ليس أصولا بل زائدة على بنسبة السكامة وليست قوياً بنفسها فاشبهت الحركات في امتناع وقوعها ر و يا وبعضها وان كان أصلاً أشبه لمضاعفة الحركات وان الحروف التي أتت فيها بالخير ان شئت جعلتها ر و يا وان شئت جعلتها وصلات ثمانية الهاء الاصلية المتحرك ما قبلها واء التناثبات وكلف الخطا بوايه النسب للمضاعفة والالف الاصلية أو الزائدة للالحاق أو التناثبات والياء الاصلية الساكنة المكسور وما قبلها والواو الاصلية الساكنة المضمر ومما قبلها والميم اذا وقع قبلها الهاء أو الكاف عند بعضهم على ما علمت من مضامير يجوز أن يكون ر و يا وصلات من هذه الثمانية قد يتعين أن يكون وصلاتاً كان في أبيات ما لا يصح أن يكون ر و يا مثل فقلت كرها ومررت بدارها فان هاهنا كرها وان جاز كونه ر و يا لكن لما جاء بعدها في بيت آخر لا يصلح أن يكون ر و يا وهو هاء دارها تعين هي أيضا للوصل وقد يتعين أن يكون ر و يا اذا لم يلزم الحرف الذي قبله في آخر كل بيت من أبياته كقبي شاتي وليتي فان تاء التناثبات وان جاز كونه

وصلا كما تقدم لكن لما لم يلزم الحرف الذي قبلها تعبت هي للروى هنا وتس على ذلك وأما ما عدا هذه
الاحرف الثمانية وتلك الاحرف السبعة فلا يكون الا ر و فاذا جاءك بيت فانظر الى آخر حرف منه فان كان
واحدا عالجوا زرو يا فتحوه الى الذي قبله فان لم يكن واحدا منها فاجعله ر و يا وان كان واحدا منها فتحوه
الى ما قبله فانه لا بد ان يكون ر وبانه لا يمكن أن يلحق بحرف ال وى أكثر من حرفين الاول الوصل والثاني
الحرف ورجحنا سبعة مثاليته وقوة وهو * قائم الاعراب ماوى المحرق * آخره لثاقف وليست واحدا
من الحروف المستثناة فهي حروف الروى والقصيدة لذلك فاقية بيت زهير بن أبي سبي وهو
صحا القلب عن سبلى وأقصر بأطله * وعرى اقراس الصابور وأحله

آخر الهاء الا أنهم من الحروف المستثناة لا تراها هاء اضمار متحر كما قالها فلا تكون ر و بابل وصلاف قد
اضطرت الى اعتبار ما قبلها وهو اللام وليست من الحروف المستثناة فهي الروى والقصيدة لذلك لامية
وبت الاضنى وهو قطعت اذا خبر بعائها * بعرفاه تنهض في ادها
آخر الالف ولا تكون ر و بابل خروج لانها تابعة لاضمار فة واضطرت الى اعتبار ما قبل الهاء وهو
الدا ل وليست من الحروف المستثناة فهي اذن الروى والقصيدة لذلك دالمة وتس وقد فطمت فاصل ما تقدم
فقلت

ان الروى بهاء السكت محتمس * هاء الضمير وتأنيت اذا تبعها
مخر كما همز الوقف عندهم * فون نغميلنا كسند كما معنا
تنوين والمسد لكن وصله ثبنا * فانظر لما فصلوا في الترتيب
أجزوا باو وصلاني نغانية * كاف الخطاب وتأنيت فاتبها
كذا التميم على الوجه الذي عرفنا * وباء انساب اذا مخف انتفعا
والهاء أصلية ان كان سابقها * حو لثان يسكن فالوصل قد معنا
والواو أصلية ان ضم سابقها * ومثلها ألف أصلية فقصعا
أوما للاخفاف والتأنيت زائدة * أو ياء ساكنة أصلية توقعا
ما قبلها ذوا نكسار ثم ذلك وما * هاء اذا روى لا سوسى سيمعا

(قوله فالالف الخ) الفاء فاما القصيدة أو فاء التثنية والمفرع عليه مخفوف تقديره وهو ألف أو أو أو أو
وهذه الحروف الثلاثة يقال لها حروف اللين والمد على ما علمت (قوله كقوله) أي جر من الواو قوله
أقل فعل أحر من الاقلال واليوم العذل وعاذل منادى مرنم عاذلة والعنا بامعطوف على اللوم وعجزه
* وقول ان أصبت لقد أصابا * وأصبت بضم التاء وهو الاقرب بكسر ها أي ان أردت النطق بالصواب بدل
اللوم وبوجه لقد أصابا من القسم وجوابه مقول القول وجواب الشرط مخفوف بفسره قولي والشاهد في أصابا
فان وصله الالف التي بعد الروى وهو الباء وتس على هذا واعترض على المصنف بان حروف الوصل من حروف
القافية وهي لا تكون الا آخر البيت كما تقدم فكان ينبغي له تميم البيت والاقتصار على عجزه ان أراد
الاقتصار واجيب بحصول المقصود أيضا بذكر صدره فقط لان هذا البيت متقن وعرض المقتضى لما تقدم فيها
ما يلزم في الضرب من الوزن والاعلال وحرف الروى كما تقدم وحيث قد فصم اطلاق القافية عليها مجازا وانما
أورد الصدر لتقدمه على المحجز (قوله بعد ضمه) أي الروى في نسخة بعد الضمة واحترز زهير القيد عما اذا
وقعت الواو بعد غير الضم كرموا فانهم لروى ولا وصل هنالكة لا يكون الا في القافية المطلقة كما تقدم وسيأتي ان
شاع الله تعالى فتنبه (قوله كقوله) أي جر من الواو أيضا وقوله سقيت الغيث أي سقيتها فاعدا ليل ان اقام
مقام دعا عليها وقوله أي بها الخيام أي خيام الاحبية وصدرة متى * كان الخيام بذى طلوح * وهو بضم الطاء
المهمل اسم موضع (قوله بعد كسره) أي الروى في نسخة بعد الكسرة واحترز زهير القيد عما اذا وقعت الياء
بعد غير كسرة كادى وطى ومن ذلك قصيدة سيدي عمر بن الفارض المشهورة التي مطلعها
حادي الاطعان يطوى النيد طى * منعما عن ج على كتابان طى

فالالف كقوله
أقبل اليوم عاذل والعنا
والواو بعد ضمه كقوله
سقيت الغيث أي بها الخيام
والياء بعد كسره

فان تلك الباعري واولصل هنالما تقدم وانما لم يقدر الالف بكونه بعد فتحة كقوله الواو والياء يسكونهما بعد ضمة وبعد كسرة ضرورية وانما لا تكون الا كذلك (قوله كقوله) أي امرئ القيس من الطويل في قصيدته المشهورة وقوله الصفة واء بالفتح والمدا لجارة وجبارة المختار والصفة صخرة ملساء والجمع صفة مقصود واصف وصفي على فاعول والصفوة الجارة وكذا الصفوان الواحدة صفوانة قلت ومنه قوله تعالى كمثل صفوان عليه ثراب اه المقصود منه زاد في الصباح الصفاح الصفاح حدث قال والفاء والصفة صخرة ملساء وقوله بالمتزل بفتح الزاي أي بالمثل الذي ينزل فيه السيل ويخدر فأنخذ ما كان في طريقه من حجر وغيره وكسرها أي السيل الذي تنزل وتخدر وأنخذ الصخرة في طريقه وصدر هذا البيت * كبت زول البدن حال متنه * وكتب بالجر صفة لخدر قبله والمعنى ان هذا القرس الكميث زول لبدنه عن ظهره لا غلاسه كزول الحجر اطار النازل عليه قال الشيخ السجاعي في شرح هذه القصيدة وكبت ضم الكاف على صيغة تالمه - غير أي أجم يضرب الى السواد وألوان الخيل أربعة كبت ودهم وشقرو وحودهم مالا كها أي هي جمالها وكها شادها وشقرو هاجبا لها والحوثة بين الكمة تواللهمة وزول بكسر الزاي أي نزول والبدن بكسر اللام الاولى ماتحت السرج وحال متنه أي ظهره معقد القارس من ظهر القرس اه وكذا قال غيره (قوله كقوله) أي ذي الرمة من قصيدته من الطويل أولها * وقفت على ربيع لمتناقي * فزالنا بئنا الخ فالباعري والهاء وصل وناقى مفعول وقفت لانه معنى حبست والربيع معلوم وجعل ربيع وار بارع ورع وبعية اسم محبوبه قال الشاعر وانما اقصر المصنف على أن يحاز هذه الشواهد لحصول المقصود منها فان قلت اذا كان كذلك فلا فائدة في أنما بها بعد وأجيب بان السكت لا يجب طردها (قوله كقوله) أي قول أمية بن أبي الصلت من قصيدته من المشرح وقوله في بعض غرانه بكسر المجمة جمع غرة بكسرها أي البغمة والبعمة وجملة قوله وافقه خبر يوشن وعدم اقتران خبر أولش بان قليل كجها أي يقرب من هرب من الموت أو يصادف في بعض غفلاته ولا ينفعه القرار منه كما قال تعالى لن ينفعكم الفرار فررت من الموت أو القتل (قوله في الالائي) أي يامن يلو من على ما أقده وقوله أعالي الخ أي أر تقع بقيمة بكسر القاف أي نجي والمراد بما يحسنه بديل قوله ما يحسنوه أي الذي يعرفونه يقنونه على الوجه الحسن من أنواع العلوم والصنائع فاذا كانت صفة الانسان تحسب صفة فهو حسن أو ربيعة فهو ربيع أو أرفع فكذلك وهذا كقول علي رضي الله عنه لكل شيء قيمة وقيمة المرء ما يحسنه اه والقيمة كافي المصباح الثمن الذي يقاوم المنافع أي يقوم مقامه والجمع قيم كسدة وسدر اه لكن المراد هنا ان رفعة الانسان وشرفه على قدر ما يحسنه أي يعرفونه يقنونه من العلوم والصنائع ان قليلا قليلا وان كثيرا فكثر كجملت وهذا البيت من بحر الطويل وقوله

تولم على أن زحت في العلم راغباه * أجمع من عند الرواة فتونه

فألمك أباكرا الكلام وعسونه * وأحفظ مما استعبد عرويه

وترفع ان العلم لا يجلب الغنى * ويحسن بالجهل الذم طنبونه

(قوله كقوله) أي الحكمين نزل من الرجز وعزاه بعضهم الى أبي بكر رضي الله تعالى عنه وهذا ما اقتصر عليه البهيري في حياته الخيران الكبرى ويمكن الجمع بان من قال انه قول الحكمين يعني انشاه من قال انه قول أبي بكر يعني انشاده حين أصابته الحية بالمدينة فقالت عاتش نوضي الله عنها كيف أصبحت يا أبت فأنشدها كل امرئ مصبح الخ وقوله كل امرئ يعني شخص سواء كان ذكرا أو أنثى صغيرا أو كبيرا وقوله مصبح في أهله بفتح الباء الواحدة ضم الميم أي بحياضه على الجاهلية وهو مصباحو يصح كسر الباء أي داخل في الصباح أو يحيى لغربه بان يقولهم مصباحا فلات وعلى كل حال الباء مشددة لكن التشديد هنا ليس للتكثير وقوله والموت الواو والفعال وقوله أدنى أي أقرب اليمن شرأ نعله وهو السير الذي يكون فوق ظهر القدم من النعل فان قلت ظاهر كلام المصنف يقتضي ان هاء الوصل خاصة بهاء الضمير سواء كانت ساكنة أو متحركة قلت ليس مراد ذلك وقد أوجبت لك هذا المقام مع الاستيفاء قري ما فلا تغفل عنه هنا (قوله الخروج)

كقوله

كازلت الصفوة بالمتزلي

والهوا وتكون ساكنة

كقوله

فزالنا بئنا حوله وأخطبه

ومقر كتمفتوحة كقوله

يوشن كل من من منته

في بعض غرانه يواقتها

ومضمومة كقوله

فيلائي دعني أعالي بقبني

فقيمة كل الناس ما يحسنون

ومكسورة كقوله

كل امرئ مصبح في أهله

والموت أدنى من شرأ

نعلني

فالها الخروج وهو

أي المخرّوج سببهم البيت فهو مصدر بمعنى اسم المفعول سمي بذلك لخروجه وتجاوز الوصل التابع للروى
 أي سمي بذلك لأنه يكون خروج الشاعر من البيت كذا يؤخذ من السماع في شرحه ويحتمل وهو الظاهر
 أن المخرّوج مصدر بمعنى اسم الفاعل وهو ما أشار إليه بعضهم كالشيخ الصبان في شرحه (قوله حرف ناشئ) وفي
 بعض النسخ حرف لين ناشئ وقوله هاء الوصل بالاضافة التي للسان لأن الوصل أهم من الهاء كما علم من كلام
 المصنف قبل (قوله كروا فقه الخ) أي في الأبيات السابقة (قوله الرفع) بكسر الراء وسكون الدال المهملة
 مصدر ردف يرفع ورفد قال الشيخ السجاعي وهو أيضاً بمعنى اسم المفعول أي المردوف به الروى سمي بذلك لأنه
 خلف الروى من غير حائل فهو مأخوذ من ردف الراكب اه ويحتمل أنه مصدر بمعنى اسم الفاعل وهو
 ما أشار إليه بعضهم كالشيخ الصبان في شرحه على منطوقه حيث قال فيه سمي ردفاً لأنه خلف الروى كردف
 الراكب الذي يركب خلفه لانه وإن سبق الروى لقطعاً من رتبته لانه دون في الازم اه أو ما قول الشيخ
 الحفني والردف مصدر بمعنى اسم الفاعل لا بمعنى اسم المفعول خلافاً لبعضهم اه فیه نظر (قوله الرفع) وهو
 حرف مقبل الروى الخ الأولى قبل الروى بالتصغير كما هو ظاهر قال الشيخ الصبان في شرحه ردفاً والرفع واجب
 اتفاقاً حيث يلتقي ما كتبت آخر البيت كقوله

أبلغ النعمان عن مالكا * أنه قد طال حبسي وانتظار

المسهل الانتقال من أحد السكتين إلى الآخر بالذي هنالك وعلى قول الأكثر حيث يستكمل البيت
 عدد أجزاء رتبته ونقص من ضربه حرف مقدر أو رتبته أي حرف سكتين مع حرف مقدره كافي القطع ليقوم
 المد الذي هنالك مقام المحذوف فيقع استعادل بين العروض والضرب وأجاز سيبويه في كتاب القوافي له
 استعمال مثل ذلك بغير ردف قال لقيمان الوزن بالحرف الصحيح ونشد

ولقد رحلت العيس من جزعها * قد ماو قلت عليك شعير معد

وعلى قول ضعيف حيث لم يستكمل البيت عدد أجزاء رتبته ونقص من ضربه حرف مقدر أو رتبته وأنشأ
 نوحه الجهور هنالك البيت حتى النقص فلم يلزم التعويض عن المحذوف من ضربه بخلاف حاله استكمال
 البيت وأما ما دأبنا في الرفع فيه مستحسناته أفاض استكمال من المد في الآخر لأنها لم يخل مدونون فانت
 قد أوجب الجهور والردف في الضرب الثالث من الطويل مع الله لم يدخل تحت ضبط الازم اتفاقاً لأنه لم يلتق
 فيما سكتان ولا على قول الجهور لأنه ليس المحذوف منه مقدر كالأجزاء من مقدر بل المحذوف منه حرفان مقدران
 وما كن فواجب الجهور ورددت انتخا في نوحه ففها ما فله سيمويه والجرى والغاوى
 والشاويين أنه دخله القبض أو لا ثم حذفته فونه حركة لانه فعوض الرفع منهما لانهما زنته مقدران لكن
 اعترض بأنه لو كان الأمر كما قاله السجاعي ذلك الضرب بمصوّر الإحداف واجب بالله لاندخله القبض أو لا ثم
 القصص صارت صورته صور المحذوف فسمى محذوفاً رعاية للصورة قال اللطاعي وفيه نظر اه ما قاله الشيخ
 الصبان في شرحه (قوله وهو حرف مقبل الروى) قال ألف كقوله الأعمص الخ الخ قال الشيخ الصبان واعلم أنه
 يجوز من غير قبح وقوع الورد في بعض أبيات القصيدة الواحدة والباع في بعضها الآخر وإن كان الاتفاق
 أحسن كقوله

طهايك قال في الحسن طروب * بعد الشباب صرحان مشبو

تسكن في ليلي وقد شطولها * وعاد عسواد بيننا وخطوب

كنت إذا ما جئتم شبة * يشم رائى ويشم فوي

وقوله

بشرط استوائهما في كونهما حرفي دولين بأن يضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء أو حرفي لين فقط بأن
 يضم ما قبلهما كما يكثر ذلك في الواحدة منهما بنفسه إذا وقع ردفاً أو تكرراً لا يجوز أن يعقب ضم مع واقع عقب
 فتح ولا يعقب كسر مع ياء عقب فتح بخلاف الإداف بالألف مع الإداف بسواهما من واد أو ياء في القصيدة
 الواحدة فإنه لا يجوز أن يعقبها ضمها اه رجاء الله تعالى وكذا قال اللطاعي في شرحه وانظروا قد عدل (قوله)
 وهو حرف مد الأولى أن يقول وهو حرف لين أهم من أن يكون حرف مد ولا كما تقدم (قوله قبل الروى)

حرف ناشئ عن حركة هاء
 الوصل ويكون ألفاً كروا فقه
 وواو كعسود وواو
 كعلمي رابعها الرفع
 وهو حرف مقبل الروى

سواء كان متصلا به من كلمته كذا كر المن أو منفصلا عنه في كلمة أخرى وقد اجتمع في قول الشاعر

أنته الخلافة متقدة * اليه تجر حرا ذبالها * فلم تلت تصلح الاله * ولم يكن يصلح الاله

فالالف الاولى من الاول ردف وهي متصلة بالر وي من كلمته والثانية من الثانية منفصلة عنه في كلمة أخرى

(قوله فالالف) الفاء فاء القصة والألف لرفع المفعول عليه محذوف نظير ما تقدم وهي لا تكون الاحرف مد

ولبن (قوله كقوله) أي امرئ القيس في مطلع قصيدته التي من الطويل الاعم الخ وقد تقدم لك في اقتصار

الاصنف على صدر بعض هذه الالفاظ فلا تغفل وبغير هذا البيت وهل يعمن من كان في العصر الخالي * قبل

أصل عم أنعم من نعم بنعم بكسر العين فيهما أي تتم حذف الهمزة والنون تخفيفا على غير قياس ويصح أن

يكون امرأ من نعم بنعم كعود يعذبني نعم أي تتم وكذا يصح الوجهان في قوله يعمن ويقال عم بفتح العين

من نعم بنعم كعلم أو من وعم بنم كوضع يضع وصباحا منصوب على الظرفية أو التمييز عن الفاعل والاعمال

ما شخص من آثار الدار والبالي المشرف على العدم والاستفهام إنكاره والعصر بضم العين لغنى العصر بفتح

فسكون كالعصر بضم فسكون وعم صباحا من تحت الجاهلية قال الشيخ السجاعي في شرحه وعم أصله أنعم

حذفت منه الالف والنون تخفيفا ويحذف في العين الفتح من نعم مفتوح العين والكسر من مكسور وهادوه من

تحيات الجاهلية في الغداة يقولون عم صباحا في العتيبي عم مساء وفي الليل عم ظلاما اه وقد ضمن هذا

البيت بعضهم وأجاد فقال

والباقي من ثبت من طول هجره * وأصبح مثلي سبي الخالق والخال

فقلت من فرحتي متجبا * الأعم صباحا أي الطلل البالي

وقلت أجب بأخذه فاجابني * وهل يعمن من كان في العصر الخالي

(قوله واليه) أي المثناة التي تكون حرف مدولين وحرف لين فقط فالاول قد ذكره المصنف والثاني كقوله

وقد كنت لا أديم لراشيه * وألقي قولها كذا وبمنا

(قوله كقوله) أي علمت من عبدة من الطويل يدح الحرف وقد كان أسرا خاه فرحل اليه يطلبه وصدر هذا

البيت طعنا بل قلب في الحسان طر وبو * وبعد

تكلفني ليلى وقد شطأ وليها * وعادت عروا بيننا وخطبو

وطعنا بالطاء والخاء المهملتين المفتوحتين والباء في بك التعدية أي أوقع وأهل كات ثم الخطاب في بك على

خلاف مقتضى الظاهر ومقتضاه في هو التفات على مذهب السكاك وهو تجر بدقة حرد من نفسه شخصا

وخاطبه وقوله في الحسان متعاقب وطر وبو بفتح الطاء المهملة صفة لقلب قال المرزوقي في معنى طر وبو في

الحسان طر في طلب الحسان ونشاط في مرادتها اه وقوله بعد الخ تصغير بعد ظرف لطر وبو يعني

بعد ذهاب الشباب وقوله عصر بفتح العين وسكون الصاد المهملة وبالضبط بدل من بعد عصر ظرف لطر وبو

في الجاهلية القليلة أعني قولة حان مشيؤ وحن يعني قرب وقوله وقد شطأ أي بعدلها أي قهرها وقوله وعادت

عروا الخ من عاد يعود أي عادت عروا وعروا ق كانت تحول بيننا أي ما كانت عليه قبل وقوله يكافئ يروى

بالياء الخفية وقوله ضمير القلب بولي مفعوله الثاني أي طالع لي هذا القلب بوصل ليلى وخبرته في التفات

من الخطاب في طعنا إلى التكلم في بكاني ومقتضى الظاهر بكافئ ليلى ويروى تكلفني بالياء القوية

وحديثي بمثل أنه مسند إلى ليلى فهي الفاعل والمفعول محذوف أي شأند فرقا فاقه التفات من الخطاب

في طعنا إلى التكلم في تكلفني ومقتضى الظاهر تكلف ليلى ويحتمل أنه مسند إلى القلب فهو الفاعل

المخاطب والمفعول الثاني ليلى وجه تذييل التفات آخر من الغيبة إلى الخطاب أي من الغيبة في قلب إلى الخطاب

في تكلفني أي أنت يا قلب وأما قوله طعنا بفتح التفات آخر عند السكاك لا عند الجوهو وكان تقدم (قوله

والواو) وهي كالياء فتكون حرف مدولين بكافي الشاهد الذي ذكره المصنف وتكون حرف لين فقط وهو

كثير وقوله سرحو بواي في قول الشاعر المتقدم

فالالف كقوله

الاعم صباحا أي الطلل

البالي

والياء كقوله

يعبد الشهاب عصر حان

مشيؤ

والواو كسرحو بواي

قد أشهد الفارة الشعر اعتمد على * جردا معروفا الحين مرحوبو

وإنما ينشده بنسبه له لما تقدم (قوله التأسيس) هو من إطلاق المصدر وأراد تاسيم المفعول أى المؤسس به ويحتمل أنه من إطلاق المصدر وأراد تاسيم الفعل وسبقت تلك الألف تأسيسا لأنها تقدم على جميع حروف القافية أشهدت اس البناء (قوله وهو ألف) أى أصلية بينه والخ وهى حشنة مما يجب التزمه على الشاعر تعاقفا وأما غير الأصلية وهى التى أصلها همزة كفى آدم وأخرى وجوب التزامها بخلاف ستمله من كلام الشيخ الصبان بعد ما تنتظر وقوله ينمو بين الروى حرف أى مختل وهذا الحرف المختل هو الدخيل كما يعلم من تعرف المصنف به بعد بقوله وهو حرف مختل بعد التأسيس اه وخرج بقوله ينمو بين الروى حرف ألف نحو مال لعدم الفاصل بين الروى وبينها وألف دارهم لوجود أكثر من حرف وقوله ويكون من كمال الخ وحشنة معنى كلام المصنف التأسيس ألف سبق على الروى بحرف وكان معنى كتمه أوفى كلمة أخرى بشرط كون الروى ضميرا أو بعض ضمير وسعلم مختل زهد الشرط مما بعد (قوله وليس على الأيام والاهر) أى فهمها من المنغصات وهذا نصف بيت من الطويل قال فى المصباح البهر يطاق على الأبدى مدة الدنيا كما هو قبله والى زمان قل أو أكثر واليوم أوله من طلوع الفجر الثانى إلى غروب الشمس والعرب قد تطلق اليوم وتريد الوقت والحين نهارا كان أو ليلا ولو كان أو قصيرا فتقول ادخلت هذا اليوم أولها والوقت الذى افتقرت فيه الليل والى يكون يعرفون بين يومين حشنة وساعتها اليوم مذكروا جمعا أيام وأصله أيام وتأنيت الجمع أكثر فقال أيام مباركة كثر بقاءه والذى كبر على معنى الحين والزمان اه ربه الله تعالى وقوله واليوم أوله من طلوع الفجر الخ أى اليوم شرعا وعرفا من طلوع الشمس إلى غروبها (قوله كونه) أى عبد يغوث الحارثى كان جاهليا من قبيصة من الطويل أولها مذكروا المصنف قالها حين أسروا وكان الذى أسره غلاما هو جمن بنى عير بن عبد شمس فأنطق إلى أهله فقال له أم الغلام من أنت فقال أناسيد القوم فضحك وقالت له فبعل الله من سيد قوم حيث أسرك هذا هو ج ففعل فى جملة قصيدته وتفضلت على شيفعة عيشية * كأن لم ترى قبلى أسيرا عابيا

وقوله كفى اللوم أى كفا فى اللوم فهو منصوب بترفع الخاض والمفعول محذوف وقوله ما يبا فاعل كفى أى الامر الذى قام به من الاسر والذل وقوله فبال كفى اللوم خبر رأى لأنه لا يقيدش أولا لبا أى لأن أسرى ليس برضاى وقوله ان اللامة أى اللوم نفعه اقليل أى لأنهم وان انكشف الشخص يوما وقع فى الثانى أو أراد ان نفعها معدوم فكفى بقلتها من عدمها لأن القليل فى حيز العدم وقوله أى مفعول به للوم لأنه مصدر مضاف لما بال المتكلم وقوله من سماتيا بسين مهملة زناة بعدها ألف أى من أخلاقى ومفانى والذى فى المصاح وشرح الشواهد سماتيا بسين مهملة واحدة الشماثل وهى الاخلاق والطبع فلعلهم ما وياتى وإنما أشهد المصنف البيت الثانى أشار إلى أن ألف التأسيس مما يجب على الشاعر التزامه إلى آخر القصيدة قال الشيخ الصبان لكن وجوب التزام ألف التأسيس اذا وقعت والروى فى كتبها لا اتفاق ان لم تكن بدلا من الهمزة بأن كانت أصلية فان كانت بدلا منها كفى آدم وأخرى يجب التزامها عند التحليل نظرا إلى الأصل فجوز عنده الجمع بين درهم وأدم مثلا وأوجب غيره وهو الاصم والظاهر أنه على كلا القولين يجوز الجمع بين الألف المبذلة من الهمزة والألف غير المبذلة نظر إلى اللفظ وأما وجوب التزامه والروى فى غير كتابتها فاعل الجمع عند الأكثرين اه (قوله) وبعضه مقوله فان شئت الخ) ههنا من الطويل وقوله ألتعنتما بتقديم القاف على الحاء المهملة وهو معنى الجمع هو صورة كالذى بعده أى أخذت القاف وهى الإبل الحلوب جمع لقوح كقلاص وقولص وقوله أو نتعنتما أى أخذت الإبل التنوع أى ذاك النواج وقوله وان شئت ما شئت الخ أى أخذت ما شئت من كل واحد أو واحد فالنفس بالنفس هذا هو المناسب هنا ما قول بعضهم أى أخذت ما شئت من كل واحد أو واحد فبالد بالدين والعين بالعين والنفس بالنفس فهو بيان للمثلية فى حدثاتها فتأمل وقوله كلهم أى كل ما شئت من كل ما شئت أى كتمانها فمصدرية وانحجر محذوف وقوله وإن كان أى ما تريد له عقلا أى دية وسبقت

التأسيس وهو ألف بينه
وبين الروى حرف ويكون
من كمال الروى كقوله
وابس على الأيام والاهر
سالمو

ومن غير هاتى كان الروى
ضميرا كقوله
ألا تلومانى كفى اللوم بابيا
فألا كفى اللوم خير ولا يا
ألم تعلم أن اللامة نفعها
قليل وما لوى أى من
سماتيا

أو بعضه كقوله
فان شئت ما ألتعنتما أو
نتعنتما
وان شئت ما شئت من كلهم
وان كان عقلا فاعلا لا خجلا
بنات مخاض والفصال
القادما

بذلك لان الابل كانت تعفل بغناه ولى المقتول ثم أطاعت على اليد معاقوبه بنات مخاض أى ابل لها سنة
وطعت في الثانية بحيث بذلك لان امها بعد ستمين ولادته لتحمل مرة اخرى قصير من المخاض أى الحوامل
والفصال بكسر الفاء جمع فصيل ككريم وكرام وهو المفضل عن الرضاع من أولاد النوق والاني فصلة
والاقدام بالادال المهملة أى المتقدمة وحاصل المعنى أن الشاعر خبر الخطابين وهم اولادهم بين هؤلاء الامور
والشاهد في قوله كلفها ما لتأسيس هو الالف في كالألوف في كالألوفى هو الميم في هما وهى بعض ضمير لان الضمير
مجموعهما وقد جرى المصنف على مذهب الفلاسى ومذهب جمهور البصريين ان الضمير هو الهاء فقط وأما
الالف فعلمة تنبيه والميم حرف جاد وانما أشد المصنف البيت الثانى لما تقدم واعلم ان مفهوم قول المصنف
ون غيرهما ان كان الروى ضميرا أو بعضهما الالف المذكورة اذا كانت من غير كلمة الروى وليس ضميرا ولا
بعضه فليست تأسيسا أصلا وهو كذلك فلا تلزم اعادتها كائن على ذلك غير واحد كالشيخ الصبان في شرحه
حدث قال فيه ما نسه أما اذا كان الروى في غير كلمتها وليس ضميرا ولا بعضه فالالف ليست تأسيسا أصلا فلا تلزم
اعادتها كقولهم بقره

ولقد خشيت بان أموت ولم تد * للعرب دارت على ابنى فاضم
الشامى عرضى ولم أشتهما * والنازيرين ولم ألقهما دى

وذلك لان بعد الالف عن آخر القافية فاض بعدم التزامها لما قبل من فضل المد المقصود عندهم اظهار
الاغتناء به فاذا انضم الى البعد الانفصال قوى المنفع وضعف الموجب فلم يجعل تأسيسا حيث شئوا لم يجعل
تأسيسا اذا كان الروى في الكلمة الاخرى ضميرا أو بعضه لان شدة احتياج الضمير لما قبله يعارض الانفصال
ولهذا جعلوا بطاقي الصلة والصفة والحال والخبر لما قبله فيقي القصد الى اظهاره في الالف من فضل المد
سالمنا من المعارض اه رحمه الله تعالى (قوله الدخيل) يرفع الدال المهملة فعيل بمعنى مفعول أى الدخول
به بين حرفين ملتزمين في القافية أى يجب على الشاعر في شعره اذا أتى بهما التزامهما في بقية القصيدة وهذا ان
الحرفان هما الروى وألف التأسيس أو بمعنى فاعل أى الدخيل بين ألف التأسيس والروى أى متوسط
بينهما فقره بعد التأسيس أى قبل الروى سمي بذلك لانه كالدخيل في القم لمحبيه على خلاف الاصل لانه
يجوز اختلافه مع وقوعه بعد حرف لا يجوز اختلافه فالاصل أن يكون أولى بهم جواز الاختلاف لانه أقرب
الى آخر القافية بمساقه فليست ألف هذا الاصل صار كانه ملحق في القافية ومدخل فيها وقبل الدخوله بين
التأسيس والروى كما تقدم (قوله الدخيل) وهو حرف متحرك أى باحدى الحركات الثلاث كما ذكره المصنف
بعد بقوله وابعاه الاشباع وهو حركة الدخيل ككسر دلام سالم وضمة فاه اذ افع وفتح تاء وطاء ووقوله بعد
التأسيس كلام سالم وجه تسميته الدخيل هو الحرف المتحرك الذى بين التأسيس والروى وقوله كلام سالم
أدخل بال كاف نحو فاه اذ افع وواو تطاء ولى كما علمت (قوله وهو حرف متحرك بعد التأسيس الخ) قال بعضهم
أى بعد التأسيس وقبل الروى كلام سالم في البيت السابق فخرج متحرك الزد فانه ساكن وان كان قبل
الروى وهذا علم أن الزد والدخيل لا يجتمعان في قافية واحدة ونخرج أيضا الزد بقوله بعد التأسيس لانه
لو كان بعد لا جمع ساكنان والساكنان لا يجتمعان الا بشرط بعضهما فودعنا وأماما عاذا ذلك من حروف

القافية فقد يجتمع فيها كقوله

وشك من قر من منيته * في بعض غرائه نوافقه
فالالف تأسيس والغاء دخيل والقاف روى والهاء وصل والالف خروج اه رحمه الله تعالى فتأمل وقد
نظم بعضهم حروف القافية على ترتيبها ذكر المصنف مع فاه اذ افع

حروف القوافي ستقدجعتها * بنظم على ترتيب كاف لا طعرا

روى وصل والخروج وردنها * وتأسيسها ثم الدخيل تحورا

روى تنمى القصيدة حقوا * ووصل حروف اللين والهاء قدحوا

خروج حروف اللين لوصول أصولها * وردف لها قبل الروى تقررا

وبالذات التأسيس ان كان بينه * وبين روى أى حرف بلا مترا

سادسها الدخيل وهو حرف

متحرك بعد التأسيس كلام

وذا الحرف سموه الدخيل فلا تمل * عن العلم فافهم حكمه ثم قرأ
 لكن قول هذا البعض أى حرف فيه نظر لأن بينه وبين الروى حرفاً متحركاً لا مطلق حرف كما علمت فتدبر
 (قوله الثالث) أى من الاسماء الخمس المتعلقة بالقافية فتوقله حركاتها أى التى إذا أنتم السامع في مطالع
 شعر وجب عليه التزامها بقية وقوله ست منها ما هو حركة الحرف نفسه ومنها ما هو حركة الحرف الذى
 قبله فلا يقال أن مجموع القافية يستقيمها ما هو ساكن فكيف تكون حركاتها بضاعتها أو قال ست بتد كبير
 العدد لأن العدد مؤثر على أنه لا يشبه البناء لجزلان محل ثمن القاعدة المشهور فإذا ذكرنا العدد متنازلاً
 عن العدد كما تقدم (قوله أولها) رأى في هذا الوصف وما بعده الخبر فذكره وادف كان القياس أن يقول فيه
 وفيما يليه أو لاها وأنها الخ (قوله الجرى الخ) بلغ الميم من جرى وضمه لمن أجرى والجيم ساكنة على كل
 سم بتلك الألف تسد أجران الصوت بالوصل وما شؤم (قوله وهو حركة) رأى هنا المخرج فذكر القمير
 (قوله الروى المطلق) وهو الحرف المتحرك الذى يعقبه ألف كافى لقد أصاباً أو أروا وكقوله نورا أو أراء مثل
 الكواكب أو أراء كبرافتها وسمى مطلقاً لأن الصوت ينطق به ولا يجانس ولذلك قيل سبقت الحركة الجرى
 لأن معروضها يجرى به الصوت ولا يجانس وقد تقدم وجه التسمية بغير هذا فلا تغفل وإنما قيد المصنف بحركة
 الروى المطلق لأن سكون الروى المقتضى لم يسمو به باسم خاص لأنهم إنما يتكلمون على ما يستخرج منه علم
 ويترتب عليه حكم والحركة يتفرع علم الظرف في نحو الأفعال والأصناف بخلاف السكون (قوله النفاذ الخ)
 بالذال المحجمة سميت بذلك لأن التكلم بمجرد حركاتها الوصول إلى الخروج وهو الألف من الألفى بعد الواو قبل
 بالذال المهملة ومعناه الانقضاء والتمام لأن هذا الحركة هي تمام الحركة فها وقع نفاذها أى انقضاء ما وتمامها
 (قوله كبرافتها) أى كحركة لها في وافتها وكذا يقال في بحسونه ونعله ومثل بامثلة ثلاثة لأن الحركة كانت
 ثلاثاً ثم لم يأت المصنف بالآيات تأمة لتقدمها (قوله الحذو الخ) بفتح الحاء المهملة وسكون الذال المحجمة سميت
 بذلك لأن الشاعر يحذوها أى يتبعها في القوافي لتبقى الأرواق وما أورد جاباً فالصدر بمعنى اسم المفعول
 وحكمها في الاتفاق والاختلاف حكم الرفع فإن كان ألفاً فلا تكون هي الانفصام ضرورة أن الألف لا يكون
 ما قبلها إلا مفتوحاً وإن كان واواً فبفتح حركاتها بما جاز اختلاف الحذو وقوله ما قبل الرفع بكسر الراء
 وسكون المهملة (قوله كبركة بالذال الخ) أى في الآيات المتقدمة (قوله الأشباع الخ) سميت بحركتها اشباعاً
 لأشباعها الدخيل فتوقى على أخويه في الوقوع قبل الروى التاميس والرفع أسكنوها والمضرك
 أقوى من الساكن (قوله ككسر تلام سالم) أى البيت في المتقدم وقوله وضمتهاء التذافع أى من قولنا لتأبغة
 * برزن الأسير من التذافع * والأداة استفتاح وتنبه ومعه عود الأخبار والتنبه بان هو لأه للسو حدين
 بر وزهن من الخدر ليس عند من فى التسمير تذافع كذا قال بعضهم لكن الذى في شرح العيني والألال بفتح
 الهمزة تجل بعرفات والألال مصدر أيضاً يقال آل الفرس إلا كمدما بمعنى أسرع اه فتأمل وقوله وتحفوار
 تطاول أى من قوله من الرخ
 بتخل ذات السدو والجداول * تطاولى ما شئت أن تطاولى
 بحذف إحدى التاء من تطاولى التى في عملاق قول ابن مالك
 وما يشاء من ابتدى فدية قصر * فيه على تاء كسبن العرب
 وقوله والجداول كذا في النسخ التى يابى بالذال بعد الجيم وبالواو بعدها لكن قال البصري في شرحه على
 الخرزج ما تجرد الخرج والجيم حاد اه فتأمل وأما المصنف فذكر بعض اليتبين وإن لم يتقدمه
 ذكرهما تنزيلاً للاشعار عما في هذا المقام منزلة ذكرهما (قوله الرس الخ) بفتح أول المهملة تنزيلاً للمشدد
 منها وهذا التسمية مأخوذة من قولهم رست الشئ أى ابتدأته على نحو إعلان حركة ما قبل التأسيس أول
 لازم القافية وفيه انشاء لأنهم بعض حرف تخفي وهو الألف وإذا كان السكك خفاً فالألف بعض أولي بالانشاء قال
 بعضهم وكان الأولى بتقديم الرس لتقدمه على الأشباع اللهم الآن رأى كونه قبل الجرى بلافاصل اه (قوله
 التوجيه الخ) سميت بذلك لما تقرر في هذا الفن من أن الحركة قبل الساكن كالحركة عليه فكان الروى موجه
 بها أى مصيرها ووجهه من سكون ويحرك كالتونب الذى له وجهان فن حيث سكونه الحقيقى هو ساكن ومن

حيث تغير بركة المجازي بالاعتبار المذكور وهو محترك وقوله المقدم هو عكس المطلق فهو الروي الساكن كذا
والحاصل أن الروي المطلق هو المحرك الموصول اما بالإن واما بالهاء المقدم هو الساكن لخلو عن الموصول كما
سيستفهم لك مما بعد وسي مقيد بعدم انطلاق الصوت به (قوله وهو حركته ما قبل الروي المقيد) سواء كانت
هذه الحركة فتحة كالحرف مثال المصنف أو ضمة كالحرف الشايع * شذابه عنها شذبا الروي الصحيح *
أو كسرة كقوله * ليس بالراي الحق * (قوله حق اذا جازم الظلام) أي استرأساء بسواده من الاجتهاد
وهو الاستتار ومنه معنى الجازم لاستتاره في بطن أمه ومنه سميت الجازم لاستتارهم عن العيون وقوله واختلط
أي بالاشياء أي عيها حيث صارت لا يميز بعضها عن بعض بسبب شدته وقوته وقوله جاؤا أي الذين ضيقوا
بمذيق الميم وسكون الذال المججمة وهو الذين اختلطوا بغيره من المماحيث غير طعمه وأطعمه الوتة حتى جعله
يسهل على الذكر وقوله هل رأيت الحرف صلت على تقدير القول كما قال ابن مالك

وامنع هنا بقاء ذات الطلب * وإن أنت قال قول أضمر نصب

أي مقول فيه هل رأيت النصب فأن لونه يشبه لون هذا المذيق في الكدرة وعدم صفاء البياض هذا وإذا
عرفت أسماء حروف القافية فمعرفة أسماء حركاتها فائدة ما مجتمع منها في القافية الواحدة تسعة أسماء نحو
نوافقه الخ كقوله أو روس والألف تأسيس والقافية خيل وحركتها اشباع والقافية وي وحركتها جري والهاء
وصل وحركتها فاذا الف خروج وسقط الريف والحذو لا ثم ما لا يجتمعان التأسيس وسقط التوجيه لان
المقيد لا يجتمع الخروج وقد نظم هذا الحركت الست على ترتيب ما ذكره المصنف العلامة السجاعي فقال

وسمى حركته بالروي المطلق * بحرى وبالوصل التغاير تنق

وقبل ردف قل بحذو قد شعر * ثم السجل فيه اشباع حصر

والرس قطع قبل تأسيس رسم * وقبل ذي التقيد توجيه ومسم

(قوله الرابع) أي من أقسام القافية الخمسة (قوله ستة مطلقة الخ) أي لانها ما يجرد من التأسيس والردف
أو مؤسمة أو مردوفة فبذاته ثلاثة وعلى كل منها ما موصولة بحرف لاين أو بها أو ثان في ثلاثة بسببه وقوله
مطلقة أي مطلقة وبها أي غير ما كن فاستنادا لاطلاق الى القافية مجزأة على علاقتها بالسكون والجزء بقوله في
قوله الا في ثلاثة مفسدة أي ما كنته فغير ذلك وقوله موصولة بالين أي يبعد وبها حرف لين ثاني من
اشباع حركته الروي (قوله كقوله) أي نحو يلين مرقة الطويل حين تفل أخوه مرة وقوله يتجاشع اشباع
أسره وقوله بعدد روي يمدونه وقوله اختصا له بعدد أوطر فبذاته أي حذوته وقت نجاهه وقوله
وبعض الشر وهو هالكة عرو وحده أهون أي أخف من بعض وهو هالكة الاثنين لفظ بعض الثاني
هو القافية وهي مطلقة لان الضاد حركته ويجرد من التأسيس والردف وموصولة بالهاء الحاصلة من اشباع
الضاد (قوله كقوله) أي الجاسي من الرجز لا في لاقى العلاء بالقصر جمعه بفتح الهاء الاولى وكسر الميم

المشددة وسكون الهاء الثانية وتجزئه * ليس أبو بيان أمه * وألا بفتح الهاء لفظ مر كب من همزة
الاستفهام ولا النافية للجنس وهو في قوة الاختيار على سبيل التخصيص بانتفاع كل فتي موصوف بما ذكره وخبر
لا بعدد فتي أي وجوده يحتمل انها التمني وقوله لاقى العلاء الخ أي ارتفع للمعالي وارتقى الهامز مسه وراذله
وقوله ليس أرواح الخ أي ليس لأبي ذلك الفتي قرابة متصلة بأحد ذلك الفتي بل هو أجنبي عنها فيكون في ذلك الفتي
قوة تان القرب بين والوالد في النسب من أسباب ضعف الوالدين الشرع والعادة (قوله ومردوفة) أي ذكر
فيه اسرف مدولين قبل الروي وفي بعض المصنف مردوفة (قوله كقوله) أي العشي من الوافر مدح باباسا
وقوله بثينة بضم الباء الموحدة وبعدها بثينة متصرف بثينة وفي بعض النسخ بدلها فاقيلة بضم القاف وكلاهما
اسم امرأة وقوله وقد لا تقدم الخ مقول القول والواز أمدأ وهي الحال ومقول القول البيت الذي بعدهذا
والحسنه فاعل تقدم بفتح الال الملهمة وذما ما بفتح الال المججمة وبعد الالف ميم مخففة للوزن وأصلها التشديد
يعني ان ذات الحسن والجبال لا بد لها في الغالب من ذام يذمها ويعبها غير منها أي وأن من جملة من يذمها كما
نوهت في ذلك ويحتمل ان أصلها التخفيف ويكون معناه حينئذ العيب قال في الصاحب الزام العيب وفي المل

وهو حركته ما قبل الروي
المقيد كقوله

حتى اذا جازم الظلام
واختلط

جاؤا بمذيق هل رأيت المذهب
قما

الرابع أنواعها تسعة
مطلقة تجرد موصولة بالين

كقوله
تجبت الهوى بعدد روي

خراش وبعض الشر أهون
من بعضي

وبالهاء كقوله

الاثنى لاقى العلاء جمعه
ومردوفة موصولة بالين

كقوله

ألا قالت بثينة أذرتني
وقد لا تقدم الحسنه ذاما

مطلقاً ومن العوائد وقوله يحكى علينا أى يفشى سرنا وقوله الا كوا كها بالرفع بدل من فاعل يحكى لانه فى
 المعنى منى يعنى الشاعر بهذا التخلل من محبة ليله لا يطلع فيها عليه ما يحجب بها التهما الا السكوا كبولوا كانت
 بمن تحجب (قوله كقوله) أى الاعشى من قصيدة من المتقارب وقوله غانية فاعل تهبج وهى التى استغنت
 بحمالها عن التزين بالحلى والثياب وقوله أم تلم بضم الفوقية وكسر اللام من ألم به قرب منه وقوله أم الحبل واه
 أى خلق ضعيف ومخنم بضم الميم والحليم والزال المحممة أو بالحليم والزأى وعلى كل معناه منقطع كمن أخذ
 ذلك من الصباح وغيره وأراد بالحبل العهد الذى بينه وبينه: فى الكلام اسعة زنة قصر بحجة حيث شبه العهد
 بالحبل واستعار اللفظ الدال على المشبهة للمشبّهة قال بعضهم وذكر واه ومخنم ترشع لها أهق فى المصباح
 وهى الخافطها ومن باب وعد تشقى واسترخى وكذلك الثوب والقربة والحبل وهى الشئ اذا ضف وسقط
 وينعدي بالهمزة فيقال أهيته اه (قوله كقوله كل عيش الخ) من المديد واللام ما كتبه (قوله كقوله)
 أى الخطيئة من مجز والكامل المرفل وذوله وغرر تنى أى خدعتنى حتى تزوجت وقوله لا ين الخ ذواب
 فى الصيف وخصه بالذكر لان البن يقل فيه لاقله من نزعاه البها فيه وقوله نامر يعنى فى الشتاء أى عندك تفرى
 زمن الشتاء ونصف البيت النون من انك لكن كون الصور للقافية المعلقة والمقدمة تسعة أنواع على ما علمته
 من كلام المصنف انما هو على سبيل الاجمال والانهى أربعون نوعاً وبان ذلك ان المعلقة تسعة أنواع على ما علمته
 بحرف لين أو جهاء وكل منهما امر دوفة أو مؤسفة أو مجردة من الرفع والتأسيس فهذه ست صور حاصله من
 ضرب ثلاثة فى اثنين وقد علمت أمثلهما من كلام المصنف وان المقدمة هى الحالة من الرسل وهى امر دوفة
 أو مؤسفة أو مجردة من الرفع والتأسيس فهذه ثلاث صور وقد علمت أمثلهما أيضاً من كلام المصنف وهذه
 الأنواع التسعة بالسطر بعون نوعاً لان الرفع مائة ألف أو وأو وياه والوصل مائة ألف أو وأو وياه أو واه
 سا كنه أو مفتوحة أو مضبوطة أو مكسورة فاذا ضمت الى ثلاثة الرفع والتأسيس والتعجب يحصل المقدمة خمسة
 أقسام واذا ضربت ثلاثة الرفع والتأسيس والتعجب فى سبعة الواصل حصل له مائة وخمسة وثلاثون وقد جمع
 هذه الأنواع كلها فى جدول الشيخ الصبان فى شرحه فانه زدد علماً (قوله والمتكاسوس الخ) هذا تقسيم آخر
 للقافية باعتبار الحركات التى بين الساكنين وعدها فساكن ينفى للمصنف أن يذكر هذا التقسيم عند القسم
 الثالث يجعله شاملاً أو يقول فيما تقدم والعم الثاني فيه ستة أقسام يجعل هذا قسمها سادساً وانما ذكر
 المتكاسوس وما بعده من أمهات القاب وأسما للقافية وهى مؤنثة نظراً الى أنها لفظ (قوله والمتكاسوس) بالثناة
 الفوقية والمجمله آخر بصفتها اسم الفاعل من التكاسوس وهو يطلق لفظه على الازدحام وعلى الميل وعلى مشى
 البعير على ثلاث قوائم واصطلاحاً ما ذكره المصنف سميت القافية به أخذاً من تكاسوس الابل أى ازدهامها
 على المساء لازدحام الحركات فيها أو من تكاسوس البيت أى ميل بعضه على بعض لتمايل الحركات فيها وانضمام
 بعضها على بعض أو من تكاسوس البعير أى مشيه على ثلاث قوائم كان هذا الوزن لما تالف المعتاد بتوالى
 أربع حركات أشبه البعير الذى خالف عادته فى المشى لان الغالب فى القوافى أن لا يتوالى فيها أربع حركات
 (قوله كقوله) أى الجمع من بحر الرجز وقوله قد جسر يستعمل لازماً متعدياً كإلى هذا البيت خبر الاول
 متعدداً لان لازم بمعنى التجبر ويجز هذا البيت وتوزال من بولى العور والعور بفتح العين والواو مخففة
 ذهب حسن احدى العينين وعزوه بفتح العين المهمة والواو مستدرجة نصيره أعور وكذا يستفاد من القاموس
 وانظره زدد علماً وقوله لا تجز هو القافية وقد اشتملت على ما ذكره وقد تقدم ما فى اقتصار المصنف على
 الصدر (قوله والمتراب) هو بالضبط المتقدم فى المتكاسوس وكذا يقال فيما بعده وهو لفظ على الشئ بضم
 على بعض واصطلاحاً ما ذكره المصنف سميت بذلك لان حركاتها تتوالى فيها كان بعضها مركب بعضاً وقوله بينهما
 أى بين ساكنها وكذا يقال فيما بعده وقوله أحب ذهاباً أو أضع قلبه بالفتح فيها جذع وقد تقدم الكلام
 عليه مستوفى عند الكلام على منهولة الرجز (قوله والمتدارك) هو لفظ المتلاخى يقال أدركت جماعة من
 العلماء اذا لحقهم واصطلاحاً ما ذكره المصنف سميت بذلك لان بعض الحركات أدرك بعضها ولم يدره عنه
 اعتباراً بساكن بينهما (قوله كقوله) أى امرى القيس من قصيدته المشهورة التى هى من بحر الطويل

قوله

آته جبر غانية أم تلم

أم الحبل واه ما مخنم

ومردوفة كقوله

كل عيش صائر للزوال

ومؤسفة كقوله

وعررتى وزعيت ان

نك لا ين فى الصيف نامر

والتساكوس كل قافية فيها

أربع حركات متواليات

سا كنه كقوله

قد جبر الدين الاله خبر

والمتراب كل قافية ثلاث

فيها ثلاث حركات بينهما

قوله

أحب ذهاباً أو أضع

والتدارك كل قافية ثلاث

بينها حركات كقوله

تسلت عيانت الرجال عن

الهوى

وليس فؤادى من هواها

بمتلى

وقوله تسلت أى تلاهت عجايب الرجال جمع عجايب أى أهل الغفلة منهم الذين ليس لهمش تعاق شديد بالحس
وقوله بن الهوى وقرى به عن الصبا بالصاد المهملة المكسورة وقوله عن هولها وفي رواية عن هولها وقوله
يمسلى أى يمسلى ولم يعبر به مع أنه المطابق لقوله تسلت للضرورة ومزاده ان عشق العشا أن قد بطل وزال
وعشة بالها باق ثابت وقيل في هذا البيت قلب كذا كره بعض شراح هذه القصيدة حديث قال هذا البعض
التسلي والانسلاخ الانكشاف والزال والعمامة الغواية والضلال وعن قوله عن الصبا يعني بعدد المعنى
انكشفت عواياها بالرجال بعد صباهم وليس فؤادى عن هول الزنا بل بعد وقيل في البيت قلب تقدير تسلت
الرجال عن عواياها الصبا أى خرجوا من ظلماته وفؤادى عن هول اللبس بخارج يعنى ان العشا قد ذل
عشقه وبطل وعشق اياها باق ثابت اهـ (قوله والمتواتر) هولفت عشي عشي بعد شئ يتراخ واصطلاحا
ما ذكره المصنف سميت بذلك لانه ساكن الثاني جاء به الاول يتراخ بينهما سبب توسط المتحرل فاشبهه فواتر
الابل أى يحى شئ منها شئ أى جمع انقطاع بينهما (قوله كقوله) أى الشخص وهو الخساسة من قصيدة
من الوافر ترى بهم أعلامه حضرا ونجماتها ولولا كثرة البيا كين حولي * على انخواهم لقلت نفسى
وحضرا بالصاد المهملة والخاء المعجمة أى خوا الخساسة لاهما (قوله والمتراخ) هولقة المتراخ لانه ما خوذ من
المتراخ وهو المتتابع واصطلاحا ما ذكره المصنف سميت بذلك لانه ردف أحد الساكنين فيها الآخر
وقوله اجتمع ساكها أى التقي من غير فاصل ولا بد أن يكون الانتقاء على حده وتعرفه الجوزة وهو أن يكون
الاول منها محرفا للثاني والاولا يكونان من القوافي (قوله هذه دارهم الخ) قد تقدم هذا البيت في بحر المتدارك
مستشهدا به المصنف على دخول التذييل في ضربه وهذا البيت هنا لا فلا تسفل وقد جمع
بعضهم ما تقدم من المتكاوس وما بعدنى كما هو في سبكر فالتسبين المهملة المتكاوس والباء للمتراك
والكاف للمتدارك والراء للمتواتر والثاء للمتراخ وما بعد السين من الحروف بدل على أحرف المتكاوس
وما بعد التاء بدل على أحرف المترا كسب وما بعد الكاف بدل على أحرف المتدارك وما بعد الراء بدل على أحرف
المتواتر وأما المتراخ فليس بمرده شئ الانتقاء الساكنين فيه كالتقدم (قوله تنبيه) هولقة الانقاط واصطلاحا
ما ذكر بطريق التفصيل بعد التعرض له بطريق الاجمال غالبا وقد يستعمل فيه ما يعرض له قبل ذلك أصلا
لا سيما في كتب النظم فهو استعمال مجازى لكنه صار حقيقة فعرف بقصد المصنف بذلك هذا التنبيه دفع
ما يوهن من الأقسام الخمسة السابقة لجواز اجتماع بعضها بعض آخر منها في قوافي الكلام المنظوم
كالألفية فذكر فيه ما يجوز الاجتماع فيها فلا بعدد عينا (قوله الوتد المجموع اذا كان آخر جمعا زطيه
كالسبط) على حذف مضافين أى كجزء مجزى فينبغي أن يضاف الأول مطابق للمثال الممثل له وينقد
الثاني أن يدفع ما يقال ان كامل السبيل لا يدخل الطي جزءا الأخير كما علم مما تقدم في صدر الكتاب وجعله جازية
صنفه (قوله والرخ) أى سواء كان مجزى وأتم لا حيث فلا يحتاج إلى التذوق مضاف فقط وهو جزء (قوله
أونخره) أى طيه مع اضمار وقوله كالكمال السبك كافا مستعجلا فهو على حذف مضاف أى كجزء
السكامل سواء كان مجزى وأتم لا لان أجزاءه كلها متساوية كالأجزاء (قوله أنخره كالرمل) أى كجزء الرمل سواء
كان مجزى وأتم لا لان أجزاءه كلها متساوية وقوله ونخره أى كجزء الخفيف السكامل لا المجزى وكما علم هذا
التقييد من كون المصنف فرض المسئلة في الوتد المجموع حيث قال تنبيه الوتد المجموع الخ اهـ وتستغفل
في الخفيف المجزى وتدمر وقول لا يجمع فلم يدخل في كلامه ولا بد أن يضم التقييد في جزءهما اللذين دخلهما
الخبين يكونن ما هو ذوقين أى دخلهما الحذف فان آخر كل منهما فاعلان وليد غير الحذف فاعلان المجموع الوتد
فيخين بحذف ثانية صير فعلن ولو أبقى كلام المصنف على علاقته لا تصرف من أول الأمر الجزع في كلامه الى
الجزء التام منها وهو فاعلان والثاني منبأ واو زلت وهو لا يتغير سواء خين أم لا فيكون من التواتر ومن
الخبين من الآتين في قول المصنف جاز اجتماع المتدارك والمترا كسب فهو قرينة على هذا التقييد لكن كان
الاولى أن يصرح به بان يقول كالرمل والخفيف المحذوف في الضرب فتدبر (قوله والخب) بغض الخفاء المعجمة
وبهذا بيان ان موحدان وهو المتدارك لانه يسمى بالخبين من حيث الخب وهو الخب والخب على المصنف أن يذكر هذا

والمتواتر كل قافية بين
ساكنها حركة كقوله

يدكرنى طلوع الشمس
صهرا

وأذكره بكل مغيب شمس
والمتراخ كل قافية اجتماع
ساكنها كقوله

هذه دارهم أقفرت
أمر يوم رحمتها الدهور

(تنبيه) الوتد المجموع اذا
كان آخر جمعا زطيه

كالسبط والرخ أو خزره
كالكمال أو خبته كالرمل

والخفيف والخب

الاسم في الجوربان يقول السادس عشر المتدارك ويقال له الخبب لاجل أن قد دفع الحيرة في المراد بالخبب
 هنا **(قوله جاز اجتماع المتدارك والمتراب الخ)** فلا يعديا وهذا جوابه اذا الشريطة المتقدمة أي جاز
 اجتماع ذلك في قوافي القصيدة الواحدة أو القطعة كذلك لأن قوافي مجز و البسيط والرخم طلقا يصير بعضها
 على مستغفل أن لم يدخله العلى وبعضها على مستعلن أن دخله وقوافي الكامل يصير بعضها على مستغفل أن لم
 يدخله الخزلو وبعضها على مستعلن أن دخله وقوافي الرمل والخفيف يصير بعضها على فاعلان أن لم يدخله الخين
 بل دخله الخذف فقط وبعضها على فعلن أن دخله الخين أيضا وقوافي الخبب يصير بعضها على فاعلان أن لم يدخله
 الخين وبعضها على فعلن أن دخله وهذا النما يكون فاقبتم لن في الجزء الذي قبله والاول في الجسم متدارك
 والثاني مترابك وانما جاز اجتماعهما في قوافي القصيدة الواحدة أو القطعة كذلك لأن هذه زخافات غير
 لازمة وحديث فيجوز الاتيان بها في قافية تو كها في أخرى من القصيدة أو القطعة الواحدة فحدث ما ذكر
 ولا عيب فيه والحاصل انك اذا استعملت ضرب هذه البحر نامة في قافية القصيدة الواحدة أو القطعة كذلك
 كانت قافيتهم جازمتا متداركتا وانما عملتها في قافيتهم غير نامة بان دخلت في جزء مجز والبسيط العلى الى
 آخر ما تقدم كانت قافيتهم مترابكة وذلك جائز ولا عيب فيه **(قوله وأجبه)** معطوف على قوله طبع أي وإذا
 كان الوحد المجموع في آخر الجزء الذي جازجسله أي طبعه مع غيره كالبيسط والرخم جاز اجتماع المتكاسوس
 مع الاولين قال بعضهم في كلام المصنف حذف بعد قوله وأجبه والاصل أو طبعه بدليل قوله مع الاولين اه
 وفيه نظر لأن مقصود المصنف هنا التمثيل للمتكاسوس فقط وهو لا يحصل بالطلبي بل بالنجلى وانما يحصل بالطلبي
 المترابك الذي ذكره قبل مع المتدارك فتدبر **(قوله كالبيسط والرخم)** أي تجز مجز والبسيط ومز الرخ
 مطلقا كما تقدم **(قوله جاز اجتماع المتكاسوس مع الاولين)** أي المترابك والمتدارك أي جاز اجتماع ذلك في
 قوافي القصيدة الواحدة أو القطعة كذلك لأنه يكون بعض قوافي القصيدة الواحدة على مستغفل أن لم يدخله
 شيء وهو المتدارك وبعضها على مستعلن أن دخله العلى وهو المترابك وبعضها على متعلن أن دخله الخبب
 وهو المتكاسوس والقافية حينئذ من لام فاعلان أو مستغفل الذي قبل هذا وما ورد من ذلك قول قاتل الحسين
 قاتله الله ورضي عن قتله من مشهور الرجز املا زككي فضا وذهب * فقد قتلت الملك المحجبا
 ومن يصل القبلتين في الصبا * وشبههم اذ يدكرن نسيبا * قتلت غير الناس أما وأبا
 فالقافية في البيت الاول والرابع متكاسوة وفي الثاني والثالث متداورة وفي الخامس مترابكة فان قلت لم
 يذكر المصنف جواز اجتماع غير ما ذكره بجواز اجتماع المتواتر والمترادف في قوافي القصيدة أو القطعة
 الواحدة واجتماع المتكاسوس معهم فما مع ان ذلك جائز أيضا فقلت لعله بطريق القياس على ما ذكره هذا
 ومن يتبع من العارفين القيسية ما لك التي هي من الرجز وجد في قوافيها الاقسام الخمسة المتقدمة وهي
 المتكاسوس وما بعده سوى المترادف وكذا حوهره القافي ونحوهما من الاراجيز ثم سلم الانحصر في المنطق
 اجتماع في قوافيها الاقسام الخمسة بنماها كما قبله الواقف عليه العارفين بقى العروض والحاصل ان هذا الاجتماع
 الذي علمته كثيرا في آيات الرجز كما لقيت من ماله لكن كون الايات حينئذ قصيدة أو قطعة متجاز على التحقيق
 كما علمته بما ذكرته لك من الكلام على تعريف المصنف للروي فلا تغفل **(قوله اجتماع المتكاسوس الخ)** كان
 الاولى أن يقول جاز اجتماع المتكاسوس الخ ليكون على غلط ما قبله وليشيد الجواز أيضا وقد وجد هذا الاولى في
 بعض النسخ **(قوله الخامس)** أي من اقسام القافية **(قوله عيوبها)** أي العيوب التي تعثر بها وهي سبع وعلم
 ان الجائز من هذه السبعة للمولدين الاطاعوا التضمين والسنداد باقسامه متغلا باقها وهو الاقواء والاقواء
 والاجزاء والاصراف فانه غير جائز لهم كفى شيخ الاسلام على الخرز حجة ومأورد من عن العرب يحفظ ولا يقاس
 عليه ومن ذكر هذه العيوب وقال ان الجائز منها للمولدين الاطاعوا التضمين والاسناد باقسامه متغلا باقها
 فانه غير جائز لهم الشيخ الصبان في معقوماته وشرحه مستعلم من كلامه بعد **(قوله الاطاع)** بالمدح قوله اعادته خبر
 لبدا يخذلوف أي وهو عادة وكذا يقال فيما بعد **(قوله كلمة الروي)** أي الكلمة المستقلة على حرف الروي
 سواء عرفت القافية بنماها أم لا فهذا التعريف أهم من قول بعضهم وهو تكرير القافية لاقتضاها فيحسم

جاز اجتماع المتدارك
 والمترابك وأجبه كالبيسط
 والرخم اجتماع المتكاسوس مع
 الاولين الخامس عيوبها
 الاطاعا عادة كلمة الروي
 لغطا وهي

الابطاء في تكريرها بينه هالويس كذلك وأما إعادة تكرير كلمة الروى فلا تعد ابطاء وأما قول العلماء في مثل قول ابن مالك قال مجدها بن مالك * أحمد بن أبي الخير مالك انه لا ابطاء فلان المعنى مختلف لا يحتاج اليه الا ان بنا على انهم ان مشطوا والرجل ان كماله وقوله لفظا ومعنى أى على مذهب الجمهور وهو الراجح ونقل عن الخليل ان الابطاء إعادة كلمة الروى سواء اتحد معناها أم اختلف واستضعف لك من كلام الشيخ العربي نيران اختلاف اللفظان اسميهما وتعليلهما مع اختلافهما معني كذهب معني مضى وذهب معني أحد التقدير فليس بابطاء عنده كغيره وقوله لفظا ومعنى أى من غير ان يفصل بين اللفظين المكررين سبعه آيات أو ثلاثة أو عشرة أو أحدى عشر أو ستة عشر أو عشر ومن على ما في ذلك من الخلاف المتقدم في مقدار القصيدة ولا بد أن لا يعذب الاستكثار من اللفظ المكرر أو أيا من تكريرها بل على الروى لفظا فقط أى معني فقط كالعلم مع الصفة والمعرف مع المنكر فليس بابطاء بل فيهم من الحسنات البديعة الخناس التام وبهذا رد كلام الخليل المتقدم وكذا اذا فصل بينهما بسبعه آيات أو ثلثي آخرهما فمذكور والسرف في ذلك ان اللفظا ^{المكرر} بعد ذلك يصير كأنه مذكور في قصيدة أخرى حكوا كذلك اذا عذب الاستكثار من اللفظ المكرر كلفظ الخلالة ومحمد منه قول بعضهم محمد ساد الناس كملوا فاعفا * وساد على الاملاك واضمحج

4.వ

وراضع البيت في خرماء

مظلة

تقدیر العبد المذنب

المصادر،

لا يخفض الرزق من أرض

أَلَمْ

ولا يضاهي صاحبه

السلامة

عنهم منه ثم انقل الى ذكر قبر السلطان انز و هم و وصفه و وصف جيشه و غير ذلك مما في القصد. و هذا
غرض آخر و قصة أخرى (قلت) يمكن أن يحاجب بأن القصة الأخرى هنا لما كان لها مزيد تعاق و ارتباط بما
قبلها جماعاً. العروص حيون شياً واحداً فصرحت بمتشابهة كلام النافية هذا على الإيعاض فنتبته (قوله)
والتعنين هو لغة أعماخ من تعنين السكاب كذا أي اشغل عليه و اصطلاحاً ما ذكره المصنف بقوله تعاقب
البيت بما بعده أي تعليق قافية البيت على عيوب القافية و التعنين نوعان قبيح و جازع فالاول لا يتم
الكلام الا بفتح كجواب الشرط و القسم و الخبر و الغافل و الصلة و هذا هو المراد هنا و الثاني ما تم الكلام به و به
والحاجة اليه تكميل المعنى المتقدم قطعاً كال تفسير و التوضيح من سائر النواحي و الغضلات كما أفاده ابن
مرزوق (قوله) تعاقب البيت بما بعده أي تعليق قافيته بما بعده كما تقدم ان تقتصر اليمى الافادة قال شيخ
الاسلام في شرحه على قول الخزرجية * و تعنيها الحواج معنى لذا و ذا * ما نصه و تعنيها أي القافية الحواج
أي ذكر معنى مغترفاً البيت و ذاك البيت الذي بعده و التعنين تعاقب قافية البيت بما بعده بان كان البيت
الاول غير مستقل بنفسه فان كان مستقلاً بنفسه لكنه مشتمل على ما يقتضي في تفسيره الى الثاني فليس يعيب
اه و البناء في قوله بان كان البيت الاول الخ للسببية لا للتصوير و قال النعماني في شرحه على ما عاقب قولها
* و تعنيها الحواج معنى لذا و ذا * و كلام الناطم هذا مستقدم من جهة شغل نفسه و التعنين في الدرس منه
و ذلك لان أول البيت اذا كان مغترفاً الى أول البيت الثاني فليس يتضمن نص عليه أو بالعباس و سماعاً ثانياً
معنى يا اه و رحمة الله تعالى و قيل انه تضمن فهو عيب أو بنا و قال الشيخ الصديقي في شرحه على ما نقلته
التضمنين بط كثر و ي البيت السابق بالبيت الذي تلاها بان تقتصر اليمى الافادة لكن ان كان الافادة
في أصل الافادة كان عيباً اتفاقاً كقوله * و هم و ردوا الجفار على غم * الخ و ان لم يكن في أصلها كقوله
ان أمير المؤمنين قد بينى * على الطريق على مسائل الصوى

(والتعنين)

تعليق البيت بما بعده كقوله
وهم و ردوا الجفار على غم
وهم أصحاب يوم عكاظ أفي
شهدت لهم موطن
صادقات شهدت لهم بحسن
الغنم منى

فذهب الجرجي و جماعة أنه ليس بعيب لانه لو سكت على قوله قد بينى لكان الكلام تاماً و مذهب النعماني
عيب و يسمى تضمن البيت الثاني معنى البيت الاول لانه لا يتم الا بالثاني أما انذار بط شي
من البيت السابق غير كثر و به البيت اللاحق فليس يتضمن كانه قوله النعماني عن أبي العباس و أقره قال
وسماعة ثانياً معناه يا ووجه بان كلمة الروى عمل الوقف و الاستراحة فاذا انقضت لابعدها لم يصح الوقف عليها
فخرجت عن الاطلاق أما اذا سلمت هي من الافتقار فلا عيب لان تمام هذا المذخور اه و نقل البصري عن
بعضهم أن هذا أنضاب اه ما قاله الشيخ الصبان في هذا الشرح و رحمه الله تعالى و هو ظاهر كلام المصنف
بقطع النظر عن المقسم ثم ان التعنين مغتر للعوالمين كما تقدم و من استعمل التعنين الشيخ القاني في قوله في
جهرته الجند على صلته * ثم سلام الله مع صلته على نبي على ما سطره من كلام الشيخ الماوي في
حاشيته على شرح عبد السلام عليها حيث قال في هذه الحاشية ما نصه قوله على نبي خير سلام و فيه مع ما قبله
التضمن وهو كذا في شرح شيخ الاسلام على الخزرجية تعاقب قافية البيت بما بعده و تعنيها - هذا التعريف
أنه اذا كان غير القافية هو المغتر الى أول البيت الذي يليه لم يكن تضمناً و به صرح بعضهم و سماعاً ثانياً
وهنا لوجعل متعلق الصلاة محذوفاً أي ثم سلام الله على نبي جاء بالتوحيد - مد مع صلته على نبي جاء بالتوحيد
فلا تضمن هنا ما ان عاق على نبي صلته و جعل خبر المبتدأ محذوفاً مثل المذكور كان فيه تضمن لكن
لا ضرورة الى تركه هذا اه و رحمه الله تعالى و أما ما قاله شيخنا الامير في حاشيته على هذا الشرح بعد نقله
فيها كلام الشيخ الماوي المتقدم فقوى عند التأمل (قوله كقوله) أي النافية من الوافر و قوله و هم أي
بنو أسد و قوله الجفار وزن كتاب اسم ما يفسد لبنى قيم قاله الحسيني و قوله عكاظ وزن غير اباسم سوق
للعرب بناحية مكة كواوية يقيون فيه أي ما ينشأ و فيه الشعر و يتفاخرون و كانت به و قفة و عروقة فلما
جاء الاسلام هدم ذلك و في بعض النسخ بدل عكاظ بعثت الباء الموحدة و بالعين الموحدة و بالياء ثالثة آخر
المرفوع وهو أي بعثت هذا اسم موضع يقرب المدينة حصل فيها الحرب بين الاوس و الخزرج في الجاهلية و أما
يومه فهو اليوم الذي اقتتلنا أي الاوس و الخزرج فيه يقرب هذا الموضع و كان قبل بعثته صلى الله عليه و سلم

بماثني عشر من سنة وكان الظفر فيه اللازم على الخرج و يطلق لفظ بعث على نفس هذا اليوم قال في
 القاموس و بعث بالعين وبالفين كغارب و بثلث موضع بقرب المد يستقو به اه و ذكر ابن هشام أن
 المراد يوم بعث مدة القتال ومثله يوم حنين اه وقوله شهد لهم في بعض النسخ و نفي لهم بالشاء المثلثة ثم
 القاف ثم الزن و مراد النافعة من بني أسد بكوتهم أغاروا على بني تميم عندهم الماء وأغاروا على أهل سوق
 عكاظ وقاتلهم لقتولهم وشهد هو لهم مواعظ صادقات تلك المواقف شهد بالثبوت لهم بحسن ظنه فيهم
 الشجاعة والقوة والشهادة في تعاقب أبي بشيد (قولهم والاقواء) بالمد وكسر الهمزة بالقاف وهو لغتاً مأخوذ
 من قولهم حبل توبعني مختلف القوي بالضم أي الطاقات من عدم احكام قتله بان تقتل احدي الطاقين
 على العين والآخرى على السائر ثم اذا جعلت بينهما لا يقتل هذا الحبل للجهة القتل بنقل اسم العيب المذكور
 في المتن بذلك ما فيمن المخالفين القافيتين وأما خوذ من قولهم أقوى إلى سبع اذا تغير وتخلع سكانه لان
 الروي تغير وتخلع حركته الاولى وقوله اختلاف الجري بكسر وضم أي اختلاف حركات الروي المطلق
 بحركة تتقارم في النقل وهي الكسر مع الضم كما قال المصنف فخرج بشيد التقارب في النقل الفتح مع أحدهما
 فان ذلك يسمى اصراً فاجاب سائق (قولهم كقوله) أي حسان رضي الله عن من البسط به نحو الخربث كعب
 الجاشي من بني عبد المذان وجاءت وسببه أنه كان هجاء بني النخار من الانصار فشكوا ذلك إلى حسان فقال
 فيهم ماذا كره المصنف ثم أمر بالقاء إلى صبيان المكتبة ففعلوا فبلغ ذلك بني عبد المذان فاونقوا الحرب وأثروا
 به إلى حسان فغلبوا رضي الله عنه وناقذوا أعطاهم درهم وأزكبه بغلة فشكروا الناس وقال لا بأس بالقوم الخ أي
 لا عيب عليهم بالعلو جدالوا بالقصر جدالهم بعمدة كنههم سمان الجنة كالبغال وأحلامهم الخ بفتح الهمزة
 جوع سلم بكسر الحاء وهو العقل أي عقولهم كعقول العاصف في الطيش وكثرة الخرقه وعدم التدبير وقوله
 قصب بفتح القاف والصاد المهملة جمع قصب وهو المروءة والجوف بضم الجيم جمع أجوف كسود
 وأسود وهو العظيم الجوف وقوله نغبت بالنون والقاف والخاء المحمودة والعاصف جمع عاصف وهو روم يرتفع
 بقراب بين السماء والأرض وتسدرك أمعرو دفعها وصغهم بفتح العين وبقاف الجنبه وصغهم بعد القوة
 فان القصب المنقوب الذي نغبت فيه إلى باح لاقوه فيه (قولهم والاصراف) بالصاد المهملة مأخوذ من قولهم
 صرفت الشيء بعينه عن طريقه فسمى اختلاف الجري به لان الشاعر صرف إلى روى عن طريقه الذي
 كان يستحقه من سمانه حركته مكر كصرف الروي الاول ويسمى أيضاً السراف بالسين المهملة وهو في الاصل
 مجاوزة الحد وجها التسمية حينئذ طاهر فان كانت هل يقال أصرفت الشيء بالهمزة أو صرفته بلا همزة قلت في
 المزهة السبوطي ليس في كلام العرب أصرفت بالهمزة الا كامة واحدة وهي أصرفت القاعة انتهى مصرفاته
 (قولهم بغضه وغره) أي من ضم وكسر بان تكون حركته حرف وى البيت المتقدم فتحة وحركته حرف وى
 البيت الذي بعده صمة أو كسرة أو تكون حركته غير فتحة بان تكون ضمة أو كسرة وحركته حرف وى البيت
 الذي بعده فتحة فتعني من ذلك أربعم صورا استشهد المصنف على بعضها ترك الاستشهاد على البعض الآخر
 لظهور المعنى (قولهم أرباب الخ) أي أخبرني فالتاء فيه مفتوحة والباء كائنة وليس قبلها همزة وهو لغتاً قرأ
 بها الكسائي من السبعة لا لاجل الوزن فقط وفي بعض النسخ أرباب الخ من غير همزة قبل الراء وهذا البعض غير
 ظاهر هنا لان الشاعر ذكر في هذا البيت أداة الشرط والاستفهام بعده فان هذا لا يكون الامع أرباب تعني
 أخبرني كافي قوله تعالى أربابكم عذاب الله بغته وأوجره هل يملك الا القوم الظالمون ثم أعلم أن هذه
 التاء في نحو هذا التركيب فاعل والكاف حرف خطاب وأن المفعول الاول فيه محذوف تقديره هنا مثلاً على
 مثلاً وان جواب الشرط محذوف دل عليه ما بعده وان جلة الاستفهام مفعول ثان لان أرباباً قد مضى من
 أرباب العينة وهي تنصب مفعولين وهذا مذاهب الجمهور في نحو هذا التركيب وانظر رسالة التي في أرباب تعني
 أخبرني زد على قوله البكاء مفعول ثلثي وقوله طرقي يسكنون الراء أي بصري وقوله سها بضم السهم المهملة أي
 شهور وعدم نوم وقوله البلاء بالرفع مبتدأ مؤخر وفي خبر مقدم فتخالف حركته حرفي الروي في البيتين (قوله
 والفخ) أي في حرف الروي الاول مع الكسر أي كسر حرف الروي الثاني وفي بعض النسخ ومع الكسر

(والاقواء) اختلاف الجري

بكسر وضم كقوله

لا بأس بالقوم من طول

ومن قصر

جسم البغال وأحلام

العاصف

كانهم قصب جوف أسافله

منقبت نصف فيه الأعاصير

(والاصراف) اختلاف

الجري بغضه وغره مع الضم

كقوله

أرباباً انصرفت كلام يحيى

أغثنني صلى يحيى البكاء

ففي طرفي على يحيى سهاد

وفي غلي على يحيى البلاء

والفخ مع الكسر كقوله

ألم تروني زدت على ابن ليل

(قوله منبته) بفتح الميم وحى الشاة تعطي للغير أو الجار ليأخذ لبنها أي أيا ما علمته ثم ردها لصاحبها وهذا بحسب الأصل ثم كثر استعماله حتى صار يطلق على كل عطاء كأن الخبث بكسر الميم كذلك وقوله فبجئت الاداء أي فجئت ردها علمته أي وأبكونه أعطاه شاة قليلة اللبن أو مضى الاداء معقول بعلت وبدا المتعاق برما جرح ورفقا الفاعل جرح كسر ادوله من شاه غير مجرور وعن الزائدة كما ذهب اليه بعض النحاة قال العمري تنبيهه مقتضى كلام العروضين في هذا المقام أن كلمة الروي تقرأ على حسب ما يقتضيه العامل من أوجه الاعراب مع قطع النظر عن حركات الروي القصيدة ومقتضى كلام النحاة خلاف ذلك فقد صرح ابن هشام بأن من جملة المواضع التي يقدّر فيها الاعراب ما اشغل آخره بحركة القافية ومقتضاه أن كلمة الروي تحرر بحركة القافية ويقدر فيها الحركات التي هي مقتضى العامل للتعذر لاشتغال المحل بحركة القافية وعلا بالموجبين وهو كلام معقول المعنى لولا منافاته لما هنا اه رحمه الله تعالى (أقول) ما صرح به النحاة مقرر في كلام الوليد بن أناس والاصراف والاقراء ليسا جزأين من لهما كما تقدم فان ساء منهما ما ظهر ذلك صرف إلى الاعراب التقديري للضرورة وذلك كإي البينين الذين ذكرهما المتن للاقراء والاصراف على تقدير أن قائلهما من المولدتين ومفروض في كلام العرب أن علم أن الايات التي تكاملها لم ينطقوا بها الامتناع في الروي في الحر كان كإي البينين الايتين بعدهما قول الشاعر فجاء بمعلوم الخ ومفروض فيما إذا لم يعلم كيف تكلمت العرب به كما في الايات التي تسبها بعضهم السيدنا آدم وقد علمت في الخطبة عند دخول المتن في العروض والقوافي والحاصل أن الضرورة تغير حركات الاعراب في هذه الصور الثلاثة وقد علمت ما تقتضيه الايات علم أن العرب نطقوا ببعض وبها سكسروا وبعضها الآخر مضموما مثلنا حكم عليه بمثل الاقراء والاصراف الذي قالته العروضيون لانهما جزأين من لهما للضرورة وذلك كإي البينين الذين ذكرهما المتن للاقراء والاصراف بقوله * أرى نيلنا منعت كلام يحيى * الخ وبقوله * لا بأس بالقوم من طول ومن قصر * البينين وحيث نزلت في بين كلام النحاة وكلام العروضين ومن قال ان الضرورة تغير حركات الاعراب البلجوني في شواهد كثيرة عنه شيخنا الامير في شاعيته على الشذوذ في باب الحال عند التسليم على قول الشاعر على حاله لو أن في القوم حاتم * على جوده لضن بالماسحاتم حيث قال في هذه الحاشية ما نصه قوله حاتم بالجر ما على أنه فاعل من وكسر للضرور ولان قوله فجاء بمعلومه مثل رأسه * لشرب ماء القوم بين الضراغيم * ذكره البلجوني في الشواهد وهو مبيت على أن الضرورة تغير حركات الاعراب ولا أعلم الا أن أو أنه بدل من ضمير جوده وفاعل من ضمير حاتم اه رحمه الله تعالى وقوله على حاله حال من فاعل جاء وقوله لو أن الخ أي لو ثبت أن حاتم في القوم ليحل حاتم بالماء وهذا قاله الفرزدق من الطويل وقوله بالجر على أنه فاعل من وحيث نزل شاهد في هذا بين البينين لان الجرح فاعل على أصل الاعراب للضرورة وقوله وأنه بدل من ضمير جوده الخ وحيث نزل شاهد في هذا بين البينين لان الجرح فاعل على أصل الاعراب والقافية فلا ضرورة (قوله والاكتفاء) بالمد وكسر الهمزة وهو لغة مأخوذ من قولهم كفت إذا ذلت فمفعول مكفوم وسمي به القريب المذكو لان الشاعر قلب الروي عن طريقه ما ألف أو سمي به أخذ من قولهم فلان كفه فلان أي ما نل لان أحد الطرفين مما نل لا تحو أي مقاربه في الخرج (قوله بحر ف) المراد بالجمع ما فوق الواحد (قوله كقول) أي الشاعر في صفة الخليل وقوله بنات وطاء يضم الواو تشديد الطاء المهملة جمع واطن من وطئ بالكسر بطؤه بمعنى داسه واخذ بالحاء المجتمعة والذال المهملة بمعنى الطريق أي الدائسين على طريق الخليل أي التي لا تسلك الا بالليل لكونها مخوفة مثلاً وقوله لا يشكين الخ يخرج عن بنات وهذا الفعل مبني على فتح الياء لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة لان البينين من مشطور السريخ الموقوف كما يعلم ذلك من له أدنى السام بالفتح والتماعل من مشطور له اختلاف الروي لا يكون في أقل من بينين وقوله ما أثبت بالنون بعد لهزم ثم بأقاف التي بعدها ما مثناه فحينئذ نون أي سمي يقال نعت الابل مثلاً إذا سمي مثوا الشاهد اختلاف الروي باللام والنون لانهما متاثران في الخرج لان مخرج اللام من رأس حافة اللسان ومخارجها من الخنك الاعلى من اللسان ومخرج النون من طرف اللسان ومخارجه من اللثة تحت مخرج اللام بقليل وقيل فوقه (قوله

منبته فبجئت الاداء
وقامت اشاته لما أتنا
ومال الله من شاة بداه
والاكتفاء اختلاف الروي
بحر وفمقاربة الخراج
كقوله
بنات وطاء على حد الخليل
لا يشكين علما ما أثبت

والاجازة بكسر الهمزة في الزاى وهو لغة مأخوذ من قولهم جاز المكان أى تعداه وسمى العيب المذكر بذلك لتجاوز حرف الروى عن موضعه عامة الكوفيين بسموه الاجازة بالزاعن الجوز وهو التعدي والمناسبة ظاهرة (قوله كقوله) أى الشاعر من الطويل وقوله آلهى أداة استفتاح وتبيين وهل حرف استعظام وجواب أن مخذوف وقوله أن الكفاء بفتح الهمزة تركس الكاف مقبول ترى وهو مصدر كأنه كافى كقائه ومكافاة قال فى الخلاصة * لفاعل الفعل والمفاعلة * يعنى أن الكفء والمساوى والمماثل من الناس قليل وقوله غلظة بتلث الغين المججمة فسدل قتلوا الفعل تكرم وضرب وقوله يتباع أى يستترى وقوله القلوص بفتح القاف وبصاذه مملو وهى الشابتين النون وجهها قلص بضمين وقلص بكسر أو وهى وقوله ذمير بالذال المججمة أى غير مدحوح ويحتمل أنه بالذال الملهمة أى يجمع قال الشيخ السجائى ولعل بين البيت الاول والثانى أيبا تأخذها المصنف اختصار الالام ما غير متناسبين فى المعنى اه فتأمل والشاهد اختلاف الروى البيتين واللام والميم لانهما متباعدان فى الخرج كما هو ظاهر واعلم أن مراتب تلك العيوب بالار بعينها متباعدة فاشد هاجب الاجازة قالا كفاء فالاصراف قالا تروا به بعل أن المصنف قد سلك فيها على طر بنى الترقى (قوله والسناد) تكسر السين اختلاف ما رأى الخ على الصحيح وقيل السناد كل عيب خلقى القافية وقيل كل عيب سوى الكفاء والاقوام ارا يعطاه وقيل هو اختلاف ما قبل الروى وما بعده من حركة أو حرف وقيل هو اختلاف فقط وسمى ما ذكره سنادا لانه فى اللغة مأخوذ من قوله مخرج بنو فلان متساندون اذا جازوا فرقا لا بقودهم ورئيس واحد فهم مختلفون غير متفق فهناك مناسبة بين المعنى القوى والاصطلاح وذلك لان قوافى القصيدة المشبهة على السناد متفق الاتفاق المألوف فى انتظام القوافى (قوله وهو خمسة) أى والسناد أقسام خمسة لكن اثنتان منها باعتبار الحروف وثلاثة باعتبار الحركات ووجه التسمية بسناد الروى وما بعده ظاهر (قوله كقوله) أى حسبان من المتقارب الذى دخل عر وضه حذف السبب الخفيف وكذلك خبره ان حركت الهمزة لا تدخل عليه البزوقه فشاو رئيسا أى حادفاً فطناً فى بعض النسخ بدل ليسا حكيماء والهمزة فى ارسى همزة قطع كجوه معلوم والشاهد كون البيت الاول مردوفاً بالواو قبل الصاد الملهمة والثانى غير مردوف وأما الهمزة فمماهى ومسل كما تقدم (قوله ابادارمسة) هى تحبو به الشاعر وقوله اسلمى فى بعض النسخ اسلمى وعليه فلما نادى بخذوف أى ياهدو بروى يادار اسلمى بالاسلمى ثم اسلمى وعلى كل المقصود الدعاء لها بالسلامة قال الشريف النافى بعد أن مثل بهذا البيت الذى هو للحجاج بسناد التأسيس مانصه ويحكي أن روى بأنه كان يقول لغة أى همزة العالم فلا يكون على هذا سناد اه وتوضيحه أن روى بأنه اعتدوا عن أبيه الحجاج بأن لغته همزة الانفى نحو عالم وخاتم فلا عيب فى كلامه موحيث لا يصح الاستشهاد بهذا البيت على سناد التأسيس وهذا يمكن أن يقال لانه من نطق الحجاج بالعالم بالالف على لغة غيره فصع استشهادهم به لعيب السناد فتأمل وقوله ثم اسلمى تا كيد لا ولا وقوله فخذنف بكسر الخاء المججمة وتعد هانوف قد السهولة مكسورة ففعا لقب امرأته بفتح نساء العرب والهمزة الرأس ورئيس القوم والجمع هانم والمخنى على التثنية أى خذنف كهيئة الخاء والقاف لتعليل لحذف أى وانما دعوت لك لان خذنف الخ يبنى وأنت أعظم منها عندى كذا قال بعضهم وقال البصرى والهمزة الرأس والجمع هانم وهامة القوم وشهم قيسل وكان معنى البيت غير رئيس القوم كانه خذنف وهى امرأة اه وهذا البيتان من مشهور الرجز لانهما كامله لان الكلام فى عيوب القافية على ألبسنا أنه ليس من مشهور الرجز بل من كامله فهو متفق وقد تقدم أن صر يوسف ملتزم فيها بما يلزم فى الضرب من الوزن والاعلال وحرف الر ووى يصح الطلاق القافية عليها مجازاً (قوله اختلاف حركة النخيل) أى بحر كين متقاربتين فى الثقل وذلك الضمعة الكسرة كفى البيتين الذين ذكرهما المصنف أو متباعدتين فمرد ذلك التفتت مع أحدهما كقوله

يا نخيل ذات السدر والجداول * تطاولى ما شئت أن تطاولى

والثانى أقبح من الاول بل قيل ان الاول ليس عيب والحاصل أن سناد الاشباع اختلاف حركة النخيل بضم نو كسر أو بفتح وغيره كذا كرم الشيخ الصبان وغيره (قوله كقوله) أى النابتة من قصد من الطويل حين أراد

والاجازة اختلافه بحروف

متباعدة الخارج

كقوله

الاهل ترى ان لم تكن أم

مالك

علا بدي أن الكفاء قليل

رأى من جليلة جفا وغلظة

اذا قام يتباع القلوص ذمير

والسناد اختلاف ما روى

قبيل الروى من الحروف

والحركات وهو خمسة

أقسام (سناد الروى) وهو

ردف أحد البيتين دون

الآخر كقوله

اذا كنت فى حاجة مرسل

فارسل حكيماء ولا توصه

وان باب امر عايل التوى

فشاو رئيسا ولا تصنه

(وسناد التأسيس) تأسيس

أحدهما دون الآخر

كقوله

ياد اوسه اسلمى ثم اسلمى

فخذنف هامة هذا العالم

(وسناد الاشباع) اختلافه

حركة النخيل كقوله

النعمان بن الحرف غزو قوم من بني عذرة قتلهم عن ذلك وأخبر أنهم في قوف بلا شديدة فابى عليه، بعث النابغة
 إلى قومهم فمضوا بغزو النعمان وأمرهم أن عدوا تلك القوم ففعلوا فنهزموا جماعة النعمان وقوله وهم
 طردوا منها الخ الضمير في هم راجع للقوم المذكورين وضمير منها عائد على الواو ذات أي الخلف في الياقات قبله
 و يلبا يفتح الباء الموحدة وكسر اللام وتشديد الباء المثناة اسم قبله وهو مفعول لمفعول أو هم باسمه بكسر التاء كما
 تقدم وغائر يغين محمودة بعد ألف وآخرها مفعلة صفة تواد أي منخفض وقضاعة بهم القاف وبضاد
 مجتموع عن مفعلة أي من الجن لقبه لا تفصله عن الناس لأن القضاء عما يفصل من أصل الحائض وقيل
 من تضع بمعنى قهر لقهره بشعاعه من عاداء ومضربوزن زفر اسم رجل وهو ابن زرار وقاله مضر الجراء
 ولا يخبر ببعث الفرس لأنهم لما أقسموا بالمراتب أعطى مضر الذهب وأعطى ربيعة الخيل والتغاور يغين
 مجتمعة مصدر تغاور بمعنى أغار يقال تغاور القوم إذا غار بعضهم على بعض (قوله اختلاف حركتها) أي حرف
 قبل الراء وفي بعض النسخ اختلاف ما قبل الراء يعني بحر كتبت متباعد تن في القل وهما الفتح مع
 الكسرة ككافي البينين الذين ذكرهما المصنف أو الفتح مع الضمة ككبريت من ماقبل الواو مع مصطفون
 بفتح كافي من مفعلة الصبان وشرحها وكذا في شرح شيخ الاسلام والحاصل أن سنادا لحدوث اختلاف حركة
 الحرف الذي قبل الراء يفتح مع ضمير واحد يخرج الضم مع الكسرة فلا يعد عيبا وكذا صرح الشريف
 الغرناطي حيث قال عند تسكامة على سنادا لحدوث ما مضى فان كانت جميعا كسرة لم يكن عيبا اه وأما ما قاله
 الشيخ السجاعي نقلا عن العمري من خروج الفتح مع الضمة فغير نظر (قوله كقول) أي من الوافر وقوله
 لقد أبلغ أصله أو ليج بكسر الهمزة والفتح بالمد ككساة يكون من وروا وصفوا وشعر وقوله على جوار يفتح
 الجيم أي نساء جوار وقوله عين بكسر العين المفعلة اسم لبقرة الوحش أي تشبهها في اتساعها مع شدة السواد
 وقوله خافني بألفها المعجمة ثم الفاعل الباء المحقة تنساق في الجمع نحو الخافني وبشأن إذا ضم الطائر جناحه
 خفيت وقوله عقاب بضم العين اسم طائر والجمع أعقاب وعقبان وقوله غين يفتح الغين المحقة لنفسه في الغيم
 فالعين المفعلة مكسورة وفي الأول والغين المحقة مفتوحة في الثاني وقد ورد سنادا لحدوث هذين البيتين قال
 الشيخ السجاعي وهذا البيت أعني قوله كافي الخالة الشاعر يصف به فرسا كما صرح بذلك في الصحاح اه
 وجماله وأعلم أن الغيم مذلول للسحاب لغة كما ذكره الخازن والجلال السيوطي في تفسيرهم بالقوله تعالى
 والسحاب المنصر بين السماء والأرض في سورة البقرة فقال السحاب الغيم اه والغين مثله كما ذكره أهل
 اللغة في المصباح ما نصه الغيم السحاب الواحدة غيمة وهو مصدر في الأصل من غامت السماء من باب باع إذا
 أظلمت السحاب وأغامت بالألف وغيمت وغيمت مثله اه وقال عقب ذلك الغين لغف الغيم وغيمت
 بالبناء للمفعول غطيت بالغين وفي حديث أنه لبغان على قاني كناية عن الاشتغال عن المراقبة بالمالح الدنيوية
 فأنه وإن كانت مهمة فهي في مقابلة الأمر والأخروية كاللهو عند أهل المراقبة اه وجماله تعالى وقوله
 الغيم السحاب أي مذلول للسحاب وهذا التعبير لغفلي فلا يخالفه في ذلك (قوله اختلاف حركتها قبل
 الروي المقتد) أي المسماة بالتوجيه مسماة بتقديم ثم إنه يحتمل أن يكون المصنف جارا يعلى مذهب الخليل بن
 رادبخر كمن قبل الروي الفتح مع الضمة أو الكسرة وأن يكون جارا يعلى مذهب كراع بن رادبخر الكسرة
 مع الضمة أو الفتحة في مذهب الاختصاص وهو أنه ليس بعيب مطلقا ولهذا يسمى بالتوجيه لأن الشاعر له أن
 توجه إلى أي جهة شاء من الحركات والحاصل أن في سنادا توجيهه لأنه مذهب أحد هاتين المذاهب وهو أنه
 ليس بعيب مطلقا فإنه بالخليل وهو جواز الضمة مع الكسرة وامتناع الفتحة مع أحدهما فالشاعر كراع وهو
 أن الجمع بين الضمة والفتحة جائز ولا ينافي الكسرة مع أحدهما لكن إن حل كلام المصنف على مذهب الخليل
 يصح كون الشاهد في البيت الأول مع الثاني أو مع الثالث لأن في الثاني مع الثالث وإن حل على مذهب كراع
 فالشاهد في البيت الثاني مع الثالث أو مع الأول لأن الأول مع الثالث قد ورد ومن نص على هذه المذاهب
 الثلاثة الأسنوي والعيني في شرحهما على عروض ابن الخليل فقال ليس سنادا لتوجيهه مطلقا وهو قول
 الاختصاص سعيد بن مسعدة لأن الشاعر له أن توجه إلى أي جهة شاء من الحركات ولذلك سمي بالتوجيه وهذا

وهم طردوا منها يلبا
 فاصبحت بلى بواذ من تهامة
 غائر
 وهم منعوها من قضاة
 كاهبا
 ومن مضر الجراء عند التغاور
 (وسنادا لحدوث) اختلاف
 حركة ما قبل الراء كقوله
 لقد أبلغ الجلاء على جوار
 كان عيونهم عيون عيون
 كافي بين خافني عقاب
 يريد حكمة في يوم غين
 (وسنادا لتوجيه) اختلاف
 حركة ما قبل الروي المقتد

هو اختيار ابن القطاع وابن الحاجب وقال الخليل تجوز الضمة مع الكسرة وتجتمع القسمة أحدهما أو قال
 كراعه وهو ما من أئمة اللغة ان الجمع بين الفتحة والضمة جائز ولا تأتي الكسرة مع أحدهما قالوا (قوله
 كقولهم) أي رتبة مشعلو رالي حروفهم الاعراب الحز بعدهم شبهة للاعلام كساع الخلق * والواو قوله
 وقام واروب وهو صفة محذوف أي روب بلد قائم بشف ومثناة فوقية أي مقبرة القام القبار والاعراب جمع
 عني بضم العين المهملة ونحوها بعد من أطراف المغارة معلوم من عني البئر والحاوي بألفاء المجمة الخالي
 والمخرق بضم الميم وسكون الخاء المجمة وفتح المثناة والراء الممل لان المار يخترق قال مرود وعلما والاعلام جمع
 علم وهو الجبل وكل ما يمتد به يد أن أعلامه يشبه بعضها بعضها فلا يحصل الانتهاء بها للسالكين والخلق
 الاضمار اب وهي في الأصل بسكون الفاء وانما سحر كها بال كسر لضرورة به بد أنه يلغ فيه السراب يضطرب
 قال في المصباح حقق الشيء يخفق قائم باب تعقد اوج فوه خافق وطبي خافق الذي يخفى وتثني من جرح أو
 غيره ويقال للرجل المعوج خفق والجوع خفق أو خفاق مثل جل وأحماله وقلي في غنثار المصباح خفت الدابة
 اضطربت وكذا القاب والسرابو بانه نصر وخفق يخفق بالكسر وخفقنا يخفقن أيضا ويقال خفق
 البرق خفقنا وخفت الريح خفقنا وهو خفيق أي دوى حرمه وخفق الرجل حرك رأسه وهو عاس وفي
 الحديث كانت رؤسهم تخفق خفقة أو خفتين والخافقان أفعا المشرق والمغرب لان الليل والنهار يخفقتان
 فهاهما وجواب بعد كره بعد ذلك في القصيدة وهو * تشطت كل معلاة الوهق * أي تناولت بحسن
 السد في السبر كل مغلاة وهي التي تبعد الخط في السبر والوهق قيل المباداة في البير لكن في المصباح خلافه
 قال في الوهق يخفقن جبل ياتي على عنق الشصين يؤخذ به ويوثق وأمله للدواب ويقال في طرفه أنشودة
 والجمع أوهاق مثل سبب وأسبابه رجعه الله تعالى والضمر المنصوب في تشطت معائدا على قائم فلا حاجة
 لقول بعضهم أن جوابا بـ يحذوف وألف بالتسديد من التالف يعني الجمع ويصح أن يكون بالتخفيف من
 الالف وتثني جمع شيت صفة محذوف مفعول لالف أي حيوانات شتي أي مفرقة وليس بالراي الحق في محل
 نصب على الحال والحق يفتح الخاء المهملة وكسر الميم هو الاصح قال في المصباح الحق فساد في العقل قاله
 الازهرى وغيره فوحي يحقق فهو حق من باب تعب وحق بالضم فهو أحق والاني حقا والحقا تاسم منه
 والجمع حق مثل أحر وحجره وحجر قال ابن القطاع وحق حقا من باب تعب خفت لحيتاه ما قاله في
 المصباح وقال في غنثار المصباح الحق بسكون الميم وضمها قلة العقل وقد حق من باب طرف فهو أحق وحق
 أيضا بالكسر حقا فهو حق وأمر أن حقا وقوم ونسوة وحق وحاقى والبقلة الحقا والحقه وأحق وحده أحق
 وحقه تحمق قانمه الى الحق وحاقه قاسمده على حقا واستحققه قسده أحيى وتحاقق تكافؤ الحقاقة اه
 وشذابة شين وذال محمدين على وزن علامة بالنصب وهو الاظهر حال من الضمير في أليف العائدة على الجوار
 وهو من الشذوب أي القطع وعنها متعلق به وشذبا بالشين المجمة والذال كذلك المفعلة مفعول شذابة
 والشذو الاذي والر بعضمين ويجوز تسكين الثاني تخفيفه وهو متعين هنا للضرورة وتجمع راع كتمان
 من الجوار اذا لايات قبله فيما يتعلق بالجوار يعلم من الوقوف على القصيدة تمامه وهو الحق بضم الخاء المهملة
 يعني البعيدة جمع حقوق وهو صفة لاربع وحاصل المعنى انه يقول جمع هذا الجوار جيرانا فقول كونه
 ليس شبيها بالراي الاصح ثلاثية هو حال كونه فاعلم أنها أي الجوار البعيدة فمد أن وصف البلاد بالبعثات
 المتقدمة تنقل الى وصف الجوار هذا وقد نظم بعضهم الجيوب السبعة المتقدمة فقال

عريب قوا في الشعر باصاح سبعة * على فهم منها هو كل عن الكافي
 سنادوا قله واقوا اجازة * ونجاسها الايطا تضمن اصراف

ولا يخفى ما في قوله كل على الكافي من التورية هذا وقد بقي من عيوب القافية لغير بد الجمل المهمة فهي
 ثمانية جند وقد ذكرها العلامة الصبان في مستوفى متوا أسد هاجم التصرف فاقول

اذا رمت عيبا للقواي مقصلا * فقبل عيبا فخر ويا قد ابتلا
 بضم وكسر أرفع وشيخه * وحرف قريبا أو تباعدت مثلا

كقوله

وقام الاعراق حاوي الغرق

ألف شتي ليس بالراي الحق

شذابة عثم شاذي الربيع

السحق

فالأقواس افاضراف فلا كفا اجازة * وتحرر يدها تنوبع ضرب وذى احاطلا
 كالاقاعد تنوبع العروض به السناء * دخلت لما قبل الروى وفصلا
 لارداف او تأسيس بعض وخلفها * يسمى دخيلا فى التحرك مسجلا
 وما قبل ردف بافتتاح وغسيه * وما قبل تقييد تحرك الاعقلا
 لردف وتأسيس والاشباع ان نصف * وحذو وقوسيه فالاسم كحصولا
 وايضا ذها التكرير لفظا ومقصدا * بدون زها التضمين بجا بما تلا
 قوله خلف أى اختلاف وقوله وروى ما معوله مقدم لا يتلى بمعنى أصاب وقوله ضم متعلق بخلف وقوله
 فالاقواس الخ راجع لما قبله على اللف والنشر المر تب وقوله وحرف بالجر عطف على ضم وقوله قر بدأى
 قريب مخرج من مخرج حرف الروى الاول وقوله أو تباعد عطف على قريب لانه شبه بالفعل وقوله منزلا أى
 مخرج أى بعد مخرج من مخرج حرف الروى الاول وقوله وتحرف يدها عطف على خلف وقوله تنوبع ضرب
 بيان لما قبله وذلك بان يبنى بعض أبيان القصيدة على ضرب من أ ضرب بحر ها وبعضها الآخر على ضرب
 آخر يسمى بذلك أحضان من قولهم فلان حري بدأى منقر دلان الشاعر أفرد الضرب عن نظائره أو من المخرى
 الرجلين لانه عيب فى الخلقة تشببه هذا العيب وقوله وذى احاطلا أى امتنع هذه الحسنة لا تخبر زها المولى
 وفهم من تخصيص الجليلهم ان العيوب الآتية بعدها يحو راسمها للمولى من مع وقع وكراهة وقوله
 كالاقاعد التشبيها المنع للمولى لانه ليس من عيوب القوافى فهو فى العروض نظير الشعر بدى الضرب غير
 ان الشعر يلاحظ بحدود بحر ويعدم عيوب القافية والاقاعد تختص بالكمال المرموز اليه بالها فى
 به ولا يصح عد من عيوبها بل من عيوب غيرها وقوله تنوبع العروض بيان لما قبله وقوله أو تأسيس
 أى معنى الواو وقوله وخلف عطف على ارداف وقوله فى التحرك متعلق بخلف وقوله مسجلا أى مطلقا
 أى سواء كان الاختلاف بضم وكسر أو بفتح وغسيه وقوله تحرك أى فى التحرك مطلقا وقوله لردف الخ
 هذا تشبيه على أسماء الاقسام الخمسة للسناد وهى راجع لما قبله على اللف والنشر المرتب وقوله ان نصف
 أى لفظا اسنادا ومتعلق برف قبله قدم عليه للضرورة وقوله فالاسم أى لسل من الاسماء الخمسة وقوله
 التكرير لفظا ومقصدا بان يفسدها بلفظها ومعناها وقوله بدون زها أى بدون سبعة أيات كجزم لها بالزى
 تفصل بين الاولى والثانية وقوله التضمين بجا مبتدأ وتحرف يدها متعلق بجا ما من شرحه ببعض
 تصرف ومن مخرج بان عيب الشعر وهو بالهاء المهملة لا ينجو والمولى من شيخ الاسلام على الخرجية حيث
 قال فيها الشعر بد تنوبع الضرب بالجر الواحد تكرر وج الشاعر من أحد ضرب الطويل مثل لاى الاخر
 وهو غير جائز للمولى كالاربعة قبله اه وما دخله هذا الشعر يقول الشاعر من بحر الطويل

اذا أنت فضلت اخرى اذا نبهت * على ناقص كان المديح من النقص
 ألم تر أن السيف ينقص قدره * اذا قبل هذا السيف خيبر من المعنى

فالخطبة الامير فى حاشيته على شرح الماوى على البحر قندية حين انشأ هذا الشرح لهذا البيت ما نصه وفى
 هذا النظم عيب الشعر يدور وهو اختلاف الضرب فان الاول صحيح والثاني مقبوض اه لكن ما ذكره خيبرنا
 المذكور فى هذه الحاشية من عيب الشعر بدى هذين البيتين غير ظاهر فان كلامهما على انفراد الشخص كما
 ذكره شيخنا المذكور فى حاشيته على المغنى يقلان فى المعنى والى المعنى والشئ فيما كتبناه عليه قال شيخنا المذكور
 بعد ذلك فى هذه الحاشية هو محض من ضم الاول للثاني بكسر العين والصاد اه وقوله بكسر العين والصاد أى
 لضرورة والنظم وكان الاول لشيخنا المذكور أن يقول هو محض من ضم الثاني للاول اه فان لم يحصل ضم
 احتمل قراءة المعنى بكسر العين والصاد واحتمل قراءته بفتح العين والصاد (خاتمة) وفى ضرور ان الشعر
 الذى لا ينجو والناظر وقد حصرها بعض المتأخرين فى ثلاثة اقسام الحذف والتغيير والزيادة فالحذف كقصر
 الممدود وترجيح غير المنادى بما يصلح للنداء قوله تنوبع المنصرف وتختلف المشدود والتغيير كذكر المأثوث
 وتأنيث المذكر وقطع همزة الوصل ووصل همزة القطع وفل المذموم وادغام المفكوك وتقديم المعطوف

والفصل بالاجنبي بين التاسع والمتبوع والزيادة كزيادة حرف كالف الاشباع بقوله * أعوذ بالله من
 العقراب * والياء في الصبار يغو القراهم وتون من المنادى المبني وتون من لا ينصرف وكزيادة حوسين
 كالف واللام في الجديع والترضى على ماني بعض ذلك من الحلاف المذكور في كتب العربية اه صبان
 وقوله كالف الاشباع الخ أشار بذلك الى أن المراد زيادة الحرف الغير العامل فخرج زيادة الحرف العامل
 كزيادة الباء في نحو ليس زيد بقائم فليست هذه الزيادة للضرورة بل هي مقبسة أو شاذة ومن الزيادة للضرورة
 زيادة آل في العلم والتميم وكفي الالفة لان مالك ومنها اشباع الحركتين الفتحة والكسرة أو الضمة هذا وقال
 الشيخ السويطي في الاشياء والنفاثر النحو به مانصه قاعدة ما لا للضرورة بتقدير بقدرها ومن غيرها اذا
 دعت الضرورة الى المنع المنصرف المحرور فانه يقتصر فيه على حذف التنوين وتبقى الكسرة عند الفارسي لان
 الضرورة دعت الى حذف التنوين فلا يتجاوز محل الضرورة بابطال عمل العامل والكوفي يرى فتحه في محل
 الجر قياسا على ما لا ينصرف لثلاثين بالبنية على الكسر ذكره في البسيط ومن فروعهما لا يجوز الفصل بين
 اماوا الغاء كما ترون اسم واحد لان الغاء لا يتقدم عليها ما بعدها وانما هذا التقديم للضرورة وهو من مددفة
 باسم واحد فلينحوا وقد قدر الضرورة ذكره السراي في الرضى (قاعدة) ما لا يؤدي الى الضرورة أولى مما يؤدي
 اليها قال ابن الفحاص في التعلية قول الشاعر لاه من عملك اختلف الناس فيهم هل المحذوف لام الجر دون
 الاصلية واللام التي هي موجودة مفتوحة أو المحذوف اللام الاصلية والباقية لام الجر والاطهر أن الباقية
 هي لام الجر لان القول يحذفها مع بقاء عليها يؤدي الى أن يكون البيت ضرورة والقول يحذف الاصلية
 لا يؤدي الى الضرورة ولا يؤدي الى الضرورة أولى مما يؤدي الى الضرورة اه رحمة الله تعالى وقوله ومن
 فروعهما اذا دعت الضرورة الخ انظر مواد الالف في هذا المقام على قولها

ولا ينظر اراء أو تناسب صرف * ذوا المنع والاصر وف قد لا ينصرف

تردد على بالتمام وقوله وقد حصرها بعض المتأخرين في ثلاثة أقسام الحذف والتفسير والزيادة كالشيخ
 شبان في ألفيته فانه حصرها في هذه الثلاثة ونسخها بالامثلة التي ذكرها فيها فانظرها تردد على وقد نظم
 تلك الخاتمة صاحبنا الشيخ مصطفى البدرى العمباطي بقوله

أصول ضرورات العروض ثلاثة * زيادة يتلوها التغير والحذف

فالوها أعنى الزيادة ثارة * بحرفين تلقى ثم في تارة حرف

كباء الصبار يغو وأل في مضارع * على ما جرى فيها في بعضها تخلف

ونان كذا كبير المؤنث عكسه * وقطاعلهمز الوصل والعكس بالف

وفكذا الادغام والعكس سائغ * وتقديع المعطوف بامن له العطف

و بالاجنبي الفصل بين قوايع * ومتبوعها قد صاغ هانثا نقف

كقصر لمدود وخفف مثقل * وتولت تنوين اذا ما بدا الصنف

وترخيل الذللندا يصلن فها * وقلوب البدرى فالعطف به واقع

فان قلت ما تعرف الضرورة قلت قال الجمهور والضرورة وما وقع في الشعر بمالم يقع مثله في الكلام أي النسب
 سواء اضطر اليه الشاعر أم لا وقال ابن مالك هي ما يضطر اليه الشاعر ولم يجده من مدحوعة أي مخلصا اه من
 التصريح على التوضيح وان شئت قلت الضرورة عند ابن مالك ما ليس للشاعر عنه مدحوعة لكن ضعف مذهبه
 في تفسير الضرورة بأنه يكاد يسد باب الضرورة اذ كل ما يدعي انه ضرورة يمكن أن يدعي يمكن الشاعر من تغييره
 بنظم تركيب آخر قال سم وقد يقال مراد ابن مالك ما ليس للشاعر عنه مدحوعة ما هو كذلك بحسب
 العبارات المتبادرة التي يسهل استحضارها في العادة فلا يرد عليها ما يدعيه عليه اه فتأمل ونحن ذكر ذلك الشيخ
 الصبان في حاشيته على شرح الاشعر في حيث قال في هذه الحاشية على قول هذا الشيخ يقول ابن مالك في ألفيته
 وصفة قصر محصلة آل * وكونها مجرب الفعال قل

من ذلك قول الشاعر ،

ما أنت بالحكم العريض حكومتك * ولا الاصل ولا ذى الرأى والحد

وهو مخصوص عند الجمهور بالضرورة ومذهب الناطق حواره اختصارا اهـ مائنه وقوله وهو مخصوص عند الجمهور بالضرورة بناء على قولهم لهم لما وقع في الشعر محملا يقع مثله في النثر ومقاله ابن مالك بناء على قوله انهم انما اضطر اليه الشاعر ولم يجد عنه مندوحة ولهذا قال لم تكن ممن أن يقول المرنى لكن صنف مذهبه بأنه ما من ضرورة الا يمكن ازالته بانظام تركيب آخر ورأيت بخط الشوانى عازيا لسم مائنه فديقال مراد المصنف بحال عن مندوحة ما هو كذلك بحسب العبارات المتبادرة التي يسهل استحضارها في العادة فلا رد عليه ما رده عليه فلنأمل وهو جواب حسن كان يحظر كثيرا إلى اهـ رحمه الله تعالى (أقول) أول ما عترض على تفسير ابن مالك بالضرورة اوجهان في شرحه على التسهيل وعبارته في هذا الشرح انهم ابن مالك قول النحويين في ضرورة الشعر فقال في غير موضع ليس هذا البيت بضرورة لأنه قائله متمكن من أن يقول كذا ففهم أن الضرورة في اصطلاحهم هو الاجاءة الى الشيء فقال انهم لا يلجئون الى ذلك الا ذمك أن يقول كذا فعلى زعمنا لا توجد ضرورة أصلا لأنه ما من ضرورة الا يمكن ازالته بانظام تركيب آخر غير ذلك التركيب وانما يعنون بالضرورة وان ذلك من تراكيبيهم الواقعة في الشعر المختصة فلا تقع في كلامهم النثر ولا

والله تعالى أعلم قال مؤلفه رحمه الله تعالى هذا آخر ما ردنا اواره في هذا المؤلف والحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما أبدا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

يستعملون ذلك الا في الشعر خاصة دون الكلام ولا يعني النحويون بالضرورة أنه لا مندوحة عن النطق بما في اللفظ وانما يعنون ما ذكرناه والام لا توجد ضرورة لأنه ما من لفظا الا يمكن الشاعر أن يغير انتهت رحمه الله تعالى وكذلك قال البمامي في شرحه على التسهيل لابن مالك وقد علمت جواب اسم عن هذا الاعتراض على ابن مالك وان كان بعيدا عن كلامه فلا تغفل واعلم أن الضرورة بانقسامها الى ثلاثة المتقدمة سابقة للعرب وكذا للمولدين كالعرب وذلك كتنبؤ المنصرف وقصر المدود وتخفيف المشدوع وتزجيم غير المتأخر مما يصلح للتأديت كبرائشوا تانبث المذكور فلنا المدغم وادغام المفكوك وتقديم العطف والفصل باجتناب بين التابع والمتبوع وزاد في وصف الاشياء وهكذا كما علم ذلك من تنسج كتب العربية كالقافية ابن مالك في الضروريات في أبواب متفرقة والحاصل أن ما أجازته الضرورة للعرب أجازته لنا وما منعت عنهم منعت عنا كما ذكر ذلك الشيخ السوطي في الاشياء والنظائر النحوية ونص عبارته فيها قال ابن حني في انحصار سالت ابا علي هل يجوز لنا في الشعر من الضرورة ما جاز للعرب ولا فقال كما جاز أن نقبس منثورنا على منثورهم فتكذلك يجوز لنا أن نقبس شعرنا على شعرهم فبأجازه الضرورة لهم أجازته لنا وما حظرت عنهم حظرت عنا وإذا كان كذلك فما كان من أحسن ضرورياتهم يكون من أحسن ضرورياتنا وما كان من أفحها عندهم يكون من أفحها عندنا وما بين ذلك يكون بين ذلك انتهت رحمه الله تعالى (قوله وهذا آخر ما أردنا) اسم الإشارة راجع لسأله التوجيه وفي بعض النسخ هذا ما انتهت اليمن الاختصار بعون الملك الخبير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والكلام على ذلك شهير لا يحتاج الى تسطير فدونك حاشية تقر بها عين الودود وتكميلها نفس الجاهل الحسود نفقني الله بها الطالبين وكفاها شر الحاسدين الى هنا وقت الانقلام فسنأله العقر صرنا الاقدام بجاه سيدنا محمد خير الانام وآله وصحبه الكرام ومن تبعهم باحسان الى الختام اقول وكان الفراغ من تدبير هذه الحاشية الباركة في جمادى الاولى سنة ١٢٣٠ ألف ومائتين وثلاثين من هجرة سيدنا محمد خير الانبياء والمرسلين على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وآله وصحبه ومن تبعهم في البدء والختم آمين ثم بعد ذلك من تدبيري لهذه الحاشية غيرت في بعضها بالياد والنقص فتمت بعد ذلك بحسب الطائفة البشرية نفع الله بها الطالبين بجاه سيدنا محمد خير الانبياء والمرسلين آمين

تم طبع حاشية المشهور والكبرى بحمد الله تعالى عن الكافي وكان تصحيحه في فقر
اليه تعالى محمد الزهرى الغمراوي وذلك بالطبعة المنيية بجوار الأستاذ البردي قريبا
من الجامع الأزهر المنية في شهر شعبان سنة ١٣١٦ هـ

Bibliotheca Alexandrina



0428209